الموسوعة الغرّاء

في

تعليم قواعد الإملاء

تأليف

الدكتور: خليل عبدالفتاح حماد

الأستاذة: ألفت محمد الجوجو

الأستاذ: عبدربه هاشم السميري

الأستاذ: أيمن عبدربه أبومنديل

الطبعة الأولى

2006 م

مكتبة سمير منصور

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
رابط بديل
lisanerab.com

الموسوعة الغرّاء
في
تعليم قواعد الإملاء

تأليف

الدكتور: خليل عبدالفتاح حماد
الأستاذة: ألفت محمد الجوجو
الأستاذ: عبدربه هاشم السميري
الأستاذ: أيمن عبدربه أبومنديل

الطبعة الأولى
2006 م
مكتبة
سمير منصور

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
lisanerab.com رابط بديل

الطبعة الأولى

٢٠٠٦

جميع لحقوق محفوظة للناشر

مكتبة
سمير منصور
للطباعة والنشر والتوزيع
غزة - فلسطين - شارع الوحدة
تليفون: ٢٨٢٥٦٨٨ جوال: ٠٥٩٩٧٣٢٢١٢
E-mail:samir@mansour.ps
صندوق بريد: ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

نٓ ۚ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾

إهداء إلى

الدكتور: محمد شحادة زقوت

حبًّا ووفاءً واحترامًا

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على من أوتي جوامع الكلم وفصل الخطاب ، صلوات الله عليه وعلى آله الأطهار وصحابته الأبرار ومن سار على دربه بإحسان إلى يوم الدين ... وبعد ،،،

الكتابة هي الجانب المكتوب من جوانب الأداء اللغوي والذي يشكل دعامة من أقوى دعامات التواصل اللغوي بين طرفي هذا التواصل (الإرسال والاستقبال) لإيصال المعرفة أو الوصول إليها، بل هي الوسيلة العظمى للتعبير، والأثر الباقي على مر العصور، تذكرنا بماضٍ عريق، بلغ من المجد والأصالة ماجعل الزمان يترنم به ، وحاضرٍ مهما بلغ من التقدم والرقي لا يمكن أن ينسلخ عن ماضينا؛ لأنه من لا ماضى له فليس له حاضر، ولن يكون له مستقبل ، وكذلك الكتابة أي الاملاء التي هي كالكائن الحي تنمو وتزدهر حال ازدهار الأمة، وتذبل وتذوي في أوقات التدهور والانهيار.

لذلك فإن الكتابة الصحيحة تقدم خدمة جليلة لمتكلمي اللغة العربية، فهي أداة التواصل الإنساني التي تقوم بالمهمة التي تقصر المشافهة عن القيام بها، لأن التواصل بالوسيلة المنطوقة يكون في ظرف خاص، والتفاهم بالوسيلة المكتوبة يكون في ظرف خاص آخر، وهي تمثيل للأصول والأعراف اللغوية، لأن اللغة المنطوقة تمثل لغة الحديث، أما الكتابة فإنها – في أغلب الأحيان – تمثل اللغة المستقرة وتحمل السمات الأصلية المتوارثة، وهي كذلك لغة الإنتاج الأدبي والفكري ووسيلة لحفظ التراث الإنساني ونقله من الماضي إلى الحاضر.

وإذا كانت كتب الإملاء العربي المقررة على طلبة المرحلتين (الابتدائية والإعدادية) أو المرحلة الأساسية الدنيا والعليا أو مرحلة التهيئة قد كثرت في عالمنا العربي ، بحيث يمكن أن يرجع إليها المعلم والطالب، لتعلم أو تعليم قاعدة إملائية معينة إلا أنها اقتصرت على القواعد الإملائية المقررة على الطلاب بحيث لا يتضمن الكتاب الواحد سوى عدد قليل من القواعد الإملائية، فضلاً عن عرض القواعد الإملائية بصورة مختصرة وغير كاملة

إضافة إلى افتقادها إلى التدريبات والإثراءات المطلوبة مما يعني أن هذه الكتب يعوزها الكثير من التفصيلات والشروح.

لقد قلت الكتب اللغوية (الإملائية) التراثية التي تميزت بأسلوبها الصعب الجاف الذي يصعب على الكثير من الطلبة وبعض المعلمين فهمه فضلا عن افتقادها إلى الأمثلة والنصوص الضرورية لفهم القواعد الإملائية.

فإذا ما أضفت إلى هذا وذاك الاختلاف في الكتابة الإملائية الخاصة ببعض القواعد الإملائية وخاصة الهمزة بين المدارس العربية: الكوفية – البصرية – المصرية، بما يوحي بأن هناك أكثر من مذهب، الأمر الذي سبب إشكاليات إملائية كثيرة على مستوى المعلمين في بلادنا العربية.

إن شيوع كتب الإملاء المدرسية لم يضع حداً لهذا الضعف الواضح والأخطاء الإملائية الشائعة في الكتابة لدى طلبة العلم وبعض المعلمين أو المتخصصين لأسباب سنأتي على ذكرها، لكنها تحتم علينا أن نسد فراغاً في المكتبة العربية عامة والفلسطينية خاصة من خلال هذه الموسوعة التي جاءت بعنوان: " الموسوعة الغرَّاء في تعليم قواعد الاملاء " وهي مقسمة إلى سبعة أبواب أولها بعنوان: قصتنا مع الإملاء، وثانيها بعنوان: وقفة حول قضايا الفصل والوصل، وثالثها بعنوان: عيون على الهمزة، ورابعها بعنوان: إطلالة على مسيرة الحروف المحذوفة، وخامسها بعنوان: الدرر البينة في الألف اللينة، وسادسها بعنوان: مسرح التاء المبسوطة والمربوطة، وسابعها بعنوان: قطوف من حوار المبنى والمعنى، ثم الملاحق المتنوعة والمراجع المتعددة.

وقد اتبع المؤلفون آلية واضحة تخدم الأهداف التي وضِعَ المؤلَّف من أجلها من خلال عرض القواعد الإملائية بأسلوب الاستقراء تعويدًا للقارئين على عمق التفكير وبراعة الاستنتاج من الأمثلة المعبرة بعد شرحها ثم استنتاج القواعد والتعليق على الموضوع من الناحية اللغوية تحت عنوان: (ومضات لغوية) وعرض بعض النماذج الإملائية المعبرة بعنوان: نماذج إملائية تفتح الشهية، ثم الاهتمام بالتدريبات المتنوعة والشاملة لكل جزئيات

الموضوع، ثم عرض بعض أوراق العمل التي يمكن أن يوظفها المعلم في حصته أو ولي الأمر مع ابنه في بيته حتى تكتمل الفائدة.

والموسوعة بالآلية السابقة ضرورية لكل طالب في المراحل الثلاث، بل في المرحلة الجامعية أيًا كان تخصصه ، وليس قصرًا على متخصصي اللغة العربية، بل إنها ضرورية لكل المعلمين وبخاصة معلمى اللغة العربية باعتبارها مرجعًا يمكن الاحتكام إليه والتثبت من كتابة بعض الكلمات أو شرح كل المهارات الإملائية بل وتعد كتاباً ميسراً للتعرف على أسلوب التدريس المناسب لشرح المهارات الإملائية من خلال ماورد فيها من توظيف الاستقراء في شرح المهارات أو ما تضمنته من دروس توضيحية في ملاحقها أو مخططات مفاهيمية في ثناياها؛ لتيسير شرح القواعد الإملائية.

وهذا يعني أن الموسوعة تهتم بالجانبين النظري والتطبيقي في تعليم المهارات الإملائية، وقد استفاد المؤلفون من كتب الإملاء المدرسية وبخاصة مقررات السعودية إضافة إلى مراجع الإملاء المشهورة مثل: قواعد الكتابة والترقيم لعبد العلم إبراهيم، والمرجع في الإملاء لراجي الأسمر، والمفرد العلم في رسم القلم لأحمد الهاشمي، ومختصر الإملاء والتمرين للشيخ حسين والي، وقواعد الإملاء لعبد السلام هارون، وقواعد الإملاء ومشكلات الكتابة العربية لكافية رمضان وحسن شحاته، والمرشد في الإملاء لمحمود شاكر سعيد، واللغة العربية أداء ونطقاً وإملاء وكتابة لفخري محمد صالح، وقواعد الكتابة والترقيم المقرر على طلبة جامعة القدس المفتوحة.

وليت الأمر توقف عند حد الكتب والمراجع الأكاديمية، لكنه فاق ذلك إلى المراجع والدوريات ورسائل الماجستير والدكتوراه التربوية التي أمدتنا بفيض زاخر من المعلومات الضرورية لهذه الموسوعة التي شكلت في نظري تكاملية من نوع خاص بين المعلومات الأكاديمية والتربوية.

وحسبي أن أتوجه بشكر خاص إلى من شاركوني في تأليف هذه الموسوعة وأخص بالذكر الأخت الكريمة: **ألفت الجوجو** على مجهودها المميز في التأليف والتنسيق والإثراء،

والأخوين الكريمين: **عبد ربه السميري وأيمن أبو منديل** على عطائهما الواضح تأليفاً وإثراء.

والشكر موصول إلى المكرّم: **سمير منصور** الذي أبدى استعداده لطباعة هذه الموسوعة ونشرها بين طلبة العلم ومعلميه في خطوة رائدة لخدمة العملية التربوية، فجزاه الله خير الجزاء.

وفي الختام، إن هذا الجهد المتواضع جاء ليسد فراغًا في المكتبة الفلسطينية، ونرجو الله – العلي القدير– أن نكون وفقنا في ذلك، فإن أصبنا فمن الله، وإن كانت الأخرى فحسبنا أنّا بشر والكمال لله وحده، والله من وراء القصد.

الدكتور: خليل عبد الفتاح حماد

الباب الأول

❃ قصتُنا مع الإملاءِ ❃

ولنا قصةٌ مع الإملاءِ تتألقُ في سماءِ فجرٍ جديدٍ . . .

تتراءى أمامنا عبرَ بساطِ الخيالِ، فتخلب ألبابنا، وتفك إسارَ عقولنا، بما تزرعُهُ في سويداءِ قلوبنا من مفاهيمَ إملائيةٍ نيرةٍ، وبما يحيطُ معصمها من شذراتٍ قيمةٍ، تتلألأُ تارةً بين الأهميةِ والأهدافِ، وتارةً أخرى بين مواصفاتِ الكتابِ.

قصتُنا مع الإملاءِ . . . تلك الطفلةُ البريئةُ التي باتت تشكو أبناءَ العربيةِ:

تُرى إن استعزني الوَصَبُ، واستفزني النَصَبُ، سأرفع يديَّ إلى مَنْ يداويني، ولن يداويني سوى طرائقُ تدريسي، فتلك -وعمري- أصفى من المرآةِ بعدَ الصقالِ، ومن قريحةِ البليغِ في المقالِ؛ فاسمع مني وتبصَّر، واحصرْ ذهنكَ وتدبَّرْ . . .

أ . ألفت الجوجو

مكتبة لسان العرب
أ. علاء الدين شوقي
رابط بديل
lisanerab.com
www.lisanarb.com

المبحث الأول

مفهوم الإملاء Dictation

عزيزي القارئ، هيا بنا لنقف وِقفةً متأنيةً عند بعض التعريفات الموجزة للإملاء، لعلنا- من خلال جولتنا هذه- نستطيع أن نجمل هذه التعريفات في تعريفٍ واضحٍ ومحدد، فإليك هذه التعريفات:-

- الإملاء "لغةً" كما ورد في لسان العرب من مادة "ملل" أملَّ الشيء: قاله فكُتب، وأملاه: كأملّه، وفي التنزيل:{فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ}.(البقرة، من الآية: ٢٨٢).

(ابن منظور،٢٠٠٠ :١٢٩)

- وهو أيضاً" تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة(الحروف)، على أن توضع الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة؛ وذلك لاستقامة اللفظ، وظهور المعنى المراد". (معروف،١٩٨٥: ١٥٧)

- وتعرِّفه (الشافعي،١٩٩٩: ١٧) بأنه" الرسم الصحيح للكلمات، والكتابة الصحيحة تكتسب بالتدريب والمِرَاس المنظم، ورؤية الكلمات الصحيحة، والانتباه إلى صورها، وملاحظة حروفها ملاحظة دقيقة، واستخدام أكثر من حاسة في تعليم الإملاء؛ لتنطبع صور الكلمات في الذهن، ويصبح عند الطالب مهارة في كتابة الكلمات بالشكل الصحيح".

- ويعرِّفه (عطا،١٩٩٩: ١٩١) بأنه "رسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً على حسب الأصول المتفق عليها، أو هي الأداة الرمزية للتعبير عن الفكرة رسماً إملائياً".

- ويقصد بالإملاء:" الكتابة السليمة من حيث هجاء الكلمة، مع وضع علامات الترقيم في أماكنها الصحيحة، مع الاهتمام بالخط الواضح المرتب". (أبو الهيجاء،٢٠٠١: ٨٩)

- كما يُعرَّف بأنه" عملية التدريب على الكتابة الصحيحة؛ لتصبح مهارة يؤديها المتعلم بطريقة صحيحة، ويتمكن بوساطتها من نقل آرائه، ومشاعره، وحاجاته، وما يطلب إليه نقله إلى الآخرين بطريقة صحيحة". (السعدي وآخرون،١٩٩٢: ٣٩)و(جابر،٢٠٠٢: ٢٠٦)

- وهو" فن رسم الكلمات في اللغة العربية، عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة، برموز تتيح للقارئ أن يعيد نطقها طبقاً لصورها الأولى، وذلك على وفق قواعد مرعية وضعها علماء اللغة". (الدليمي والوائلي،٢٠٠٣: ١٢١)

- وتعرفه (الجوجو، ٢٠٠٤ :٣٣) بأنه " هي مهارة يتم من خلالها تحويل الأصوات المسموعة أو المنطوقة إلى رموز مكتوبة، مع مراعاة صحة الرسم الإملائي وفقاً للقواعد اللغوية المتعارف عليها، ووضوح الخط؛ تحقيقاً للفَهْم والإفهام.

والآن بعد هذا العرض السابق، لا شك أنك استطعت أن تقتطف وإيانا بعض السمات الجوهرية والعلاقات المشتركة التي تحدد مفهوم الإملاء، وتتمثل فيما يلي:

الإملاء علم له قواعد محددة.

الإملاء نظام له أصول وفروع.

الإملاء مهارة.

التصوير الخطي للأصوات المسموعة أو المنطوقة.

صحة الرسم الإملائي وفقاً للقواعد اللغوية.

بلوغ المعنى المراد.

وضوح الخط.

توظيف الحواس في تعلم الإملاء.

بعد هذا التحليل السابق، يحلو بنا أن نعرِّف مفهوم الإملاء فيما يأتي:

هو علم له قواعد محددة، يتم من خلالها تعرف كيفية رسم الكلمات رسماً إملائياً صحيحاً؛ بهدف بلوغ المعنى المراد وفق منظومة لغوية متكاملة.

❀ ❀ ❀

المبحث الثاني
أهمية الإملاء

يحتلُّ الإملاء مكانةً عظيمةً بين فروع اللغة،" فهو من الأسس الهامة للتعبير الكتابي، وإذا كانت قواعد النَحْو والصرف وسيلةً لصحة الكتابة إعراباً واشتقاقاً؛ فإن الإملاء هو الوسيلة لصحتها من حيث الصورة الخطية، وهي وسيلة الاتصال بالتراث المكتوب، وإذا كان الاتصال الشفهي يؤدي دوراً مهماً في نقل هذا التراث عن طريق الكلمة المنطوقة، فإنه من المؤكد أن نقل التراث عن طريق الكلمة المكتوبة أقوى وأصدق. (عطا،١٩٩٩: ١٩١)

ولا شك أن الخطأ الإملائي يشوه الكتابة، وقد يعوق فَهْم الجملة، كما أنه يدعو إلى احتقار الكاتب وازدرائه. (إبراهيم، ١٩٦٨: ١٩٣)(الرشيدي وصلاح،١٩٩٩: ٢٣٥)

والإملاء من أسبق الأنشطة التي يمارسها التعليم اللغوي، وعن طريقه يتعرف الدارس الرسم الاصطلاحي للكلمات، فيستخدمه في الاتصال بغيره، وفي الاتصال بتراثه، وفي الاتصال بكل كلمة مكتوبة تثري بها حياته، كما أن قطع الإملاء التي يكتبها تعتبر مجالاً لتزويده بخبرات جديدة، وتنمية لقدراته العقلية والتذوقية، ولثروته اللغوية، إضافةً إلى ما تعوده من النظام، والدقة، والترتيب، والتروع إلى الإجادة.

(ظافر والحمادي، ١٩٨٤: ٢٩٧، ٢٩٨)

وغير خافٍ ما يلحق المتعلم الضعيف في الهجاء الإملائي من ضرر في حياته العملية، فقد لا يسهل عليه أن يجد وظيفة في شركة، أو معمل، أو مصلحة من المصالح التي يحتاج العمل فيها إلى الكتابة، ويعتبر أنه ناقص التعليم (سمك،١٩٧٩: ٥٢١)، أضف إلى ذلك أن معرفة القواعد الإملائية بشكل صحيح أشبه بميزان دقيق نستطيع من خلاله الحكم على شخصية الفرد وصحة أدائه، والمستوى الاجتماعي والثقافي الذي يصطبغ به.

هذا وقبل أن نغلق ملفات الحديث بشأن أهمية الإملاء، نود أن نعرج-على عجالة- على أهمية الإملاء في الحياة المدرسية بشكلٍ خاص، فلسنا بغافلين عن أثر الضعف الإملائي

لدى المتعلمين على تحصيلهم في فروع اللغة العربية الأخرى، وفي المواد الدراسية المختلفة، وهو ما أشارت إليه الكثير من الدراسات والبحوث العلمية، كما في دراسة (عبده،١٩٩) التي أكدت شيوع الأخطاء الإملائية في رسم الأسماء الجغرافية بين الطلاب، ولاسيما في رسم الهمزة.

❁ ❁ ❁

المبحث الثالث

أهداف تدريس الإملاء

يمكننا أن نحدد الأهداف التي يسعى الإملاء إلى تحقيقها في الأمور الآتية:

- تدريب التلاميذ على كتابة الكلمات الصحيحة، وتثبيت صورها في أذهانهم؛ مما يسهل عليهم كتابتها من الذاكرة.
- تعويدهم الدقة، والنظام، والانتباه، والنظافة، والترتيب، وقوة الملاحظة.
- تدريب الحواس الإملائية على الإجادة والإتقان، وتنحصر هذه الحواس في : الأذن، واليد، والعين.
- توسيع خبراتهم، وثرواتهم اللغوية، ومعلوماتهم.
- تمرينهم على كتابة ما يسمعونه في سرعة، ووضوح، وصحة، وإتقان.
- تعويدهم الإنصات، وحسن الاستماع.
- اختبار معلومات التلاميذ في كتابة الكلمات، ومعرفة مواضع ضعفهم لمعالجتها.

(سمك،١٩٧٩: ٥٢٢، ٥٢٣)

❁ الكتابة على وَفْق القواعد الإملائية التي وضعها علماء العربية.

❁ القدرة على تمييز الحروف المتشابهة رسماً، بحيث لا يقع القارئ في الالتباس.

❁ إدراك أثر الإملاء في بنى الكلمات ومعانيها مثل: "سأل، وسئل، وسؤال".

❁ تحقيق التكامل في تدريس اللغة العربية، بحيث يخدم الإملاء فروع اللغة العربية.

(البجة،١٩٩٩: ١٩٢)

❁ تعريف التلاميذ بالقواعد الإملائية، والتطبيق عليها، ومحاكاتها في المواقف اللغوية المشابهة.

❁ تدريب التلاميذ على علامات الترقيم، وكيفية استخدامها في المواقف اللغوية المختلفة.

(زقوت،١٩٩٩: ٢١٦)

❁ إجادة الخط وتحسينه. (إبراهيم،١٩٦٨: ١٩٣)(الشافعي،١٩٩٩: ١٧، ١٨)

❁ تقدير قيمة الكتابة السليمة في التعبير السليم. (المفتوحة،ب.ت: ١٥٨)

❁ تعويد التلاميذ قوة الحكم، والإذعان للحق، والصبر، وسرعة النقد، والسيطرة على حركات اليد.

❁ تدريبهم على أشكال كتابة اللغات أخرى. (شحاتة،١٩٩٢: ٣٢٤)

❁ تدريب التلاميذ على أساليب التعلم الذاتي، وذلك من خلال ممارستهم تصحيح أخطائهم بأنفسهم.

❁ تدعيم القيم الإسلامية لدى التلاميذ، كالصدق، والأمانة، والتعاون- وذلك من خلال تصحيح أخطائهم بأنفسهم، وتبادل كراسات زملائهم.

❁ تنمية مهارات التفكير الدنيا والعليا(معرفة، فَهْم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)، وتتحقق المهارات الدنيا من خلال تدريبهم على المهارات التالية:

- تذكر الكلمات الصعبة.
- تفسير المفردات الصعبة، وفَهْم مضمون القطعة الإملائية.
- تطبيق المهارات الإملائية في مواقف لُغوية مشابهة.
- التمييز بين الحروف المتشابهة رسماً ونطقاً.

و تتحقق المهارات العليا من خلال تدريبهم على المهارات التالية:

❁ تحليل المفردات الصعبة.

❁ المقارنة بين هذه المفردات، وكلمات أخرى مشابهة بعد حجبها عن أنظار التلاميذ.

❁ استنباط القاعدة الإملائية من عدة أمثلة.

❁ اكتشاف الكلمة المخالفة للقاعدة الإملائية من بين عدة كلمات.

❁ اكتشاف الأخطاء الإملائية الشائعة بأنفسهم، ويتم ذلك بالتدريس عن طريق الإملاء الوقائي، وبتصحيحهم لكراسات زملائهم.

❁ تقويم أدائهم الإملائي بأنفسهم، وذلك من خلال ممارستهم لعملية التصحيح بأنفسهم، ومن خلال إصدارهم أحكاماً بشأن جودة الخط، وصحة الكتابة، وضبطها.

❁ تنمية قدرات التلاميذ على حل المشكلات، وذلك من خلال تداركهم للثغرات والهَنَات التي فاتتهم أثناء كتابة النص الإملائي، وكذلك باتِّباع خطوات التفكير المنظم؛ بهدف الوصول إلى حل للمشكلة الإملائية، كما في كيفية رسم الهمزة المتوسطة (استمع، لاحظ النطق، انطِق، فكِّر، اكتب). (الجوجو، ٢٠٠٤: ٣٥، ٣٦)

❁ ❁ ❁

المبحث الرابع
الأهداف التعليمية الخاصة لمنهاج الإملاء

وفقاً لما ورد في الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية التي وضعته وزارة التربية والتعليم، فإن هنالك أهدافاً تعليمية خاصة لمقرر الإملاء، بحسب المنهاج الفلسطيني الأول، وقد جاءت على النحو التالي:

أولاً- أهداف المرحلة الأساسية الدنيا(مرحلة التهيئة ١-٤)

يتوقع من التلاميذ في نهاية هذه المرحلة:

- التمكن من كتابة الحروف العربية في مواقعها المختلفة.
- التمكن من وضع الحركات المختلفة على الحروف.
- التدرب على وضع الشدة والمدة في مكانيهما المناسبين.
- التدرب على كتابة بعض القضايا الإملائية المناسبة.
- التمكن من كتابة ما يملى عليهم من كلمات مقررة، أو جمل قصيرة بطريقة الإملاء المنظور وغير المنظور.
- التدرب على وضع علامات الترقيم(الفاصلة، النقطة، النقطتان الرأسيتان، علامة الاستفهام، علامة التعجب).
- مراعاة النظافة والترتيب، وتطبيق الأصول الصحيحة للخط العربي.
- اكتساب القيم والاتجاهات الإيجابية الواردة فيما يملى عليهم.

ثانياً- المرحلة الأساسية العليا(مرحلة التمكين ٥-١٠)

يتوقع من الطلبة في نهاية هذه المرحلة:

- التعرُّف إلى القواعد الإملائية، وتوظيفها في الكتابة توظيفاً سليماً.
- مراعاة وضع علامات الترقيم في أماكنها المناسبة.

- اكتساب مفردات وتراكيب لغوية جديدة.
- اكتساب قيم وعادات إيجابية، مثل:النظافة، والترتيب، والدقة.
- تنمية القدرات على الكتابة بخط جيد.

(وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٩: ٢٠-٤٧)

❁ ❁ ❁

المبحث الخامس

مفردات منهاج الإملاء

وفقاً لما ورد في الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية التي وضعته وزارة التربية والتعليم، فإن هنالك مفردات لمقرر الإملاء، بحسب المنهاج الفلسطيني الأول، وقد جاءت على النحو التالي:

الصف الأول:

- كتابة الحروف التي درسها التلاميذ في نهاية كل وحدة.
- كتابة كلمات بسيطة.

الصف الثاني:

رسم كلمات وجمل تتضمن بعض القضايا، مثل:

- كتابة كلمات فيها حروف متشابهو في النطق.
- ال الشمسية وال القمرية.
- التاء المبسوطة والتاء المربوطة.
- التاء المربوطة والهاء.
- الشدة(الحرف المضعف).

الصف الثالث:

رسم كلمات وجمل تتضمن القضايا الآتية:

- همزتي الوصل والقطع، النون والتنوين، الهمزة في أول الكلمة.

الصف الرابع:

- الهمزة المتوسطة على الألف، والواو، والنبرة، دون التعرض للقاعدة الإملائية.
- الهمزة المتطرفة.
- الحروف التي تلفظ ولا تكتب: هذا، لكن .
- الحروف التي تكتب ولا تلفظ: عادوا.

الصف الخامس:

- الهمزة المتوسطة مع قواعدها.
- الهمزة المتطرفة مع قواعدها.
- الألف اللينة مع القاعدة.
- التوسع في قضية همزتي القطع والوصل.
- علامات الترقيم(./ ،/ ؟/ !).
- ألف المد.
- كتابة كلمة ابن بين علمين.

الصف السادس:

- الألف التي تلحق تنوين النصب بعد الهمزة المتطرفة.
- الحروف المدغمة. - الألف الفارقة.
- دخول بعض الحروف على الاسم المعرف بأل.
- دخول اللام على الاسم المعرف بأل.
- بعض علامات الترقيم(:/ ؛/ .../ --).

الصف السابع:

- تطبيقات على القضايا الأساسية الواردة في الصفوف السابقة.
- دخول حروف الجر على بعض أسماء الاستفهام(إلاَ-بمَ).
- معالجة بعض الأخطاء الإملائية الشائعة، مثل: إن شاء الله/ إنشاء الله.
- ألف الاسم المنقوص. - كتابة إذاً- إذن.
- إضافة بعض الظروف إلى كلمة إذ بالتنوين أو دونه.

هذا ولا يوجد مقرر لمادة الإملاء بدءاً من الصف الثامن إلى الصف الثاني عشر.

(وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٩: ٢٨، ٥١، ٥٢)

❋ ❋ ❋

المبحث السادس

أسس التهجّي السليم

لعلك تساءلتَ عن الأسس التي ينبغي توافرها لأداء عملية التهجي بشكلٍ سليم، وعليه يمكننا أن نحددها لك في عدة عوامل، بعضها عضوية كاليد، والعين، والأذن- وبعضها فكرية وذلك على النحو التالي:

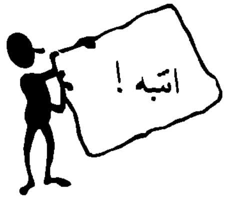

أولاً- العوامل العضوية:

وتتمثل فيما يلي:

اليد:

وهي التي تؤدي العمل الكتابي، وجهدها في ذلك العمل جهد عضلي؛ لذا ينبغي الإكثار من تدريب التلميذ على الانضباط اليدوي العضلي في رسم الحروف وكتابة؛ حتى تعتاد يده طائفة من الحركات العضلية؛ مما يفيد في سرعة الكتابة.

العين:

وهي ترى الكلمات، وتلاحظ رسم أحرفها مرتبة وفقاً لنطقها؛ مما يساعد على رسم صورها صحيحة في الذهن، وعلى تذكرها حين يراد كتابتها؛ ولهذا يجب أن نربط بين دروس القراءة ودروس الإملاء، وبخاصّة مع الصغار، ويتضح ذلك من خلال البدء بتعليمهم الإملاء بالنوع المنقول، ثم المنظور.

الأذن:

فهي تسمع الكلمات، وتميِّز مقاطع الأصوات وترتبها؛ مما يساعد على تثبيت آثار الصور المكتوبة المرئية؛ ولهذا ينبغي الإكثار من تدريب الأذن على سماع الأصوات، وتمييزها، وإدراك الفروق الدقيقة بين الحروف المتقاربة المخارج؛ والسبيل إلى ذلك إنما هو الإكثار من التدريب الشفوي على تهجي بعض الكلمات قبل ممارسة كتابتها. (سمك،١٩٧٩: ٥٢٢)

ثانياً- العوامل الفكرية:

تقوم على ما حصله التلاميذ من مفردات لُغوية في مجالات القراءة والتعبير، ومدى قدرتهم على فَهْم هذه المفردات، والتمييز بين معانيها، ومدى ملاءمتها لسياق الكلام، ويظهر أثر هذا الوعي اللغوي في اتّقاء الأخطاء اللغوية التي يقع فيها كثير من التلاميذ، كما في كتابة هذه الكلمات"أذهان- مراعاة"، إذ يكتبونها كما يلي: "أزهان- مراعات"، فلا شك أن هذا الخطأ مردّه إلى ضعف المحصول اللغوي، والعجز عن إدراك ما يتطلبه سياق الكلام من كلمات ملائمة، وتجنب ما يشبهها أو يقاربها صوتاً. (إبراهيم،ب.ت: ١١)

كما أن هنالك بعض العوامل الفكرية التي تساعد على التهجي الصحيح، وهي القدرة على التفكير المنظم، فالمعلم الكَفْء يستطيع أن يجعل من هذه القدرة حلقة وصل بينها وبين العوامل العضوية، فالأذن تسمع ما هو منطوق، والعين ترى ما هو منطوق، وتختزن المفردات الصعبة في الذاكرة، وفي الوقت ذاته تستعين بالقدرة اللفظية؛ للتأكد من صحة الكلام المسموع، والقدرة العقلية تكتشف القاعدة الإملائية، وتقوم بتطبيقها بصورة مكتوبة، ويتم ذلك كله في إطار فكري منظم ومتكامل. (الجوجو، ٢٠٠٤: ٣٨)

إليك- عزيزي القارئ- الشكل التالي الذي يوضح أسس التهجي السليم:

شكل رقم (١)

شكل يوضح أسس التهجي السليم

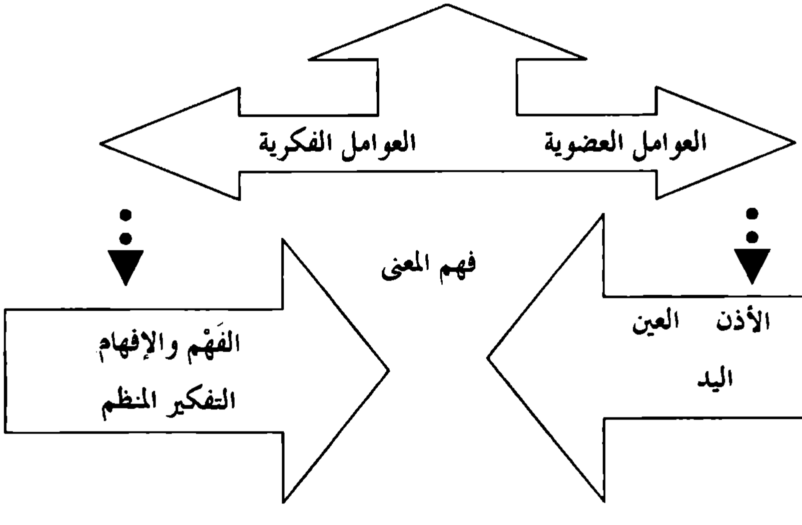

المبحث السابع
الإملاء وعلاقته بالأسلوب التكاملي

" يهدف الأسلوب التكاملي في بناء المنهج إلى تمكين التلميذ من المحافظة على تكامل شخصيته، وذلك من خلال ما يقدمه له من معارف متكاملة، وما يكسبه له من مهارات متنوعة، بحيث تنمي جميع جوانبه العقلية، والجسمية، والانفعالية، والاجتماعية؛ وبذلك يسهل عليه التكيّف مع بيئته الاجتماعية والمادية". (مبارك،١٩٨٨: ٨٩، ٩٠)

وقد يكون التكامل على مستوى المادة الدراسية الواحدة بفروعها، وهو ما يسمى بالتكامل الرأسي، أو على مستوى مادتين أو أكثر، ويسمى التكامل الأفقي، ولعلك لاحظت ذلك -جلياً- في المنهاج الفلسطيني الأول، وسنوضح أنواع التكامل السابقة فيما يلي:

أولاً- التكامل الرأسي:

وهو من أبرز الاتجاهات في تعليم اللغة، حيث تقدم اللغة على شكل وَحْدة متكاملة، كما ينبغي أن تدرس في مواقف الحياة؛ مما يؤدي إلى سرعة تعلّمها عن طريق إدراك المتعلم وظيفتها، وذلك تبعاً لرأي علماء الجشتالت بأن قانون الكل يحكم، فهو الذي يحدد الأجزاء (سيد،١٩٨٨: ١٢١)، هذا ويمكن تحقيق مبدأ التكامل الرأسي، من خلال اتِّخاذ الإملاء وسيلة إلى تحقيق ألوان متعددة من النشاط اللغوي، وسنعرض ذلك فيما يلي:

التعبير:

تعتبر قطعة الإملاء الجيدة مادةً صالحةً لتدريب التلاميذ على التعبير الشفوي بالأسئلة والمناقشة، والتعبير الكتابي بالتلخيص، والنقد، والإجابة عن الأسئلة كتابةً (إبراهيم،ب.ت :١٢، ١٣) ، وبإمكانك-أخي المعلم- أن تعتبر الأخطاء الواردة في موضوعات التعبير كمشكلات إملائية ينبغي إيجاد علاج لها.

القراءة:

لا شك أن الكتابة صِنْو القراءة، وهي معها كوجهي العُمْلة النقدية لا يفترقان، ولا يكاد يتحقق أحدهما بدون الآخر(قورة،١٩٨١: ١٧٩)، بل إن بعض أنواع الإملاء يعتمد

على القراءة قبل الكتابة، كالإملاء المنقول والإملاء المنظور ، وغير خافٍ علينا أهمية توظيف الحواس، ولا سيما حاسة البصر في تنمية الأداء الإملائي لدى المتعلمين.

الخطّ:

ينبغي أن تكون كل التمرينات الكتابية تدريباً على الخط الجيد، ومن خير هذه الفرص الملائمة لهذا التدريب درس الإملاء؛ لذا ينبغي محاسبة التلاميذ على الخط، ومراعاته في تقدير درجاتهم في الإملاء. (إبراهيم،١٩٦٨: ١٩٥، ١٩٦)

النَّحْو:

ولعلك لاحظت أن كثيراً من القواعد الإملائية مبنية على قواعد نَحْوية، وخير مثال على ذلك: (زملائِهم، وزملاؤُهم، وزملاءَهم) حيث يتغير رسمها، بتغير موقعها الإعرابي، وكذلك ينطبق القول بشأن حذف النقطتين من كلمة(نادي)؛ مما يؤدي إلى الخلط بين تحديد الكلمة اسماً كانت أم فعلاً.

الصّرف:

وينطبق ذلك في قاعدة الألف اللينة في نهاية الكلمة الثلاثية المعربة، حيث يتغير رسمها بحسب أصلها، فتكتب على صورة الياء، إذا كانت منقلبة عن ياء نحو: "رمى"، وعصوية إن كانت منقلبة عن واو نحو: "دعا".

الأصوات:

ويتمثل ذلك في تحوّل السين إلى صاد في اللفظ، إذا وقعت بعد حرف من حروف الاستعلاء، كالطاء مثلاً، فتلفظ كلمة "السراط"، هكذا"الصراط"؛ مما ينشأ عنه خطأً إملائياً واضحاً؛ لذا ينبغي التركيز على تهجي الكلمات بشكلٍ سليم، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.

الأناشيد والمحفوظات:

تعتبر الأناشيد والمحفوظات مادة خصبة لمعالجة بعض القضايا الإملائية الواردة فيها، كما أن حفظ النصوص الأدبية يسهم في تكوين صور ذهنية للمفردات الصعبة، والحروف المتشابهة، ويمكن للمعلم صياغة بعض القواعد الإملائية على شكل نشيد؛ ليسهل حفظها وتطبيقها.

(الجوجو،٢٠٠٤ :٤٠)

القصة:

ويمكن أن تكون القصة درساً من دروس الإملاء المنظور وغير المنظور، حيث يجد الأطفال لذة في كتابة فقراتها وأساليبها (سمك،١٩٧٩: ٦١٧)، كما ويمكنك أن تنسج قصة من وحي إلهامك وخيوط أفكارك، بحيث تتناول القواعد الإملائية المراد فهمها واستيعابها.

وترى(الجوجو، ٢٠٠٤ :٤١) أن اللغة تعدُّ بمثابة منظومة كبرى، تتفرع إلى أنظمة لغوية فرعية، ولكل منها غايته وأثره في إبراز العمل الكتابي بصورة متكاملة، وتحقيق الغرض الأصلي من اللغة، ألا وهو الفَهْم والإفهام؛ لذا ينبغي التركيز على ربط الإملاء كنظام بفروع اللغة العربية الأخرى ما أمكن، وحسبنا أن نعرض بعض الدراسات التي أوصت بضرورة تحقيق التكامل الرأسي بين فروع اللغة العربية، كما في دراسة (الكخن،١٩٨٣) و (الحموز،١٩٨٩) و (عطا،١٩٨٨) و (عليان،١٩٨٩).

ثانياً – التكامل الأفقي:

هل هنالك علاقة بين التدني في تحصيل الطلبة في المواد الدراسية المختلفة وأدائه الإملائي؟

وهل يمكن لهذا الداء الإملائي أن يستشري في أجساد المواد الدراسية الأخرى، بحيث لا يمكن الفكاك منه؟!هذا هو السؤال الذي يطرح نفسه، وينبغي أن نتلقى منك ردوداً عليه.

عزيزي القارئ، حقاً إن الإملاء يمثل أداة لتعلّم المواد الدراسية، فالتخلف فيه يتبعه غالباً تخلف في جميع المواد الدراسية.

ويمكننا توظيف التكامل الأفقي في المواد الدراسية الأخرى فيما يلي:

أولاً– التربية الإسلامية:

ويتم الربط بين التربية الإسلامية والإملاء، وذلك من خلال مساعدة الطلبة على التمييز بين كتابة المصحف، والكتابة الاصطلاحية، كما يمكن أن تكون النصوص القرآنية والقصص الدينية مادةً خصبةً؛ لمعالجة بعض المهارات الإملائية.

ثانياً – الرياضيات:

وتتضح العلاقة بين الإملاء والرياضيات فيما يلي:

❁ عندما يخطئ الطالب في كتابة بعض المفردات الواردة في المسائل اللفظية؛ مما ينشأ عنه خلط في تحديد استراتيجية حل تلك المسألة.

❁ هناك تشابه في وجود استراتيجية خاصة لحل المسألة الحسابية اللفظية، وأخرى لدى كتابة المفردات الإملائية، تتمثل في استراتيجية التفكير المنظم.

❁ يمكن اعتبار بعض القصص المتضمنة للمفاهيم الرياضية مادةً خصبةً لإملائها على الطلبة.

❁ من المفيد تضمين القصص التعليمية بعض المهارات الإملائية والمفاهيم الرياضية معاً، وذلك ينطبق لدى تدريس الحروف الشمسية و القمرية، وبيانها من خلال المعداد، أو باستخدام الرسم البياني.

❁ يمكن التعرّض إلى بعض المفاهيم الرياضية كمهارات إملائية، كما في مهارة " المدة" الواردة في مفهومي "الآحاد والآلاف"، أو الهمزة المتوسطة في مفهوم" المئات".

❁ تنفيذ بعض الألعاب اللغوية التي تساعد الطالب على الوصول إلى عدد محدد، وذلك من خلال كتابة بعض المفردات الإملائية وفق سماعها.

ثالثاً– العلوم:

وتتضح العلاقة بين الإملاء والعلوم فيما يلي:

❁ التدريب على الاستعمال اللغوي الصحيح للمصطلحات العلمية؛ مما يساعد على الوضوح الفكري.

❁ يمكن معالجة بعض المفاهيم العلمية إملائياً، كما في حالة الهمزة المتطرفة في المفاهيم التالية: "المريْء، والأمعاء، والأعضاء".

❁ ويمكن أيضاً صياغة بعض القصص العلمية التي تتضمن المهارات الإملائية.

رابعاً – الدراسات الاجتماعية:

ويتم الربط من خلال معالجة الأخطاء الإملائية الشائعة في المصطلحات الواردة في هذه المواد، وقد أكدت دراسة(عبده،١٩٩٣) شيوع الأخطاء الإملائية في رسم الأسماء الجغرافية بين الطلاب، ولا سيما في رسم الهمزة، ومن الممكن أن يتخذ المعلم مدينة من

المدن محورًا لتدريس المهارات الإملائية، وذلك من خلال توظيفه لأسلوب لعب الأدوار، كما في التاء المبسوطة في مدينة"بيت لحم"، والتاء المربوطة في مدينة"غزة"، والهاء في مدينة"رام الله"، ويمكن أيضاً اتِّخاذ هذه الموضوعات مادةً للإملاء.

(الجوجو، ٢٠٠٤ : ٤١-٤٣)

خامساً – اللغة الإنجليزية:

تتشابه اللغتان العربية والإنجليزية في أنّ هنالك بعض الصعوبات الإملائية التي تنجم عن طبيعة هاتين اللغتين، ويتضح ذلك في اللغة الإنجليزية فيما يلي:

- الترقيم في الكتابة.
- الربط بين الصورة والصورة للحرف الواحد مثل: "A,a" "B,b".
- تعدد صورة الصوت للحرف الواحد، مثل: الصوت"ف"بالعربية الذي يقابله صورة"F" بالإنجليزية، وذلك في مثل كلمة:"File"، وصورة"Ph" في مثل كلمة:"phone" .
- التفريق بين الكلمات المتشابهة في معظم الحروف مثل:"Fill ,File".
- زيادة الحروف التي تكتب ولا تلفظ، ومنها: الحرف "e" الذي يوجد في عدد كبير من الكلمات الانجليزية مثل: "write, side, shade".
- تعرُّف المقاطع ذوات الرسم الواحد، والمتعدد الأصوات مثل: المقطع"th"الذي يلفظ كالذال مرة في مثل: "than"، وكالثاء مرة أخرى في مثل:"thank ".
- تعرُّف أصوات أحرف العلة المتعددة، مثل الحرف: (a)في الكلمات التالية: "stamp,habit"، و أصوات الحروف الصحيحة ذات الرسم الواحد، مثل: صوت حرف"g"الذي يلفظ مرة كالجيم في مثل كلمة: "gentleman"، والجيم المصرية تارة أخرى في مثل كلمة: "get".
- تعرُّف الكلمات المركبة من كلمتين، والتي تكتب دون الفصل بينهما، مثل: "bedroom"، والكلمات المركبة من جزأين، ويفصل بينهما، مثل: "all-right، good-by".

(الحموز،١٩٨٩: ٢٢،٢١)

وغاية القول إن الصعوبات الإملائية لا تقتصر على اللغة العربية، بل تفوق ذلك في اللغة الإنجليزية.

سادساً – التربية الفنية:

وتبدو الصلة واضحةً بين الإملاء والتربية الفنية في اعتمادهما على الحواس، "فالتربية البصرية التي تكون وسيلتها العين، والتربية التشكيلية التي تكون حاستها اللمس تؤديان إلى التصميم، والتربية الموسيقية التي تتوسل الأذن، والتربية الحركية التي تتوسل العضلات تؤديان إلى لغة الحركة الإيقاعية" (فضل،١٩٩٢: ٣٨٥)، كما ويتم توظيف فروع الفن في خدمة الإملاء، وذلك من خلال تصميم أنشطة فنية تتناول التعريف بالمهارات الإملائية، وذلك باستخدام الأوراق الملونة، والصلصال، والخشب، والإسفنج، والفلين، والمجسمات الإملائية، ويمكن أيضاً تأليف قصص تعليمية تتناول المهارة المطلوبة، ومن ثم تصميم غلاف لهذه القصة، ويتم توظيف التربية الحركية والموسيقية من خلال التدريب على تَرداد أناشيد تعليمية، تتضمن المهارات الإملائية بحركات إيمائية، أو بالاستعانة ببعض الأدوات الموسيقية البيئية.

سابعاً – التربية الرياضية:

ويمكن ربط الإملاء بالتربية الرياضية، وذلك من خلال تنفيذ بعض الألعاب والمسابقات التي تعدّ تدريباً على المهارات الإملائية. (الجوجو، ٢٠٠٤: ٤٤)

وفي نهاية مطافنا نصل إلى مرفأ الأمان، لنؤكد على علاقة الإملاء بالمواد الدراسية الأخرى؛ وهو ما أوصت به بعض الدراسات العلمية، كما في دراسة.

(الكخن،١٩٨٣) (أبو عودة،١٩٨٦) (الحموز،١٩٨٩) (عليان،١٩٨٩).

المبحث الثامن
أسس اختيار موضوعات الإملاء

ينبغي لدى اختيارك لموضوعات الإملاء مراعاة الأسس التالية:

❁ أن تتناسب القطعة الإملائية في مفرداتها، وتراكيبها، ومعناها لمستويات الطلاب العقلية.

❁ أن تكون القطعة محتوية على الهدف الإملائي المراد تعريف الطلاب به.

❁ أن يكون موضوع القطعة مثيراً ومشوقاً، ويبعث الراحة في نفوس الطلاب.

❁ أن تكون كلمات القطعة مأنوسة لدى الطلاب، وليست غريبة عليهم.

❁ ألا تكون القطعة طويلة أو قصيرة بصورة بينة؛ لئلا تخل بالأهداف المرجوة من تدريسها.

❁ أن تحتوي على عدد مناسب من الكلمات المراد تدريب الطلاب على كتابتها.

❁ ألا تحتوي القطعة على كلمات شاذة عن القاعدة، وبخاصة في المرحلة الابتدائية من التعليم.

❁ أن ينتقي المعلم القطعة الإملائية التي تزيد من معارف الطالب ومعلوماته.

❁ أن تكون القطعة مأخوذة من بيئة الطالب، وتتمشى مع ميوله ورغباته.

(زقوت، ١٩٩٩: ٢١٦، ٢١٧)

❁ أن تكون خالية من التكلّف، ومن الكلمات الإملائية الصعبة.

❁ أن يتم اختيارها من الموضوعات المتصلة بفروع اللغة العربية، كالقصص، والمطالعة، والمحفوظات، أو من موضوعات التاريخ أو الجغرافيا.

❁ أن تكون القطعة وَحْدةً واحدة، بحيث تُعطَى في درس واحد فلا تتجزأ.

❁ يجمل أن يتحاشى المعلم إملاء مفردات خاصة بالقواعد الإملائية، وإنما توضع في جمل وعبارات. (سمك، ١٩٧٩: ٥٢٣، ٥٢٤)

❁ يفضل أن تحتوي قطع الإملاء على القيم، والمثل العليا، وما يتصل بالنواحي القومية، والوطنية، والدينية، والأخلاقية. (البجة، ١٩٩٩: ١٩٨)

❁ إن نمط القطعة الجيدة سلوك يدرِّب التلميذ على حسن الاستماع، واستنباط الأحكام العامة، ويصور أحكاماً ذاتية بخصوص ما يكتب، كما يدرب التلميذ على التفكير السليم؛ مما يساعده على حل المشكلات، والكتابة السريعة الصحيحة. (شحاتة،١٩٩٢: ٣٣٩)

❁ ألا تحتوي القطعة الإملائية على أكثر من مهارة في الوقت ذاته.

❁ ❁ ❁

المبحث التاسع

أنواع الإملاء وطرائق تدريسه

للإملاء أنواع عدة تتحدد في ضوء مراحل نمو التلاميذ، ووفقاً للهدف المراد تحقيقه، ويمكننا أن نجملها على النحو التالي:

الإملاء المنقول، والمنظور، والاستماعي، والاختباري، والقاعدي، والوقائي، والذاتي، والاستباري.

أولاً- الإملاء المنقول:

ويُعنَى به النسخ الموجه، وهو أن ينقل التلاميذ القطعة من كتابهم، أو عن السبورة، أو عن بطاقة كبيرة كتبت عليها- وذلك بعد أن يفهموا معناها ويتدربوا -بوساطة النظر- على تهجي كلماتها شفوياً، ومن ثَمَّ تُمْلَى عليهم القطعة جزءاً جزءاً، ثم يكتبونها.
(السعدي وآخرون،١٩٩٢: ٤٠) (جابر،٢٠٠٢: ٢٠٨)

ويرى كل من (السيد،١٩٨٠: ١٠٩)و(ظافر والحمادي،١٩٨٤: ٣٠٣) و(زقوت ، ١٩٩٩: ٢١٨) أن هذا النوع من الإملاء يناسب تلاميذ الصفين الأول والثاني، وأحياناً تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، في حين أشار (إبراهيم، ب.ت: ١٣، ١٤) و (إبراهيم، ١٩٦٨: ١٩٦) إلى أن هذا النوع من الإملاء "يلائم تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية، ويمكن أن يمتد إلى الصف الرابع، أما الصفان الأول والثاني من المرحلة الابتدائية فلا تخصص لهما حصص للإملاء، وإنما يتصل الهجاء بالقراءة في هذين الصفين".

وترى (الجوجو، ٢٠٠٤: ٤٧) أن هذا النوع من الإملاء يناسب الصفين الأول والثاني، ويمتد أحياناً إلى الصفين الثالث والرابع، وذلك وفقاً لمستوى التلاميذ، والفروق الفردية الناشئة بينهم، ووفقاً لمستوى القطعة الإملائية، وأن هذا النوع من الإملاء يمكن أن يلائم ميول التلاميذ في استخدام عضلات أيديهم.

ويؤكد المؤلفون أن هذا النوع من الإملاء يناسب الصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية الدنيا مع التركيز على الصفين الأول والثاني، وينسحب ذلك -أحيانًا- على الصفين الثالث والرابع وفقًا لمستوى هؤلاء التلاميذ.

أهداف تدريس الإملاء المنقول:

من الغايات اللغوية والتربوية التي يحققها درس الإملاء المنقول ما يلي:

❁ هو الوسيلة الطبيعية لتعليم الأطفال الكتابة في الحلقة الأولى؛ لأنهم يعتمدون فيها على المحاكاة.

❁ تقوية انتباه التلاميذ إلى رسم الكلمات، وملاحظتهم، بالالتفات إلى أشكال الحروف، وتمييز فروقها، ومراعاة التناسب والتناسق في نقلها وكتابتها. (سمك، ١٩٧٩: ٥٣٥)

❁ إمساك القلم بشكل صحيح.

❁ الجلسة الصحية أثناء الكتابة . (أبو الهيجاء،٢٠٠١: ٩١)

❁ فيه تدريب على القراءة، وتدريب على التعبير الشفوي.

❁ التدريب على إدراك للصلة بين أصوات الحروف وصورها الكتابية.

❁ تعويد التلاميذ النظام والتنسيق. (إبراهيم،١٩٦٨: ١٩٨)

❁ إكساب التلاميذ ثروة لُغوية، من خلال تعرّف معاني المفردات الصعبة.

❁ التركيز على النواحي الفسيولوجية المتمثلة في تقوية عضلات اليد أثناء الكتابة.

خطوات تدريس الإملاء المنقول:

من الممكن أن يستأنس المعلم في تدريسه للإملاء المنقول بالخطوات التالية:

❁ التمهيد لموضوع القطعة الإملائية على نمط التمهيد لدرس القراءة، أو بعرض النماذج أو الصور، وباستخدام الأسئلة الممهدة.

❁ عرض القطعة الإملائية، وهي إما أن تكون في الكتاب، أو البطاقة، أو على سبورة إضافية.

❁ قراءة المعلم للقطعة قراءة نموذجية، تتلوها قراءات فردية من التلاميذ.

❁ مناقشة التلاميذ في المعنى العام للقطعة؛ للتأكد من فهمهم لأفكارها، واستئناسهم بمفرداتها.

❁ مطالبة التلاميذ بتهجي الكلمات الصعبة المراد تدريبهم على كتابتها، ويحسن تمييزها بلون مخالف، أو بوضع خطوط تحتها، ومن ثم مطالبتهم بالإتيان بكلمات مشابهة لها.

❁ النقل، ويراعى فيه ما يلي:

- إخراج الكراسات، وأدوات الكتابة، وكتابة التاريخين الميلادي والهجري، وعنوان القطعة ورقمها.

- إملاء القطعة على التلاميذ كلمةً كلمةً، مستعيناً بمؤشر خاصّ في حال استخدام السبورة.

- سير جميع التلاميذ معاً في الكتابة.

❁ قراءة المدرس للقطعة مرةً أخرى؛ لإصلاح ما وقعوا فيه من خطأ، أو تدارك ما فاتهم من نقص.

❁ جمع الكراسات بطريقة منظمة هادئة.

❁ شغل باقي الحصة -إن كان هناك وقت- في عمل مفيد، كتحسين الخط، أو مناقشة معنى القطعة بصورة أعمق. (الرشيدي وصلاح،١٩٩٩: ٢٣٨، ٢٣٩)(زقوت،١٩٩٩: ٢٢٠-٢٢٢)

ثانياً- الإملاء المنظور:

وفيه يعرض المعلم القطعة الإملائية على السبورة، أو في كتاب، أو بطاقة- ويكلفهم بقراءتها، ويناقشهم في معناها، وتهجي كلماتها شفوياً من النص، ثم من الذاكرة، ثم تحجب عنهم، ويأخذ المعلم في إملائها عليهم. (الجمبلاطي والتوانسي،ب.ت: ١٧٣) (السعدي وآخرون،١٩٩٢: ٤٢) (جابر،٢٠٠٢: ٢٠٨)

ويرى بعض التربويين أن هذا النوع من الإملاء يناسب الصفين الثالث والرابع (الهاشمي،١٩٨٣ :٣٤٤) (إسماعيل،١٩٩٩ :١٦٨) (أبو الهيجاء،٢٠٠١: ٩٢) (جابر،٢٠٠٢: ٢٠٨)، في حين أشار (إبراهيم،ب.ت:١٦) و(إستيتية،ب.ت:١٣٢) و(المفتوحة، ب.ت: ١٦٠) و(عامر،٢٠٠٠: ٩٢) إلى أنه " يناسب تلاميذ الصف الرابع، ويمكن أن يمتد إلى الصف الخامس الابتدائي بحسب مستوى التلاميذ".

هذا و نحن نميل إلى الرأي الثالث الذي يقول بمناسبة الإملاء المنظور للصفين الثالث والرابع، وقد يمتد إلى الصف الخامس؛ لأن تدريب الصفين الأول والثاني على الإملاء المنقول كافٍ إلى حدٍّ ما. أما فيما يتعلق بامتداده إلى الصف الخامس، فذلك يتحدد في ضوء مستوى التلاميذ، ومستوى القطعة الإملائية.

أهداف تدريس الإملاء المنظور:

من أهداف تدريس الإملاء المنظور ما يلي:

- ترسيخ صور الكلمات عن طريق التذكر البعدي.
- المساعدة على تنمية مهارات التلاميذ في الملاحظة والكتابة بدقة.

(ظافر والحمادي،١٩٨٤: ٣٠٤)

- فيه تدريب على حسن الإصغاء وحسن الخط، حال كتابة المعلم للقطعة بخطّ يده.
- إكساب التلاميذ ثروة لُغوية، وذلك من خلال تعرّف معاني المفردات الصعبة.

خطوات تدريس الإملاء المنظور:

وتسير خطواته على النحو التالي:

- التمهيد للدرس.
- قراءة القطعة قراءة واضحة.
- قراءة التلاميذ القطعة مع تفسير كلماتها الصعبة، ومعانيها الكلية والجزئية، ويمكن الاستغناء عن هذه الخطوة إذا كانت القطعة معروفة مسبقاً.
- التدريب العملي على كتابة الكلمات الصعبة في القطعة تدريباً كافياً.
- التهيؤ لكتابة القطعة الإملائية.
- حجب القطعة عن أنظار التلاميذ أو محوها، إذا كانت مكتوبة على السبورة.
- إملاء القطعة بعد قراءتها.
- تصحيح الدفاتر. (البجة،٢٠٠٠: ٤٣٨)(جابر،٢٠٠٢: ٢٠٩، ٢١٠)

ويفضل أيضاً تنبيه التلاميذ على مراعاة علامات الترقيم أثناء الكتابة، إضافةً إلى الاستعانة ببعض الوسائل التعليمية الداعمة لتذكر المفردات الصعبة.

ثالثاً– الإملاء الاستماعي:

ويعتمد هذا النوع من الإملاء على استماع التلاميذ إلى القطعة، ثم إملائها عليهم بعد مناقشتهم في معناها، وهجاء كلمات مشابهة لما فيها من كلمات صعبة.

(أبو مغلي،١٩٩٩: ٤٠)(الرشيدي وصلاح،١٩٩٩: ٢٣٧)

" ويناسب هذا النوع من الإملاء تلاميذ الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية، وتلاميذ المرحلة الإعدادية" (أحمد،١٩٧٩: ٢٦٨، ٢٦٩)و(معروف،١٩٨٥: ١٥٩)، في حين أشار(السيد، ١٩٨٠: ١١٠) إلى أنه "يناسب الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية (الخامس والسادس)، ويمكن أن يكون قبل ذلك، إذا كان مستوى التلاميذ يسمح بذلك".

وترى (الجوجو، ٢٠٠٤: ٥٠) أن هذا النوع من الإملاء يناسب تلاميذ الصفين الخامس والسادس، وتلاميذ المرحلة المتوسطة، كما يمكن أن تبدأ بواكيره في الصفين الثالث والرابع، وفقاً لمستوى التلاميذ، ومستوى القطعة الإملائية.

أهداف تدريس الإملاء الاستماعي:

تتحدد أهداف الإملاء الاستماعي فيما يلي:

❁ تعويد التلاميذ حسن الخط، والنظافة، والترتيب، وحسن الإصغاء.

❁ تنمية مهارة الملاحظة لدى التلاميذ، وتدريبهم على اكتشاف العلاقات القائمة بين المفردات المتشابهة.

❁ التدريب على إدراك الصلة بين أصوات الحروف وصورها.

خطوات تدريس الإملاء الاستماعي:

من الممكن أن يتم تدريسه بالخطوات التالية:

❁ التمهيد للدرس بالطريقة التي سبقت في الإملاء المنقول والمنظور.

❁ قراءة المعلم للقطعة الإملائية قراءة جهرية نموذجية.

❁ مناقشة الطلبة في المعنى العام للقطعة.

❁ تفسير المفردات اللغوية الصعبة وتهجيها، مع الإتيان بكلمات مشابهة لها.

❁ الاستعداد للإملاء بإخراج الكراسات، وتسطيرها، وكتابة التاريخ.

❁ قراءة المعلم للقطعة قراءة سريعة؛ استعداداً لإملائها.

❁ إملاء القطعة على التلاميذ.

❁ قراءة القطعة مرة أخرى؛ ليتسنى لمن فاته كلمة أو أكثر كتابتها.

❁ جمع الكراسات للتصحيح، وشغل الحصة بما هو مفيد.

(المقوسي، ١٩٩٥: ١٦٢)و(زقوت،١٩٩٩: ٢٢٢)

ومما يراعى في الإملاء الاستماعي ما يلي: تقسيم القطعة وحدات مناسبة للتلاميذ طولاً وقصراً، وإملاء القطعة مرة واحدة؛ لحمل التلاميذ على حسن الإصغاء، وجودة الانتباه، ومراعاة الجلسة الصحية للتلاميذ، واستخدام علامات الترقيم في أثناء الكتابة.

(البجة،١٩٩٩: ١٩٤، ١٩٥)

رابعاً- الإملاء الاختباري (الغيبي):

والغرض منه اختبار قدرة التلميذ، ومدى تقدمه؛ ولهذا تُملى عليه القطعة بعد فهمها دون مساعدة له في الهجاء. (إبراهيم،١٩٦٨: ١٩٧)

" ويناسب الإملاء الاختباري الصفوف من الثالث إلى السابع " (البجة،١٩٩٩: ١٩٣)، ويرى (أحمد، ١٩٧٩ : ٢٦٩) " أن هذا الإملاء يصلح لتلاميذ الصف السادس الابتدائي والمرحلة الإعدادية"، كما أن هنالك عدداً من التربويين يرى " أن هذا النوع من الإملاء يناسب جميع التلاميذ على اختلاف مراحلهم التعليمية، وذلك بحسب مستوى التلاميذ، ونوع الإملاء.

وما أرانا سوى قائلين أن هذا النوع من الإملاء يناسب جميع التلاميذ على اختلاف مراحلهم التعليمية، وذلك بحسب مستوى التلاميذ، ومستوى القطعة الإملائية، وهو ما يؤيده عدد من التربويين، منهم " (السيد،١٩٨٠: ١١٠، ١١١):٩٤) (أبو الهيجاء، ٢٠٠١: ٩٣) و(الدليمي والوائلي، ٢٠٠٣: ١٢٣).

خطوات تدريس الإملاء الاختباري:

وخطواته هي خطوات الإملاء الاستماعي نفسها مع حذف مرحلة الهجاء.

(زقوت،١٩٩٩: ٢٢٣)(عامر،٢٠٠٠: ٩٤)

خامساً- الإملاء القاعدي:

والغرض منه معرفة قاعدة إملائية مناسبة لمستوى التلاميذ، ويناسب هذا النوع من الإملاء الصفوف العليا، وفي المرحلة الإعدادية وفقاً للخطوات التالية:

❁ عرض القطعة الإملائية على التلاميذ.

❁ قراءة القطعة وفهمها جيدًا.

❁ تنبيه التلاميذ إلى ملاحظة كتابة بعض الكلمات التي تتضمن كتابة الهمزة المتطرفة في آخر الكلمة.

❁ استنباط القاعدة من خلال الأمثلة أو العبارات التي وردت في القطعة.

❁ مطالبة التلاميذ بالإتيان بكلمات أخرى مشابهة تتمثل فيها القاعدة.

❁ إملاء قطعة اختبارية على الطلاب؛ لتقويمهم فيما يتعلق بالقاعدة. (المقوسي،١٩٩٥: ١٥٧)

ويلائم هذا النوع من الإملاء الصفين الخامس والسادس، والمرحلة المتوسطة بل والثانوية.

سادساً- الإملاء الوقائي:

وهو من الأساليب الجديدة في تدريس الإملاء، ويستهدف وقاية التلميذ من الوقوع في الخطأ أو رؤيته، وهذا يتطلب عدم تكليف الأطفال بكتابة كلمات لم تعرض عليهم من قبل، ومن المفيد أن يسير المعلم في تدريسه لهذا الإملاء على النحو التالي:

❁ أن يكلّف الأطفال بكتابة كلمات وجمل، يختارها من كتب القراءة.

❁ يختار من عنده كلمات وجملاً، بشرط أن تكون في مستوى ما يقرءونه في كتبهم، ويراعى أن تكون متصلة بالأحداث التي تحيط بالأطفال والمناسبات التي تستثير انتباههم.

❁ يمكن أن يستغل مادة البطاقات المنوعة التي تعد للقراءة؛ للتدريب على الكتابة.

(الجمبلاطي والتوانسي،ب.ت: ١٧٠)

ويستخدم هذا الأسلوب في الصفوف الابتدائية، ولا سيما في السنوات الأولى، والثانية، والثالثة من مرحلة التعليم الابتدائي. (ديب،١٩٦٨: ٢٨١، ٢٨٢)

وتتمثل الإجراءات التدريسية في الإملاء الوقائي فيما يلي:

❁ التمهيد للنص.

❋ إملاء النص على الطلاب.

❋ تصحيح الأوراق جميعها فوراً، وأمام الطلاب.

❋ عرض الأخطاء الإملائية، وتصنيفها بما يخدم القاعدة الإملائية المطلوب توضيحها.

❋ استماع الطلاب عن طريق جهاز التسجيل إلى كيفية قراءة الأخطاء، وتحليلها مع الطلاب.

❋ استنباط القاعدة في ضَوْء هذه الأخطاء.

❋ تقديم مجموعة من التدريبات والتمارين؛ تطبيقاً للقاعدة.

❋ تقويم الطلاب تقويماً تشكيلاً، عن طريق نص إملائي معين. (العيسوي، ١٩٩٦: ٣٦٠)

وهذا وقد أكدت دراسة (العيسوي،١٩٩٦) على فعالية البرنامج المقترح القائم على المدخل الوقائي في مبحث الإملاء.

سابعاً– الإملاء الذاتي:

وهو أن يملي الطالب النصّ الإملائي غيباً على نفسه من ذاكرته، وهذا الأمر يتطلب أن يكون قد حفظه عن ظهر قلب من قبل، فيطلب المدرس من طلابه أن يحفظوا نصاً هادفاً لا يتجاوز بضعة أسطر شعراً أو نثراً؛ ليكتبوه في غرفة الصف بإشرافه.

(معروف،١٩٨٥: ١٦٠)

وترى (الجوجو، ٢٠٠٤: ٥٥) أن هذه الطريقة قد لا تتناسب مع ضعيفي التحصيل التعلم في مبحث الإملاء، كما أنها تعوِّد الطالب على الحفظ بالاستظهار، دونما أدنى تعرض إلى تهجئة بعض المفردات الصعبة، وبيان سبب كتابتها، أو مناقشة معانيها، كما ترى أن هذه الطريقة تتناسب مع تلاميذ المرحلتين الأساسية الدنيا والعليا، وذلك وَفْقاً لمستوى التلاميذ، ومدى صعوبة المهارة الإملائية.

ويرى المؤلفون أن الإملاء الذاتي ضروري جدًّا لمعالجة تدني مستوى ضعيفي الإملاء وحرصهم على معالجة هذه الأخطاء أو تحسين المستوى دون مساعدة أحدٍ قد يسبب لهم حرجًا، وبخاصة إذا كانوا كبار السن أو من أصحاب المراكز الكبيرة، فيكون هذا النوع من الإملاء علاجًا لذلك.

ثامناً- الإملاء الاستباري:

وهو أرقى أنواع الإملاء وأعلاها تجريداً، وحقيقته تتمثل في سبر فَهْم الطلاب للقاعدة الإملائية، وطريقة كتابة الكلمات، وهذا يعني أن الإملاء الاستباري يهدف إلى الكشف عن معرفة الطلاب لحقيقة القاعدة الإملائية، وعلى ذلك فهو يشبه الإملاء الاختباري، من حيث إنهما يكشفان عن المستوى التحصيلي الذي تحقق للطلاب، ولكنه يزيد على الإملاء الاختباري في أنه يهدف إلى الكشف عن معرفة الطلاب للقواعد المختلفة، والتمايز والتباين الذي يكون بينها.
(إستيتية،ب.ت: ١٣٤)

خطوات تدريس الإملاء الاستباري:

تجري طريقته على النحو الذي عرفناه في الإملاء الاختباري، مع زيادة بيان سبب كتابة الكلمات على النحو الذي كتبت فيه. (إستيتية،ب.ت: ١٣٤)

وترى (الجوجو، ٢٠٠٤: ٥٦) أنه بإمكان المعلم أن يكشف عن مدى فَهْم الطلاب للقواعد المختلفة بطريقة شفوية أو كتابية، وذلك بأن يطالب التلاميذ بتوظيف آليات التفكير المنظم أثناء الكتابة؛ للتعرّف إلى آلية الكتابة بنفسه، كما يمكن توظيف الإملاء الاستباري من خلال تدريب الطالب على اكتشاف الكلمة المخالفة للقاعدة الإملائية، مع بيان السبب.

ومن الجدير بالذكر أن هذا التقسيم للإملاء لم يقصد منه سوى التدرج في خطوات تعليم الإملاء، طبقاً لمراحل نمو التلاميذ، ومستوياتهم العقلية، ومدى قدرتهم على فهم القواعد الإملائية.

❊ ❊ ❊

المبحث العاشر
طرق تصحيح الإملاء

تمثل عملية التصحيح مَدْخَلاً هاماً لتطوير العملية التعليمية بشكلٍ عامٍّ، وفي مجال الكتابة الإملائية بشكلٍ خاصّ؛ إذ تمكّن المعلم من الوقوف على طبيعة الأخطاء الإملائية الشائعة لدى التلاميذ، وتعرف أسبابها، ومن ثمَّ العمل على تصحيح مسارها، وتوجيهها الوجهة السليمة.

وفي هذا الصدد، وجدنا لزاماً علينا أن نقوم بتناول بعض الطرق المتبعة في تصحيح الإملاء، وذلك على النحو التالي:

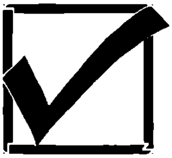

تصحيح المعلم للنص الإملائي:

ويتم بطريقتين هما:

أ- تصحيح المعلم داخل الصف:

وفي هذه الطريقة، يقوم المعلم بتصحيح كراسة كل تلميذ أمامه، في حين يشغل باقي التلاميذ بعمل آخر كالقراءة، أو الكتابة في كراسة الخط، ومن أهم مزايا هذه الطريقة أنها ترشد التلميذ إلى خطئه أولاً بأول، وتشعره بقرب المعلم منه وصلته به، كما أنها تتيح للمعلم الاطّلاع المباشر على مستوى التلاميذ، ودرجة تقدمهم، ومهاراتهم في الكتابة الإملائية أو ضعفهم فيها (أحمد،١٩٧٩ :٢٧٨) ، ويطبق هذا النوع من التصحيح مع المبتدئين الذين قد لا تؤهلهم قدراتهم لتصحيح أخطائهم بأنفسهم.

(ظافر والحمادي،١٩٨٤: ٣٠٨)

ومما يؤخذ على هذه الطريقة كونها تحتاج إلى وقت وجهد بالنسبة للمعلم، وقد لايتسع الزمن لتصحيح جميع كراسات التلاميذ، إضافةً إلى جنوح بعض التلاميذ إلى اللهو في أثناء تصحيح المعلم كراسات زملائهم. (زقوت،١٩٩٩: ٢٢٣)

ب- تصحيح المعلم خارج الصف:

وهذه الطريقة راحة للمعلم، حيث يتم تصحيح كراسات التلاميذ في أوقات فراغ المعلم خارج الصف، إذ يكتب المعلم الصواب فوق الكلمة الخطأ، ثم يعيدها لهم في وقت لاحق، حيث يكلفهم بتصويب الكلمات الخطأ عدة مرات في الصفحة المقابلة؛ حتى تتعود أيديهم ذلك. (زقوت،١٩٩٩: ٢٢٣)

ومن مزايا هذه الطريقة أنها أكثر الطرق دقة، وأضمنها نتيجة(البجة،١٩٩٩: ١٩٧)، كما أنها مناسبة للمبتدئين، حيث توقف المعلم على أخطاء كل تلميذ، ومتابعة تقدمه، وتعرف أسباب ضعفه، ومن ثم معالجة نواحي النقص في كتابته. (عامر،٢٠٠٠: ٩٦)

ومن الانتقادات الموجهة إلى هذه الطريقة أنها تكلّف المعلم تعباً كثيراً، ولا تنبه التلاميذ تنبيهاً كافياً لأخطائهم، كما قد تطول المدة بين خطأ التلميذ، ومعرفته للصواب؛ وذلك لتأخر الكراسات عند المعلم(أحمد،١٩٧٩ :٢٧٩)، كما أنه لا ينصح باستخدام هذه الطريقة إلا عند تصحيح كراسات الامتحانات الشهرية أو الفصلية؛ لأنها تلفت انتباه التلاميذ إليها، وتشد فضولهم لمعرفة أحقية كتابتها. (الحر،٢٠٠١: ١٤، ١٥)

ويمكنك تلافي عيوب هذه الطريقة بالإسراع في تصحيح الكراسات، وإعادتها للتلاميذ؛ لئلا يثبت الخطأ في أذهان التلاميذ لفترة طويلة؛ ولكيلا يحرمهم ذلك من التدريب الكافي على المهارات الإملائية، ومن المفيد أيضاً أن يناقشهم المعلم في أخطائهم؛ حتى تتحقق الفائدة المرجوّة من التصويب.

❋ تصحيح التلميذ للنص الإملائي:

أ- تصحيح التلميذ خطأه بنفسه:

وفي هذه الطريقة يقوم التلاميذ بتصحيح كراساتهم بأنفسهم، وذلك بمقارنة بين ما كتبوه في كراساتهم، والقطعة المعروضة على السبورة. (عبد العال،ب.ت:١٢٥)

ومن محاسن هذه الطريقة أنها تعوِّد التلميذ دقة الملاحظة والثقة بالنفس، كما تعوِّده الصدق، والأمانة، وتقدير المسؤولية، والاعتراف بالخطأ. (السعدي وآخرون،١٩٩٢: ٤٥)

وهذه الطريقة مريحة للمعلم (زقوت،١٩٩٩: ٢٢٤) ، كما تحث التلاميذ على النشاط والتفكير في الكتابة وقواعدها. (الأسمر،ب.ت:١٦)

ولكي يعمل المعلم على تلافي هذه الانتقادات، عليه مراقبة التلميذ في أثناء تصحيحه؛ لئلا يتغاضى عن هَفَواته، وبمتابعة تصحيح التلاميذ؛ لتعرف مدى قدرتهم على اكتشاف أخطائهم بأنفسهم.

ب- التبادل الثنائي في تصحيح التلاميذ:

وتقوم هذه الطريقة على تبادل التلاميذ كراسات الإملاء فيما بينهم؛ ليصحح كل منهم كراسة زميله، وذلك بالمقارنة بين ما كتبه، ونص الإملاء الموجود أمامه، وثم تُرَدّ الكراسات إلى أصحابها؛ لتصويب أخطائهم، ومن مزايا هذه الطريقة أنها تحيي الثقة في نفس التلميذ، وتشعره بأنه يعاون أستاذه(عبد العال،ب.ت:١٢٥)، كما أن فيها تدريباً على إصلاح أخطاء الآخرين؛ فتزيد خبراتهم(سمك،١٩٧٩: ٥٣٠)، ولكن هذه الطريقة لا تخلو من محاذير، حيث يُؤْخذ عليها إذكاء روح التنافس غير المحمود أحياناً بين الطلبة المتنافسين في داخل الصف، وذلك بذكر أخطاء غير صحيحة إلى حدٍّ ما، وقد يلجأ الطلاب إلى إخفـــاء أخـــطاء بعضهم؛ نتيجةً للصـــداقة بينهم، كما أن رؤية بعض الطلاب لخطوط زملائهم وأخطائهم قد تسبب لهم التشويش والاضطراب (زقوت،١٩٩٩: ٢٢٤، ٢٢٥) ، كما أن بعض التلاميذ قد تنقصهم الدقة والملاحظة، فيفوتهم كثير من الأخطاء، وقد يشعر بعضهم بعدم ثقة المعلم بهم.

(البجة،١٩٩٩: ١٩٦، ١٩٧)

وتقترح(الجوجو، ٢٠٠٤: ٦٠)طريقة للتصحيح؛ لتلافي بعض هذه العيوب، وذلك من خلال اتِّباعها مبدأ التنويع في عملية التصحيح، حيث تبدأ بتصحيح التلميذ لنفسه، يليها تصحيح القائد لكراسات مجموعته، كتعزيز للمجموعة التي تحصل على عدد من الأخطاء أقل، وفي الوقت ذاته يقوم المعلم بتصحيح كراسات قادة المجموعات، وضعاف التحصيل داخل الصف، أما باقي الكراسات فيصححها المعلم خارج الصف، وبالتالي يشعر كل

تلميذ بثقته بنفسه، وثقة معلمه به، كما تخلو من التنافس غير المحمود؛ وذلك ينبع من العمل المتكامل داخل المجموعة الواحدة؛ بهدف الخروج بأداء منظم وشامل.

وبوسعنا أن نجمل ما سبق في أن لكل طريقة مزايا وعيوباً؛ لذا ينبغي تلافي هذه المحاذير ما أمكن، والتنويع بين هذه الطرائق جميعها، وفقاً للفئة العمرية التي يتعامل معها المعلم، وإمكانات البيئة التعليمية، بما يتمشى ومستوياتهم.

❀ ❀ ❀

المبحث الحادي عشر

شيوع الأخطاء الإملائية

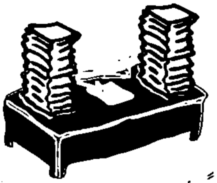

ما من شك في أن هنالك تذمراً واضحاً في الحقل التربوي سواءً أكانوا مشرفين، أم معلمين، أم أولياء أمور، وذلك بشأن الضعف الإملائي لدى المتعلمين، بل إن هناك من يجأر بصيحات شبه غاضبة على نظام التعليم الأساسي، وما أورثه من مرض إملائي استشرى جميع المراحل التعليمية، سواءً أكان ذلك على مستوى التعليم العام، أم طلبة كليات التربية، أم معاهد المعلمين الذين هم بصدد ممارسة مهنة التدريس، بَلْهَ ما نتلمسه من مزالق الإملاء لدى بعض دارسي اللغة العربية، من ذوي الشهادات العليا في أَرْوِقَة الجامعات، إضافةً إلى الأخطاء الإملائية الشائعة في وسائل الإعلام المقروءة، والمسموعة، والمرئية، وقد اكتسبت هذه الأخطاء مشروعيتها من خلال الاستعمال المتكرر بين الناس.

والحق أن الشِّكاية من الأخطاء الإملائية تمثل قدراً مشتركاً من الهم، ولقد أيَّد ذلك فندريس في مَعْرِض حديثه عن الخلاف بين لغة الكلام ولغة الكتابة، بقوله:"هذا الخلاف يتجلى في أوضح صوره في مسألة الرسم، فلا يوجد شعب لا يشكو منه- إن قليلاً وإن كثيراً- غير أنَّ ما تعانيه الفرنسية والإنجليزية من جرائه، قد يفوق ما في غيرهما، حتى إنَّ بعضهم يعد مصيبة الرسم عندنا كارثة وطنية". (فندريس، ١٩٥٠: ٤٠٥)

هذا وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث العلمية إلى هذه الظاهرة، محاولةً وضع برامج مقترحة، ووسائل علاجية؛ لتفادي هذه الأخطاء، وسنعرض لك بعض هذه الأخطاء الإملائية على النحو الآتي:

الهمزة المتوسطة، وتاء التأنيث بنوعيها، والهمزة المتطرفة، والتنوين بأنواعه، والألف اللينة، والمد بأنواعه، وقلب الحركات، وإبدال الحروف، والهمزة في أول الكلمة

(شحاتة،١٩٧٨: ١٤٩)، والخلط بين التاء المربوطة والهاء، وبعض الحروف التي تنطق ولا تكتب، والحروف التي تكتب ولا تنطق، ودخول بعض الحروف على أل التعريف، وعلامات الترقيم، وإهمال الإعجام، وإهمال أسنان بعض الحروف، وكتابة الكلمات المنفصلة متصلة، والخلط بين النون الساكنة والتنوين، وبين التاء المربوطة والفتحة، والمدة في وسط الكلمة، وزيادة بعض الحروف، أو حذف بعضها.

وقد لاحظ المؤلفون من خلال خبراتهم التربوية وعملهم الميداني في الإشراف والتدريس أن أخطاء التلاميذ لا تبتعد عن الأخطاء السابقة، ولكنْ بنسب متفاوتة بين مدرسة وأخرى، ومعلم وآخر، وصف وثان، وذلك وفقًا لمعايير مختلفة، وبناء على اختلاف البيئة المحلية أو المدرسية.

ولعلّ التصدي لهذه الأخطاء ومعالجتها يكمن في تحليل تلك الأخطاء، وتسليط الضوء على النواميس الفاعلة فيها، والأسباب المؤدية إلى وجودها؛ حتى تبرأ كتاباتهم مما يشوهها، ويفك أسر عجمتها.

❁ ❁ ❁

المبحث الثاني عشر
الصعوبات التي تعترض
تعليم الإملاء

تبدو صعوبات النحو في صور متعددة لعل من أبرزها ما يلي:

- **الاختلاف بين صوت الكلمة الملفوظة وصورتها المكتوبة،** إذ أن اللغة العربية من أكثر اللغات ائتلافاً وأقلها اختلافاً في الصوت والصورة، حيث تطابق الكتابة النطق، ومع هذا التطابق إلا أن هناك بعض الكلمات التي يخالف رسمها نطقها، كما في (هذا-هؤلاء-لكن-). (الدراويش، ١٩٩٧: ١٣٦، ١٣٧)

- **الشكل:**

تبدو الكلمة العربية المكتوبة خالية من التشكيل؛ الأمر الذي يسبب صعوبة في ضبط الكلمة، فإذا وجد الطفل أمامه كلمة" علم" حار في نطقها، هل هي: عِلْم-عَلَم-عَلِمَ.

- **اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة.**

- **الإعجام:**

ويقصد به نقط الحروف، والملاحظ أن نصف الحروف العربية معجمة، والنصف الآخر مهمل؛ مما يسبب صعوبة في عملية الكتابة.

-**وصل الحروف وفصلها:**

تتكون الكلمات العربية من حروف يجب وصلها، وأخرى يجب فصلها، ونظام الكتابة بهذا الشكل أمر معقد.

-**استخدام الصوائت القصار:**

تشمل الصوائت الخفيفة: الضمة، والفتحة، والكسرة، وترسم حركة، والصوائت الممدودة حروف علة، وتكمن مشكلة الصوائت القصيرة في الكتابة العربية أن المتعلم يقع في لبس أحياناً، وخصوصاً في حالة النطق بها، فيكتب هذه الصوائت حروفاً.

- ومن الصعوبات أيضًا:

- اعتماد كثير من قواعد الإملاء على قواعد النحو والصرف، كما في كتابة الهمزة المتوسطة في(أبناؤهم-أبنائهم-أبناءهم).
- صعوبة قواعد الإملاء، وكثرة الاستثناءات فيها، ومن ذلك قاعدة الألف المتطرفة إذا وقعت بعد ثلاثة أحرف كتبت ألفاً لينة مهما كان أصلها، نحو(ادعى)، وشذ عن القاعدة الأخيرة كلمة(يحيى)؛ للتفريق بينها وبين الفعل (يحيا).
- الاختلاف في قواعد الإملاء بين العلماء، نحو: (يقرأون، ويقرءون، ويقرؤون).
- اختلاف رسم المصحف عن الهجاء العادي. (عطا، ١٩٩٩: ١٩٨-٢٠٠)

هذا وسنقوم بتقديم طرائق مختلفة؛ للتغلب على هذه الصعوبات فيما بعد.

❀❀❀

المبحث الثالث عشر
أسباب الأخطاء الإملائية

هنالك عوامل متشابكة ساعدت على شيوع الأخطاء الإملائية بين التلاميذ، وتتحدد تلك الأسباب فما يلي:

♣ **أسباب تتعلق بالمعلم:**

❁ الضعف اللغوي لدى المعلمين، فبعض المعلمين يجهل كتابة كلمات كثيرة تتعلق بالقاعدة الإملائية التي يقوم بتدريسها.

❁ إهمال المعلمين لحصة الإملاء، وذلك بعدم الإعداد للدرس بالصورة اللائقة، أو عدم إعطائه حقه في الشرح.

❁ عدم عناية معلمي المواد الأخرى بكتابة الطلاب، وما يعتريها من أخطاء؛ إما لجهلهم بالكتابة الإملائية السليمة، أو لاعتقادهم أن هذا ليس من شأنهم.

❁ اكتفاء بعض المعلمين بما هو في كتب الإملاء؛ مما يؤدي إلى عدم تدريب الطلاب بصورة كافية على توظيف القاعدة، وتعميمها على أمثلة مشابهة.

❁ عدم وضوح الهدف الإملائي للمعلم والمتعلم، فقد تحتوي القطعة الإملائية على أكثر من قاعدة؛ مما ينتج عنه عدم تركيز الطلاب على الهدف الإملائي، وتشتت أفكارهم وانتباههم.

❁ إشباع المعلم للحركات أثناء إملائه القطعة على الطلاب؛ مما يوقعهم في اللُّبس والخطأ في الكتابة.

❁ عدم متابعة المعلم لتصويب الأخطاء الإملائية لدى طلابه.

❁ اقتصار تعليم الإملاء على حصة الإملاء المخصصة فقط، وعدم الربط بينه وبين فروع اللغة العربية. (زقوت،١٩٩٩: ٢٢٦، ٢٢٧)

ومن هذه الأسباب أيضاً أن يكون المعلم سريع النطق، أو خافت الصوت، أو غير معنيٍّ باتِّباع الأساليب الفردية في النهوض بالضعفاء، ويكون في نطقه قليل الاهتمام بتوضيح

الحروف توضيحاً يحتاج إليه التلميذ؛ للتمييز بينها، وبخاصة الحروف المتقاربة في أصواتها ومخارجها، أو يكون جاهلاً بأصول الوقف، أو نحو ذلك. (إبراهيم،ب.ت:٢١)

♣ أسباب تتعلق بالطالب:

❁ التردد، والخوف، وعدم تمييز الأصوات المتقاربة في مخارجها، وعدم الثقة فيما يكتبه التلميذ، والتعب، وضعف الحواس، وانخفاض مستوى الذكاء، وضعف الملاحظة البصرية، وعدم القدرة على التذكر، وعدم الاتساق الحركي، والعيوب المماثلة في النطق والكلام، والخلل في لحاء المخ، وعدم الاستقرار الانفعالي. (شحاتة،١٩٩٢: ٣٢٦)

❁ إهمال الطلاب لحصة الإملاء، فمنهم من لا يتابع الشرح، أو لا يشترك في المناقشة، بل قد يتغيب بعضهم عن حصة الإملاء.

❁ عدم تصويب الأخطاء الإملائية التي سبق للمعلم تصويبها؛ مما يضعف من التدرب والمران على عملية التعلم.

❁ جهل الطلاب بالقواعد الإملائية وأصول الكتابة السليمة.

❁ عدم انتباه الطلاب لمعلمهم أثناء الكتابة، وشرودهم الذهني والفكري خارج نطاق الدرس.

❁ قلة كتابات الطلاب وبخاصة الضعفاء منهم، وعدم تمرينهم بصورة كافية على القواعد الإملائية. (زقوت،١٩٩٩: ٢٢٨)

♣ أسباب تتعلق بخصائص اللغة المكتوبة:

❁ الشكل، وقواعد الإملاء، واختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة، والإعجام، ووصل الحروف وفصلها، واستخدام الصوائت القصار، والإعراب، واختلاف هجاء المصحف عن الهجاء العادي. (إسماعيل،١٩٩٩ :١٧٣)(الشافعي،١٩٩٩: ٢٦)

♣ أسباب تتعلق بالمحتوى:

❁ عدم وجود كتاب مقرر لتدريس الإملاء. (شحاتة،١٩٩٢: ٣٢٦).

❁ ومنها ما يتعلق بالقطعة الإملائية، ومدى مناسبتها لمستويات التلاميذ ومدركاتهم العقلية، ومدى ما يحتويها من خبرات ومعلومات تستميل الطالب، وتلائم ميوله ورغباته، فقد يلجأ بعض المعلمين إلى الإتيان بقطعة إملائية مليئة بالمفردات الصعبة غير المأنوسة لدى الطلبة، أو يأتي بقطعة بها كلمات تكتب بأكثر من وجه؛ لذا ينبغي التركيز على الإملاء الوظيفي الذي يحتاجه الطالب في حياته الحاضرة والمستقبلة. (زقوت،١٩٩٩: ٢٢٩)

♣ أسباب تتعلق بطريقة التدريس، والوسائل، والأنشطة:

❁ استخدام المعلم للطرق التقليدية في تدريسه للإملاء، وعدم إفادته من الوسائل التعليمية المعنية، وعدم تشجيعه للمشاركة الطلابية، فهناك العديد من الأساليب التي تعين على تعلم الإملاء، مثل: أسلوب الجمع والبطاقات، وغير ذلك. (زقوت،١٩٩٩: ٢٢٧)

❁ تدريس الإملاء يقوم على أساس طريقة اختبارية، بحيث يتم اختبار التلاميذ في كلمات صعبة ومطولة، وأن أخطاء التلاميذ يقتصر علاجها على ما يقع في كراسات الإملاء، وإهمال التهجي السليم، وعدم مشاركة التلميذ في تصويب الخطأ. (الشافعي،١٩٩٩: ٢٦، ٢٧)

❁ غياب الأساليب التعليمية الحديثة في تدريس الإملاء، ومنها: المنظمات المتقدمة، والخبرة الدرامية، والسرد القصصي، وخرائط المفاهيم، والأسلوب التمثيلي، وأساليب التعلم للإتقان، والألعاب التعليمية.

❁ إهمال الأنشطة اللاصفية المتمثلة في إقامة نادي للغة العربية، وتفعيل دور الإذاعة المدرسية، والمشاركة في التغطية الصحفية، إلى جانب الاهتمام بالمسرح المدرسي ومسرح العرائس. (الجوجو، ٢٠٠٤: ٦٧)

♣ أسباب تتعلق بالإدارة المدرسية والنظام التعليمي:

❁ تحميل المعلمين أعباءً كثيرة، واكتظاظ الفصول، وعدم وجود حوافز تشجيعية للمعلمين الأكفاء، والنقل الآلي للتلاميذ. (شحاتة،١٩٩٢: ٣٢٥، ٣٢٦)

❁ ضعف الاهتمام بإقامة دورات تدريبية وتثقيفية لأولياء الأمور، وفي هذا الخصوص تفيد دورات محو الأمية، وإقامة مجالس الآباء، وعرض بعض المشاكل التربوية عليهم.

(إسماعيل،١٩٩٩: ١٧٥)

❁ قلة الإمكانات المادية الداعمة لعملية التعلم، والمتمثلة في التقنيات الحديثة الخاصة بفروع اللغة العربية بعامة، ومبحث الإملاء خاصة.

❁ صغر مساحة بعض الصفوف الدراسية؛ مما لا يسمح بإعادة تنظيم البيئة الصفية بشكل حيوي وجديد.

❁ عدم تزويد المكتبات المدرسية بأحدث الدراسات العلمية الخاصة باللغة العربية، وخصوصاً في مبحث الإملاء. (الجوجو، ٢٠٠٤: ٦٨)

♣ أسباب تتعلق بالأسرة:

مما لا شك فيه، أن المدرسة امتداد للأسرة، وكلتا المؤسستين مسؤولة عن تربية الطفل وتنشئته، ولكن إهمال الوالدين، وعدم وعيهما، أو عدم امتلاكهما سلاح العلم والثقافة؛ ينعكس سلبياً على تحصيل التلميذ بوجه عام، وعلى قراءته وكتابته بشكل خاص ((إسماعيل، ١٩٩٩ :١٧٣)، إلى جانب ما أكدته دراسة (شحاتة،١٩٧٨: ١٦١) بأن عدم التوافق مع الوالدين، أو الإحساس بعدم الأمن، وقلة الشعور بالانتماء، والإحساس بالدونية أو الظلم، أو الرغبة في تحدي الوالدين؛ يؤدي إلى صرف انتباه التلميذ إلى جوانب أخرى غير الكتابة السليمة.

♣ أسباب تتعلق بالتقويم:

❁ سهولة الحصول على درجة النجاح؛ لارتباط مادة الإملاء بالخط في التقويم، وعدم الدقة في محاسبة التلاميذ على أخطائهم في أعمال السنة (القرشي،١٩٨٦: ١٠٢).

❁ إلغاء الامتحان في نهاية المرحلة الأساسية، وما أسفر عنه من انحدار مستوى الطلبة التحصيلي بوجه عام، وفي الإملاء بشكل خاص؛ نتيجة لانطفاء روح التنافس بين المدارس، إلى جانب قلة الاهتمام بالتقويم التكويني في درس الإملاء، وإهمال المتطلبات

اللازمة لتعلم مهارة جديدة، وكذلك انصراف معلمي المواد الدراسية الأخرى عن معالجة الأخطاء الإملائية. (أبو صواوين،١٩٩٩)

❃ عدم التنويع في أساليب التقويم المستخدمة في مبحث الإملاء، مثل: الملاحظة، والتدريبات الإثرائية(موضوعية أو مقالية)، والألعاب التربوية، والأنشطة والوظائف البيتية، وغير ذلك.

♣ أسباب أخرى:

❃ نقص البحوث والدراسات الميدانية الخاصة بمادة الإملاء، التي تبين ما يحتاجه التلاميذ من قواعد إملائية في المراحل التعليمية المختلفة. (زقوت،١٩٩٩: ٢٣٠)

❃ عدم الاهتمام بالتدقيق الإملائي والنَحْوي، سواءً على مستوى وسائل الإعلام المسموعة، أو المرئية، أو المقروءة، مثل: التلفاز، والصحافة، والإعلانات، والملصقات، ونحو ذلك، وكذلك ضعف الاهتمام بالبرامج الثقافية والتربوية التي تتعلق بكيفية متابعة أولياء الأمور لأبنائهم عبر الإذاعة المرئية. (إسماعيل،١٩٩٩ :١٧٥)

وغاية القول إنه ليس بالإمكان أن يعزى الضعف الإملائي إلى عامل واحد، إذ أن هذا المرض عضال؛ لذا ينبغي تشخيص الأسباب المتعلقة بذلك كافة تمهيداً لعلاجه.

❃ ❃ ❃

المبحث الرابع عشر

طرق مقترحة لتعليم الإملاء

فكر في حل للمشكلة

والآن بعد أن قمنا بتأصيل الجانب النظري الذي يتعلق بإشكالات الإملاء، وعَمَدنا إلى استجلاء الملابسات المؤدية إلى وجودها؛ فالأمر يحدونا إلى وضع اللمسات الأخيرة؛ بهدف الكشف عن سبل علاجها.

فهيا بنا لنتعرف بعض الطرائق والأساليب التي يمكن توظيفها في مبحث الإملاء على النحو التالي:

أولاً-أساليب التدريب الفردي:

يحسن استخدام هذه الأساليب مع التلاميذ الضعاف في الكتابة؛ لعلاج ضعفهم، ومن هذه الطرق:

طريقة الجمع:

وأساسها غريزة الجمع والاقتناء، وطريقتها تكليف التلميذ بجمع كلمات ذات نظام معين من كتاب القراءة، ويكتبها في بطاقات خاصّة، مثل: كلمات تنتهي بتاء مربوطة، أو تاء مفتوحة.

البطاقات الهجائية:

وهي من وسائل التدريب الفردي، وطريقتها أن تعدّ بطاقات يُكتَب في كل منها مجموعة كبيرة من الكلمات التي تخضع لقاعدة إملائية معينة، مثل: بطاقات تشتمل على كلمات تنتهي بهمزة تكتب على السطر، أو على ألف، أو واو، أو ياء- فإذا أخطأ التلميذ في رسم كلمة في أي عمل كتابي، أعطاه المعلم البطاقة التي تعالج هذا الخطأ، ومن أنواع البطاقات الهجائية كذلك بطاقات تشتمل كل منها على قصة قصيرة، أو موضوع طريف

تحذف منه بعض الكلمات، ويترك مكانها خالياً، على أن توضع هذه الكلمات في أعلى القصة، ويستكملها بوضع الكلمات المناسبة في الأماكن الخالية.

(سمك،١٩٧٩: ٥٣٣)(شحاتة،١٩٩٢: ٣٣٦)

ويمكن أيضاً كتابة إحدى الكلمات التي يخطئ فيها التلاميذ في ورقة بخط كبير، وتعليقها أمام التلاميذ فوق السبورة أسبوعاً، ثم تغييرها بكلمة أخرى في الأسبوع التالي، وهذا كفيل بانطباع صورها الصحيحة في ذهنه، فلا يخطئ في كتابتها بعد ذلك.

(إبراهيم،١٩٦٨: ٢٠٠، ٢٠١)

طريقة التصنيف:

حيث يُعطى للطلبة كلمات متفرقة تتبع أكثر من قاعدة، ويطلب منهم تصنيفها في قوائم، بحيث تصنف كل مجموعة طبقاً للقاعدة التي تندرج تحتها.(زقوت، ١٩٩٩: ٢٣٢)

ثانياً– طريقة سيدنا:

وتعتمد هذه الطريقة على النطق السليم للحروف، واستخدام الثواب والعقاب، وقيام التلميذ النابه بدور العريف في تعليم ضعاف التلاميذ، والإشراف على واجباتهم المترلية، والتلميذ النابه يُكلّف أن يراقب، ويساعد، ويُعرَّض للعقاب من المعلم، ويعتمد المعلم على التلاميذ في جمع بعض الكلمات من كتب المواد الدراسية المختلفة، ومناقشة هذه الكلمات في معناها ومبناها، والاحتفاظ بها في كراسة أُعدَّت لذلك، وتعتمد هذه الطريقة أيضاً على تحفيظ التلاميذ بعض الفقْرات التي تحتوي كلمات مميزة، وإجراء اختبار تحريري في تلك الفقرات.

أمَّا مبدأ الإثابة الذي يحصل عليها الناهون من التلاميذ، فتنحصر في تسجيل اسم التلميذ في لوحة أعدت لذلك في الفصل، ووضع علامة على صدره، والثناء عليه من المعلم، وتصفيق التلاميذ له، وتكليفه متابعة بعض التلاميذ الضعاف. (شحاتة،١٩٩٢: ٣٣٢)

ثالثاً– أسلوب المنظمات المتقدمة: Advanced Organizers

يعرِّف أوزبل المنظمات المتقدمة بأنها"المواد الدراسية الأولية التي تقدم في بداية الموقف التعليمي، وعلى مستوى من التجريد والاستيعاب أعلى من مستوى الموقف التعليمي

نفسه، وبعبارات مألوفة للتلميذ، ومتصلة اتصالاً وثيقاً بالخبرات الموجودة في بنيته التعليمية. (الأغا وعبد المنعم،١٩٩٠: ٢٤٩)

ومن أنواعها: المنظمات المكتوبة، وتنقسم إلى منظمات شارحة ومقارنة، والمنظمات غير المكتوبة، وتنقسم إلى المنظمات البصرية والسمعية، والمنظمات البيانية والتخطيطية. (الأحمد ويوسف،٢٠٠١: ١٤٢، ١٤٣)

هذا ويمكن صياغة المهارات الإملائية بهذا الأسلوب على شكل أنشودة تعليمية، وذلك كما يتضح في قاعدة الهمزة المتوسطة المفتوحة، كمنظمات متقدمة شارحة، وسمعية فيما يلي:

أنا الهمزة أنا الهمزة مكاني وسط الكلمة **** أنا همزة مفتوحة وقبلي ألف ممدودة

أحب لبس العباءة هوايتي القراءة

أنا الهمزة أنا الهمزة مكاني وسط الكلمة **** أنا همزة مفتوحة وقبلي واو ممدودة

وهذه معدتي دوماً أحبها مملوءة

أنا الهمزة أنا الهمزة مكاني وسط الكلمة **** أنا همزة مفتوحة وقبلي ياء ممدودة

أنا أجلس على نبرة بطيئة حتى في المِشية

أنا الهمزة أنا الهمزة مكاني وسط الكلمة **** مكاني حسب الأقوى

كسرة ضمة فتحة سكون

ومن المنظمات المتقدمة التي يمكن توظيفها في مبحث الإملاء ما يلي: الأفلام التعليمية، والبرامج التعليمية التي تعرض على جهاز الحاسوب، والألغاز التي تتناول التعريف بالمهارات الإملائية بعنوان(من أنا؟). (الجوجو، ٢٠٠٤: ٧٢، ٧٣)

رابعاً–مدخل مسرحة المناهج(أسلوب الخبرة الدرامية):

وتعني مسرحة المناهج: "هي طريقة لتنظيم المحتوى العلمي للمادة الدراسية، وطريقة للتدريس تتضمن إعادة تنظيم الخبرة وتشكيلها في مواقف، والتركيز على العناصر والأفكار الهامة المراد توصيلها، ويقوم التلاميذ بتمثيل الأدوار الرئيسية المتضمنة للموقف؛ وذلك لخدمة، وتفسير، وتوضيح المادة العلمية". (علي وزيان، ١٩٩٨: ٥)

وتتمثل خطوات تنفيذ هذه الطريقة فيما يلي:

- ❁ التهيئة واستثارة حماس الجماعة.
- ❁ اختيار الممثلين.
- ❁ إعداد الملاحظين.
- ❁ إعداد المسرح.
- ❁ مرحلة التمثيل.
- ❁ المشاركة، وتعميم الخبرة، والتقويم.

وقد خصصت لتطبيق هذا الأسلوب حصتان لكل مهارة إملائية، الأولى: للتمثيل، واستنتاج القاعدة الإملائية، وإجراء ورقة عمل- والثانية: لإعادة التمثيل، والتطبيق بقطعة إملائية، وتقديم التغذية الراجعة لكل من المعلم والمتعلم. (حلس،٢٠٠٣: ١٩٧)

وخير مثال على ذلك ما يلي:

زيارة إلى المعرض الفني

المنظر: معرض فني يقيمه أحد الفنانين، ويأتي الزوار لمشاهدته، ويقف الفنان عند مدخل المعرض للترحيب بالزائرين، وتقديم الشرح حول بعض لوحاته.

الفنان: أهلاً بكم في معرضي الأول، تفضلوا بالدخول.

الزائر: شكراً لك، وأبارك لك افتتاحك معرضك.

الفنان: بارك الله فيك.

الزائر: أستأذنك في بعض التوضيح حول هذه اللوحة، فعن أي شيء تعبر؟

الفنان: إن هذه اللوحة تعبر عن التنوين.

الزائر: وما معنى التنوين؟

الفنان: **التنوين هو نون ساكنة تلحق أواخر الأسماء لفظاً لا كتابة.**

الزائر: وكيف تكون كتابتها؟

الفنان: هي تكتب بحسب تشكيل الحرف الأخير من الاسم؛ فإن كان مرفوعاً، فهو عبارة عن ضمتين متجاورتين، ويجوز كتابته على شكل حرف القاف الصغير، وإن كان الاسم مجروراً، فإن تنوين الكسر عبارة عن كسرتين متجاورتين. أما إذا كان منصوباً، فإن التنوين يكون فتحتين متجاورتين.

الزائر: وهل هذا هو كل ما يتعلق بالتنوين من حيث الكتابة؟

الفنان: في حالة تنويني الضم والكسر، فإن هذا كل شيء. أما بالنسبة لتنوين النصب، أو الفتح، فإنه لابد أن تلحقه ألف، حيث يوضع التنوين على الحرف الأخير من الاسم، ثم تضاف له الألف، مثل كلمة(كتاباً).

الزائر: وهل تضاف الألف إلى جميع الأسماء في حالة تنوين النصب؟

الفنان: كما تعرف يا عزيزي، فإن لكل قاعدة استثناءً، وهناك حالات استثنيت من القاعدة، وهي تتمثل فيما يلي:

- انتهاء الكلمة بألف لينة سواء أكانت قائمة أم مقصورة، مثل: رباً وهدًى.
- انتهاء الكلمة بهمزة على ألف أو همزة مسبوقة بألف، كما في نبأ وسماء، حيث يُكره التقاء الأمثال في اللغة، فلا يجوز أن تلتقي ألفان.
- انتهاء الكلمة بتاء مربوطة، كما في كلمة (لوحة).

الزائر: يالها من لوحة جميلة! هذه اللوحة التي تعبر عن التنوين بكل جلاء، ولكن ماذا تعني هذه اللوحة المجاورة؟

الفنان: اللوحة الثانية ترمز إلى النون الأصلية التي تنتهي بها الكلمة.

الزائر: وما معنى النون الأصلية؟

الفنان: هي نون تنتهي بها الكلمة سواء أكانت اسماً، أم فعلاً، أم حرفاً، وتثبت لفظاً وكتابة.

الزائر: وهل من طريقة للتمييز بين التنوين والنون الأصلية بالاعتماد على حاسة السمع دون رؤية الكلمة مكتوبة؟

الفنان: نعم، يمكنك ذلك بكل سهولة، فكما تعلم أن التنوين يلحق أواخر الأسماء فقط، وعند سماعك الكمة، والتباس الأمر عليك بين النون والتنوين، فما عليك إلا أن تحذف النون التي في نهايتها وتنظر، فإذا اختل معناها، فمعنى ذلك أن ما حذفته هو نون أصلية.

(حلس، ٢٠٠٣ :١٨٧، ١٨٨)

خامساً- طريقة حل المشكلات:

ويعرَّف حل المشكلات على " أنه النشاط والإجراءات التي يقوم بها المتعلم عند مواجهته لموقف مشكل محير؛ للتغلب على الصعوبات التي تحول دون توصله إلى الحل، ويعمل أسلوب حل المشكلات على تنظيم المفاهيم والقواعد التي سبق تعلمها بطريقة تساعد على تطبيقها في الموقف المشكل المحير الذي يواجه المتعلم". (الزيان، ٢٠٠٠: ١٢٧، ١٢٨)

ويُعبَّر عنها بطريقة"جون ديوي"، ومنهم من يطلق عليها"طريقة المشروع"، وتقوم هذه الطريقة على الأسلوب العلمي في التفكير، ويسير التدريس بهذه الطريقة وفق الخطوات التالية:

الشعور بالمشكلة:

ويقصد بها إحساس الفرد بالمشكلة التي تؤرقه، وتدفعه للبحث عن حل لها؛ لذا يجب على المعلم إثارة المشكلة حول الموضوع التعليمي.

تحديد المشكلة:

وذلك بتحديد مجالها، وإظهار عناصرها، وحيثياتها، وإعادة تنظيمها؛ لتكون مجالاً للبحث.

فرض الفروض:

والفرض هو تفسير مؤقت للمشكلة موضوع الدراسة، حيث يفسر أسباب حدوثها، ويوضح جوانبها المختلفة.

جمع المعلومات الخاصَّة بالفروض:

ويقوم بذلك الطلاب، وبتوجيه المعلم لمصادر البيانات، وكيفية الحصول عليها.

التحقق من صحة الفروض:

حيث يتم تصنيف هذه البيانات، وعزل ما لا يرتبط منها مباشرة بالمشكلة، وإخضاع الفروض للفحص واختبار صحتها، فإذا كانت المشكلة ذات طابع مادي، فإنَّ الفرض

يخضع لعملية التجريب المعملي، أمَّا إذا كانت ذات طابع معرفي عقلي، فإنَّ التحقق من صحة الفروض يخضع لقواعد المنطق، والمناقشة الموجهة، والتحليل العقلي والعلمي للبيانات ذات العلاقة.

الوصول إلى التعميم أو المبدأ العام:

وتمثل هذه الخطوة خاتمة المطاف، بحيث تمكن التلميذ من استنتاج القاعدة، والوصول إليها بعد عناء البحث. (زقوت، ١٩٩٩: ٤٤-٤٦)

هذا وبإمكانك توظيف هذه الطريقة في مبحث الإملاء على النحو الآتي:

❁ **الإحساس بالمشكلة:**

وتتمثل في تعرّف كيفية رسم الهمزة المتوسطة في كلمتي"قراءة-مؤمن".

❁ **تحديد المشكلة:** يتم فيها تحديد نوع الهمزة(قطع أو وصل، أو همزة متوسطة، أو متطرفة).

❁ **فرض الفروض:** ويمكن صياغتها على النحو التالي: هل تكتب الهمزة المتوسطة على نبرة، أو واو، أو ألف، أو السطر؟

❁ **جمع المعلومات الخاصة بالفروض:** وتتمثل في تعرّف قاعدة الهمزة المتوسطة.

❁ **التحقق من صحة الفروض:** وتعتمد الفروض- في مبحث الإملاء- على الطابع المعرفي العقلي، حيث يتم التحقق من صحة الفروض من خلال عدة مراحل تتمثل فيما يلي:

- مرحلة الاستماع والملاحظة: وتتم من خلال استماع التلميذ إلى المفردات الصعبة التي يلفظها المعلم، وملاحظته لكيفية نطق المعلم لها.
- مرحلة التهجئة: حيث يقوم التلميذ بتهجئة المفردات فور سماعها من المعلم.
- مرحلة التفكير المنظم (الربط والموازنة): ويعتمد فيها التلميذ على القاعدة الإملائية التي قام بإدماجها في البنية المعرفية، بحيث يربط ويوازن بين القاعدة وبين التهجي السليم لهذه المفردة؛ وذلك بهدف التحقق من صحة الفرضيات، واكتشاف القاعدة الإملائية.

❁ **الوصول إلى التعميم:** وفي هذه الخطوة يتعرف التلميذ كيفية رسم الهمزة في المفردات المحددة، فيكتبها بشكل صحيح. (الجوجو، ٢٠٠٤: ٧٥، ٧٦)

سادساً- استراتيجية مساعدات التذكر:

وهي أدوات أو استراتيجيات منها الصور، والمواد التعليمية، والكلمات الجديدة، والقوائم المتضمنة مجموعة من الكلمات التي تساعد على استرجاع المعلومات.

وتستند هذه الاستراتيجية على أن المعرفة يمكن أن تخزن صوراً حسية، أو حركية، أو صوراً شمية، أوسمعية، أو بصرية- ويمكن تنظيم الخبرة وفق مشعرات استرجاعية، وهي إما أن تكون مشعرات قصصية، أو مشعرات تصنيفية تساعد على استرجاع الخبرة في الوقت المناسب، كما يمكن وضع الخبرة على صورة من صور التنغيم، أو على صورة شبكات مفاهيمية أو مخططات عرفية؛ ليسهل إيجاد العلاقات بين المفاهيم الممثلة للخبرات، ويسهل استدخالها في البناء المفاهيمي المعرفي للمتعلم، وإدماجها، واسترجاعها عند الحاجة إليها .

(قطامي وقطامي، ١٩٩٨: ١٧١-١٧٤)

ومن مساعدات التذكر ما يلي:

استراتيجية الكلمة المفْتاحية:

و أساسها أن يقوم المتعلم باختيار كلمة واحدة لتمثل فكرة طويلة، أو عدة أفكار فرعية.

استراتيجية الكلمة اللاقطة:

وهي تقوم على استخدام الكلمات المعروفة والموجودة لدى المتعلم، بحيث تزوده بملقط أو كلمة لاقطة؛ من أجل ربط الكلمات الجديدة.

استراتيجية الربط الهزلي:

تعتبر قاعدة أساسية في التذكر، ويمكن تحسينها إذا كانت الصورة المتخيلة حيوية ومضحكة، أو مستحيلة وغير منطقية، ومنها استخدام قاعدة الإحلال إذا كان لديك سيارة وقفاز، فالصورة هي أن يركب الفرد القفاز بدلاً من السيارة.

(قطامي وقطامي، ١٩٩٨: ١٨٠- ١٨٣)

بإمكانك توظيف هذه الاستراتيجيات في مبحث الإملاء على النحو التالي:

➢ **استراتيجية الكلمة المفْتاحية:**

ويمكن استخدامها لتعرّف الحالات التي لا يتم فيها وضع ألف مع تنوين الفتح، بحيث يتم صياغة هذه الحالات على هيئة كلمات مِفْتاحية مقترنة بنغمة موسيقية، مع التصفيق والحركات الإيمائية، ومثال ذلك:"تاء مربوطة، ألفٌ مقصورة، ألفٌ ممدودة، همزة فوق ألف، همزة بعد ألف".

➢ **استراتيجية الربط الهزلي:**

ويمكن الربط بين النون الساكنة والتنوين، من خلال تخزينها في صورة برتقالة، ويمكن أيضاً إنشاء معادلة إملائية تتناول مهارة التاء المربوطة، والتاء المبسوطة، والهاء على النحو التالي:

تاء ساكنة	مع	تاء متحركة	⟵	تاء مبسوطة
هاء ساكنة	مع	هاء متحركة	⟵	هاء
هاء ساكنة	مع	تاء متحركة	⟵	تاء مربوطة

(الجوجو، ٢٠٠٤: ٧٧)

سابعاً- أسلوب الألعاب التربوية: Educational Games

تُعرَّف اللعبة التربوية بأنها " عبارة عن نشاط فردي أو جماعي موجَّه، يبذل فيه اللاعبون جهوداً كبيرة وموصوفة؛ لتحقيق هدف ما في ضُوء قواعد معينة".

(البكري والكسواني،٢٠٠١: ٨٦)

وتعد الألعاب وسيلة من وسائل التجديد ومعالجة الملل والضجر، كما تخلق جوّاً من الراحة، والطُمَأنينة، والثقة بالنفس، وتدفع المتعلم إلى تجديد نشاطه، وزيادة تحصيله الأكاديمي.

ويمكن توظيف الألعاب التربوية في مبحث الإملاء على النحو التالي:

☺ **لعبة " الجلسة الدائرية":**

وتهدف هذه اللعبة إلى التمييز بين الحروف المتشابهة نطقاً ورسماً، حيث يجلس التلاميذ على شكل دائرة، ويتناول كل تلميذ دمية تحمل اسم حرف من الحروف المتشابهة رسماً،

وليكن حرف "الحاء"، ثم يقوم التلميذ بالتعريف بهذا الحرف، وكيفية رسمه، وقراءة الكلمة التي تتضمن هذا الحرف، ومن ثم تدور اللعبة بين التلاميذ كافة، ومثال ذلك:

أنا حرف الحاء، أنا في حمل، ولو سألتموني عن النقط، فليس لي عمل، فمَن أنا؟

حرف الحاء.

أنا في خزانة، وليس في باذنجانة، ولي نقطة فوقي كالمَرْجانة، فمَن أنا؟

حرف الخاء.

☺ **لعبة " التركيب الإملائية":**

وتهدف إلى التعرف إلى حالات الهمزة المتوسطة، حيث يقوم المعلم بقص لوح من الورق المقوى إلى نصفين، ثم يتم تقسيمه إلى أربعة مربعات، بحيث يكتب على أحد نصفي اللوح حالات رسم الهمزة المتوسطة على "ئ ؤ أ ء"، أما النصف الآخر فيكتب عليه كلمات ينقصها رسم الهمزة، مثل: " قائد / مؤذّن / سأل / قراءة"، ثم يرسم على أحد نصفي اللوح شكلاً مكبراً وملوناً، ثم يُقصُّ اللوح المرسوم إلى مربعاته الأربع، ودور التلميذ في هذه اللعبة أن يطابق بين الكلمة، والرسم الصحيح للهمزة، وذلك بالتعاون مع أفراد مجموعته، ومن ثم ينظر إلى صحة تركيب الشكل المرسوم خلفياً، ويمكن أن تصمم هذه اللعبة على الورق المقوّى أو الإسفنج.

☺ **لعبة " التصفيق":**

وتهدف إلى اختبار قدرات التلاميذ في المهارات الإملائية، حيث يعرض المعلم مجموعة خيارات؛ لتحديد نوع المهارة الإملائية في الكلمة المعطاة له، وعلى المجموعة أن تصفّق لدى سماع الإجابة المناسبة لنوع المهارة، ويمكن الاستعاضة عن التصفيق بالوقوف والجلوس، أو أية حركة بسيطة.

☺ **لعبة " الصناديق الإملائية":**

حيث يضع المعلم أمام التلاميذ صندوقين، أحدهما يمثل "التاء المربوطة"، والآخر يمثل "الهاء"، ثم يختار المعلم طالباً ما ينوب عن مجموعته؛ ليضع بطاقة الكلمة في الصندوق

المناسب، فإذا أجاب التلميذ إجابة صحيحة، فعليه أن يسحب بطاقة الرقم، أو المجموعة الفائزة هي التي تحصل على أعلى رقم نتيجة السحب، ويمكن في هذه اللعبة أن يقوم المهرِّج بدور المعلم.

☺ **لعبة " الدومينو الإملائية":**

ويمكن توظيفها في مبحث الإملاء من خلال قص عدد من المستطيلات المتساوية، وتقسيم كل منها إلى نصفين، بحيث يترك النصف الأول من المستطيل الأول، والنصف الثاني من المستطيل الأخير فارغاً، ثم تكتب الكلمة "درس..." على النصف الثاني من المستطيل الأول، ورسم التاء المبسوطة"ت" على النصف الأول من المستطيل الثاني، وهكذا لباقي المستطيلات، ودور التلميذ أن يطابق الكلمة بالرسم الصحيح لها.

☺ **لعبة " القط والفأر":**

وهي لعبة مصممة من قطع الإسفنج، حيث يقوم المعلم بوضع أشرطة لاصقة على نموذج "القط والفأر"، ويرقمها، ثم يصمم نماذج من قطع الإسفنج تمثل أشكال الهمزة المتطرفة، مع ترقيمها أيضاً، كما يقوم المعلم بكتابة كلمات تشتمل على مواضع كتابة الهمزة المتطرفة،مع ترقيمها، ودور التلميذ في هذه اللعبة أن يطابق بين بطاقات الكلمات، وأشكال الهمزة المتطرفة على قطع الإسفنج، وتتحدد صحة الإجابة وفقاً لنموذج "القط والفأر"، أو على جهاز الرأس العلوي، مثل: (٢: ٨).

☺ **لعبة " أين الكلمة الشاذَّة؟":**

يقوم المعلم في هذه اللعبة بتوزيع بطاقات على كل مجموعة، ويطلب من كل مجموعة أن تحدد الكلمة الشاذّة من الكلمات التي تمثل إحدى المهارات الإملائية، أو المجموعة الفائزة هي التي تستطيع أن تستخرج الكلمة الشاذّة أولاً، ويمكن توظيف جهاز التسجيل؛ لتعرف الإجابة الصحيحة كجانب تعزيزي.

☺ **لعبة " شاحنة المهارات الإملائية":**

وتهدف هذه اللعبة إلى التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية، حيث يطلب المعلم من كل مجموعة أن ترسم شجرتين، إحداهما تمثل اللام الشمسية، والأخرى تمثل اللام القمرية،

ومن ثم تقوم كل مجموعة بتصنيف البطاقات الموجودة في الشاحنة وَفقاً للشجرتين، ومن ثم كتابتها أسفل الرسم، أو المجموعة الفائزة هي التي تسبق المجموعات الأخرى في تصنيف الكلمات. (الجوجو، ٢٠٠٤: ٧٨،٧٩)

ثامناً- الأسلوب القصصي:

وتعرَّف القصص التعليمية بأنها" عبارة عن سرد لغوي للمعلومات والحقائق المراد تعلمها بطريقة مشوقة، بحيث تصور المواقف، وتصف الحوادث؛ بَغْيَة تعليم مفهوم، أو تجسيد مبدأ، أو زرع اتجاه حسن، أو تنمية خلق قويم- وغالباً ما تتكون من مقدَّمة، وعرض، وخاتمة". (دروزة،١٩٩١: ٦٥)

وتعرفها(الجوجو، ٢٠٠٤ :٨٦) "هي تقديم المهارات الإملائية المراد تعلّمها في منظومة قصصية مشوقة، بحيث تتضمن مجموعة من المقومات الفنية المتلاحمة فيما بينها، وتتمثل في الفكرة، الأحداث، السرد، الحوار، الحبكة، الشخوص، الزمان، والمكان، والعقدة، والحل".

و تحتلُّ القصة مكان الصدارة في مختلف مراحل الطفولة، بالنسبة للفنون الأخرى لأدب الأطفال، " فهي من أحب الألوان الأدبية إلى نفسية التلميذ، فهي تزوده بالحقائق، والقيم، والاتجاهات- وتثري لغته، وتخاطب عقله، وتشبع خياله الجامح، وتحلّ له الكثير من مشكلاته، وتعلمه محاسن السلوك وآدابه، و تساعد على تكوين شخصيته، وهي وسيلة من وسائل تهذيبه إذا أحسن استغلالها". (أبو الهيجاء،٢٠٠١: ١١٩)

وخير مثال على كيفية توظيف القصة في مبحث الإملاء ما يلي:

قصةْ عن الهمزة المتطرفة على ألف

كاد قلبي يتمزق ألماً حين مرَّ بي منظرُ تلك الهمزةِ المتطرفةِ ترتدي ثوباً ممزقاً، ويداها مشققتان ترتعدان من البرد، تجلسُ تحت شجرةِ الزيتونِ، حزينةً مذعورةً تبكي، ودموعُها قد فاضت أسىً، وهي تترنم:

أنا الهمزة ... أنا الهمزة ... أنا الهمزة المتطرفة.

أعيشُ أنا وحدي في نهايةِ الكلمةِ.

بلا مأوى... بلا مغزى... بأثوابٍ مهلهلة.

ثم أخذتِ الهمزةُ المتطرفةُ تخطو خطواتٍ وئيدةً، فإذا بها ترى امرأً بهيَّ الطلعة، يعملُ راعياً للغنم، فدنا منها، متسائلاً بدهشة: "ماذا بك أيتها الهمزةُ المتطرفةُ؟ لماذا تذرفُ عيناك يا مِسْكينة؟"

فأجابتِ الهمزةُ المتطرفةُ قائلةً: "لستُ أدري أين أمضي، فأنا الآن بلا ملجأٍ... بلا مخبأٍ... بلا عملٍ... بلا أملٍ... بأثوابٍ مهلهلة".

حينها أخذ راعي الغنمِ يربِّتُ على كتفِها قائلاً: "لا تخافي يا صغيرتي الهمزةَ المتطرفة، فهذه عصاي أهشُّ بها على غنمي، سأعطيك هذه العصا المسحورةَ التي تشبه الألفَ؛ لتهشي بها على غنمي، فيفتحُ اللهُ بابَ الرزقِ لي ولك، فيهدَأ بالُكِ، ويملَأ الفرحُ قلبَكِ، أليسَ كذلك يا عزيزتي؟"

سعدتِ الهمزةُ المتطرفةُ بهذهِ الفكرةِ الجميلة، وبدأت تتهيأُ للعملِ بها، قائلةً: "ما أجملَ التعاونَ!"، وصدقَ اللهُ تعالى حين قال: {وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ}.(المائدة، من الآية:٢) ، وحينئذٍ أخذت الهمزةُ المتطرفةُ تحدِّثُ نفسَها قائلةً: " هلْ لي أن أستخدمَ هذه العصا المسحورةَ التي تشبهُ الألفَ في أفكارٍ بديلة؟"

عندها وقفتْ عصفورةُ الأفكارِ أمامَ مرأى الهمزةِ المتطرفةِ قائلةً: " آهٍ منكِ أيتها الهمزةُ المتطرفةُ، ألمْ يزودْكِ اللهُ بعقلٍ تفكرين به؟! فما دام الحرفُ الذي يسبقُك مفتوحاً كبابِ الرزق، فيمكنُكِ أن تجلسي على هذه الألفِ المسحورة، مثل: قرأ- منشأ- خطأ- مبتدأ- يلجأ".

وهنا خجلتِ الهمزةُ المتطرفةُ من نفسِها قائلةً:" يا له من مِفتاحٍ جميل، وفكرٍ أصيل!"

(الجوجو، ٢٠٠٤: ٢٦٥، ٢٦٦)

تاسعاً- مخططات المفاهيم:

وتعرف مخططات المفاهيم بأنها" عبارة عن شكل تخطيطي يوضح المفاهيم وعلاقتها في كل من الاتجاه الرأسي والأفقي". (عبد الجواد، ٢٠٠٤ :٧)

ويمكن التمثيل لتوظيف المخططات المفاهيمية في مبحث الإملاء بمخطط رقم (٣) الذي يوضح أحوال الهمزة، والوارد في الباب الثالث من هذه الموسوعة.

عاشراً- أسلوب التعلم التعاوني:

ويعرِّف(حجو، ١٩٩٩: ٧) التعلم التعاوني بأنه" أسلوب تعليمي يقوم على أساس تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة، تتكون من(٦-٧) أفراد، ويتعاون أفراد كل مجموعة مع بعضهم البعض في مناقشة النشاطات التي كلفوا بها، وفهم الحقائق، والمفاهيم، والتعميمات ذات العلاقة، وإجابة التدريبات المطلوبة، ويكون كل فرد من المجموعة مسؤولاً عن نجاح مجموعته في الوصول إلى الأهداف المحددة مسبقاً".

هذا وبإمكاننا توظيف هذا الأسلوب أثناء تطبيق عملية التصحيح فيما بين المجموعات، كما ذكرنا سالفاً، أم من خلال تطبيق بعض الألعاب التربوية المذكورة سابقاً من خلال العمل في مجموعات.

الحادي عشر– أسلوب الاكتشاف الموجه:

ويعرف هذا الأسلوب بأنه" ما يقوم به المتعلم من سلوك للانتهاء من عمل تعليمي بمساعدة من معلمه، ويقود المدرس تلاميذه إما باستخدام الأسئلة المعينة، أو نماذج، أو وسائل معينة تقود إلى الاكتشاف". (أبو كلوب، ١٩٩٧: ٩)

وإليك هذا التدريب الذي يشير إلى كيفية استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في مبحث الإملاء:

عزيزي التلميذ، أمامك مجموعة من الطوابق الإملائية، حاول أن تكتشف الكلمة المخالفة للقاعدة الإملائية في كل طابق من هذه الطوابق، وذلك بوضع دائرة حولها، مع ذكر السبب.

لآلِئ	قارِء	لاجِئ	يستهزِئ
أبطأَ	اهدأَ	مبتَدِء	منشأَ
سوْء	دفيْء	شيْئ	ملْء
زملأُك	تساؤُل	رَؤُوف	تفاؤُل
جِئْنا	رُؤْية	يَأْمر	مَئْكل

(الجوجو، ٢٠٠٤: ٢٨٤)

الثاني عشر–المدْيولات التعليمية:

يعد المديول التعليمي من الأساليب الحديثة المتطورة في تدريس المواد التعليمية المختلفة، إذ يعتمد على أسس علمية، وله خطواته التي تسير وفق فلسفة محددة، وتعرَّف المديولات التعليمية بأنها" وحدة تعليمية صغيرة، أو موضوع له أهداف محددة إجرائياً، يشتمل على عدة أنشطة وخبرات متتابعة، تتيح للمتعلم السير والتقدم بمعدله الخاص في التعلم، وفق محكات محددة للتحصيل مع الحد الأدنى لمساعدة المتعلم". (محمد، ١٩٩٨: ٧٨)

والمديول التعليمي بناء تعليمي مرن يساعد على التعلم الذاتي، ويزيد من دافعية التلميذ نحو تحقيق أهداف الدرس، ويقدم للتلميذ تعزيزاً فورياً وفقاً لسرعته في إنجاز الأنشطة والتدريبات المستهدفة.

وتتحدد خطوات بناء المديول التعليمي وفقاً لمبحث الإملاء على النحو الآتي:

المقدمة: إعداد مقدمة مختصرة مصاغة بلغة دقيقة واضحة، وبأسلوب يعمل على إثارة دافعية التلميذ للدرس، بحيث يتضح للتلميذ مبررات وأسباب دراسة هذا المديول، والجوانب التي يركز عليها، والخطوات التي ينبغي أن يسير عليها التلميذ في هذا المديول، ومصادرا لتعلم اللازمة.

الأهداف: يتم تحديد الأهداف تحديداً إجرائياً دقيقاً.

الاختبار القبلي: ويشتمل على أسئلة تحدد مستوى إتقان التلميذ لأهداف المديول التعليمي، وتثير ذهنه، وتزيد من دافعيته.

دراسة المديول: وتقدم هذه الدراسة للتلميذ ليتمكن من تحقيق أهداف المديول التعليمي بسرعة أكبر، وجهد أقل، وكفاءة أعلى، وتفاعل إيجابي، ويتحقق ذلك من خلال العرض الجيد للأسئلة الواضحة المشتقة من خبرات التلاميذ واهتماماتهم، وتوافر الأنشطة المتنوعة، كأن يجمع التلميذ الكلمات التي تحتوى على تاء مربوطة، أو مبسوطة من قصة قصيرة، أو بالرجوع إلى كتاب القراءة، أو يكتب تقريراً يضمن فيه المهارة الإملائية المطلوبة، كما ينبغي أن تكون الوسائل التعليمية بمثابة أضواء كاشفة للموضوعات المستهدفة، مثل: الأشرطة المسجلة على الكاسيت، والبطاقات، والأفلام، والبرمجيات الحاسوبية، كما يحتوي المديول على تدريبات متنوعة ومتدرجة، واختبار بعدي خاص بالمهارات الإملائية التي تم طرحها في هذا المديول. (محمد، ١٩٩٨: ٨٦-٩٤)

❀ ❀ ❀

المبحث الخامس عشر
توظيف الوسائل التعليمية في مبحث الإملاء

تعرَّف الوسائل التعليمية بأنها " مواد وأدوات توظف جزئياً أو كلياً في التربية المدرسية؛ لإحداث عملية التعلم." (حمدان، ١٩٨٦: ١٩)

وللوسيلة التعليمية أهمية كبيرة، تتمثل فيما يلي:

- تشويق التلاميذ للتعلم، وإمتاعهم، وإذكاء نشاطهم.
- تنمية حب الاستطلاع في المتعلم، وترغيبه في التعلم.
- تقوية العلاقة بين المتعلم والمعلم.
- تساعد على معالجة مشاكل النطق عند بعض المتعلمين، كالتأتأة وغيرها.
- تعلُّم المعاني الصحيحة، والمفردات الغامضة أوالمجردة بأقل الأخطاء وأقل الأوقات، وتزيد من ثروة الطالب اللغوية. (سليمان وآخرون،٢٠٠٣: ٢١١، ٢١٢)

ويمكننا توظيف الوسائل التعليمية في مبحث الإملاء على النحو التالي:

أولاً-الوسائل غير الآلية

❋ العينات والنماذج المجسمة:

وقد تفيد المعلم في التمهيد لدرس الإملاء، وذلك بعرض العينة أو النموذج على التلاميذ، ويُطلَب منهم ذكر اسم النموذج، وكتابته على السبورة؛ ليمثل محوراً للمهارة الإملائية المراد التدريب عليها، كما في مهارة التاء المربوطة المتمثلة في كلمة"بطة"، ويمكن أن تعد مثالاً حسياً أثناء تعليم المهارات الإملائية، كما في عينة"البرتقالة" للتمييز بين النون الأصلية ونون التنوين، كما يمكن استخدام المجسمات أثناء سرد قصة تتناول عائلة المهارات الإملائية، كما في مجسم"البيت".

❁ الصور والرسومات:

ولأهمية استخدام الرسوم ورد ذكرها في القرآن الكريم في قوله تعالى:{وأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ}. (الأنعام، من الآية: ١٥٣)

والصور والرسومات يمكن أن تعرض على ورق مقوًّى، أو على شفافيات بوساطة جهاز الرأس العلوي، أو شرائح على جهاز عرض الشرائح، ويمكن استخدامها فيما يلي:

❁ تستخدم كسابقتها في التمهيد لدرس الإملاء؛ لاتِّخاذها محوراً للمهارة الإملائية المطلوبة.

❁ يمكن أن تشكل الرسومات قصةً متكاملةً تتعلق بإحدى المهارات الإملائية.

❁ يمكن استخدام الرسومات الرمزية أو الكاريكاتيرية؛ للتعريف ببعض المهارات الإملائية.

❁ من المفيد تشجيع التلاميذ على الكشف عن مدى تقدم التلميذ في مجال الإملاء، باستخدام الرسوم البيانية.

❁ يمكن تدريب التلاميذ على التعبير بالرسم عن المهارات الإملائية، كأن يرسم "قمراً" للتعبير عن اللام القمرية، و"شمساً" للتعبير عن اللام الشمسية.

❁ يمكن للمعلم تدريب التلاميذ على تلخيص القواعد الإملائية على شكل خرائط مفاهيمية.

❁ اللوحات التوضيحية:

وهي إما أن تكون مصنوعة من الخشب، أو الورق المقوى، ونحو ذلك، وتعد اللوحات وسيلةً جيدةً في تعليم الإملاء، إذ يمكن رسم شجرتين، بحيث تمثل إحداهما اللام الشمسية، والأخرى تمثل اللام القمرية، أو يمكن تثبيت بعض الأشكال المجسمة على لوح من الخشب؛ لتمثل قصة، أو تدريباً على المهارة الإملائية.

❁ السبورات التعليمية:

وهي وسيلة تعليمية فاعلة في مجال الإملاء، حيث تفيد في المجالات التالية:

❁ عرض البطاقات الخاصة بالمهارات الإملائية، سواءً استخدمت لعرض الأمالي، أو لتهجئة المفردات الصعبة، كما في اللوحة المغناطيسية، أو الوبرية، أو لوحة الجيوب.

❁ استخدامها كلعبة تعليمية، كما في حالة اللوحة الكهربائية واللوحة القلابة، إذ يخصص لكل مجموعة تدريباً على المهارة المطلوبة، ومن ثم الكشف عن الإجابة الصحيحة، إما عن طريق الجرس في اللوحة الكهربائية، أو على الجهة الخلفية في اللوحة القلابة.

❁ عرض قصص تتناول التعريف ببعض المهارات الإملائية، كما في اللوحة القلاّبة.

❁ المواد التعليمية المطبوعة:

ويمكن استخدامها في مبحث الإملاء، من خلال توظيف القرآن الكريم في استخراج المهارات الإملائية الموجودة في السور القرآنية، وإحصائها، كما يتم استخدام الكتاب المدرسي كمصدر أساسي لعملية التعلم، إضافةً إلى ذلك يمكن اتِّخاذ بعض الموضوعات في المجلات والصحف كمادة للإملاء، أو لاستخراج المهارات الإملائية الواردة فيها، واكتشاف الأخطاء الإملائية فيها. (الجوجو،٢٠٠٤: ٨٠-٨٢)

❁ مسرح العرائس (الدمى) Puppets Theater :

مسرح العرائس فن من الفنون الشعبية المحببة للأطفال خاصة، له تأثيره الإيجابي على نفوسهم، وقد ابتكر فن الدمى؛ ليكون وسيلة من وسائل التعبير عن مكنونات النفس البشرية في صورة عرائس ودمى، ومن خلال حركات هذه العرائس المقرونة بالتعبير اللفظي، استطاع الإنسان أن يعبر عما يجول في خاطره. (قناوي،١٩٩٠: ٢١٣)

ويتميز مسرح الدمى بطغيان الخيال الذي يبتكره الفنان، والخلاف بين مسرح الدمى والمسرح الآدمي يكمن في نوع الممثلين، فالممثلون في المسرح الآدمي هم بشر لهم صفات البشر وأصواتهم. أما في مسرح الدمى فالممثلون هم مخلوقات خيالية أبدعها خيال المؤلف، وصنعتها موهبة الفنان، وحركتها إرادة المخرج بوساطة أيدي جماعة من الفنانين.

(البياري، ١٩٨٦: ١١٥)

ويعتمد مسرح الدمى على النواحي البصرية أكثر من اعتماده على الحوار اللفظي، وتزداد قوته واقترابه من خصائصه، كلما ازدادت إمكانية مرئياته في التعبير عن المضمون، ويستخدم مسرح العرائس في رياض الأطفال، والمدارس الابتدائية في كثير من بلدان

العالم، حيث تتم مسرحة المناهج، وتقديم العلوم، والتاريخ، والآداب، وغيرها من خلاله -كما يتيح للأطفال فرصاً للتعاون والعمل المثير، فيما يتصل بالرسم وصناعة الدمى، وإعداد الملابس المناسبة، وصياغة الحوار، والأداء الموسيقي المصاحب للعرض- واستخدام الدمى يوفر للأطفال خبرات تعليمية ممتازةً، إضافةً إلى تسليتهم والترويح عنهم، ويشكّل طريقة مؤثرة في التعبير عن الأفكار و الموضوعات المختلفة. (الجاجي، ١٩٩٨: ٢١١، ٢١٢)

ويتضمن مسرح الدمى(العرائس) قيماً نفسية ممتازة بالنسبة إلى القائمين بالتمثيل من الطلبة، حيث تتلاشى المصلحة الشخصية، والخجل، والضعف، والخوف. (عبيد، ٢٠٠١: ٣٥٠)

ومن الواضح أن لمسرح العرائس دوراً حيوياً في إيصال الأدب إلى الأطفال، فهو عالم خيالي ساحر، يندمج معه الطفل، فينفذ في أعماق تفكيره، ويحلق في جواء مشاعره، وبدلالات رمزية يؤثر في تحصيله وسلوكه، وينمي القدرات الإبداعية لديه، ويساعده على الاعتماد على ذاته، وينمي حواسه. (الجوجو، ٢٠٠٤: ١٠٢)

هذا وهناك عدة أنواع من العرائس المستخدمة في المسرح، أهمها:

- **العرائس القفازية(عرائس اليد):**

وتتميز بأنها صغيرة جداً، بحيث تلبس بالأيدي وكأنها القفاز، وتعتمد في حركتها على حركة الأصابع التي تحركها ويلبسها بيده، ويختفي الشخص الذي يحركها وراء حاجز، وهذا النوع من الدمى مناسب للأطفال الصغار، ويشكل متعة كبيرة لهم. (البياري، ١٩٨٦: ١١٧) ويمكنك تحريك هذه الدمى بوضع أصبع السبابة في رأس العروسة، بينما يحرك الإبهام والوسطى ذراعي العروسة.

- **العرائس ذات الخيوط(المارونيت):**

وهي دمى أكبر نسبياً من دمى القفاز، وتُصنَع من العيدان الخشب، وتلبس ثياباً قماشية أو ورقية، وتشدّ مفاصلها المتحركة بخيوط في يد المحرك، الذي يتخذ محله في مكان خفي في قمة المسرح، ويقوم بتحريك أعضاء الدمية وأقسامها تبعاً للحركة المطلوبة، أو التعبير المصاحب للكلام المنطوق. (البياري، ١٩٨٦: ١١٧، ١١٨)

عرائس خيال الظل:

قد تأتي هذه الدمى مجسمةً بشكل الحيوان أو الإنسان المراد إظهاره، وقد تتخللها ثقوب؛ لإعطاء اللونين الأبيض والأسود على الشاشة، أو ثقوب مغطاة بألوان شفافة تعكس أضواءً ملونةً على الشاشة. (سلامة،١٩٩٨: ٣٧٥)

عرائس العُصيّ:

تمتاز هذه العرائس بجمالها وجلالها الأخّاذ، وتُصنَع من عصا توضع على قمتها أية مادة، بحيث تشكل رأس الدمية، وترسم تقاطيع الوجه حسب الدور الذي تقوم به الدمية.

(العناني،١٩٩٢: ١٠٣)

عرائس الإصبَع:

وتُصنع هذه العرائس من ورق، أو قطع قماش ، ويتم رسم الأجزاء على الدمية، بحيث تمثل كل دمية شخصية معينة توضع في الأُصبع، كما يمكن عمل دمى من كؤوس اللبن، أو البطاطا، أو الفلين- ويمكنك أيضاً تثبيت جهاز تسجيل صغير في داخل دمى الحيوان، بحيث يتضمن التعريف به مع إضفاء بعض المؤثرات الصوتية الخاصة به.

ومن الأمور التي ينبغي مراعاتها عند استخدام العرائس التعليمية ما يلي:

- استقامة اليد عند العرض، وفرد الذراع في امتداد محور الجسم.
- انسياق العروسة مع الكلام المنطوق.
- اختفاء مستخدم العروسة أثناء ظهور العرائس.
- حرية حركة مستخدم العروسة خلف الستارة.
- ظهور واختفاء العروسة خلف الستارة.
- سهولة تحريك العروسة.
- تحريك عروستين في وقت واحد. (جمال الدين وصالح،٢٠٠٠: ٣٥٥، ٣٥٦)

ثانياً–الوسائل الآلية:

❋ نظام التلفاز والفيديو التعليمي:

ومن الممكن استخدامهما لعرض برنامج تعليمي على شكل قصة تتعلق بإحدى المهارت الإملائية، ويمكن استخدام الفيديو التعليمي؛ لعرض دروس توضيحية، قام بها بعض المدرسين الناهين في تدريس الإملاء.

❋ جهاز الرأس العلوي:

يمكن استخدام هذا الجهاز فيما يلي:

❋ عرض أنماط الأمالي، وشرح القاعدة الإملائية عليه.

❋ عرض قصة تعليمية على شفافية متحركة أو مركبة، بحيث تتناول إحدى المهارات الإملائية.

❋ عرض بعض الصور، ومطالبة التلاميذ بالتعبير عنها بجمل تتضمن المهارة الإملائية.

❋ تنفيذ بعض الألعاب اللغوية، بحيث يقوم المعلم بتوزيع أشكال من الفلين أو الورق المقوى، تتضمن تدريبات إثرائية تتعلق بالمهارة المطلوبة، بحيث تقوم كل مجموعة بمطابقة إجابتها، والإجابة المعروضة على الشفافية؛ مما يساعدهم على التقويم الذاتي.

❋ عرض بعض الدمى المتحركة التي تعمل على تشخيص المهارات الإملائية.

❋ جهاز عرض الشرائح:

ويمكن استخدامه لعرض بعض الصور، والتعبير عنها بكلمات تتضمن المهارة الإملائية المطلوبة، كما يمكن للمعلم إعداد بعض الشرائح التعليمية، وعرض الحروف المتشابهة رسماً عليها، مع توضيح ذلك بالصور.

❋ جهاز التسجيل:

ويمكن الاستفادة من جهاز التسجيل فيما يلي:

❋ الاستماع إلى كيفية نطق بعض المفردات التي تتعلق بالمهارات الإملائية.

❁ الاستماع إلى بعض القصص التعليمية التي تتناول كيفية تدريس المهارات الإملائية.

❁ إضافة بعض التأثيرات الصوتية أثناء تمثيل بعض المواقف المسرحة، باستخدام مسرح العرائس.

❁ إجراء بعض الألعاب اللغوية التي تتضمن المطابقة بين إجابة المجموعة عن التدريبات الإملائية، والإجابة المسموعة من جهاز التسجيل.

❁ جهاز الحاسوب التعليمي:

وهو وسيلة مجدية في عرض بعض البرامج التعليمية المصممة على اسطوانة، بحيث تتناول التعريف بالمهارات الإملائية، مكتسيةً الثوبَ الغنائي أو القصصي، إلى جانب أداء بعض الألعاب التعليمية التي تزود المتعلم بالتغذية الراجعة الفورية، وتمكّنه من التعلم الذاتي.

❁ جهاز الصور المتحركة:

ويفيد في عرض بعض القصص التي تتناول إحدى المهارات الإملائية، ويتم استخدام هذا الجهاز على النحو التالي:

رسم أحداث القصة على ورق مقوًّى، وقص كل ما يتعلق بالقصة من شخوص وغيره، بحيث يراعى أن تكون متحركة، بالاستعانة بالعجينة اللاصقة، ومن ثم ترتيب أحداث القصة، وإدخالها– بشكل مرحلي–في الجهاز، مع إضفاء بعض المؤثرات الصوتية؛ بهدف جذب الانتباه، وتحقيق الانسجام مع أحداث القصة، ثم يقوم المعلم بعرضها على التلاميذ، ومطالبتهم بتلخيص أحداثها، واستنتاج القاعدة الإملائية المراد التدريب عليها.

وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن استخدام أكثر من وسيلة في أثناء تدريس الإملاء؛ تحقيقاً للتكامل، وتنميةً للإدراك الحسي. (الجوجو، ٢٠٠٤: ٨٠- ٨٣)

❁ ❁ ❁

المبحث السادس عشر
الأنشطة اللغوية في مجال تعليم الإملاء

مفهوم النشاط المدرسي:

هو" مجموعة من الممارسات العملية التي يمارسها الطلاب خارج الفصل المدرسي، ويرمي إلى تحقيق بعض الأهداف التربوية، ويكمل الخبرات التي يحصل عليها الطالب داخل الفصل المدرسي".

ويعد النشاط المدرسي وسيلة أساسية وأداة من أدوات التربية؛ لتحقيق الكثير من الأهداف التربوية، فهو وسيلة لبناء أبدان التلاميذ، ووسيلة لتدريبهم على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة، واكتساب الخلق القويم، وإشباع ميولهم ورغباتهم، ووسيلة أساسية من وسائل التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي. (السعدي وآخرون، ١٩٩٢: ٩٩)

والآن، كيف يمكن توظيف النشاط اللغوي في مبحث الإملاء؟

كلنا يعلم أن معظم الأنشطة المدرسية تعتمد على اللغة، ومن هنا تنشأ العلاقة الوثيقة بين النشاط النشاط اللغوي الإملائي والنشاط المدرسي، إذ يمكن أن تكون هذه الأنشطة وسيلة لاستقامة اللسان.

وإليك بعض هذه الأنشطة التي يمكن تطبيقها في مبحث الإملاء:

الإذاعة المدرسية:

وهي وسيلة تثقيفية وتربوية يقوم عليها غالباً مجموعة من الطلاب تحت إشراف لجنة من المدرسين ذوي القدرات الخاصة بينهم مدرس اللغة العربية، حيث تقوم هذه اللجنة بتوجيه الطلبة وتعليمهم وإرشادهم أسلوب العمل في هذه الإذاعة. (زقوت، ١٩٩٩: ٢٥٧، ٢٥٨)

ويمكن أن تستثمر في العديد من أشكال النشاط اللغوي في مجال تعليم الإملاء، كأن يتم عرض مسرح الدمى عبر الإذاعة المدرسية، ويتم من خلاله مسرحة القواعد الإملائية، وعرضها عليه، ويمكن أيضاً أن يكون النشاط التمثيلي -في حد ذاته- عنصراً فاعلاً

لتوظيفه في تعليم الإملاء، إذ أنه ينمي ثقة التلميذ بنفسه، ويجنبه عنصر الخجل والخوف، ويكشف عن قدراتهم ومواهبهم، وينمي مهارات التفكير لديهم، وبخاصة مهارات التفكير الإبداعي، كما يمكن أن يتم تنفيذ بعض الألعاب الإملائية عبر الإذاعة المدرسية بعنوان" لعبة اكتشف الخطأ الإملائي"؛ مما يزيد من دافعية المتعلمين للتعلم.

﴿ الندوات والمناظرات:

ويمكن توظيفها في تعليم الإملاء من خلال تخصيص برنامج أسبوعي بمشاركة التلاميذ، وذلك بعنوان" قطوف من حياة الإملاء" أو "قطوف من حديث الإملاء"، بحيث يتم عرضه عبر الإذاعة المدرسية، أو بالتنسيق مع هيئة الإذاعة والتلفاز.

أما المناظرات فيمكن توظيفها من خلال اختيار فريق من المتعلمين، ومطالبة أحدهم بذكر كلمة تحتوي على (همزة وصل-قطع-متوسطة-متطرفة)، والآخر يقابله لكلمة أخرى تبدأ من حيث ينتهي الأول، كما في (أكل-لُؤْم-ملَأَ).

﴿ الرحلات والزيارات المنظمة:

يمكن تنظيم رحلات مدرسية، ومطالبة المتعلمين بكتابة تقرير يصف تلك المشاهد، وما أعجبه، مضمناً فيها قاعدة إملائية يُراد التدريب عليها، أو اتخاذ هذه التقارير مؤشراً واضحاً على المشكلات الإملائية التي يعاني منها الطلبة.

﴿ الصحافة المدرسية:

للصحافة المدرسية فوائد جمّة تربوية وسلوكية واجتماعية وثقافية عامة، فهي تعود الطلبة التعاون والعمل بروح الفريق والبعد عن الذاتية، كما أنها تنمي ثقافة الطلاب، وتزيد من معلوماتهم ومعارفهم في شتى المجالات، وتطلعهم على مشكلات مجتمعهم المدرسي والمحلي، وتلقي الضوء على العالم المحيط بهم، وتعرفهم بأحواله ومشكلاته، كما أنها تبصّر الطلاب بأوضاعهم المدرسية.

وتتنوع الصحف المدرسية وتتعدد أغراضها، فهناك صحيفة الصف التي تعنى بشؤون الصف وطلابه، ويقتصر نشاطها وإنتاجها على هؤلاء الطلاب. وهناك صحيفة الحائط

وهي أوسع وأشمل حيث المواضيع المنوعة وانخراط أكثر من صف فيها، واشتراك أعداد أكبر من الطلاب في إعدادها وإخراجها. وهناك صحيفة المدرسة وهي التي تهتم بشؤون المدرسة بصورة عامة بما فيها من طلاب ومدرسين، ومبانٍ، وأوجه نشاط مختلفة.

(زقوت، ١٩٩٩: ٢٥٩، ٢٦٠)

هذا ويمكن تشجيع الطلاب على إعداد صحف حائط أو صحف طلابية تتعلق بقضايا الإملاء، وتتضمن مسابقات في مجال الإملاء.

النشاط القرائي الحر:

إن النشاط القرائي الحر هو نافذة الطالب التي يطل من خلالها على العالم المحيط به، ويتعرف ما فيه من ألوان الثقافة والعلوم، ويفيد من ذلك كله في تطوير خبراته وزيادة مكتشفاته ؛ وقد أصبح ذلك النشاط اليوم عنوان الثقافة، ودليلاً على ما يتمتع به الشخص من قدرة على التفاعل الاجتماعي، والارتقاء بمستوى مجتمعه والعمل على حل مشكلاته.

(زقوت، ١٩٩٩: ٢٦٤، ٢٦٥)

ويمكن توظيف النشاط القرائي من خلال قراءة قصص وتلخيصها، ومن ثم استخراج الأمثلة الخاصة بالقاعدة الإملائية من هذه القصة، ويمكن أيضاً تأليف قصص يكون محورها قاعدة إملائية محددة، ويصمم غلاف خاص بها.

❁❁❁

المبحث السابع عشر

مواصفات كتاب الإملاء الجيد

تتحدد مواصفات كتاب الإملاء الجيد فيما يلي:

- اشتمال الكتاب على مقدمة؛ تتضح من خلالها أهداف تدريس الإملاء بصفة خاصة.
- اشتماله على محتوى معرفي متكامل من الناحيتين الثقافية واللغوية؛ يتلاءم مع المستوى
- المعرفي واللغوي للتلاميذ، كما يتحقق فيه التنوع، والتشويق، والإثارة.
- اختياره لمباحث إملائية تبدو حاجة التلاميذ إليها ملحة، مع تقديم القاعدة الإملائية بأسلوب ميسر، يركز على جانب التطبيق والممارسة(الإملاء الوظيفي).
- التركيز على وحدة المعنى، ووحدة السياق في الأمثلة التي يطبق من خلالها؛ فهذا أكثر عونًا على إدراك مغزاها وثبوت معناها.
- تقديم نماذج من الأخطاء الإملائية الشائعة في كل مبحث إملائي؛ لتدريب التلاميذ على اكتشاف الخطأ، ومن ثم تصويبه من تلقائهم.
- اشتمال الكتاب على أنشطة كتابية متنوعة ومنظمة، وتدعو إلى القراءات الإضافية حول المبحث ذاته، وتنمي قدرات التلاميذ الكتابية من خلال الرسومات والإيضاحات.
- دفعه التلاميذ إلى التفكير واستثمار نشاطهم الفكري، وحثهم على الملاحظة، والتأمل، والاستنتاج من خلال عرض المادة بشكل مشوق.
- اشتماله على تدريبات كتابية كافية، ومتنوعة، ومتدرجة، وتشتمل على تعليمات واضحة، فضلاً عن تخصيص جزء من التدريبات ليكون واجباً مترلياً يؤديه التلميذ بانتظام.
- جودة إخراج الكتاب الإملائي، وحجمه المناسب، وشكله الأخاذ، وجاذبية غلافه ومتانته، وحجم الحروف وشكلها، وسمك ورقه، وجاذبية الإخراج الطباعي بعامة.

- وجود كتاب للمعلم؛ يرشده إلى الأهداف، وطريقة التدريس، وطريقة التعامل مع التدريبات المختلفة، وطريقة التقييم. (الدهماني وعوض، ١٩٩٨: ٢٢١، ٢٢٢)
- خلو الكتاب من الأخطاء الإملائية، والنحوية، والمطبعية.
- الأخذ بآراء المجمع اللغوي، وبما أشارت إليه الدراسات والبحوث التربوية في ميدان تعليم الإملاء.
- مدى انقرائية محتوى المادة الإملائية الواردة في الكتاب.
- تحقيق مبدأ الصدق في عرض القواعد الإملائية، وصحتها.
- توفر المصادر و المراجع التي استعين بها في الرجوع إلى القواعد الإملائية.
- الاعتماد على المخططات المفاهيمية في عرض القواعد الإملائية ما أمكن.
- توافق المنهاج مع عدد الحصص المخصصة للكتاب.
- أن يقترح الكتاب وسائل تعليمية ومصادر تعلم مساندة.
- يوفر الكتاب فرصاً للتعلم الذاتي والتقويم الذاتي.

المبحث الثامن عشر

بحوث تربوية في ميدان الإملاء

عزيزي القارئ، أمامك بعض البحوث التربوية في مجال الإملاء:

- أحمد إبراهيم(١٩٨٩)"الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب قسم اللغة العربية بكليات التربية، وبرنامج مقترح لعلاجها"، مجلة دراسات تربوية من أجل وعي تربوي عربي مستنير، المجلد الرابع، الجزء السادس عشر، القاهرة: عالم الكتب.
- راشد أبو صواوين (١٩٩٩)"الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة- تشخيصها، وأسبابها، وعلاجها"، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، كلية التربية: جامعة عين شمس.
- مها حلس (٢٠٠٣)" تأثير أسلوب الخبرة الدرامية في تحسين مستوى الكتابة الإملائية والاتجاه نحوها، لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة عين شمس.
- رفيق الحليمي (١٩٨٠)"دراسة ميدانية حول مادة الإملاء في المرحلة المتوسطة والصف الأول الثانوي "، مركز بحوث المناهج، دولة الكويت: وزارة التربية.
- رفيق الحليمي (١٩٨٠)" منهج مقترح لمادة الإملاء في مراحل التعليم العام"، مركز بحوث المناهج، دولة الكويت: وزارة التربية.
- محمد الحموز(١٩٨٩)"الأخطاء الإملائية الناجمة عن الأبعاد النحوية، والصرفية، والصوتية في الخط الاصطلاحي العربي، لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية عمان الكبرى"، رسالة ماجستير، كلية التربية، عمان: الجامعة الأردنية.
- محمد رباع(١٩٩٩)"ملامح من إشكالات الإملاء والأداء في العربية"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (ب) والعلوم الإنسانية، المجلد الثالث عشر، العدد الأول، نابلس- فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.
- عبد الله رضوان (٢٠٠١)"منهج لتعليم الإملاء في المرحلة الأساسية الدنيا بمدارس غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة عين شمس.

- سليم الروسان (١٩٨٨)" أثر برنامج تعليمي علاجي؛ لتصحيح الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، في مدارس محافظة الزرقاء الحكومية"، رسالة ماجستير، كلية التربية: الجامعة الأردنية.

- محمود سعيد(١٩٨٩)"طريقة التدريس وأثرها في أداء التلاميذ الإملائي"، مجلة رسالة الخليج العربي، السنة التاسعة، العدد الثامن والعشرون، الرياض- المملكة العربية السعودية: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

- عبد المنعم سيد(١٩٨٨)" برنامج مقترح لتعليم الإملاء في الصفوف الثالثة الأخيرة من الحلقة الابتدائية "، رسالة دكتوراة، مصر الجديدة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- حسن شحاتة(١٩٨٥)" تطوير مناهج الإملاء في مراحل التعليم العام في الوطن العربي"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد السادس، الجزء السادس، كلية التربية: جامعة المنصورة.

- إبراهيم عطا (١٩٨٩)"مقارنة بين أسلوب الاستماع والطريقة الاستنباطية في تدريس الإملاء- دراسة تجريبية، مجلة دراسات تربوية، من أجل وعي تربوي عربي مستنير، المجلد الرابع، الجزء التاسع عشر، القاهرة: عالم الكتب.

- جمال العيسوي (١٩٩٦)"برنامج مقترح لعلاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى الطالب المعلم "تخصص اللغة العربية"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد الثلاثون، كلية التربية: جامعة المنصورة.

- مركز القياس والتقويم (١٩٩٨)" مستوى التحصيل في اللغة لدى طلبة نهاية المرحلة الأساسية الدنيا(الصف السادس الأساسي) في فلسطين"، التقرير الأولي، فلسطين: وزارة التربية والتعليم.

ومن الملاحظ ندرة البحوث التربوية في مجال الإملاء، والتي تتعلق بواقع الوسائل التعليمية وكيفية توظيفها في مبحث الإملاء، وكذلك علاقة المهارات الإملائية بمهارات التفكير الإبداعي، والذكاء.

استراحة الموسوعة

على بساط الألف اللينة

ألا إن حق الثنا، لمن له حق السنا، ولا أعلى من رب العرش وأسنى، ولا أحسن من أسمائه الحسنى، فاستفرغ في تمجيده طوقك، واجتهد أن لا يكون ممجد فوقك.

(الخوارزمي، ٤٦٧: ١٨٣)

الإثنين

اسم اليوم الثاني من الأسبوع، همزته همزة قطع لخلاف (اثنان) و(اثنين)، ويقول فريق من النحاة بأنه لا يثنى ولا يجمع؛ لأنه على صيغة المثنى، فإن أردت أن تثنيه وتجمعه، قلت: "يوما الإثنين"، و"أيام الإثنين"، وذهب فريق آخر إلى أنه تجمع على "أثانين" أو "أثناء". (يعقوب، ١٩٨٣: ٤١)

وجوه ملونة من الحروف

ألاَ:

تأتي في أربعة أوجه: حرف توبيخ وإنكار – حرف تحضيض – مركبة من "أن" المخففة من "أنّ" و"لا" النافية للجنس، مركبة من "أن" المصدرية و"لا" النافية. (يعقوب، ١٩٨٣: ٧٠)

من لغات "ايمن"

ايمن تعبير يستعمل في القسم،

و لايمن عدة لغات، منها: أيمُ اللهِ- إيمُ اللهِ- هيمُ اللهِ- أمُ اللهِ- إمُ اللهِ- مُن اللهِ- مُ اللهِ- ليمُ اللهِ- ليمن الله. (يعقوب، ١٩٨٣: ١١٣)

التاريخ يعيد نفسه

قال الولد لأبيه بعد أن عاد مبكراً من المدرسة: هل تذكر يا أبي القصة التي رويتها لي عن طردك من المدرسة؛ بسبب شقاوتك، ورسوبك في مادة الإملاء عندما كنت صغيراً؟

فقال الأب: طبعاً أذكر.

فقال الابن: يا سبحان الله، التاريخ يعيد نفسه.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١-حرف الألف ثلاث مرات+ أل التعريف.

٢-اسم حيوان يحتوي على همزة متوسطة + مي.

٣-ضمير غائب للجمع + حرف النون.

٤- كلمة منتهية بتاء مربوطة.

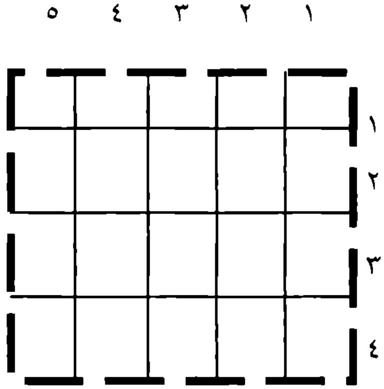

رأسي:

١-اسم إشارة معكوس+ حرف الألف.

٢-كلمة بها أل القمرية.

٣-اسم همزته وصل+ حرف الكاف.

٤- اسم أعجمي منتهي بألف لينة معكوسة.

٥-مسمى الألف المتطرفة.

إعداد: أ.ألفت الجوجو

الباب الثاني

❋ وقفةٌ حول قضايا الفصل والوصل ❋

انتفاضةٌ عارمة، تلقي أضواءً كاشفة، حول بعض القضايا الشائكة. . . فما مصير تلك الأخوات يا ترى؟؟

كي ولا . . . أن ولا . . . عن وما . . . عن ومن . . . إلخ.

هل تقرر فصلهن أم وصلهن؟؟ هيَّا بنا لنتعلم.

أ. ألفت الجوجو

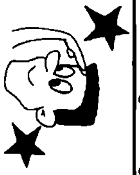

مخطط مفاهيمي (١) يوضح القواعد العامة للوصل والفصل

كي	توصل كي الناصبة بلام التعليل قبلها ولا النافية بعدها، إذا اجتمعت في كلام. توصل كي مع ما المصدرية إذا اجتمعتا في كلام. توصل كي الاستفهامية إذا حذفت ألف ما، وعوض عنها بـــ "هاء "السكت.
إذ	توصل " إذ " المنونة بالكسر بالظروف (يوم، حين، آن، وقت،ساعة، وتفصل عنها إذا كانت غير منونة.
أنْ	توصل " أن " الناصبة للفعل المضارع بـــ " لا " النافية، وتدغم النون في اللام، وإذا سبقتا"أن" باللام، كتبت الكلمات الثلاث(ل+أن+لا) متصلة.
إنْ	توصل إن الشرطية بـــ " لا " النافية، وتدغم النون في اللام.
عن	يوصل حرف الجر عن بـــ " من " الاستفهامية، وتدغم النون في الميم. يوصل حرف الجر عن بـــ " ما " الاستفهامية، وتحذف ألفها، وتوصل بـــ " ما " الزائدة، والموصولة، والمصدرية- ولكن بدون حذف الألف.
لا	توصل بأن الشرطية إذا وليتها، وبأن المصدرية الناصبة للفعل المضارع، فإن لم تكن ناصبة فلا توصل، وتبقى إذا سبقتها اللام.
مِن	توصل " مِن " بـــ " مَن " الاستفهامية، و " مَن " الموصولة، و " ما " الاستفهامية، بحذف ألفها و " ما " الزائدة والموصولة، والمصدرية، ولكن بدون حذف الألف.
مَن	مَن الاستفهامية والموصولة توصلان بأحرف الجر (في، من، وعن) إذا جاءت قبلها.

مخطط مفاهيمي رقم (٢)

يوضح القواعد العامة للوصل والفصل

مـــا					مئة	أسماء الإشارة
توصل ما غير الكافة الزائدة بـ (ليت)، وبعض أسماء الشرط (أي، حيث، كيف)، وبعض الظروف(بين، حين)، وبعض حروف الجر(من، عن).	توصل ما الزائدة الكافة بالكلمات (طال، قلَّ، إذْ، كأنَّ، ربَّ، إلخ)، وتكف هذه عن العمل غالبًا.	توصل ما الموصولة والنكرة بالكلمات (من،عن، سيِّ، في، ونِعم مكسورة العين).	توصل ما الاستفهامية إذا أضيفت إليها، وتوصل بحروف الجر: من، عن، في، إلى، حتى، على ، كيف، اللام، ويحذف ألف ما.	توصل ما المصدرية ببعض الكلمات (حين، ريث، أين، كل المنصوبة على الظرفية، مثل، قبل، وقت).	توصل "مئة" بالأعداد المفردة (ثلاث، أربع، خمس، ست، سبع، ثمان، تسع).	يتصل بأسماء الإشارة ثلاثة أحرف هي: " ها التنبيه " "كاف الخطاب " "اللام "

تمهيد

الوصل في الإملاء هو جعل كلمتين، فأكثر بمترلة الكلمة الواحدة.

أما الفصل في الإملاء: فهو كتابة الكلمة منفردة، ومنقطعة عما قبلها، وعما بعدها.

القاعدة الأولى: كل كلمة يصح تقدير الابتداء بها، والوقف عليها، يجب كتابتها منفصلة عن مثلها. وذلك كالأسماء الظاهرة والضمائر المنفصلة.

القاعدة الثانية: كل كلمة يُبتدَأ بها، ولا يوقف عليها، يجب وصلها بغيرها؛ لتصبح جزءاً بما اتصلت بها.

القاعدة الثالثة: كل كلمة يوقف عليها ولا يُبتدَأ بها، يجب وصلها بغيرها؛ لتصبح جزءاً بما اتصلت بها.

أولًا– الكلمات التي توصل بما بعدها، هي:

١ـ الحروف الأحادية* سواء أكانت أحادية في الأصل (ب، ت، ل، ك، ف س) أم أصبحت كذلك لعلة ما، وذلك مثل حرف الميم في حرف الجر " من "، والعين في حرف الجر " عن " إذا دخلتا على " ما " أو على " من "، مثل:

مم تخاف؟

عم تبحث؟

ممن تخاف؟

عمن تبحث؟

٢ـ " أل " التعريف، مثل: الشهيد، الانتفاضة، الأسرى.

---

* أي: المؤلفة من حرف واحد.

٣- الظروف المضافة إلى " إذ " المنونة تنوين عوض، مثل: يومئذٍ، ساعتئذٍ، ليلتئذٍ، عندئذٍ.*

٤- كلمة " حَبّ " وذلك مع اسم الإشارة (ذا)، مثل: حبذا، لا حبذا.

٥- أول الاسم المركب تركيبا مزجيا، مثل: بعلبك، حضرموت، بيت لحم.**

٦- ما ركّب من الآحاد المضافة إليها، مثل: ثلاثمئة، أربعمئة، خمسمئة، سبعمئة، تسعمئة.

تنبيه: يفضل كتابة مئة دون ألف زائدة فيها.

ثانيًا- الكلمات التي يوقف عليها ولا يبتدأ بها، فتوصل بما قبلها، هي:

أ- **الضمائر المتصلة**، مثل: - علمتُ، علمنا، علمتَ.

- سمعنا، كأننا، ليتنا

- معلمي، مدرستي، فوقي.

ب- **تاء التأنيث**، مثل: - فازت سعاد. - غلبت مصر.

ت- **نون التوكيد الخفيفة والثقيلة**، مثل: والله لأقاومنّ عدوي، وأقومنْ بواجبي.

ث- **علامات المثنى وجمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم**، مثل: المهندسات، المهندسون، المهندسان.

---

* أما " إذْ " غير المنونة، فيفصل عنها الظرف، مثل: زرتك وكنت حين إذ زرتك خارج البيت.

** يستثنى من ذلك الأعداد من " أحد عشر إلى تسعة عشر.

الفصل الأول

وصل " كي "

الأمثلة:

الرقم	المثال	الكلمة	أصلها	البيان
١-	قال تعالى: {لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ}.	لكيلا	ل – كي – لا	توصل " كي " الناصبة للفعل المضارع بـــ " لا " النافية بعدها بشرط أن تسبقها اللام.
٢-	ألغيتُ السفرَ لكيلا أبعدَ عنك.	لكيلا	ل – كي – لا	توصل " كي " الناصبة للفعل المضارع بـــ " لا " النافية بعدها بشرط أن تسبقها اللام.
٣-	قمتُ لكيلا أسمعَ ما يسيء للآخرين.	لكيلا	ل – كي – لا	توصل " كي " الناصبة للفعل المضارع بـــ " لا " النافية بعدها بشرط أن تسبقها اللام.
٤-	ذاكرْ كيلا ترسب.	كيلا	كي – لا	إذا لم تسبق اللام كي، فبعضهم يصلها.
٥-	قال تعالى: { كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ}.(الحشر:٧)	كي لا	كي – لا	وبعضهم الآخر يفصلها.
٦-	أتيتكَ كيما أسمع الموافقةَ منك.	كيما	كي – ما	توصل كي بـــ " ما " المصدرية، وكي هنا بمترلة لام التعليل.
٧-	أذاكر كيما أنجحَ.	كيما	كي – ما	توصل كي بـــ " ما " المصدرية، وكي هنا بمترلة لام التعليل.

٨-	حضرتَ كيمه؟	كيمه	كي – ما – هـــ	توصل كي بـــ " ما " الاستفهامية، وتحذف ألف " ما "، ويعوض عنها بهاء السكت.

التوضيح:

انظر -عزيزي القارئ- إلى الأمثلة السابقة، وبالتحديد إلى المثال الأول. تجد أن كلمة " "لكيلا " أصلها " ل + كي + لا "، والسبب في وصل الحروف الثلاثة هو سبق " لام التعليل " لـــ (كي) الناصبة للفعل المضارع.

انظر إلى المثال الثاني تجد أن كلمة " لكيلا " أصلها (لـــ + كي + لا)، والسبب في وصل الحروف الثلاثة هو سبق " لام التعليل " لـــ (كي) الناصبة للفعل المضارع.

انظر إلى المثال الثالث تجد أن كلمة " لكيلا " أصلها (لـــ + كي + لا)، والسبب في وصل الحروف الثلاثة هو سبق " لام التعليل " لـــ (كي) الناصبة للفعل المضارع.

انظر إلى المثال الرابع تجد أن كلمة " كيلا " أصلها (كي + لا)، ولم تسبق " لام التعليل " (كي)، وهنا جاز الفصل والوصل.

انظر إلى المثال الخامس تجد أن كلمة " كي لا " قد انفصلت " كي " عـــن " لا "؛ لأن " لام التعليل " لم تسبق (كي) وهنا جاز الفصل والوصل.

انظر إلى المثال السادس تجد أن كلمة " كيما " أصلها (كي + ما)، والسبب في وصلها هو مجيء " ما " المصدرية بعد " كي "، وهما هنا بمترلة لام التعليل.

انظر إلى المثال السابع تجد أن كلمة " كيما " أصلها (كي + ما)، والسبب في وصلها هو مجيء " ما " المصدرية بعد " كي "، وهما هنا بمترلة لام التعليل.

انظر إلى المثال الثامن تجد أن كلمة " كيمه " أصلها (كي + ما + هـــ)، والسبب في الوصل هو مجيء " ما " الاستفهامية بعد " كي "، وحذفت هنا ألف " ما "، وعوض عنها بهاء السكت.

القاعدة:

توصل " كي " الناصبة للفعل المضارع:

بـــ " لا النافية " بعدها بشرط أن تسبقها اللام، مثل: " جئت لكيلا تغضب مني ، و" قمت لكيلا أسمع ما يحزنني".

أما إذا لم تسبقها اللام، فبعضهم يصلها وبعضهم الآخر لا يصلها، مثل: " ذاكر كيلا ترسب " أو " ذاكر كي لا ترسب ".

توصل " كي " بكلمة " ما " إذا كانت ما:

- استفهامية، وحينئذ تحذف ألف " ما "، ويعوض عنها بهاء السكت، مثل: كيمه؟ أي: لمه؟

- مصدرية، مثل: " جئتك كيما تنصفني " و" كي " هنا بمترلة لام التعليل.

ومضات لُغويَّة:

ينصب الفعل المضارع إذا تقدمته إحدى النواصب، وهي أربعة:

١. أن: وهي حرف مصدري، ونصب، واستقبال، مثل: أريد أن أزور الصديق.

٢. لن: حرف نفي، ونصب، واستقبال، مثل: لن يفلت العملاء.

٣. إذن: حرف جواب وجزاء لكلام يقع قبلها، مثل: " إذن أكرمك " جوابًا لمن قال: " أريد أن أزورك هذا المساء".

٤. كي: وهي حرف مصدري، ونصب، واستقبال- وهي تستعمل مع لام الجر التعليلية (مذكورة)، مثل: " جئت؛ لكي أتدرب على تدريس منهاج الصف الخامس الأساسي "، أو مقدرة، مثل: جئت كي أتدرب، أي: جئت للتدريب*

- " كي " مثل " أن " تؤول مع ما بعدها بمصدر، فإذا قلت: " جئت لكي أتعلم " فالتأويل جئت للتعلم، و" جئت لكي أصلي " فالتأويل للصلاة.

---

* تضمر " أن "وجوبًا بعد " كي " إذا تجردت من اللام لفظًا وتقديراً، مثل: " سلني كي أجيبك ".

إن أكثر الكتاب الشاميين يصلون " كي " الناصبة بـ " لا " النافية. أما أكثر المصريين فلا يصلونها.

- كي، أحد أحرف النصب، وهي قسمان:

أ- المصدرية: وهي الداخل عليها اللام لفظًا، نحو: لكي لا تأسوا أو تقديراً جئتك كي تكرمني إذا قدرت الأصل لكي، وهي ناصبة بنفسها دون تقدير.

ب- التعليلية: وهي جارة والناصب بعدها " أن المضمرة " لزومًا، وهذا مذهب سيبويه والخليل وجمهور البصريين. أما الكوفيون فيرون، أن كي ناصبة دائماً تقدمتها اللام أو لم تتقدمها.

نماذج إملائية تفتح الشهية:

١- سياج الوطن

في كل يوم، ولا سيما في يوم الاستقلال، يحيي المواطنون الجيش الذي يذود عن حياض الوطن، ويسهر على حماية أمن شعبه واستقراره.

يحيون الجنود الذين تعلموا ألا يبخلوا على الوطن بأي تضحية، وألا يتراجعوا في معركة، ولو أدى ذلك إلى استشهادهم.

وطننا- أيها الطلاب- ما أروعه متكاملاً في وحدة بنيه، مسانداً جيشه. إن الأوطان لا تبنى إلا بسواعد أبنائها المناضلين، ولا تسمو إلا بقدر عطائهم وعملهم، واعلموا أن وطننا الغالي لا مطامع توسعية لديه، ولا أهداف سيطرة عنده، لكنه يهتم بتنظيم جيشه؛ ليصون حدوده؛ وكيلا يطمع بأرضه طامع.

فسلام في هذا اليوم، على الجنود البواسل الذين يسيحون بأجسادهم حدود الوطن؛ كيلا يدخله معتدٍ أو محتل، ناذرين أنفسهم للشهادة؛ كيلا يُمَسَّ الاستقلال.

(الأسمر، ب.ت: ٢٨٣-٢٨٤)

ورقة عمل رقم (١)

التدريبات:

التدريب الأول: بيِّن سبب الوصل فيما تحته خط، مبيناً السبب:

الرقم	الجملة	الكلمة التي بها وصل	أصلها	السبب
١-	قال تعالى: { لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ} (الأحزاب:٥٠)	لكيلا	ل – كي – لا	توصل " كي " الناصبة للفعل المضارع بـــ " لا " النافية بعدها بشرط أن تسبقها اللام.
٢-	سافِرْ الآن كيلا تتأخرَ.	....	......	....
٣-	قال تعالى: { لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئاً}. (الحج:٥)	....	......	....
٤-	أتيتُ كيما أشاهدَ الهلالَ بنفسي.	....	......	....
٥-	سافرتَ كيمه؟	....	......	....

التدريب الثاني: ضعْ الكلمات التالية في جمل تامة المعنى:

(لكيلا - كيلا - كيما - كيمه)

١- ....

....

٢- ....

....

٣- ....

....

❁ ❁ ❁

الفصل الثاني

وصل " إذ "

الأمثلة:

الرقم	المثال	الكلمة	أصلها	البيان
مجموعة "أ"	- زارني صديقي أحمد وكنت حينئذٍ خارج البيت. - قال تعالى: {يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ}.(طه:١٠٩) - زرتك وكنت ساعتئذٍ تجلس على شاطئ البحر.	حينئذٍ يومئذٍ ساعتئذٍ	حين إذ يوم إذ ساعة إذ	لأن إذ في أمثلة هذه المجموعة منونة تنوين عوض عن جملة محذوفة.
مجموعة "ب"	- زارني صديقي أحمد وكنت حين إذ زارني خارج البيت. - تزوج أخي وكنت يوم إذ تزوج خارج الوطن. - زرتك وكنت ساعة إذ رأيتك تجلس على شاطئ البحر.	حين إذ يوم إذ ساعة إذ	حين إذ يوم إذ ساعة إذ	لأن إذ في أمثلة هذه المجموعة غير منونة تنوين عوض عن جملة، وعدم وجود جمل محذوفة.

التوضيح:

تأمل-عزيزي القارئ- الأمثلة السابقة، وبالتحديد أمثلة المجموعة الأولى- تجد أن الكلمات (حينئذ، يومئذ، ساعتئذ) قد اتصلت فيهن"إذ" بالظروف (حين، يوم، ساعة)، والتنوين في"إذ "عوض عن جملة محذوفة، والتقدير:

في المثال الأول: وكنت حين إذ زرتك خارج البيت، وفي المثال الثاني: وكنت يوم إذ تزوج خارج الوطن.

وفي المثال الثالث: وكنت ساعة إذ رأيتك تجلس على شاطئ البحر.

وتأمل الأمثلة في المجموعة " ب " تجد أن الكلمات (حين إذ، يوم إذ، ساعة إذ) انفصلت إذ غير المنونة عن الظروف الثلاثة بعد وجود جمل محذوفة، كما في المجموعة السابقة.

القاعدة:

توصل " إذ " المنونة (بالكسر) بالظروف مثل:

يوم ← يومئذٍ

حين ← حينئذٍ

آن ← آنئذٍ

وقت ← وقتئذٍ

ساعة ← ساعتئذٍ *

لا توصل " إذ " غير المنونة بما قبلها، مثل:

رأيتك وكنت حين إذ تتجول في السوق.

والتقدير: رأيتك وكنت حين إذ رأيتك تتجول في السوق.

الظرف	وصل " إذ " المنونة	وصل " إذ " غير المنونة
يوم	يومئذٍ	يوم إذ
حين	حينئذٍ	حين إذ
آن	آنئذٍ	آن إذ
وقت	وقتئذٍ	وقت إذ
ساعة	ساعتئذٍ	ساعة إذ
عند	عندئذٍ	عند إذ
بعد	بعدئذٍ	بعد إذ

* تقلب التاء المربوطة إلى تاء مبسوطة عند وصل الظروف المختومة بتاء مربوطة بـــ " إذ " المنونة بكسر، مثل: ساعة إذ: ساعتئذٍ.

ومضات لُغويَّة:

إن التنوين في " إذ " المنونة المتصلة بالظروف هو تنوين عوض* عن جملة محذوفة، فإذا قلت: رأيتك وكنت حينئذٍ تتجول في السوق، فالتقدير رأيتك وكنت حين إذ رأيتك تتجول في السوق. (فالتنوين في " حينئذٍ " عوض عن جملة رأيتك).

نماذج إملائية تفتح الشهية:

هرم يصيب الشمس

وهذا إذ لم تهرم الشمس فتنقلب نارها بردًا، عندئذ تهيمُ السيارات والأقمار من حولها في فضاء من الزمهرير والظلام، ويومئذ لا يبزغ الصباح فيذهب آفاق المشرق، ولا يقبل المساء، فيخيم على أرجائه، ولا يكون في الفضاء آنئذٍ كسوف ولا خسوف، ولا تبدو القبة الزرقاء بلونها المألوف، وحينئذٍ تتجمد البحار، فلا يكون ثمة موج يتنفس، ولا سحابٍ يتفجر، ولا جدول يترقرق، هذا هو مصير كوكبنا إذاً في حال هرم يصيب الشمس. فكيف نتصور إذاً أن ركوداً يصيب الهواء، فلا تهب شمال ولا صبا، ولا تجري نسمة على الوهاد والربى.

إنه لا دوام في الخلق بعد ذلك، إذن تفنى الحياة، وتزول أسبابها، فلا استمرار بعد في مجال الوجود على أرضنا.

وهكذا كل ما له أول له آخر، ولو بعد حين، فالبقاء إذاً لله تقدست أسماؤه، فهو وارث العالمين.

(يمين، ١٩٩٢: ١٠٥)

---

* تنوين عوض هو اللاحق لبعض الكلمات عن حذف ما تضاف إليه؛ تعويضًا لها عن هذا الحذف.

ورقة عمل رقم (٢)

التدريبات

التدريب الأول: بيِّن سبب الوصل فيما تحته خط في الجمل التالية:

الرقم	الجملة	الكلمة التي بها وصل	أصلها	السبب
١-	قال تعالى: {وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ }. (الواقعة:٨٤)	حينئذٍ	حين إذ	لأن "إذ" منونة تنوين عوض عن جملة محذوفة.
٢-	قال تعالى: {يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتاً لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ}. (الزلزلة:٦)	....	....	....
٣-	رأيتك وكنت ساعتئذ تناقشُ رسالةَ ماجستير في قاعةِ المؤتمرات.	....	....	....
٤-	زارني صديقي أحمد، وكنت ساعتئذ مشغولاً برصدِ درجاتِ الطلاب.	....	....	....
٥-	قال تعالى: {الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ}. (الحج:٥٦)	....	....	....

التدريب الثاني: اكتشف الكلمة التي بها خطأ في الجمل التالية، وصححه مبيناً السبب:

الرقم	الجملة	الخطأ	الصواب	السبب
١-	حججت بيت الله، وكنت حين إذ في العاشرة من عمري.	......	......	....
٢-	رأيتك وكنت ساعتئذٍ رأيتك تركب مركبةً حمراءَ.	......	......	....
٣-	توفي أبي وكنت يومئذٍ توفي في السابعةِ من عمري.	......	......	....
٤-	رأيتك وكنت يومئٍ فوق جبلِ عرفات.	......	......	....

❁ ❁ ❁

الفصل الثالث

وصل وفصل " أنْ "

الأمثلة:

الرقم	المثال	الكلمة	أصلها	البيان
مجموعة " أ "	تعالى: {قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلاَّ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئًا}. (الأنعام:١٥١) - سمعتك، أرجو منك ألاّ تكذب. - يجب ألاّ تتوانى عن - خدمةِ وطنِكَ.	ألاّ ألاّ ألاّ	أن + لا أن + لا أن + لا	توصل " أن " الناصبة للفعل المضارع، بـــ " لا " النافية، ثم تدغم النون الساكنة في اللام.*
مجموعة " ب "	- ضاعفْ جهودَك لئلا ترسبَ. - قال تعالى: { لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ}. (البقرة:١٥٠) - جت مبكرًا لئلا أتأخرَ عن الموعدِ.	لئلا لئلا لئلا	ل + أن + لا ل + أن + لا ل + أن + لا	توصل " أن " الناصبة للفعل المضارع، بـــ " لا " النافية، ثم تدغم النون الساكنة في اللام.

* الإدغام: هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك، بحيث يصيران حرفًا واحداً مشددًا من جنس الحرف الثاني.

التوضيح:

تأمل -عزيزي القارئ- الأمثلة السابقة، بالتحديد المجموعة " أ " — تجد كلمة " ألاّ " في أمثلة المجموعة " أ " قد اتصلت فيها " أن " الناصبة للفعل المضارع بـــ " لا " النافية، ثم أدغمت النون الساكنة في اللام.

تأمل أمثلة المجموعة " ب " تجد كلمة " لئلا " قد اتصلت فيها اللام بـــ " أن " الناصبة للفعل المضارع، والمتصلة بـــ " لا " النافية، ثم أدغمت النون الساكنة في لام " لا " النافية.

تنبيه: " لئلا " أصبحت كلمة واحدة وكسر الهمزة المتوسطة هنا، لأنها سبقت بلام مكسورة.

القاعدة:

١ـ توصل " أن " الناصبة للفعل المضارع، بـــ " لا " النافية، وتدغم النون في اللام، مثل:

دعوتك، يجب ألاّ تتأخر.

سمعتك بأذني، أرجو منك ألاّ تكذب.

فلسطين أرضك، يجب ألاّ تتوانى في خدمتها.

٢ـ إذا سبقت " أن " باللام، كتبت الكلمات الثلاث متصلة، مثل:

امتنعت عن السفر لئلا أبعد عنك.

خرجت مبكرًا لئلا أتأخر عن طلابي.

ومضات لُغويَّة:

لا توصل " أن " المفسرة* بـــ " لا " النافية، مثل: كتبت إليه أن أسافر.

اختلفت " أن " بكونها تنصب ظاهرة أو مضمرة، وإضمارها على نوعين : جائز وواجب. فتضمر " أن " . (جوازًا) في موضعين:

الأول: بعد لام التعليل، مثل: حضرت لأقف على جلية الأمر.

---

* " أن " المفسرة لا تنصب الفعل، وهي المسبوقة بجملة تفيد معنى القول، ولا تكون بلفظه، و لم يدخل عليها حرف جر، مثل: كتبت إليه أن أسافر.

الثاني: بعد عاطف على اسم صريح، مثل: أرضى بالذل وأسلم.

وتضمر وجوبًا في خمسة مواضع، هي:

الأول: بعد " كي " إذا تجردت من اللام لفظًا وتقديرًا، مثل: سلني كي أجيبك.

الثاني: بعد " حتى " الجارة، مثل: اجتهِدْ حتى تنجح.

الثالث: بعد " لام الجحود " مثل: ما كان المعلم ليظلم طلابه.

الرابع: بعد " الفاء السببية وواو المعية " الواقعتين في جواب النفي أو الطلب، مثل: لم ترحم فترحم، زرني وأكرمك.

الخامس: بعد " أو " العاطفية إذا كانت تصلح مكانها " إلا " الاستثنائية، أو " إلى " الانتهائية (الغائية)، مثل: اضرب ابنك أو يتوب. أي إلا أن يتوب، أو إلى أن يتوب.

ورقة عمل رقم (٣)

التدريبات

التدريب الأول: بيِّن سبب الوصل فيما تحته خط في الجمل التالية:

الرقم	الجملة	الكلمة التي بها وصل	أصلها	السبب
١-	قال تعالى: {قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ}. (الأعراف:١٢)	....	......	....
٢-	لقاؤنا الساعة الثامنة، أرجو منك ألاّ تتأخر.	....	......	....
٣-	قال تعالى: {لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّهِ}.(الحديد:٢٩)	....	......	....
٤-	نم مبكراً لئلا تتأخر عن صلاة الفجر.	....	......	....

التدريب الثاني: عيِّن الكلمة التي بها خطأ في الجمل التالية، وصححه مبينًا السبب:

الرقم	الجملة	الخطأ	الصواب	السبب
١-	دعوتك يجب أن لا تتأخر.	....	....	....
٢-	أديت واجبي؛ لأن لا يتهمني أحد بالتقصير.	....	....	....
٣-	نصحتك، أرجو منك أن لا تعصي والديك.	....	....	....
٤-	انتظرتك؛ لأن لا تغضب مني.	....	....	....

❁ ❁ ❁

الفصل الرابع

وصل " إن " الشرطية

الأمثلة:

الرقم	المثال	الكلمة	أصلها	البيان
١-	قال تعالى: {وَالَّذينَ كَفَرُواْ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ إِلاَّ تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ}.(الأنفال:٧٣)	إلاّ	إن + لا	توصل " إن " الشرطية بـــ " لا " النافية، وتدغم النون الساكنة في اللام.
٢-	قلْ خيرًا وإلاّ فاسكتْ.	إلاّ	إن + لا	توصل " إن " الشرطية بـــ " لا " النافية، وتدغم النون الساكنة في اللام.
٣-	امتطِ جوادَك وإلاّ فارجعْ.	إلاّ	إن + لا	توصل " إن " الشرطية بـــ " لا " النافية، وتدغم النون الساكنة في اللام.
٤-	أخرِجْ ما يتعلقُ بالمادةِ، وإلاّ فاخرج من قاعةِ الاختبارِ.	إلاّ	إن + لا	توصل " إن " الشرطية بـــ " لا " النافية، وتدغم النون الساكنة في اللام.
٥-	أطعمْ القطةَ وإلاّ فأطلقْ سراحَها.	إلاّ	إن + لا	توصل " إن " الشرطية بـــ " لا " النافية، وتدغم النون الساكنة في اللام.

التوضيح:

تأمل -عزيزي القارئ- الأمثلة السابقة -وبالتحديد المثال الأول- تجد كلمة " إلاّ " قد اتصلت فيها " إن " الشرطية بـــ "لا " النافية، ثم أدغمت النون الساكنة في اللام، وحذف فعل الشرط.

وفي المثال الثاني كلمة " إلاّ " قد اتصلت فيها " إن " الشرطية بـــ "لا " النافية، ثم أدغمت النون الساكنة في اللام، وحذف فعل الشرط بعد " إن " المدغمة في " لا " والتقدير قل خيرًا وإن لا تتكلم بخير فاسكت.

وفي المثال الثالث كلمة " إلاّ " قد اتصلت فيها " إن " بـــ "لا " النافية، ثم أدغمت النون الساكنة في اللام، وحذف فعل الشرط بعد " إن " المدغمة في " لا ". والتقدير: وإن لا تمتطِ جوادك فارجع.

وفي المثال الرابع كلمة " إلاّ " قد اتصلت فيها " إن " بـــ "لا " النافية، ثم أدغمت النون الساكنة في اللام، وحذف فعل الشرط بعد " إن " المدغمة في " لا ". والتقدير: وإن لا تخرج ما يتعلق بالمادة فاخرج من قاعة الاختبار.

وفي المثال الخامس كلمة " إلاّ " قد اتصلت فيها " إن " بـــ "لا " النافية، ثم أدغمت النون الساكنة في اللا، وحذف فعل الشرط بعد " إن " المدغمة في " لا ". والتقدير: وإن لا تترك الغيبة فاترك مجلسنا.

القاعدة:

توصل " إن " الشرطية بـــ " لا " النافية، وتحذف النون منها، مثل:

أجب عن السؤال المحدد وإلاّ فاصمت.

قل خيرًا وإلاّ فاسكت.

امتطِ جوادك وإلاّ فارجع.

أعطِ ما يتعلق بالمادة للمراقب وإلاّ فاخرج من قاعة الاختبار.

ومضات لُغويَّة:

يحذف فعل الشرط بعد " إن " المدغمة في " لا " مثل:

تكلم بخير وإلاّ فاسكت. أي: وإن لا تتكلم بخير فاسكت.

قد يحذف الشرط والجواب معًا، ويبقى شيء من متعلقاتهما مثل:

من سلم عليك فسلم عليه، وإلاّ فلا. أي: ومن لم يسلم عليك، فلا تسلم عليه.

يجزم الفعل المضارع إذا سبقته إحدى الجوازم، وهي قسمان:

قسم يجزم فعلاً واحدًا وهي: لم، لما، لام الأمر، لا الناهية.

وقسم يجزم فعلين وهي: إنْ، إذْ، مَنْ، ما، مهما، أي كيفما، متى، أينما، أيان، أنّى، حيثما.

نماذج إملائية تفتح الشهية:

١- أمي

كل يوم يمر عليّ يزيد فيّ عاطفة الاحترام، والإجلال، والتقدير للأم التي بفضلها عشت في مأمن من الرذائل والدنايا، فما خفضت رأسي أمام أحد، وما خفت من قوي، وما ارتجفت من طاغية، وما تململت من صروف الدهر؛ لأن أمي علمتني، منذ نعومة أظفاري أن أمشي في الحياة، رافع الرأس؛ لكيلا أعيش إلا أبيا عزيز الجانب، وألا أخضع إلا أمام الحق والحقيقة.

أمي! وهل تكفي كلمة، أو مقالة، أو كتاب لتدوين كل ما يمكن أن يدونه رجل مثلي عن أمه؟ إني أحبها؛ لأنها أحبتني، وأدللها؛ لأنها دللتني حينما كنت طفلاً، وأرعى خاطرها؛ لأنها طالما راعت خاطري! حفظ الله لجميع الأبناء البررة أمهاتهم، وأبقاهن لهم ذخرًا وعوناً. فمن أحب أمه أعزه الله، وإلا كان من القوم الفاسقين.

(الأسمر، ب.ت: ٢٨٧)

ورقة عمل رقم (٤)

التدريبات

التدريب الأول: بيِّن سبب الوصل فيما تحته خط في الجمل التالية:

الرقم	الجملة	الكلمة التي بها وصل	أصلها	السبب
١-	قل خيرًا وإلاّ فانتظر الرد.	....	....	....
٢-	صُم عمّا يؤذي الناس وإلاّ فافطر.	....	....	....
٣-	توقف عن إيذاء الآخرين وإلاّ فانتظر من يوقفك.	....	....	....
٤-	احذر الربا وإلاّ فانتظر حربًا من الله.	....	....	....

التدريب الثاني:

ارسم مثالاً آخر لكل مما يلي:

ألا –إلا –لئلا.

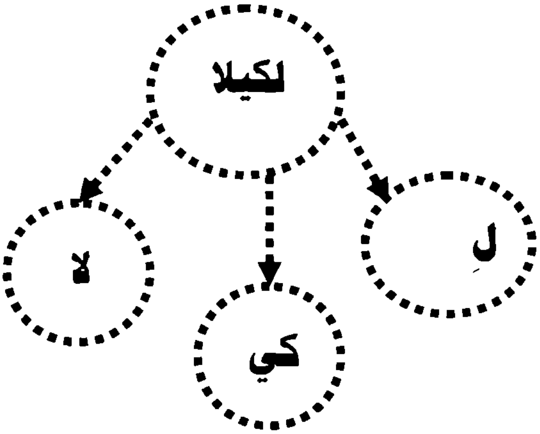

الفصل الخامس

وصل " عن "

الأمثلة:

الرقم	المثال	الكلمة	أصلها	البيان
١-	يا غسانُ، عمن تبحثُ؟	عمن	عن + من	يوصل حرف الجر " عن " بـ " من " الاستفهام، وتدغم النون في الميم.
٢-	قال تعالى: {عَمَّ يَتَسَاءلُونَ}. (النبأ: ١)	عمّ	عن + ما	يوصل حرف الجر " عن " بـ " ما " الاستفهامية، وتحذف ألفها.
٣-	قال تعالى: {قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ}. (المؤمنون: ٤٠)	عمّا	عن + ما	يوصل حرف الجر " عن " بـ " ما " الزائدة، ولا تحذف ألفها.
٤-	قال تعالى: {وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ}. (البقرة: ٧٤)	عمّا	عن + ما	يوصل حرف الجر " عن " بـ " ما " الموصولة، ولا تحذف ألفها. أي: أتسأل عن الذي قلته.
٥-	عفوتُ عمّا أذنبْتَ.	عمّا	عن + ما	يوصل حرف الجر " عن " بـ " ما " المصدرية، ولا تحذف ألفها. أي: عفوت عن ذنبك.

التوضيح:

١. انظر– عزيزي القارئ– إلى الأمثلة السابقة –وبالتحديد إلى المثال الأول– تجد أن كلمة " عمن " قد اتصل فيها حرف الجر " عن " بـــ " من " الاستفهامية، وأدغمت النون الساكنة في الميم.

٢. وفي المثال الثاني تجد أن كلمة " عمّ " قد اتصل فيها حرف الجر "عن " بـــ " ما " الاستفهامية، وحذفت ألف " ما ".

٣. وفي المثال الثالث تجد أن كلمة " عما " قد اتصل فيها حرف الجر " عن " بـــ " ما " الزائدة، ولم تحذف ألفها.

٤. وفي المثال الرابع تجد أن كلمة " عما " قد اتصل فيها حرف الجر " عن " بـــ " ما " الموصولة، ولم تحذف ألفها.

٥. وفي المثال الخامس تجد أن كلمة " عما " قد اتصل فيها حرف الجر " عن " بـــ " ما " المصدرية، ولم تحذف ألفها.

القاعدة:

يوصل حرف الجر " عن " بـــ:

١. " مَنْ " الاستفهامية، وتدغم النون في الميم، مثل:
- عمن تسأل؟
- عمن تبحث؟

٢. " ما " الاستفهامية، وتحذف ألفها، مثل:
- عمّ تسأل؟
- عمّ تبحث؟

٣. " ما " الزائدة، ولا تحذف ألفها، مثل: - عمّا قريب سنصل إلى المدينة.

٤. " ما " الموصولة، ولا تحذف ألفها، مثل: - أتساءل عمّا قلته في تلفاز الجزيرة؟

٥. " ما " المصدرية، ولا تحذف ألفها، مثل:
- تجاوزت عمّا فعلت، أي: تجاوزت عن فعلك.
- عفوت عمّا أذنبت، أي: عفوت عن ذنبك.

ومضات لُغويَّة:

١. تستعمل " عن " للمجاوزة بكثرة، مثل:

رميت السهم عن القوس.

٢. تستعمل " عن " بمعنى " بعد "، مثل قوله تعالى:

{لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَن طَبَقٍ} أي: بعد طبق.

٣. تستعمل كلمة " عن " بمعنى " على "، ومنه قول الشاعر ذي الإصبع العدواني*:

لاهٍ ابن عمك لا أفضلت في حسبٍ   عني، ولا أنت ديَّاني فتخزوني.

أي: لا أفضلت في حسب عليّ.

ومعنى البيت: لله ابن عمك، فلقد ساواك في الحسب، وشابهك في رفعة الأصل والشرف، فما من مزية لك عليه، ولا فضل لك فتفتخر به عليه، ولا أنت مالك أمره والمدبر لشؤونه، فتقهره وتذله.

نماذج إملائية تفتح الشهية:

موسيقا الطبيعة

كثيرًا ما يتربع هؤلاء الشعراء على قمة الجبل، كثيي المنظر تحت ظل السنديانة الطاعنة، عند غروب الشمس؛ ليطلقوا أنظارهم على هواها، في السهول التي تتعاقب لوحاها تحت قدمي كل منهم، في تجدد مستمر: عمن تراهم أخذوا حب الطبيعة هذا؟ وممّ صاغوا قوافيهم، وزينوا قصائدهم؟ وعمّ تراهم، يبحثون عندما يهيمون فيها؟

---

* الشاعر هو حرتان بن الحارث بن المحرث العدواني الملقب بذي الإصبع، وهذا البيت من قصيدة له مطلعها قوله:

يا من لقلب طويل البث محزون   أمسى تذكر ريا أم هارون

أمسى تذكرها من بعد ما شحطت   والدهر ذو غلظة حينا وذولين.

وعلى رؤوسهم هذه الأطواد بقية من أشعة الغسق في تدفق مستمر. وسلطان الظلام في تصاعد وارتفاع متواصلي الانتشار، فوق عربته البخارية التي بدأت تمرغ أطراف ذلك الأفق. وعن القباب "الغوطية" في أشكالها السهمية، تتصاعد أنغام دينية، وتتوزع في الهواء، فينقطع لها مسافرو العشية عن المسير؛ وعن الجرس القروي يتعالى عزف قدسي، فيتساءل السامعون: مم تتكون هذه الموسيقا ذات النعومة الإلهية؟

(يمين، ١٩٩٢: ٢٥٥)

ورقة عمل رقم (٥)

التدريبات

التدريب الأول: بين نوع "ما" في الكلمات التي تحتها خط مما بين القوسين:

الرقم	الجملة	نوع ما (استفهامية – زائدة– موصولة–مصدرية)
١-	يا خليلُ، عمّن تبحث؟	....
٢-	عمّ تسأل؟	....
٣-	عما قريب سينسحب المحتل من غزة.	....
٤-	أتسأل عمّا وصلت إليه من نتائج؟	....

التدريب الثاني: اكتشف الكلمة التي بها خطأ في الجمل التالية، وصححه مبينًا السبب:

الرقم	الجملة	الخطأ	الصواب	السبب
١-	عن من تبحث؟	....	....	....
٢-	عن ما تسأل؟	....	....	....

٣-	عن ما قريب، ستعلن النتائج الأولية للانتخابات.	....	....	....
٤-	يُسأل كل امرئ عن ما يفعل.	....	....	....

الفصل السادس

وصل " لا "

الأمثلة:

الرقم	المثال	الكلمة	أصلها	البيان
١-	يجبُ ألاّ تسرقَ.	ألاّ	أن + لا	توصل " لا " النافية بـــ "أن " الناصبة للفعل المضارع، وتدغم النون في اللام.
٢-	قاومْ عدوّك وإلاّ تكنْ جباناً.	إلاّ	إن + لا	توصل " لا " النافية بـــ " إن " الشرطية، وتحذف نونها.
٣-	قمتُ لكيلا أشتركَ في الغيبة.	لكيلا	ل + كي + لا	توصل " لا " النافية بـــ " كي " إذا سبقتها اللام.
٤-	أومأتُ إليه أن لا يقبل القسمةَ.	أن	لم يحدث تغيير	لا توصل " لا " النافية بـــ " أن " المفسرة.
٥-	قال تعالى: {وَأَن لاَّ إِلَـــهَ إِلاَّ هُوَ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ}. (هود:١٤)	أن لا	لم يحدث تغيير	لا توصل " لا " النافية بـــ " أن " المخففة من " أن ".
٦-	ذاكر كي لا ترسب.	كي لا	لم يحدث تغيير	إذا لم تسبق باللام وجاءت بعدها " لا " النافية، يجوز لك فصلها ووصلها.

التوضيح:

١. تأمل –عزيزي القارئ– الأمثلة السابقة، وبالتحديد المثال الأول– تجد أن كلمة " ألا " وصلت فيها " لا " النافية بـــ " أن " الناصبة للفعل المضارع، وأدغمت النون في اللام.

٢. وفي المثال الثاني، تجد أن كلمة " إلاّ " وصلت فيها "لا " بـــ " إن " الشرطية، وحذفت نونها.

٣. وفي المثال الثالث، تجد أن كلمة " لكيلا " وصلت فيها " لا " النافية بـــ " كي " المسبوقة باللام.

٤. وفي المثال الرابع، تجد أن كلمة " أن لا " لم تتصل " لا " النافية بـــ " أن " المفسرة.

٥. وفي المثال الخامس، تجد أن كلمة " أن لا " لم تتصل " لا " النافية بـــ " أن " المخففة من" أن " الثقيلة.

٦. وفي المثال السادس، تجد أن كلمة " كي لا " لم تتصل " كي " المسبوقة باللام بـــ " لا " النافية، وهذا جائز أي: يجوز الوصل والفصل.

القاعدة:

١ـ توصل " لا " النافية بـــ "أن " الناصبة للفعل المضارع، وتدغم نونها مثل:

يجب ألاّ تكذب.

٢ـ توصل " لا " النافية بـــ " إن " الشرطية، وتحذف نونها، مثل:

قل [illegible]را وإلاّ فاسكت.

قاوم مع شعبك وإلاّ فارحل.

وإذا سبقت " أن " باللام، كتبت الكلمات الثلاث متصلة، مثل:

سكت لئلا أسيء إليك.

٣ـ توصل " لا " النافية بـــ " كي " إذا سبقتها اللام، مثل:

قمت لكيلا أسمع ما يحزنني.

أما إذا لم تسبقها اللام، فبعضهم يصلها، وبعضهم الآخر لا يصلها، مثل:

ذاكر كيلا ترسب. أو ذاكر كي لا ترسب.

ومضات لُغويَّة:

- الأكثر وصل " لا " بـــ " أن " الناصبة، لكن بعض الكتاب القدامى والمحدثين لا يصلونها.
- لا توصل " لا " النافية بـــ " أن " المفسرة، مثل:
- أومأت إليه أن لا يقبل القسمة.
- لا توصل " لا " النافية بـــ " أن " المخففة من " أن "، مثل:

أشهد أن لا إله إلا الله.

واعلم أنْ لا ملجأ لك منه إلا إليه.

- إن أكثر الكتاب الشاميين يصلون " لا " النافية بـــ " كي " الناصبة دون أن تسبقها اللام، بيد أن الكتاب المصريين لا يصلونها.

ورقة عمل رقم (٦)

التدريبات

التدريب الأول: أكمل الفراغ الفراغ بكلمة مما يلي: (إلا- ألا- لكيلا)

الرقم	الجملة
١-	قاوم المحتل و....فارحل.
٢-	تركت مجلسكم ...... أشترك في الغيبة.
٣-	يجب...... تعصي والديك.
٤-	قل خيرًا و....... فاسكت.
٥-	يجب...... تقصر في حق والديك.

التدريب الثاني: اكتشف الكلمة التي بها خطأ في الجمل التالية، وصححه مبينًا السبب:

الرقم	الجملة	الخطأ	الصواب	السبب
١-	اترك الربا وإن لا فانتظر حربا من الله.	....	....	....
٢-	أشهد ألاّ إله إلا الله.	....	....	....
٣-	قمت لكي لا أشترك في الغيبة.	....	....	....
٤-	قاوم مع شعبك وإن لا فارحل.	....	....	....
٥-	دعك من الغيبة وإن لا فاترك مجلسنا.	....	....	....

❀ ❀ ❀

الفصل السابع

وصل " مِنْ "

الأمثلة:

الرقم	المثال	الكلمة	أصلها	البيان
١-	قال تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ}. (البقرة:١١٤)	ممن	من + من	توصل " مِن " بـ "مَن " الاستفهامية، وتدغم النون في الميم.
٢-	قال تعالى: { وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللّهِ}.(البقرة:١٤٠)	ممن	من + من	توصل " مِن " بـ "مَن " الموصولة، وتدغم النون في الميم.
٣-	مم تخافُ؟	مم	من + ما	توصل " مِن " بـ "ما " الاستفهامية، وتحذف ألف " ما "، وتدغم النون في الميم.
٤-	قال تعالى: {مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا}.(نوح:٢٥)	مما	من + ما	توصل " مِن " بـ "ما " الزائدة، ولا تحذف ألف " ما، " وتدغم النون في الميم.
٥-	قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلاَلاً طَيِّباً}.(البقرة:١٦٨)	مما	من + ما	توصل " مِن " بـ "ما " الموصولة، ولا تحذف ألف " ما "، وتدغم النون في الميم.
٦-	عجبتُ مما قلتَ.	مما	من + ما	توصل " مِن " بـ "ما " المصدرية، ولا تحذف ألفها، وتدغم النون في الميم.

التوضيح:

١. تأمل –عزيزي القارئ- الأمثلة السابقة، وبالتحديد المثال الأول- تجد أن كلمة " ممن " مركبة من حرف الجر " مِن " و" مَن " الاستفهامية، مع إدغام نون حرف الجر في ميم " مَن " الاستفهامية.

٢. وفي المثال الثاني تجد أن كلمة " ممن " مركبة من حرف الجر " مِن " و" مَن " الموصولة، وأدغمت نون حرف الجر في ميم الاسم الموصول " مَن ".

٣. وفي المثال الثالث تجد أن كلمة " مم " مركبة من حرف الجر " مِن " و" ما " الاستفهامية، وحذفت ألف " ما "، وأدغمت نون حرف الجر في ميم " ما " الاستفهامية.

٤. وفي المثال الرابع تجد أن كلمة " مما " مركبة من حرف الجر " مِن " و" ما " الزائدة، ولم تحذف ألف " ما "، وأدغمت نون حرف الجر في ميم " ما " الزائدة.

٥. وفي المثال الخامس تجد أن كلمة " مما " مركبة من حرف الجر " مِن " و" ما " الموصولة، ولم تحذف ألف " ما "، وأدغمت نون حرف الجر في ميم " ما " الموصولة.

٦. وفي المثال السادس تجد أن كلمة " مما " مركبة من حرف الجر " مِن " و" ما " المصدرية، ولم تحذف ألفها، وأدغمت النون ميم " ما " المصدرية.

القاعدة:

توصل " مَنْ " بـ:

❁ " مَنْ " الاستفهامية، مثل:
- ممن تشكو؟
- ممن تخاف؟

❁ " مَنْ " الموصولة، مثل:
- اعتبر ممن سبقك.
- استفد ممن جرب.

❁ " ما " الاستفهامية، وتحذف ألفها، مثل: - مم تخاف؟
- مم تشكو؟

❁ " ما " الزائدة، ولا تحذف ألفها، مثل: - " مما خطيئاهم أغرقوا "

❁ " ما " الموصولة، ولا تحذف ألفها، مثل: - أنفقت مما ربحت.
- عجبت مما عملته.

❁ " ما " المصدرية، ولا تحذف ألفها، مثل: - أكلت مما صنعت.
- أنفقت مما ربحت.
- عجبت مما قلت

ومضات لُغويَّة:

١. تزاد " ما " بعد " مِن، وعن والباء فلا تكفها عن العمل، كقوله تعالى: { مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا}، وقوله تعالى: {عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ}، وقوله تعالى: {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللّهِ لِنتَ}.
٢. لحرف الجر " من " معان متعددة، منها:
٣. التبعيض، مثل: أخذت من الدراهم، أي: بعضها.
٤. بيان الجنس، مثل: قوله تعالى: {فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ}.
٥. ابتداء الغاية في المكان، مثل: فلسطين أرضنا من رفح إلى الناقورة.
٦. ابتداء الغاية في الزمان، مثل: الامتحان من السبت إلى الخميس.
٧. تأتي " من " زائدة، مثل: ما جاءني من أحد ولا تزاد –عند جمهور البصريين- إلاّ بشرطين: هما:

أ- أن يكون المجرور بها نكرة، مثل: ما جاءني من أحد.

ب- أن يسبقها نفي أو شبهه (النهي)، مثل: ما جاءني من أحد، لا تضرب من أحد.

نماذج إملائية تفتح الشهية :

١- وبالوالدين إحساناً

كان موضوع درسنا- اليوم- في التربية الأخلاقية، احترام الوالدين، ومحبتهما وإكرامهما. وبعد انتهاء الدرس، وانصراف الطلاب إلى الملعب للعب واللهو، خرج رفيقي زياد، وهو مضطرب التفكير، تظهر علامات الحزن على وجهه، دون أن نعرف مما يشكو. وبعد قليل رأيته متروِيًا في الملعب، ومطرقاً، فاقتربت منه، وقلت له: عمن تبحث؟، فأجابني: لا أبحث عن أحد، فقلت: ممن تشكو إذاً، أو مم تخاف؟ فأجاب: لا أشكو ولا أخاف من شيء، وإنما أسأت إلى والدي، في هذا الصباح، وأنا الآن نادم عما فعلت، وخاصة أني تذكرت قوله تعالى: {وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيماً (٢٣) وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً}.

قلت: صدق الله العظيم، يجب يا رفيقي، ألا تكرر إساءتك، وإلا عاقبك الله عقابا شديدا، واليوم عدْ إلى والدك، واطلب منه الصفح والمغفرة.

(الأسمر، ب.ت: ٢٩٧)

ورقة عمل رقم (٧)

التدريبات

التدريب الأول: حدد نوع "ما" في الكلمات التي تحتها خط فيما يلي:

الرقم	الجملة	نوع ما (استفهامية–موصولة–زائدة–مصدرية)
١-	ممن تخاف؟	....
٢-	اعتبر ممن سبقك.	....
٣-	ممَ تشكو؟	....
٤-	مما ذنوبهم أهلكوا.	....
٥-	أنفقت مما ربحت.	....
٦-	عجبت مما فعلته.	....

التدريب الثاني: ضع الكلمات الآتية في جمل من إنشائك، أو باستعانتك بالقرآن الكريم.

ممن الموصولة **مما الموصولة**

____

____

❀ ❀ ❀

الفصل الثامن

وصل " مَنْ "

الأمثلة:

الرقم	المثال	الكلمة	أصلها	البيان
١-	ممن تعلمتَ هذا الخلقَ الحسن؟	ممن	مِنْ + مَنْ	توصل "مَن " الاستفهامية بحرف الجر " مِن ".
٢-	أعتبرتم ممن هلكَ قبلكم؟	ممن	مِنْ + مَنْ	توصل "مَن " الموصولة بحرف الجر " مِن ".
٣-	عمن نقلتَ هذا الخبرَ؟	عمن	عن + مَنْ	توصل "مَن " الاستفهامية بحرف الجر " عن ".
٤-	اعتذرتُ عمن أخطأت في حقه.	عمن	عن + مَنْ	توصل "مَن " الموصولة بحرف الجر " عن ".
٥-	فيمن تفكرُ؟	فيمن	في + مَنْ	توصل "مَن " الاستفهامية بحرف الجر " في".
٦-	أفكرُ فيمن تفكرُ فيه.	فيمن	في + مَنْ	توصل "مَن " الموصولة بحرف الجر " في".

التوضيح:

تأمل -عزيزي القارئ- الأمثلة السابقة، وبالتحديد المثال الأول- تجد أن كلمة " ممن " مركبة من حرف الجر " مِن " و" مَن " الاستفهامية، مع إدغام نون حرف الجر في ميم " مَن " الاستفهامية.

وفي المثال الثاني، تجد أن كلمة " ممن " مركبة من حرف الجر " مِن " و" مَن " الموصولة، وأدغمت نون حرف الجر في ميم الاسم الموصول " مَن ".

وفي المثال الثالث، تجد أن كلمة " عمن " مركبة من حرف الجر " عن " و" مَن " الاستفهامية، مع إدغام نون حرف الجر " عن " في ميم اسم الاستفهام " مَن ".

وفي المثال الرابع، تجد أن كلمة " عمن " مركبة من حرف الجر " عن " و" مَن " الموصولة، مع إدغام نون حرف الجر " عن " في ميم الاسم الموصول " مَن ".

وفي المثال الخامس، تجد أن كلمة " فيمن " مركبة من حرف الجر " في " و" مَن " الاستفهامية.

وفي المثال السادس، تجد أن كلمة " فيمن " مركبة من حرف الجر " في " و" مَن " الموصولة.

القاعدة: نستنتج مما سبق أن:

- توصل " من " الاستفهامية بحرف الجر " من "، وتدغم نون حرف الجر " من " في ميم " مَن " الاستفهامية.
- توصل " من " الموصولة بحرف الجر " من "، وتدغم نون حرف الجر "من " في ميم " من " الموصولة.
- توصل " من " الاستفهامية بحرف الجر " عن "، وتدغم نون حرف الجر "عن " في ميم " من " الاستفهامية.
- توصل " من " الموصولة بحرف الجر " عن "، وتدغم نون حرف الجر "عن " في ميم " من " الموصولة.
- توصل " من " الاستفهامية بحرف الجر " في ".
- توصل " من " الموصولة بحرف الجر " في".

ومضات لُغويَّة:

" مَن " اسم موصول للعاقل نحو: اقبلْ عذر من اعتذر إليك. وتكون بلفظ واحد للجميع، فيشترك فيها المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث.

أما الضمير العائد إلى " من " إذا قصد به غير المفرد المذكر، فيجوز فيه وجهان:

مراعاة اللفظ. فيكون مفرداً مع الجمع، وهو الأكثر، نحو: ومنهم من يحافظ على الصلاة.

مراعاة المعنى، نحو: ومنهم من يحافظون على الصلاة.

ورقة عمل رقم (٨)

التدريبات

التدريب الأول: بيّن سبب الوصل فيما تحته خط في الجمل التالية:

الرقم	الجملة	الكلمة التي بها وصل	أصلها	السبب
١-	التقيت فيمن علمني القرآن.	....	....	....
٢-	ممن حصلت على هذا الكتاب المفيد؟	....	....	....
٣-	أعفوت عمن أساء إليك؟	....	....	....
٤-	أفكر فيمن ألف بين العرب.	....	....	....
٥-	أفدت كثيرًا ممن علمني قواعد اللغة في الجامعة.	....	....	....

التدريب الثاني: عيّن الكلمة التي بها خطأ في الجمل التالية، وصححه مبيناً السبب:

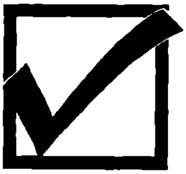

الرقم	الجملة	الخطأ	الصواب	السبب
١-	مِن مَن اشتريت هذا الكتاب؟	....	....	....
٢-	زرت في من تفكر في زيارته.	....	....	....
٣-	عن من سمعت ذلك النبأ؟	....	....	....
٤-	أعتبرت من من سبقك؟	....	....	....

❀ ❀ ❀

الفصل التاسع

وصل " ما " الاستفهامية

الأمثلة:

الرقم	المثال	الكلمة	أصلها	البيان
١-	بمقتضامَ كان هذا الأمرُ.	بمقتضام	مقتضى + ما	توصل " ما " الاستفهامية بـــ " الاسم " قبلها إذا كان مضافاً، وتحذف ألف " ما ".
٢-	مم تخافُ؟	مم	من + ما	توصل " ما " الاستفهامية بحرف الجر " من "، وتحذف ألف " ما ".
٣-	فيم تفكرُ؟	فيم	في + ما	توصل " ما " الاستفهامية بحرف الجر " في "، وتحذف ألف " ما ".
٤-	قال تعالى: {عَمَّ يَتَسَاءلُونَ} (النبأ: ١)	عم	عن + ما	توصل " ما " الاستفهامية بحرف الجر " عن "، وتحذف ألف " ما ".
٥-	علام تعتمدُ في حديثك؟	علام	على + ما	توصل " ما " الاستفهامية بحرف الجر " على "، وتحذف ألف " ما ".
٦-	إلام تبقى أرضُنا العربيةُ محتلةً من الصهاينةِ؟	إلام	إلى + ما	توصل " ما " الاستفهامية بحرف الجر " إلى "، وتحذف ألف " ما ".
٧-	حتام تتكاسل؟	حتام	حتى + ما	توصل " ما " الاستفهامية بحرف الجر " حتى "، وتحذف ألف " ما ".

٨-	كيم ترحل؟	كيم	كي + ما	توصل " ما " الاستفهامية بحرف الجر " كي "، وتحذف ألف " ما ".
٩-	بم تلقى الله؟	بم	بـــ + ما	توصل " ما " الاستفهامية بحرف الجر " الباء "، وتحذف ألف " ما ".
١٠-	لم تصرخُ؟	لم	لـــ + ما	توصل " ما " الاستفهامية بحرف الجر " اللام "، وتحذف ألف " ما ".

التوضيح:

تأمل – عزيزي القارئ – الأمثلة السابقة، وبالتحديد المثال الأول تجد أن كلمة " بمقتضام " اتصلت فيها " ما " الاستفهامية بالاسم السابق لها، وهو مضاف، وحذفت ألف " ما الاستفهامية".

الأمثلة من (٢ – ١٠) تجد أن الكلمات (ممّ، فيم، عمّ، علام، إلام، حتام، كيم، بم، لم) اتصلت فيهن " ما " الاستفهامية بحروف الجر (من، في، عن، على، إلى، حتى، كي، الباء، اللام)؛ فحذفت ألف "ما " الاستفهامية.

القاعدة:

توصل " ما " الاستفهامية بـــ:

- الاسم قبلها، إذا كان مضافا، مثل: بمقتضام فعلت هذا؟
- بأحرف الجر: من، في، عن، على، إلى، حتى، كي، الباء، اللام.

التدريبات

التدريب الأول:

استخرج من البيت الشعري التالي كلمات كتبت موصولة.

إلام الخلف بينكم إلاما؟ وهذه الضجة الكبرى علاما؟

التدريب الثاني:

ارسم مثالاً آخر لكل مما يلي:

مقتضام- مم -علام -حتام- كيمَ.

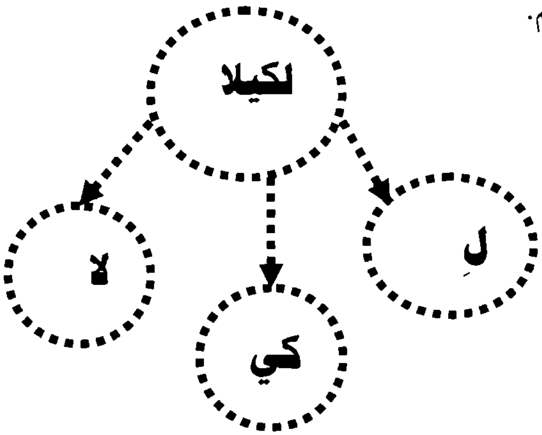

❀ ❀ ❀

الفصل العاشر: وصل " ما " الموصولة

الأمثلة:

الرقم	المثال	الكلمة	أصلها	البيان
١-	غضبتُ مما قلتَ.	مما	من + ما	توصل " ما " الموصولة بحرف الجر " من "، ولا تحذف ألف "ما ".
٢-	سألتُ عما أعطى صدقةً.	عما	عن + ما	توصل " ما " الموصولة بحرف الجر " عن "، ولا تحذف ألف" ما ".
٣-	فكرتُ فيما قلته.	فيما	في + ما	توصل " ما " الموصولة بحرف الجر " في "، ولا تحذف ألف" ما ".
٤-	أحبُّ العربَ ولا سيما الشرفاءَ.	سيما	سي + ما	توصل " ما " الموصولة بـــ " سي"، ولا تحذف ألف " ما ".
٥-	أحبُّ الجلوسَ على الشاطئِ ولا سيما عندَ غروبِ الشمسِ.	سيما	سي + ما	توصل " ما " الموصولة بـــ " سي"، ولا تحذف ألف " ما ".
٦-	{إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ} (النساء، آية:٥٨)	نِعِمَّا	نِعِم+ما	توصل " ما " الموصولة بـــكلمة " نِعِم"، ولا تحذف ألف " ما ".

التوضيح:

تأمل – عزيزي القارئ – الأمثلة السابقة، تجد أن الكلمات " مما، عما، فيما " قد اتصلت فيها " ما " الموصولة بأحرف الجر " من، عن، في " ولم تحذف ألف " ما " الموصولة.

تأمل المثالين (٤، ٥) تجد كلمة " لا سيما " اتصلت فيها " ما " الموصولة بـــ " سي "، ولم تحذف ألف ما.

تأمل المثالين (٦) تجد كلمة " نِعِمَّا " اتصلت فيها " ما " الموصولة بـــ " نِعِم "، ولم تحذف ألف ما.

القاعدة:

- توصل " ما " الموصولة بالحروف، مثل:

١ـ " من " غضب مما صنعته.

٢ـ " عن " سألت عما سمعته.

٣ـ " في " فكر فيما سمعته.

- توصل " ما " الموصولة بـــ " سي "، مثل:

١ـ أحب الطلاب ولا سيما النشطين.

٢ـ توصل" ما" الموصولة بكلمة"نِعِم"، ولا تحذف ألف ما.

❀ ❀ ❀

الفصل الحادي عشر

وصل وفصل " ما " المصدرية

الأمثلة:

الرقم	المثال	الكلمة	أصلها	البيان
١-	دخلَ المعلمُ الصفَّ حينما قُرِعَ الجرسُ.	حينما	حين + ما	
٢-	انتظرتُ الإمامَ ريثما فرغ من مصافحةِ المصلين.	ريثما	ريث + ما	
٣-	كلما اجتهدتُ زادت درجةُ تفوقكَ.	كلما	كل + ما	تتصل "ما " بكثير من الكلمات المنصوبة على الظرفية، مثل: حين، ريث، كل، أين، مثل، ... إلخ.
٤-	قال تعالى: {يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاء لَهُم مَّشَوْاْ فِيهِ}. (البقرة: ٢٠)	كلما	كل + ما	
٥-	قال تعالى: {أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ}. (النساء:٧٨).	أينما	أين + ما	
٦-	عاملته مثلما عاملني.	مثلما	مثل+ما	توصل " ما " المصدرية بالحرف المفرد قبلها.
٧-	اكتب كما كتبَ زميلُكَ.	كما	ك + ما	

التوضيح:

تأمل – عزيزي القارئ – الأمثلة السابقة تجد أن الكلمات (حينما، ريثما، كلما، أينما، مثلما) قد اتصلت فيهن " ما " المصدرية بكلمات نصب على الظرفية (حين، ريث، كل، أين، مثل).

تأمل المثال السابع تجد أن كلمة (ما) قد اتصلت فيها الكاف، وهو حرف مفرد قبل " ما " المصدرية.

القاعدة:

❁ توصل " ما " المصدرية بــــ:

" كل " المنصوبة على الظرفية، مثل:

كلما اجتهدت زادت نسبة تفوقك.

كلما ارتفعت الشمس اشتد الحر.

كثير من الأسماء المنصوبة على الظرفية، مثل: حين، ريث، بعد، قبل، وقت، مثل ...

❁ توصل " ما " المصدرية بالحرف المفرد قبلها.

❁ ❁ ❁

الفصل الثاني عشر

وصل " ما " الزائدة (الكافة)

الأمثلة:

الرقم	المثال	الكلمة	أصلها	البيان
مجموعة أ	طالما انتظرنا السلامَ. قلما نجدُ المخلصَ لهذا الوطنِ.	طالما قلما	طال + ما طال + ما	توصل " ما " الزائدة الكافة بآخر الأفعال، فتكفها عن طلب الفاعل.
مجموعة ب	قال تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ}. (الحجرات: ١٠) كأنما العلمُ نورٌ.	إنما كأنما	إن + ما كأن + ما	توصل " ما " الزائدة الكافة بآخر حروف النصب (إن وأخواتها) ، فتكفها عن العمل وجوبًا ما عدا " ليت " جوازًا.
مجموعة ت	قال تعالى: {رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ} (الحجر: ٢) ربما الاحتلالُ يرعوي	ربما ربما	رب + ما رب + ما	توصل " ما " الزائدة الكافة بآخر حروف الجر "رب "؛ فتكفه عن العمل.

التوضيح:

تأمل –عزيزي القارئ– الأمثلة السابقة، وبالتحديد أمثلة المجموعة " أ " تجد أن كلمتي " طالما، وقلما " قد اتصلت فيها " ما " الكافة بالفعل، فكفتها عن طلب الفاعل.

تأمل أمثلة المجموعة " ب " تجد أن كلمتي " إنما، وكأنما " قد اتصلت فيها " ما " بالحروف الناصبة (إن وأخواتها)، فكفتهما عن العمل وجوبا باستثناء " ليت " إذ إن الكف جائز لا واجب.

تأمل أمثلة المجموعة " ت " تجد أن كلمة " ربما " قد اتصلت فيها " ما " الكافة بحرف الجر " رب "، فكفته عن العمل.

القاعدة:

❁ توصل " ما " الزائدة الكافة بآخر الأفعال، فتكفها عن طلب الفاعل.

❁ توصل " ما " الزائدة الكافة بآخر حروف النصب (إن وأخواتها) ، فتكفها عن العمل وجوبًا، ما عدا " ليت " جوازًا.

❁ توصل " ما " الزائدة الكافة بآخر حروف الجر " رب "، فتكفه عن العمل.

❁ ❁ ❁

الفصل الثالث عشر: وصل" ما " الزائدة غير الكافة

الأمثلة:

البيان	أصلها	الكلمة	المثال	الرقم
توصل " ما " الزائدة غير الكافة بـــ "أي" الشرطية.	أي + ما	أيما	- قال تعالى: {قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ} (القصص:٢٨)	مجموعة (أ)
توصل " ما " الزائدة غير الكافة بـــ " أي " الشرطية.	أي + ما	أيما	- أيَّما الواجبين أديتَ أرحتَ ضميرَك.	
توصل " ما " الزائدة غير الكافة بـــ " أي " الاستفهامية.	أي + ما	أيما	- أيَّما جرَّاحٌ نفذ هذه العمليةَ؟	
توصل " ما " الزائدة غير الكافة بـــ " أي " الكمالية.	أي + ما	أيما	- أقدرُك أيَّما تقديرٍ.	
توصل " ما " الزائدة غير الكافة بـــ " أي " الكمالية.			-أكرمتك أيَّما إكرامٍ.	
توصل " ما " الزائدة غير الكافة بالكثير من ظروف، مثل: بين حين ... إلخ. ونلاحظ أن " ما " لم تكف هذه الظروف عن الإضافة إلى جملة بعدها.	بين + ما حين + ما	بينما حينما	- بينما كنت أتفقدُ الجندَ التقيت عمراً. - حينما كنتُ أصلي شعرتُ بالدوارِ.	مجموعة (ب)
توصل " ما " الزائدة غير الكافة ببعض الحروف، مثل: من، عن، الباء.	من + ما عن + ما ب+ما	مما عما بما	- سررتُ مما فعلوا. - عما قريبٍ تظهرُ نتائجُ الامتحانات. - قال تعالى: {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ}.(آل عمران:١٥٩)	مجموعة (ج)

التوضيح:

تأمل –عزيزي القارئ– الأمثلة السابقة، وبالتحديد أمثلة المجموعة " أ " تجد أن كلمة " أيما " اتصلت فيها " أي " بـ " ما " الزائدة غير الكافة بـ " أي " الشرطية، و"أي" الاستفهامية، و " أي " الكمالية.

تأمل أمثلة المجموعة " ب " تجد أن " ما " الزائدة غير الكافة قد اتصلت ببعض الظروف، مثل: بين، حين، ونلاحظ أن " ما " لم تكف هذه الظروف عن العمل.

تأمل أمثلة المجموعة " ت " تجد أن كلمة " ما " الزائدة غير الكافة قد اتصلت فيها ببعض الحروف، مثل: من، وعن، الباء.

القاعدة:

توصل " ما " الزائدة غير الكافة بـ "أي" الشرطية، و" أي " الاستفهامية، و" أي " الكمالية، وبالكثير من ظروف، مثل: بين حين ... إلخ، و ببعض الحروف، مثل: من، عن، الباء.

❁ ❁ ❁

وصل وفصل ما

استرجع معلوماتك

❁ توصل " ما " الاستفهامية بـــ:

الاسم قبلها، إذا كان مضافا، مثل:

بمقتضام فعلت هذا؟

بأحرف الجر: من، في، عن، على، إلى، حتى، كي، الباء، اللام، مثل:

مم تخاف؟ فيم تفكر؟

عم تتساءل؟ علام تبحث؟

إلام تنظر؟ حتام تصبر؟

كيم ترحل؟ (لم ترحل؟) بم أجابك؟

لم تصرخ؟

❁ توصل " ما " الموصولة بـــ:

الحروف، مثل:

" من " غضبت مما فعلته.

" عن " سألت عما سمعته.

" في " فكرت فيما قلته.

" سي "، مثل:

أحب الفلسطينيين ولا سيما المقاومين.

❁ توصل " ما " المصدرية بـــ:

" كل " المنصوبة على الظرفية، مثل:

كلما اجتهدت زادت نسبة تفوقك.

الكلمات " حين "، و " ريث "، و " قبل "، مثل:

دخلت المسجد حينما صعد الإمام على المنبر.

شاهدت الصاروخ حينما وقع.

انتظرت الإمام ريثما فرغ من مصافحة الجمهور.

لحقت بالإمام قبلما خرج.

عاقبت الرجل مثلما عاقبني.

❀ توصل " ما " الزائدة الكافة بـــ:

١. آخر الأفعال، فتكفها عن طلب الفاعل:

طال ← طالما انتظرنا الإسلام.

قلّ ← قلما تجد المخلص.

كثر ← كثرما تجد المحسن.

٢. " إن " وأخواتها فتكفها عن العمل* مثل:

إنما الإسلام دين مودة.

كأنما العلم نور.

٣. حرف الجر " رب " فتكفه عن الجر، مثل:

ربما ينسحب المحتل.

ربما الاحتلال يرعوي.

❀ توصل " ما " الزائدة غير الكافة بـــ:

٤. " أي " الشرطية، مثل:

أيما المدرستين اخترت ارتحت.

* - إلا "ليت " فيجوز فيها الإعمال والإهمال، فيقول: ليتما الشباب يعود، بنصب الشباب على أنه اسمها، و "ليتما الشباب يعود " برفعه على أنه مبتدأ، والأرجح إعمالها وبقاؤها مختصة بالجملة الاسمية.

٥. " أي " الاستفهامية، مثل:

أيما مجرم قتل الطفلة إيمان حجو.

أيما إنسان قتل محمد الدرة.

٦. " أي " الكمالية، مثل:

قاتل أيما قتال.

أكرمتك أيما إكرام.

ومضاتُ لُغويَّة:

١. تسمى " أي " هذه بالكمالية؛ لأنها تدل على معنى الكمال، فمعنى قولنا: " محمد (صلى الله عليه وسلم) نبي أي نبي " أنه كامل صفات الأنبياء وهي لا تستعمل إلى مضافة، وتطابق موصوفها في التذكير والتأنيث فقط، ولا تطابقه في غيرها.

٢. الظرف " بين "، مثل: " بينما كنت أتفقد المدارس التقيت عمراً ".

ونلاحظ أن " ما " لم تكف بين عن الإضافة إلى الجملة التي بعدها.

٣. " من " و " عن "، مثل:

" سررت مما فعلوا ".

" عما قريب تظهر النتائج ".

٤. توصل " ما " الموصولة بكلمة " نِعِم " المكسورة العين، مثل: " نعِمَّا يوصيكم والدكم به ". أما " نعم " الساكنة العين فلا توصل بـــ " ما "، مثل: " نِعِم ما يفعله المجاهدون ".

تنبيه:

لا توصل " ما " الموصولة بـــ "إن " وأخواها، مثل:

إن ما سرقته مصيره إليك.

علمت أن ما فعلته سرقة.

كأن ما فعلته سرقة.

ليت ما فعلته يرضيك.

لعل ما فعلته يغضبك.

لكن ما أخذته حقي.

١. توصل " ما " النافية بالحرف المفرد قبلها، مثل:

سعى الاحتلال إلى ترويض الشعب الفلسطيني فما استطاع.

٢. توصل " ما " المصدرية بالحرف المفرد قبلها، مثل:

اكتبوا كما كتب زملاؤكم. أي: ككتابة زملائكم.

٣. لا توصل " إن " وأخواتها بـــ " ما " التي هي نكرة موصوفة، مثل:

إن ما تقوله عني كذب. أي: إن شيئاً تقوله عني كذب.

٤. معنى " طالما "أي: كثيراً ما، وربما يكون من الخطأ استعمالها بمعنى: مادام، نحو: أكرهك طالما تغتاب الناس.

٥. منهم من لا يصل " ريث " و " مثل " بـــ " ما " المصدرية، مثل: انتظرته ريث ما فرغ من خطبته.

٦. توصل " ما " المصدرية بـــ "كل" المنصوبة على الظرفية، مثل:" كلما اجتهدت ازدادت فرص نجاحك ". وربما يكون من الخطأ تكرار " كلما "، مثل: " كلما اجتهدت كلما ازدادت فرص نجاحك "؛ لأن " كلما " اسم شرط يتطلب جوابًا.

٧. تأتي " ماذا " في العربية على أوجه:

أن تكون " ما " استفهامية و " ذا " إشارة، مثل: " ماذا الاحتلال؟

أن تكون " ما " استفهامية و " ذا " موصولة، مثل: " ماذا يبني مدرسة أم مستشفى؟ "

أن يكون " ماذا " كله استفهامًا على التركيب، مثل: " لماذا عدت؟ "

أن يكون " ماذا " كله اسم جنس بمعنى شيء، أو موصولاً بمعنى الذي، مثل: " قولي ماذا سمعت؟ "

٨. اختلف النحاة في " ما " بعد أفعال المدح والذم: نعم وبئس وساء، فقال ابن مالك:

و" ما " مميز، وقيل: فاعل　　　في نحو: نعم ما يقول الفاضل.

وشرح ذلك أن يقال:

إن " ما " هذه على ثلاثة أقسام، وهي:

مفرد: أي غير متلوة بشيء، نحو: دققته دقًا نِعمًا، وفيها قولان:

معرفة: فهي اسم موصول فاعل.

نكرة تامة: وعليها فالمخصوص محذوف أي: نعم الدق.

متلوة بمفرد، نحو: فنعما هي، وبئسما تزويج بلا مهر. وفيها ثلاثة أقوال:

معرفة تامة فاعل.

نكرة تامة.

مركبة مع الفاعل قبلها تركيب " ذا " مع " حب " فلا موضع لها، وما بعدها فاعل.

متلوة بجملة فعلية، نحو: " نِعِمّا يعظكم به " و " بئسما اشتروا به أنفسهم " وفيها أربعة أقوال:

" هي نكرة في موضع نصب على التمييز " واختلفوا على ثلاثة أقوال:

١. هي نكرة موصوفة بالفعل بعدها، والمخصوص محذوف.

٢. هي نكرة موصوفة والفعل بعدها صفة لمخصوص محذوف.

٣. هي تمييز والمخصوص " ما " أخرى محذوفة، والفعل صلة لـــ " ما " الموصولة المحذوفة.

" هي في موضع رفع على الفاعلية " فاختلفوا فيها على خمسة أقوال:

١. هي اسم معرفة تام، أي: غير مفتقر إلى صلة، والفعل بعدها صفة لمحذوف.

٢. هي موصولة، والفعل صلتها، والمخصوص محذوف.

٣. هي موصولة، والفعل صلتها، مكتفٍ بها وبصلتها عن المحذوف.

٤. هي مصدرية سادت بصلتها – لاشتمالها على المسند والمسند إليه – مر الفاعل والاسم مخصوص جميعا.

٥. هي نكرة موصوفة، والمخصوص محذوف.

" هي المخصوص "، فقالوا: إنها موصولة والفاعل مستتر، و" ما " أخرى محذوفة هي التمييز.

"هي كافة " وكفت " نعم " عن العمل كما كفت قلّ وطال وكثر وشدّ، فصارت تدخل على الجملة الفعلية.

نماذج إملائية تفتح الشهية:

١- كيف تعامل الناس

يا بني! اجعل نفسك ميزانًا فيما بينك وبين غيرك. أحبب لغيرك ما تحب لنفسك، واكره له ما تكره لها. أحسن كما تحب أن يحسن إليك، ولا ترضَ للغير ما لا ترضاه لنفسك. لا تقل كل ما تعلم وإنْ قلّ ما تعلم؛ ثم لا تقل ما لا تحب أن يقال لك.

من ظن بك خيرًا فإنما صدق ظنه. لا تضيعن حق أخيك كيما يحترم أخوك حقك. ليس بأخ لك من أضعت له حقا. ففيم نكران الحق الذي عليك؟ ومم يشكو أخوك، ما دامت روابط الإخوة تجمعكما؟ أعط أخاك مما عندك، يعطِك بارئ الكون. لا ترغبن فيمن زهد فيك، بل صادق المخلص، ولا سيما أمينًا شريفًا، وابذل لجارك ما لك فنعما الجار الأمين. سامح حيثما تجب المسامحة، فشتان ما بين مسامح وحقود. ولا تكونن على الإساءة أقوى منك على الإحسان؛ لكيلا توصف بالمسيء المذنب.

(الأسمر، ب.ت: ٢٩٣- ٢٩٤)

٢- الحجاج الأعرابي

انفرد الحجاج يوما ما عن عسكره، فلقي أعرابيا، فقال له، بينما كان الأعرابي متشاغلاً:

"يا أعرابي، كيف الحجاج؟"

قال: "ظالمٌ غاشمٌ".

قال الحجاج: "فهلاّ شكوته إلى عبد الملك لا سيما أنكم تقاسون منه الأمرين؟"

فقال الأعرابي كيفما اتفق له: "لعنه الله. إنه أظلم منه وأغشم"، ثم لحق العسكر بالحجاج، فقال لهم: "أَرْكِبُوا البدوي". فأَركبوه، فسألهم عن رئيسهم، فقالوا: "هو الحجاج بن يوسف الثقفي". فأركض الأعرابي فرسه خلف الحجاج، وقال: "يا حجاج"، قال له: ما لك يا أعرابي؟ فقال: "السر الذي بيني وبينك لا يطلع عليه أحد"، فضحك الحجاج وخلاّه.

(الأسمر، ب.ت: ٢٩٤)

ورقة عمل رقم (٩)

التدريبات

وصل " ما "

التدريب الأول: بيِّن سبب الوصل فيما تحته خط في الجمل التالية، مع بيان نوع ما:

الرقم	الجملة	الكلمة التي بها وصل	أصلها	السبب	نوع ما
١-	بمقتضام حكمت على زميلك بالكذب؟				
٢-	إنما الأعمال بالنيات.				
٣-	حتام تصبر؟				
٤-	طالما انتظرنا السلام.				
٥-	عم تتساءل؟				
٦-	فيم تجادل صديقك؟				
٧-	أحب الكتب لاسيما العلمية.				
٨-	انتظر ريثما أنتهي من عملي.				

التدريب الثاني: عيِّن الكلمة التي بها خطأ في الجمل التالية، وصححه مبينًا السبب:

أين الخطأ؟

الرقم	الجملة	الخطأ	الصواب	السبب
١-	من من تخاف؟	....	....	....
٢-	غضبت من ما قلته.	....	....	....
٣-	هل فكرت في ما قلته لك.	....	....	....
٤-	كل ما اجتهدت ازدادت درجة تفوقك.	....	....	....

❁ ❁ ❁

الفصل الرابع عشر

وصل وفصل " مئة "

الأمثلة:

الرقم	المثال	الكلمة	أصلها	البيان
١-	هدم الاحتلالُ ثلاثمئة بيتٍ في رفح.	ثلاثمئة	ثلاث + مئة	توصل " مئة " بالأعداد المفردة: ثلاث، أربع، خمس، ست، سبع، ثماني، تسع.
٢-	ترك أبي بعد موته تسعمئة وسبعةً وثلاثين ديناراً.	تسعمئة	تسع + مئة	
٣-	في المدرسةِ خمسمئةُ طالبٍ.	خمسمئة	خمس + مئة	
٤-	بلغ عددُ شهداءِ الانتفاضة في عامِها الأول أربعمئةَ شهيد.	أربعمئة	أربع + مئة	
٥-	تشملُ قريتُنا على ستمئة عائلةٍ.	ستمئة	ست + مئة	

التوضيح:

انظر -عزيزي القارئ- إلى الأمثلة السابقة تجد أنه:

في المثال الأول قد وصلت كلمة " مئة " بالعدد " ثلاث ".

وفي المثال الثاني قد وصلت كلمة " مئة " بالعدد " تسعة ".

وفي المثال الثالث قد وصلت كلمة " مئة " بالعدد " خمس ".

وفي المثال الرابع قد وصلت كلمة " مئة " بالعدد " أربع ".

وفي المثال الخامس قد وصلت كلمة " مئة " بالعدد " ست ".

وتذكر أن تمييز " مئة " يكون مفرداً مجرورًا بالإضافة، مثل: " في المزرعة مئة بقرة "

ولا تنسَ – عزيزي القارئ– أن الأعداد من " ٣ – ٩ " تخالف المعدود في التذكير والتأنيث، و" لفظة " مئة هنا مؤنثة؛ ولذا حذفت علامة التأنيث من الأعداد السابقة.

القاعدة:

توصل " مئة " بالأعداد المفردة: ثلاث، أربع، خمس، ست، سبع، ثمان، تسع، مثل:

ثلاث ← ثلاثمئة.

أربع ← أربعمئة.

خمس ← خمسمئة.

ست ← ستمئة.

سبع ← سبعمئة.

ثمان ← ثمانيمئة *.

تسع ← تسعمئة.

ومضات لُغويَّة:

كانت " مئة " تكتب قديمًا، هكذا: " مائة " بزيادة ألف؛ وذلك لتمييزها من كلمة "فئة ". أما اليوم، فقد زال الالتباس مع اختراع التنقيط؛ ولذلك يفضل كتابتها دون ألف.

لا توصل " مئة " بالكسور: ثلث، ربع، خمس، سدس، سبع، ثمن ... مثل:

اكتب " ربع مئة " ولا تكتب " ربعمئة ".

اكتب " خمس مئة " ولا تكتب " خمسمئة ".

اكتب " سدس مئة " ولا تكتب " سدسمئة ".

اكتب " سبع مئة " ولا تكتب " سبعمئة ".

اكتب " ثمن مئة " ولا تكتب " ثمنمئة ".

---

* تكتب " ثمانيمئة " بالياء؛ لأن الاسم المنقوص لا تحذف ياؤه عند الإضافة.

الأعداد من " ٣ – ٩ " تخالف المعدود في جميع أحوالها، فتكون على عكس المعدود في التذكير والتأنيث. سواء أكانا مفردين، أم مركبين، أم معطوفًا عليها، مثل:

سبع ليالٍ وثمانية أيام، ثلاثة كتب وتسع صفحات.

أما العدد " ١٠ " فيخالف المعدود مفردًا ويوافقه مركبًا، مثل:

عشرة رجال، وعشر نساء، وخمسة عشر كتابًا، وخمس عشرة صفحة.

وبقية ألفاظ العقود " ٢٠ – ٩٠ " وكذا لفظتا " مئة وألف ": لا يتغير لفظها في التذكير والتأنيث، فيقال: عشرون شهيدًا وثلاثون صفحة ومئة جريح وألف مشرد.

واعلم أن الوصف المصوغ من اسم العدد على وزن " فاعل "* يطابق الموصوف فيقال: " الباب الرابع"، و " الصفحة الرابعة "، و" القرن التاسع "، والسنة التاسعة "، وهلم جرّا.

نماذج إملائية تفتح الشهية

١- الملاكمة

إن الملاكمة رياضة بدنية، يزاولها المحترفون والهواة. يتقنها بسرعة من يكون سريع الحركة. وهي تعتمد على قدرة التحمل، وقوة الساعدين. بدأ البريطانيون يزاولونها منذ القرن السابع عشر. وأول بطل معروف بهذه اللعبة توفي سنة ألف وسبعمئة وثلاث وثلاثين. وفي سنة ألف وثمانمئة وخمس وستين، وضعت له أنظمة وقوانين، وأصبح حمل القفازات إجباريا. وقد دخلت الملاكمة في عدد من الألعاب الأولمبية للهواة، ابتداء من

* ويسمى بالعدد الترتيبي، وهو ما دل على رتب الأشياء، وهو اثنا عشر لفظًا: أول، ثان، ثالث، رابع، خامس، سادس، سابع، ثامن، تاسع، عاشر، مئة ألف، وهو أربعة أنواع + مفرد: وهو من أول إلى عاشر، ومركب: وهو من حادي عشر إلى تاسع عشر، ومعطوف: وهو من واحد وعشرون إلى تاسع وتسعين، وعقود من عشرين إلى تسعين، وتتبعها المئة والألف ويقال –لغير ترتيب– " واحد وواحدة ".

دورة سنة ألف وتسعمئة وأربع التي جرت في سانت لويس بأمريكا* . ثم أدخلت رسميا في برامج الدورات الأولمبية منذ ألف وتسعمئة وعشرين. وهذه اللعبة معروفة في الأندية الرياضية في لبنان، وتزاول في عدد من المدارس والجامعات.

(الأسمر، ب.ت: ٢٩٨)

* وَفق المرجع الأصلي.

ورقة عمل رقم (١٠)

التدريبات

التدريب الأول: بيِّن سبب الوصل فيما تحته خط في الجمل التالية:

الرقم	الجملة	الكلمة التي بها وصل	أصلها	السبب
١-	قرأت ثلاثمئة حديث في شهر رمضان.	....	....	....
٢-	اشتريت حصانًا بستمئة دينار.	....	....	....
٣-	في المدرسة تسعمئة طالب.	....	....	....
٤-	عاد اليوم أربعمئة حاج إلى غزة فقط.	....	....	....
٥-	قرأت كتابًا مكون من ثلاثمئة صفحة.	....	....	....

التدريب الثاني: اكتب الأرقام التالية بالحروف، ثم ضعها في جمل تامة المعنى:

(٣٠٠ ، ٥٠٠ ، ٧٠٠ ، ٨٠٠ ، ٩٠٠)

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

❁ ❁ ❁

الفصل الخامس عشر

"وصل وفصل أسماء الإشارة"

الأمثلة:

الرقم	المثال	الكلمة	أصلها	البيان
مجموعة " أ "	قال تعالى: { رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ}. (آل عمران:١٩١) - قال تعالى: {إِنَّ هَذِه أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ}. (الأنبياء:٩٢) - هاتان ممرضتان ساهرتان.	هذا هذه هاتان	هاء التنبيه هاء التنبيه هاء التنبيه	ألفاظ الإشارة للقريب توصل فيها " هاء التنبيه ".
مجموعة " ب "	- ذاك الجبلُ قد اهتزَّ من خشية اللهِ. - قال تعالى: {وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ}.(التوبة: ٢٠)	ذاك أولئك	الكاف الكاف	ألفاظ الإشارة للمتوسط توصل فيها الكاف.
مجموعة " ج "	- قال تعالى: {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ}. (البقرة:١٣٤) - ذلك الاحتلالُ لا عهدَ له.	تلك ذلك	اللام والكاف اللام والكاف	ألفاظ الإشارة للبعيد توصل فيها الكاف واللام.

التوضيح:

تأمل -عزيزي القارئ- الأمثلة السابقة، وبالتحديد أمثلة المجموعة " أ " تجد أن أسماء الإشارة للقريب " هذا، هذه، هاتان " قد اتصلت فيهن " هاء التنبيه "، وحذفت ألف " ها " كتابةً.

وفي أمثلة المجموعة " ب " تجد أن كلمتي " ذاك، أولئك " قد اتصلت بهما الكاف، وهما أسماء إشارة للمتوسط.

وفي أمثلة المجموعة " ت " تجد أن كلمتي " تلك، ذلك " قد اتصلت بهما الكاف واللام، وهما أسماء إشارة للبعيد.

ونستنتج أن أسماء الإشارة يتصل بها ثلاثة أحرف هي: هاء التنبيه، وكاف الخطاب، واللام.

القاعدة:

- اسم الإشارة ما يدل على شيء معين مع إشارة إليه حسية أو معنوية. وألفاظه هي:

" ذا ": للمفرد المذكر.

" ذان أو ذين ": للمثنى المذكر.

" تا، تي، ته، ذي، ذه " : للمفرد المؤنثة.

" تان أو تين ": للمثنى المؤنث.

- ويتصل بألفاظ الإشارة ثلاثة أحرف، هي: " هاء التنبيه "، وكاف الخطاب "، و"اللام".*

- ألفاظ الإشارة المجردة من " الكاف واللام " تكون للمشار إليه " القريب "، مثل: ذا – هذا، تان – هاتان، بزيادة ألف.

- ألفاظ الإشارة المتصلة بـــ " الكاف " تكون للمشار إليه " المتوسط "، مثل: ذاك – هذاك، وتيك – هاتيك ... إلخ.

---

* لا تجتمع الثلاثة دفعة واحدة؛ لكراهة كثرة الزوائد، ولا تجتمع هاء التنبيه مع اللام؛ لعدم المناسبة بينهما؛ لأن اللام توحي بالبعد وهاء التنبيه توحي بالقرب، فيكون فيه جمع بين الأضداد المتعارضة.

- ألفاظ الإشارة المقرونة بـــ " اللام مع الكاف " فقط – أو المشددة النون في المثنى تكون " للبعيد "، مثل: ذلك وتلك، وذانّك وتانّك (بتشديد النون في المثنى).

ومضات لُغويَّة:

مراتب اسم الإشارة ثلاثة: قريب، متوسط، بعيد.

للقريب:

للمذكر: " ذا " للمفرد، " ذان، وذين " لمثناه، " أولاء " لجمعه.

للمؤنث: " تا، تِي، ته، ذي، ذه " للمفردة، و" تان، تين " لمثناها، و" أولاء " لجمعها.

للمتوسط:

للمذكر: ذاك، ذانك، ذينك، أولئك. **للمؤنث**: تيك، تانك، تينيك، أولئك.

للبعيد:

للمذكر: ذلك، ذانّك، ذنيك، أولائك. **للمؤنث**: تلك، تانّك، تينِّك، أولائك.

عزيزي القارئ، هاك أنموذجاً يبين استعمال أسماء الإشارة في جميع أوجه الخطاب.

المشار إليه	مخاطب مذكر			مخاطب مؤنث		
	مفرد	مثنى	جمع	مفرد	مثنى	جمع
مفرد مذكر	ذاك	ذاكما	ذاكم	ذاك	ذاكما	ذاكن
مثنى مذكر	ذانك	ذانكما	ذانكم	ذانك	ذانكما	ذانكن
جمع مذكر	أولئك	أولئكما	أولئكم	أولئك	أولئكما	أولئكن
مفرد مؤنث	تلك	تلكما	تلكم	تلك	تلكما	تلكن
مثنى مؤنث	تانك	تانكما	تانكم	تانك	تانكما	تانكن
جمع مؤنث	أولئك	أولئكما	أولئكم	أولئك	أولئكما	أولئكن

– يجوز دخول "ها " التنبيه على أسماء الإشارة إلا في حالة البعد، مثل:

ذا	⟵	هذا	فتحذف الألف من " ها ".
ذي	⟵	هذي	فتحذف الألف من " ها ".
ذه	⟵	هذه	فتحذف الألف من " ها ".
ذان	⟵	هاذان	لا تحذف الألف من " ها ".
ذين	⟵	هذين	تحذف الألف من " ها ".
أولاء	⟵	هؤلاء*	تحذف الألف من " ها ".

– إذا كان المشار إليه بعيدًا أتبعت اسم الإشارة " كافاً " حرفية تتصرف، وتُعرَف الكاف الاسمية بحسب المخاطبة، مثل:

ذاك، ذاكِ، ذاكما، ذاكم، ذاكن.

ويجوز أن تزيد قبلها " لامًا للبعد "، نحو:

ذلك، ذلكِ، ذلكما، ذلكم، ذلكن.

لا تدخل " اللام " في المثنى مطلقًا، فلا يقال: " ذانلكما " ولا " تانلكما " كما لا تدخل في الجمع الممدود، فلا يقال: " أولائلكما "، وإنما تدخل فيهما " الكاف " في حالة البعد، مثل: ذانكما، تانكما، أولئك.

أسماء الإشارة المختصة بالمكان هي:

هنا، للمكان القريب. هناك، للمكان المتوسط.

هنالك، ثَمّ**، ثمة، هَنَّا أو هنّت بتشديد النون للمكان البعيد.

---

* تكتب همزة القطع في أول الكلمة على الألف " أولاء "، ولا تتغير كتابة الهمزة في أول الكلمة إذا دخلت عليها " ها " التنبيه، مثل، " هأنذا " وقد شذت كتابة " هؤلاء " عن القاعدة. والأصل " هاأولاء ".

** لفظ " ثمّ " يشار بها إلى المكان البعيد بدون أن يلحقها شيء من ها التنبيه أو كاف الخطاب، أو اللام. وإذا تقدمت " منْ" على لفظة " ثمّ " أفادت التعليل.

- الكاف اللاحقة لأسماء الإشارة هي حروف خطاب تتصرف تصرف الكاف الاسمية غالبًا بحسب المخاطب، مثل: ذلك، ذلكِ، ذلكما، ذلكم، وذلكن، والضابط في ذلك أن الكاف لمن تخاطبه في التذكير والتأنيث، والتنبيه والجمع وما قبل الكاف لمن تشير إليه كذلك في التذكير والتأنيث، والتثنية والجمع.
- يفصل جوازًا بين " ها " التنبيه واسم الإشارة المجرد من الكاف بضمير المشار إليه، مثل:

ها أنا ذا.

ها أنا ذي.

ها نحن ذانِ.

ها نحن تانِ.

ها نحن أولاءِ.

- اسم الإشارة يطابق المشار إليه في تذكيره وتأنيثه، وإفراده، وتثنيته، وجمعه، كما تطابق الكاف المخاطب في جميع ما ذُكر.

ورقة عمل رقم (١١)

ما سبب الوصل؟

التدريبات

التدريب الأول: بيِّن سبب الوصل فيما تحته خط في الجمل التالية:

الرقم	الجملة	الكلمة التي بها وصل	أصلها	السبب
١-	قال تعالى: {وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ}.(العنكبوت:٦٤)	....	....	....
٢-	قال تعالى: {قَالَ اللّهُ هَذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ}.(المائدة:١١٩)	....	....	....
٣-	هاتان قضيتان مهمتان.	....	....	....
٤-	تلك الآثار تدل على قوة الزلزال.	....	....	....

التدريب الثاني: أمامك مجموعة من أسماء الإشارة، حدد ما يدل منها على القريب، والمتوسط، والبعيد.

(ذاك تلك هذه أولئك هذان ذلك)

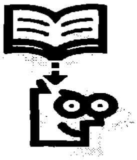

انتبه جيداً

....

....

❁ ❁ ❁

الباب الثالث

۞ عيونٌ على الهمزة ۞

آهٍ يا رأسي ! !

منذ قديم الزمان، وأنا أعيش طوال الليل في سهادٍ . . .

لا أدري . . . كيف سأفضُّ النزاع بين همزتي القطع والوصل،

وأين تجلس الهمزة المتوسطة والمتطرفة ؟ أتجلس على الياء ؟

الواو ؟ الألف ؟ منفردة على السطر ؟

لقد حيَّرني أمر هذه الهمزة . . . فهيّا بنا لنتعلم كيفية

رسمها . . .

أ . ألفت الجوجو

مخطط (٣) مفاهيمي يوضح أحوال الهمزة

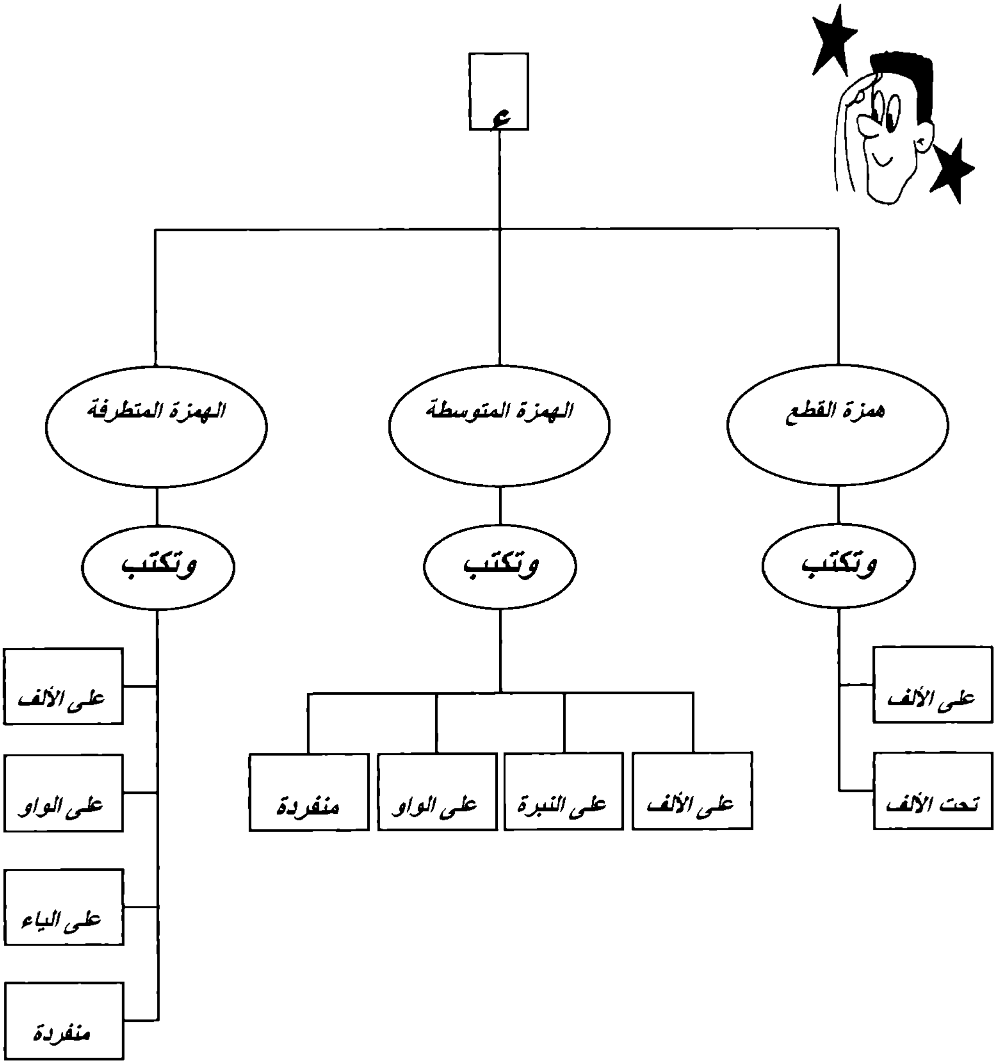

مخطط مفاهيمي (٤) يوضح أحوال همزة القطع

همزة القطع

- **الحروف**
  - كل الحروف التي تبدأ بهمزة.
- **الأفعال**
  - **الأمر**
    - فعل الأمر الرباعي مهموز الفاء.
  - **الماضي**
    - ماضي الفعل الثلاثي مهموز الفاء.
    - ماضي الفعل الرباعي مهموز الفاء.
  - **المضارع**
    - فعل المضارع الذي يبدأ بهمزة المضارعة.
- **الأسماء**
  - **أسماء مصادر**
    - مصدر الفعل الرباعي مهموز الفاء.
    - مصدر الفعل الثلاثي مهموز الفاء.
  - **أسماء غير مصادر**
    - كل الأسماء التي تبدأ بهمزة ماعدا ما يعرف بالأسماء العشرين.

الفصل الأول
همزة القطع

الأمثلة:

م	المثال	الكلمة التي بها همزة قطع	مواضع همزة القطع
١-	عادَ أسامةُ وأحمد من الرحلة مسرورَيْن.	أسامة، أحمد	كل الأسماء ما عدا ما يعرف بالأسماء العشرين.
٢-	اغسلْ يديْكَ قبلَ الأكلِ وبعدَه.	الأكل	مصدر الفعل الثلاثي مهموز الفاء.
٣-	قال تعالى: {وَأَخَذَ الَّذينَ ظَلَمُواْ الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمينَ}.(هود:٦٧)	أخذ	ماضي الفعل الثلاثي مهموز الفاء.
٤-	إقبالُ الطلاب على المكتبات يتزايدُ كلَّ يومٍ.	إقبال	مصدر الفعل الرباعي مهموز الفاء.
٥-	قال تعالى: {فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ}.(الأعراف:١٠٧)	ألقى	ماضي الفعل الرباعي مهموز الفاء.
٦-	أعدْ قراءةَ السورة، وتدبَّرْ معنى الآياتِ.	أعدْ	أمر الفعل الرباعي مهموز الفاء.
٧-	أحافظُ على نظافةِ أسناني.	أحافظ	همزة المضارعة.
٨-	سافرَ الحجاجُ من فلسطينَ إلى مكةَ.	إلى	كل الحروف المبدوءة بهمزة.

التوضيح:

- انظر- عزيزي القارئ- إلى الأمثلة السابقة، وبالتحديد إلى المثال الأول. تجد أن كلمة " أسامة "، وهي اسم تبدأ بهمزة قطع، وكذلك كلمة " أحمد ". واعلم أن كل الأسماء المبدوءة بهمزة تكون همزتها همزة قطع ما عاد ما بات يعرف بالأسماء العشرين.
- انظر إلى المثال الثاني تجد أن الهمزة في كلمة " الأكل " همزة قطع؛ وذلك لأنها مصدر لفعل ثلاثي مهموز الفاء أي مبدوء بهمزة.
- انظر إلى المثال الثالث تجد أن الهمزة في الفعل " أخذ " همزة قطع؛ وذلك لأنه فعل ماضٍ مهموز الفاء.
- انظر إلى المثال الرابع تجد أن الهمزة في كلمة " إقبال " همزة قطع؛ لأنها مصدر لفعل رباعي مهموز الفاء.
- انظر إلى المثال الخامس تجد أن الهمزة في الفعل "ألقى " همزة قطع؛ لأنه فعل ماضٍ رباعي.
- انظر إلى المثال السادس تجد أن الهمزة في الفعل " أعدْ " همزة قطع؛ لأنه فعل أمر لفعل رباعي.
- انظر إلى المثال السابع تجد أن الهمزة في الفعل " أحافظ " همزة قطع؛ لأنه مبدوء بهمزة المضارعة.
- انظر إلى المثال الثامن تجد أن الهمزة في الحرف " إلى " همزة قطع؛ لأنه حرف مبدوء بهمزة.

القاعدة:

أ- همزة القطع هي الهمزة التي تكتب و ينطق بها دائمًا سواء أكانت في أول الكلام، مثل: " أحب والدي " أم في وسطه، نحو: " كان أحمد خلقه حسن ".

ب- مواضع همزة القطع:

١- كل الأسماء ما عدا الأسماء التالية: ابن، ابنة، ابنان، ابنتان، اسم، اسمان، اسمي، اسمية، اسميان، اسميتان، است، استان، امرؤ، امرؤان، امرأة، امرأتان، اثنان، اثنتان، ايمن الله، ليمُ الله.

٢- مصدر الفعل الثلاثي (مهموز الفاء)، مثل: أَكْل، أخْذ، أسَف، أَلَم، أمْر.

٣- ماضي الفعل الثلاثي (مهموز الفاء)، مثل: أخَذ، أكَل، أسِف، ألم، أمَر..

٤- مصدر الفعل الرباعي (مهموز الفاء)، مثل: إقبال، إخبار، إدبار، إجبار، إعادة.

٥- ماضي الفعل الرباعي (مهموز الفاء)، مثل: أقبل، أجبر، أدبر، أعاد.

٦- أمر الفعل الرباعي (مهموز الفاء)، مثل: أقبلْ، أجبرْ، أعدْ.

٧- الفعل المضارع المبدوء بهمزة، مثل: أحافظ، أحب، أجاهد.

٨- كل الحروف المبدوءة بهمزة، مثل: همزة الاستفهام، إنّ، أنّ، إنْ، أنْ، أمْ، إذْ، إذا، ألا، إلّا، إلى، أل.*

ومضات لُغويَّة:

١- سميت همزة القطع بذلك؛ لأنها تقطع النطق بها.

٢- أشار بعض أعلام العربية منذ القدم إلى أن الهمزة والألف حرفان مختلفان، وليس حرفا واحدا كما يظن البعض، ومن هؤلاء الخليل بن أحمد، وسيبويه اللذين قالا: حروف اللغة العربية تسعة وعشرون حرفا: الهمزة والألف، والهاء ... إلخ. وقد أطلق بعض علماء اللغة العربية على الألف التي لا تقبل الحركة – وهي لا تكون إلا في وسط الكلمة أو في طرفها – " الألف اللينة "، في حين يسمون الهمزة التي تقبل الحركات " الألف اليابسة ".

٣- كان قديمًا يُرمز للهمزة بنقطتين مكتوبتين بلون يخالف لون المداد، أو بترك مكانها فارغًا، ثم لاحظ الخليل بن أحمد – رحمه الله – قرب مخرج العين من النطق من مخرج الهمزة، فقطع رأس العين وجعله رمزاً للهمزة.

٤- ترسم همزة القطع دائماً بصورة الألف؛ وذلك لأنها لا تسهل أي: لا تقلب ياءً أو واواً، كما يحدث في لغة بعض القبائل من تسهيل للهمزة المتوسطة والمتطرفة وقلبها واوًا أو ياءً.

* الهمزة في " أل " المنفصلة عن الاسم تعد همزة قطع.

٥- إذا دخلت همزة الاستفهام على كلمة تبتدئ بهمزة مكسورة، أو مضمومة، فإننا نطبق قواعد الهمزة المتوسطة التي سنتحدث عنها بالتفصيل عند حديثنا عن الهمزة المتوسطة.

٦- " أفٍّ " اسم فعل مضارع، ومعناه أتضجر وفيه أربعون لغة، وحاصلها أن الهمزة إما أن تكون مضمومة أو مكسورة، أو مفتوحة. فإن كانت مضمومة فاثنتان وعشرون لغة، وحاصل ضبطها أنها إما مجردة من اللواحق أو ملحقة بزائد، والمجردة إما أن يكون آخرها ساكنًا أو متحركًا، والمتحركة إما أن تكون مشددة أو مخففة، وكل منها مثلث الآخر مع التنوين وعدمه. فهذه اثنتا عشرة، والساكنة إما مشددة أو مخففة، فهذه أربع عشرة واللواحق لها من الزوائد إما هاء السكت أو حرف المد، فإن كان هاء السكت فالفاء مثلثة مشددة فهذه سبع عشرة. وإن كان حرف مد فهو إما واوًا، أو ياء، أو ألفًا فيهن مشددة، والألف إما مفخمة أو بالإمالة المحضة، أو بين بين فهذه خمسة أخرى من السبع عشرة وإن كانت مكسورة فإحدى عشرة مثلثة الفاء مخففة من التنوين وعدمه فهذه ست، وفتح الفاء وكسرها بالتشديد فيها مع التنوين وعدمه، فهذه أربع لغات، والحادية عشرة أ في الإمالة وإن كانت مفتوحة فالفاء مشددة مع الفتح والكسر والتنوين وعدمه والخامسة أف بالسكون، والسادسة أفي بالإمالة، والسابعة أفاه بهاء السكت. فهذه السبع مكملة للأربعين. وقد قرئ من هذه اللغات بسبع: ثلاث في المتواتر، وأربع في الشواذ، وقراءة حفص،وهي قراءتنا أف بالكسر والتنوين مع التشديد.*

نماذج إملائية تفتح الشهية:

١- الولد الذكي

"زار أحد الخلفاء العباسيين وزيرًا له كان مريضًا، وكان لهذا الوزير ولد ذكي، استقبل الخليفة مُرحِّبًا ومحييًا. وأراد الخليفة أن يداعب الولد فقال: يا بني، أيهما أحسن دار الخلافة

* الدرويش، محي الدين (١٩٩٦) "إعراب القرآن الكريم وبيانه (ص: ٢٢٠-٢٢١).

أو دار أبيك؟ فرد الولد قائلاً: يا أيها الخليفة، إن كنت في دار أبي فهي أحسن. فسرّ الخليفة منه متعجبًا من حسن إجابته، ثم أراد أن يطيل في مداعبته، فمد يده إليه قائلاً: أي ولدي، هل رأيت أحسن من هذا الخاتم؟ فقال الولد: نعم، اليد التي هو فيها. فزاد سرور الخليفة من ذكائه وسرعة إجابته، ثم ألبسه الخاتم الذي في يده مكافأة له.

(يمين، ١٩٩٢: ١١٩- ١٢٠)

٢- الثعلب والعنب

جاع ثعلب جوعًا شديدًا، فدخل حديقة عنب من ثقب في سورها؛ ليبحث عن طعام فيها، فوجد عنبا ناضجًا، وكان يحب العنب، فأخذ يأكل منه حتى شبع، وانتفخ بطنه. ولما أراد الخروج من الحديقة لم يستطع، فأخذ يجيع نفسه حتى ضمر بطنه، ثم خرج من الثقب.

عندما خرج الثعلب، نظر إلى الحديقة حزينًا، وقال: أيتها الحديقة، لقد جئت إليك جائعًا، وخرجت منك جائعًا. (يمين، ١٩٩٢: ١٢٠)

٣- شيخ من قريتي

وقفتُ ببابه، فخف إلى استقبالي باسمًا مرحبًا، وجلس إليّ مقبلاً عليَّ بوجهه، يصغي ويجهد نفسه؛ حتى لا يخل بحرف من ناموس الأدب والضيافة.

رجل في الستين من عمره، مشرق الوجه، وضاح الجبين . . . تركت أشعة الشمس في جلده غشاء من سمرة على دم نقي، وعضلات قوية لم يؤثر فيها مرور السنين . . . صادق اللهجة، جَهْوَرِيّ الصوت، يرسل كلامه موشى بألفاظ كأنها زهر هضاب الجبل . . . أقام في بيت قديم، اتخذه ملجأ له، ورثه عن أجداده وسيورثه بنيه. بنوه كثيرون، يقيمون معه، ويأتمرون بأمره، ويعملون برأيه صباحًا ومساءً . . . وإذا جاء الليل أووا إلى بيتهم، واجتمعوا مع عيالهم حلقة حول والدهم الشيخ، وقضوا ليلتهم بالأحاديث والذكريات، وأخبار الشرف والشهامة. ثم يتناولون أحاديث وأخبار قرى ومدن مجاورة . . .، ثم لا يلبثون أن يتحولوا عنها إلى ما يهمهم، وما يكون عملهم غدًا. (الأسمر، ب.ت: ١٤٤)(يمين، ١٩٩٢: ١٢٠)

٤- أول أيام المدرسة

إني أستقبل اليوم الأول من أيام المدرسة بخوف ورهبة، وفرح ومحبة. أستقبله بخوف ورهبة؛ لأني فيه أودع فصل الصيف بأفراحه ومباهجه، ونزهاته، ورحلاته- وأستعد للعودة إلى المدرسة، حيث العمل، والجد، والاجتهاد، وحفظ الدروس، وكتابة الفروض حتى آخر ساعة من الليل . .

أستقبله بفرح ومحبة؛ لأني فيه أعود إلى المدرسة، محراب العلم المقدس، حيث ألتقي رفاقًا أعزاء، وأساتذة كرامًا، وحيث أتلقى العلم والمعرفة، وأفهم أسرار الكون، وأنال الشهادات التي ترفع من شأني، وتؤهلني لأتبوأ أعلى المناصب، وأسمى المراتب. (الأسمر، ب.ت: ١٤٣)

٥- تسامح المأمون

سار المأمون مع يحيى بن أكثم، وبينما هما في الطريق، إذ خرج عليهما رجل فجأة، فنفرت منه دابة المأمون، وألقته على الأرض، فأمر بضرب عنق ذلك الرجل، فقال: يا أمير المؤمنين، أمهلني حتى أكلمك، وافعلْ ما بدا لك. قال: قلْ وأوجز. فقال: إن الرجل المضطرب يركب الصعب من الأمور، وهو عالم بركوبه، ويتجاوز الأدب وهو كاره لتجاوزه، ولو أحسنت الأيام مطالبتي، لأحسنت مطالبتك، ولأنت على رد ما لم تفعل، أقدر مني على رد ما قد فعلت، فعطف عليه المأمون، وقال ليحيى: ألا تنظر مخاطبة هذا الرجل؟ ثم عفا عنه، وأمر له بصلة، واعتذر إليه. (الأسمر، ب.ت: ١٤٦)

ورقة عمل رقم (١٢)

همزة القطع

التدريبات

التدريب الأول:

بيِّن سبب كتابة الهمزة على الشكل الذي تراه في الكلمات الآتية:

الرقم	الكلمة	السبب
١-	إسعاد	لأنها همزة قطع، وهذه الكلمة مصدر لفعل رباعي مهموز الفاء. أي: أول حروفه همزة.
٢-	أَسفَ	....
٣-	أجبْ	....
٤-	أُجاهدُ	....
٥-	أنْ	....
٦-	الأمل	....

التدريب الثاني: عيِّن الخطأ الإملائي وصححه في الجمل التالية، مبينًا السبب:

الرقم	الكلمة	الخطأ	الصواب	السبب
١-	عاد احمد من الرحلة مسرورًا.	احمد	أحمد	كل الأسماء همزة قطع ما عدا " ابن ابنة ... إلخ".
٢-	اعد الأمانة لأصحابها.	......	......	....
٣-	أغسل يدي قبل الاكل وبعده.	......	......	....
٤-	احافظ على نظافة أسناني.	......	......	....
٥-	عاد الطلاب الى البيت.	......	......	....

❁ ❁ ❁

مخطط مفاهيمي (٥) يوضح أحوال ألف الوصل

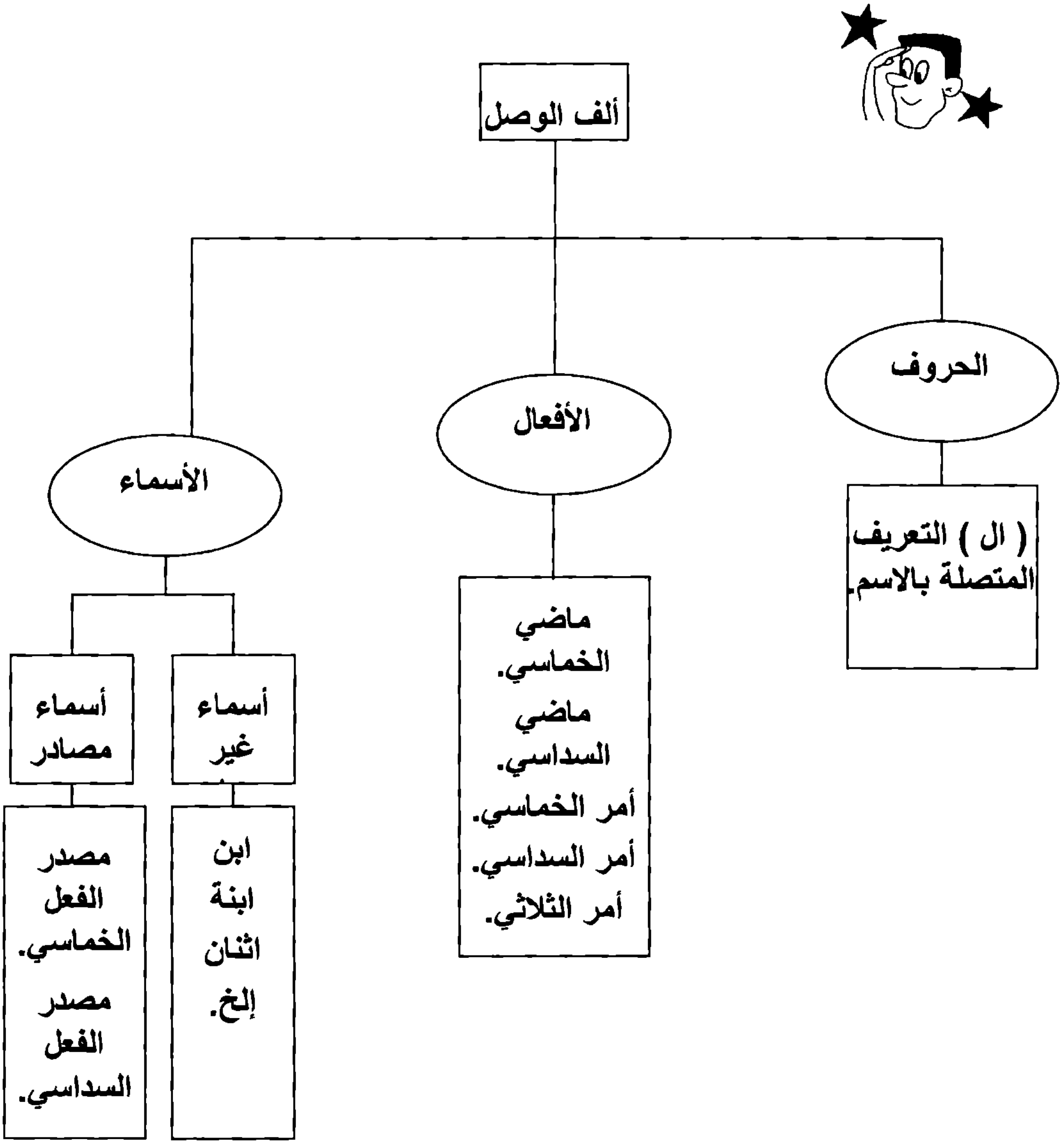

الفصل الثاني

ألف الوصل

الأمثلة:

م	المثال	الكلمة التي بها ألف وصل	مواضع ألف الوصل
١-	أسلمَ ابنُ الخطابِ بعدَ إسلامِ ابنته.	ابن، ابنته	الأسماء العشرون " ابن، ابنة، اسم، امرؤ ... إلخ.*
٢-	قال تعالى: { فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ }.(البقرة:١٧٨)	اتِّباع	مصدر الفعل الخماسي.
٣-	اجتمعَ الطلابُ، ثم قرروا تزيينَ الصفِّ.	اجتمع	ماضي الفعل الخماسي.
٤-	قال تعالى: { وَاتَّقُوا اللَّهَ }.(البقرة: ٢٢٣)	اتَّقوا	أمر الفعل الخماسي.
٥-	كلُ الشعوبِ نالت الاستقلالَ ما عدا شعبين.	استقلال	مصدر الفعل السداسي.

*- كثير من علماء اللغة ومعلميها ومتعلميها يطلقون عليها الأسماء العشرة وفي الحقيقة عشرون اسما وهي: ابن، ابنة، ايم، ابنان، ابنتان، اسم، اسمان، اسمي، اسمية، اسميتان، امرؤ، امرؤان، امرأة، امرأتان، اثنان، اثنتان، است، استان، ايمن الله، ايم الله.

٦-	قال تعالى: وَلِلّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً}.(آل عمران:٩٧)	استطاع	ماضي الفعل السداسي.
٧-	قال تعالى: {وَاسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ عَلَى الْخَاشِعِينَ }. (البقرة:٤٥)	استعن	أمر الفعل السداسي.
٨-	اكتبْ رسالةً لصديقِكَ.	اكتب	أمر الفعل الثلاثي.
٩-	قال تعالى:{الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}.(الفاتحة:٢).	الحمد	" أل " المتصلة بالاسم.

التوضيح:

- انظر -عزيزي القارئ - إلى الأمثلة السابقة، وبالتحديد إلى المثال الأول تجد أن كلمتي " ابن وابنة "، وهي أسماء مبدوءة بألف وصل؛ لأنها من الأسماء العشرين (ابن، ابنة، ابم، ابنان، ابنتان، اسم، اسمان، اسمي، اسمية، اسميتان، امرؤ، امرؤان، امرأة، امرأتان، اثنان، اثنتان، است، استان، ايمن الله، ايم الله).
- انظر إلى المثال الثاني تجد أن الألف في كلمة " اتّباع " ألف وصل؛ وذلك لأنها مصدر لفعل خماسي.
- انظر إلى المثال الثالث تجد أن الألف في كلمة " اجتمع " ألف وصل؛ وذلك لأنها فعل خماسي.
- انظر إلى المثال الرابع تجد أن الألف في كلمة " اتّقوا " ألف وصل؛ وذلك لأنها فعل أمر خماسي.

- انظر إلى المثال الخامس تجد أن الألف في كلمة " استقلال " ألف وصل؛ وذلك لأنها مصدر لفعل سداسي.
- انظر إلى المثال السادس تجد أن الألف في كلمة " استطاع " ألف وصل؛ وذلك لأنها فعل ماض سداسي.
- انظر إلى المثال السابع تجد أن الألف في كلمة " استعن" ألف وصل؛ وذلك لأنها فعل أمر سداسي.
- انظر إلى المثال الثامن تجد الألف في كلمة " اكتب " ألف وصل؛ وذلك لأنها فعل أمر ثلاثي.
- انظر إلى المثال التاسع تجد الألف في كلمة " الحمد " ألف وصل؛ وذلك لأن "أل" اتصلت بالاسم.

القاعدة:

- ألف الوصل: هي الألف التي يتوصل بها للنطق بالحرف الساكن، تثبت في بدء الحديث، وتسقط في درجه.
- مواضع ألف الوصل:

١- في الأسماء: وتكون في نوعين من الأسماء.

- أسماء غير مصادر، وهي: ابن، ابنة، ايم، ابنان ... إلخ.
- أسماء مصادر وهي:

١- مصدر الفعل الخماسي، مثل: اتحاد، امتحان، اختبار...

٢- مصدر الفعل السداسي، مثل: استقبال، استقلال، استخراج.

٢- في الأفعال وهي:

- أفعال الأمر:

١- أمر الفعل الثلاثي (غير المهموز)، مثل: اكتبْ، اقرأْ.

٢- أمر الفعل الخماسي، مثل: اتحدْ، امتحنْ، اختبرْ.

٣- أمر الفعل السداسي، مثل: استقبلْ، استخرجْ، استعدْ.

- الأفعال الماضية:

١- ماضي الفعل الخماسي، مثل: اتحدَ، اختبرَ، امتحنَ.

٢- ماضي الفعل السداسي، مثل: استقبلَ، استنتجَ، استخرجَ.

٣- في الحروف: لا يكون إلا في " أل " التعريف المتصلة بالاسم، مثل: البيت، السلام.

ومضات لُغويَّة:

١- اختلف علماء اللغة في سبب تسمية ألف الوصل بهذا الاسم، فقال البصريون: سميت بذلك؛ لأن المتكلم يصل بها إلى النطق بالساكن. أما الكوفيون فقالوا: سميت بذلك؛ لأنها تسقط، فيصل المتكلم ما قبلها بما بعدها، وقال البعض: الأصح أن نسميها " ألف إيصال " لا وصل؛ لأنها لا تصل بل توصل الناطق إلى النطق بالساكن بعدها.

٢- تختلف ألف الوصل عن همزة القطع في كثير من الأمور، منها:

- إن ألف الوصل لا ينطق بها إلا في أول الكلام. أما همزة القطع فينطق بها، سواء أوقعت في بدء الكلام أم في درجه.

- ألف الوصل لا تكون إلا زائدة، ويؤتى بها؛ للتوصل إلى النطق بالساكن. أما همزة القطع، فتكون أصلية، نحو: " أكل "، أو زائدة، نحو: أكتب، أجلس، أو بدلا من حرف آخر، نحو: "بناء وسباء".

٣- تتحول ألف الوصل إلى همزة قطع في:

- " أل " التعريف، وذلك في كلمة " ألبتة " شذوذًا.

- اسم العلم المنقول من لفظ مبدوء بهمزة وصل، مثل: " الإثنين " علم على ثاني أيام الأسبوع، و " أل " علم " ال " التعريف، وإنتصار وإنشراح وإعتماد أعلام، أو أسماء نساء.

- نداء ما فيه " أل "، مثل: يا ألذي رشح نفسه لانتخابات الرئاسة.*

نماذج إملائية تفتح الشهية :

١- الصبي الأعرج

كان اسمه " خليل ". ولكن أحدًا من الناس لا يعرفه بهذا الاسم. هم ينادونه " أعرج " حتى كاد هو نفسه ينسى اسمه الحقيقي.

ولا أحد يعرف مَنْ أبوه ومَنْ أمه وأين مسكنه. نكرة من النكرات، شحاذ من ملاعين الدنيا، فقذفته الحياة قذفا . . .

كلما خطا خطوة اندفع رأسه إلى الأمام اندفاعة تكاد تخلف رأسه، من بين فكيه، وهو مضطر إلى الدوران في الشوارع: من شارع إلى شارع، ومن دكان إلى دكان، ومن رجل إلى رجل، ومن امرأة إلى امرأة . . . يمد كفه ويبتسم ابتسامة باكية.

لا يجيد الثرثرة . . . يبقى صامتًا كالأخرس لولا ابتسامته الحزينة، وعيناه الناطقتان بألف لغز ولغز، ولولا يده الممتدة نصف امتداد . . . لولا ذلك لظنه الناس صنمًا.

(الأسمر، ب.ت: ١٣٥)

٢- تحية عاطرة وبعد

كم كان فرحنا عظيمًا للنبأ السار، الذي أخذ يتطاير على ألسنة الناس، حول مَنْ هي التي غدت شريكة لحياتك، وعلامات الاستفهام بادية على وجوههم، يتساءلون فيما بينهم: أسمها وداد؟ تلك الفتاة التي كانت دائمًا يتلذذ بلفظ اسمها كلما سنحت له الفرصة

* - أما ألف الوصل في لفظ الجلالة (الله) فالأصح تحويلها إلى همزة قطع عند النداء " يا أَلله " ويجوز وصلها مع إثبات ألف " يا " نحو: " يا الله "، كما يجوز وصلها مع حذف ألف " يا "، نحو: " يالله ".

بذلك؛ أم أها زميلة له في المدرسة . . . أختيارًا اصطفاها أو اضطرارًا؛ لوجوده وحيدًا في بلاد الغربة، ولتعينه في الشدائد، وتؤنسه في خلوته، وتحبب إليه الجد والكفاح، فيكون نبراسًا للمتمردين . . .

أما بالنسبة إليَّ، فأنا في منتهى السعادة والفرح رغم التعب الذي سأنبيك به: صحيح أني أحلم منذ زمن بأن أراك وشريكة حياتك محاطين بهالة من نور، ولكن أسألك ألا يحق للصديق أن يعلم، على الأقل، بمثل هذا الأمر مسبقا؟ أستكبار منك هو السبب؟ معاذ الله! أستعجال لأمر ما؟ . . ربما . . على كل حال، أتمنى لك حياة هنيئة مليئة بالجد والنشاط، ويسودها التفاهم والاحترام المتبادلان.

(يمين، ١٩٩٢: ١٣٣)

٣- المرأة العربية

. . . تمتعت المرأة العربية بقسط غير قليل من الحرية الشخصية، فكانت في مسألة الخطبة والزواج المرجع الأخير، ولها الحق في القبول والرفض، ومثال ذلك الخنساء التي رفضت دريد بن الصمة عندما خطبها قائلة: أدعُ بني الطوال مثل عوالي الرماح وأتزوج شيخًا. وهند بنت عتبة بن ربيعة التي اشترطت على أبيها عتبة بن ربيعة ألا يزوجها رجلاً حتى يعرضه عليها. والواقع أ،ع خطبها رجلان من قومها، فعرض أبوها الأمر عليها، فقالت هند: أما الأول . . . ولا يسمو لي. وأما الآخر فبعل الحرة الكريمة. وكان الثاني أبا سفيان ابن حرب. بل إها في أحيان نادرة كانت تعرض نفسها على من تختاره زوجا لها، ولم يستنكر العرف الاجتماعي ذلك. ومثاله اختيار خديجة بنت خويلد الرسول.

(يمين، ١٩٩٢: ١٣٥)

٤- فاطمة بنت عبد الملك

أبوها عبد الملك بن مروان، وزوجها الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز.

كان ابن عبد العزيز شديد الزهد في الدنيا، وكانت ابنة عبد الملك مطيعة له.

قال عمر بن عبد العزيز لزوجته حين وَلِيَ الخلافة: يابنة عبد الملك! أشتريت هذه المجوهرات بمالك، أم اقتنيتها من بيت مال المسلمين؟! أعيدها إلى بيت المال، أو فارقيني إلى بيت أبيك.

فقالت فاطمة بيت عبد الملك: ما كنت مؤثرة عليك شيئًا يا بن عمي. وتنازلت عن كل ما تملكه لبيت المال.

عن مبادئ الإملاء والنحو والخط

(الأسمر، ب.ت: ١٦٣)

ورقة عمل رقم (١٣)

ألف الوصل

التدريبات

التدريب الأول: بيِّن سبب كتابة الهمزة على الشكل الذي تراه فيما يلي:

الرقم	الكلمة	السبب
١-	اعملْ	لأن الكلمة بها ألف وصل، وهي فعل أمر من الفعل الثلاثي " كتب ".
٢-	اسم	....
٣-	استنتاج	....
٤-	انتصار	....
٥-	استعنْ	....
٦-	اجتهدْ	....

التدريب الثاني: عيِّن الخطأ الإملائي وصححه في الجمل التالية، مبينًا السبب:

الرقم	الجملة	الخطأ	الصواب	السبب
١-	هاجر إبن الخطاب إلى المدينة.	إبن	ابن	لأن كلمة ابن من مجموعة الأسماء (ابنة، امرأة ... إلخ).
٢-	الإتّحاد قوة والتفرق ضعف.	......	......	....
٣-	إستنكر العالم كله قتل المدنيين.	......	......	....
٤-	إستقبل ضيفك بوجه طلق.	......	......	....
٥-	إختبر معلوماتك، وأجب السؤال.	......	......	....
٦-	ألقناعة كنز لا يفنى.	......	......	....

❁ ❁ ❁

الفصل الثالث
الهمزة الابتدائية

الأمثلة:

م	المثال	الكلمة	الكلمة التي بها ألف وصل	مواضع ألف الوصل
١-	إيمان تساعدُ أمَّها في بعضِ أعمال البيتِ.	إيمان أمها أعمال	ابتدائية ابتدائية ابتدائية	تكتب الهمزة في أول الكلمة على الألف إذا كانت مضمومة، أو مكسورة، أو مفتوحة.
٢-	طلابُ الفصلِ كأسرةٍ واحدةٍ.	كأسرة	ابتدائية	لم يحدث تغيير لدخول الكاف.
٣-	الإيمانُ ينيرُ القلبَ.	الإيمان	ابتدائية	لم يحدث تغيير لدخول " أل ".
٤-	زارني زيدٌ فأكرمتُه.	فأكرمته	ابتدائية	لم يحدث تغير لدخول الفاء.
٥-	أأسلمَ عمر؟	أأسلم	ابتدائية	لم يحدث تغيير لدخول الهمزة.
٦-	ظفرَ الطالبُ بإعجاب معظمِ المعلمين.	بإعجاب	ابتدائية	لم يحدث تغيير لدخول الباء.
٧-	سأحملُ همومي وأرحلُ عنكم.	سأحمل وأرحل	ابتدائية ابتدائية	لم يحدث تغير لدخول السين. لم يحدث تغير لدخول الواو.

التوضيح:

تأمل الأمثلة السابقة تجد أنه:

- في المثال الأول كلمة " إيمان " الهمزة مكسورة، فكتبت تحت الألف. وكلمة " أمها " الهمزة مضمومة، فكتبت على الألف وكلمة " أعمال " الهمزة مفتوحة، فكتبت أيضًا على الألف.
- في المثال الثاني كلمة " أسرة " دخل عليها حرف الكاف، فلم يحدث تغيير.
- في المثال الثالث كلمة " الإيمان " دخلت عليها " أل " التعريف، فلم يحدث تغيير.
- في المثال الرابع كلمة " فأكرمته " دخل عليها حرف الفاء، فلم يحدث تغيير.
- في المثال الخامس كلمة " أأسلم " دخلت عليها همزة الاستفهام، فلم يحدث تغيير.
- في المثال السادس كلمة " بإعجاب " دخل عليها حرف الباء، فلم يحدث تغيير.
- في المثال السابع كلمة " سأحمل " دخل عليها حرف السين، فلم يحدث تغيير. وكلمة " وأرحل " دخل عليها حرف الواو فلم يحدث تغيير.

القاعدة:

الهمزة الابتدائية هي الهمزة التي تقع في بداية الكلمة، مثل: أُم، أب، إكرام، أكتب.

١- تكتب الهمزة في أول الكلمة على الألف إذا كانت مضمومة، أو مفتوحة، مثل: أسامة، أُمة، أب، أخ.

٢- تكتب الهمزة في أول الكلمة تحت الألف إذا كانت مكسورة، مثل: إسلام، إكرام، إحسان.

٣- لا تتغير كتابة الهمزة الابتدائية إذا دخل عليها:
- " أل "، مثل: الأمة، الأم، الأب، الإسلام، الإحسان.
- اللام، مثل: لأمي، لأبي، لأتعلم، لأسامة.*
- الباء، مثل: بأبي، بأمي، بأسامة، بأفضل.

---

* شذ عن القاعدة كتابة " لئن " والأصل: " لـ إن " ولئلا والأصل: " لـ أن لا ".

- الكاف، مثل: كأخي، كأمي، كأبي، كأسامة.
- الفاء، مثل: فأنت، فأحسن، فأحمد، فأسامة.
- الواو، مثل: وأحمد، وأسامة، وأمي، وأبي.
- السين، مثل: سأكتب، سأحسن، سأبدأ، سألهي.

ومضات لُغويَّة:

❁ همزة الاستفهام المفتوح ما بعدها، مثل: أأبدأ الآن؟ أأسلم عمر؟

❁ ها التنبيه، مثل: هأنذا، هأنت.*

❁ ترسم الهمزة الابتدائية دائمًا بصورة الألف؛ وذلك لأنها لا تسهل أي لا تقلب ياء أو واوًا في لغة بعض القبائل.

❁ إذا دخلت همزة الاستفهام على كلمة تبتدئ بهمزة مكسورة، فإننا نطبق قواعد الهمزة المتوسطة على الهمزة الابتدائية، فتكتب على كرسي الياء، مثل: أئذا، أئفكًا.

❁ إذا دخلت همزة الاستفهام على كلمة تبتدئ بهمزة مضمومة، فإننا نطبق قواعد الهمزة المتوسطة على الهمزة الابتدائية، فتكتب على كرسي الواو، مثل: أؤكرم، أؤبيد، أؤجيب.

❁ إذا وقع بعد الهمزة المفتوحة في أول الكلمة همزة ساكنة، أبدلتا مدة، مثل:

أأْكل ←—— آكل، أأْمن ←—— آمن

❁ إذا وقع بعد الهمزة المضمومة في أول الكلمة همزة ساكنة، أبدلت الساكنة واوًا، مثل:

أُأْمن ←—— أومن

❁ إذا وقع بعد الهمزة المكسورة في أول الكلمة همزة ساكنة، أبدلت الساكنة ياءً، مثل:

إئت ←—— ايت

❁ تكتب همزة " إذا " المنونة بالكسر بالظروف: عند ←—— عندئذٍ

---

* شذ عن القاعدة كتابة " هؤلاء " والأصل: ها أولاء.

وحين ⟵ حينئذٍ، وآن ⟵ آنئذٍ، ويوم ⟵ يومئذٍ*

تنبيه:

لا توصل إذْ غير المنونة بما قبلها، مثل: زرتك وكنت حين إذْ زرتك خارج البيت.

نماذج إملائية تفتح الشهية :

١- إتقان العمل

أمر الله الإنسان بأن يعمل، وبأن تكون أعماله من الإفادة بحيث تنفع أباه وأمه، وأخاه وأخته، وأفراد عائلته، والأهل والأنساب جميعًا، فينال الإكرام الذي يستحق؛ لأنه أقبل على الأعمال المفيدة، وأحسنها، وأتقنها، فكان إحسانه وإتقانه أمرين محمودين يشكر على تأديتهما.

أما الذين يركزون على الأقوال لا على الأفعال، فهؤلاء يعيشون في ديار الأحلام والأوهام، ولن ينتفع بهم المجتمع . . .

(يمين، ١٩٩٢: ١٥١)

٢- تربية المرأة

المرأة، وما أدراك ماالمرأة. إنسان مثل الرجل، لا تختلف عنه في الأعضاء ووظائفها، ولا في الإحساس، ولا في الفكر، ولا في كل ما تقتضيه حقيقة الإنسان من حيث هو إنسان، إلا بقدر ما يستدعيه اختلافهما في الصنف.

فإذا فاق الرجل المرأة في القوة البدنية والعقلية، فذلك إنما لأنه اشتغل بالعمل والفكر أجيالاً طويلة، كانت المرأة فيها محرومة من استعمال القوتين المذكورتين، ومقهورة على لزوم حالة من الانحطاط تختلف فيها الشدة والضعف على حسب الأوقات والأماكن.

* إن التنوين في " إذ " المنونة المتصلة بالظرف هو تنوين عوض عن جملة محذوفة، فإذا قلت: " زرتك وكنت حينئذ خارج البيت، فالتقدير: " زرتك وكنت حين إذ زرتك خارج البيت ".

. . . ولا شيء يمنع المرأة الشرقية مثل الغربية من الاشتغال بالعلوم، والآداب، والفنون الجميلة ... إلا جهلها وإهمال تربيتها. ولو أخذت بيدها مجتمع الأحياء، ووجهت عزيمتها إلى مجاراتهم في الأعمال الحيوية واستعملت مداركها، وقواها العقلية والجسمية؛ لصارت نفسًا حية فاعلة تنتج بقدر ما تستهلك.

(الأسمر، ب.ت: ١٦٩-١٧٠)

٣- عزيزي جبران

. . . إننا لا نتفق اتفاقًا تاماً في موضوع الزواج. أنا أحترم أفكارك، وأجلُّ مبادئك أي إجلال؛ لأنني أعرفك صادقًا في تعزيزها، مخلصًا في الدفاع عنها، وكلها ترمي إلى مقاصد شريفة، وأشاركك أيضًا في المبدأ الأساسي القائل بحرية المرأة. فكالرجل يجب أن تكون المرأة مطلقة الحرية بانتخاب زوجها من بين الشبان، تابعة في ذلك ميولها وإلهاماتها الشخصية، لا مكيفة حياتها في القالب الذي اختاره لها الجيران والمعارف، حتى إذا ما انتخبت شريكًا لها تقيدت بواجبات تلك الشركة العمرانية تقيدًا تامًا. أنت تسمي هذه سلاسل ثقيلة، حبكتها الأجيال، وأنا أقول إنها سلاسل ثقيلة، نعم، ولكن حبكتها الطبيعة التي جعلت المرأة على ما هي. فإن توصل الفكر إلى كسر قيود الاصطلاحات والتقاليد، فلن يتوصل إلى كسر القيود الطبيعية.

(الأسمر، ب.ت: ١٧٠)

٤- نحو عالم إنساني أفضل

في غمرة المشكلات التي يعيش العالم فيها، تبدو الإنسانية متعبة، فليس في العالم أمة تستطيع أن تحيا في اطمئنان، تتمتع بثمرة ما تجنيه، ولكن الأمم تعيش في أرق وخوف من سوء المصير، وضغائن لا يدري أحد متى تنفجر منها الحروب.

وإذا أردنا أن نعرف مصدر المحن التي تعانيها البشرية، وجدنا سببها جهل الإنسان قيمة نفسه، ومكانته في الكون، وهدفه من الوجود، وهدف الوجود منه، لا ما يتوهمه رجال السياسة، والاجتماع، والاقتصاد، والحرب.

فجهل الإنسان الغاية من وجوده، وما وهبته الحياة من قدرة التفكير، والتخيل، والتمييز بين الشر والخير، جعله يستخدم موهبته في ما يهلك الكائنات.

ولو فهم الناس غايتهم من وجودهم لعاشوا في تعاون، ولأدركوا أن التعاون بين الناس رائد الجميع. (الأسمر، ب.ت: ١٧١)

❀ ❀ ❀

مخطط مفاهيمي (٦) يوضح أحوال الهمزة المتوسطة

على ألف	على نبرة أو ياء	على واو	منفردة
إذا كانت مفتوحة، و كان ما قبلها مفتوحًا أو صحيحًا ساكنًا، أو ساكنة بعد حرف مفتوح.	إذا كانت مكسورة أو كان ما قبلها مكسورًا، أو إذا وقعت مفتوحة بعد ياء ساكنة.	إذا كانت مضمومة وما قبلها ساكنًا، أو مفتوحًا، أو مضمومًا، أو ساكنة وما قبلها مضمومًا، أو مفتوحة وما قبلها مضموم.	إذا كانت مفتوحة وما قبلها ألف أو واو ساكنة.

الفصل الرابع

منظم متقدم في الهمزة المتوسطة

هي الهمزة التي تقع وسط الكلمة، مثل: لؤي، ورأى، وفئة، ومروءة.*

وتكتب الهمزة المتوسطة على الصور التالية:

١- على الألف.

٢- على الواو.

٣- على نبرة.**

٤- منفردة.

ويرتبط رسم الهمزة في وسط الكلمة بأمور عدة هي:

١- ضبط الهمزة (حركة الهمزة)

٢- ضبط الحرف الذي قبلها.

٣- نوع الحرف الذي قبلها (حرف علة أم حرف صحيح).

٤- نوع الحرف الذي قبلها إذا كان من الحروف المتصلة فيما بعدها، وكل الحروف تعد متصلة ما عدا الحروف التالية: (د - ذ - ر - ز - و - ا).

٥- نوع الحرف الذي بعدها إذا كان حرف علة.

---

* - إن الهمزة المسماة المتوسطة عرضًا هي الهمزة المتطرفة التي جاء بعدها ضمير للإضافة أو الإسناد، مثل: وزراء ← وزراؤهم. يبدأ ← يبدؤون

وأيضًا إذا دخلت همزة الاستفهام على كلمة تبتدئ بهمزة مكسورة أو مضمومة، مثل: أئذا وأؤكرم.

** - إن المتأخرين من علماء اللغة هم الذين ابتدعوا النبرة أي السن الصغيرة التي ترتكزعليها الهمزة، واعتقدَ بعض طلبة العلم أن الهمزة على الياء، بيد أنها كتبت على السن الصغيرة المخصصة لذلك.

٦- نوع الحرف الذي بعدها إذا كان حرفًا متصلًا بما قبله في الرسم أم لا.

وإليك - عزيزي القارئ - تفصيل قواعد الهمزة المتوسطة، إذ يرى المؤلفون ضرورة تقسيمها إلى عدة أقسام؛ ليسهل تناولها وتدريسها لطلبتنا، وهي:

- الهمزة المتوسطة على ألف " أ ".
- الهمزة المتوسطة على نبرة أو كرسي " ئـ ".
- الهمزة المتوسطة على واو " ؤ ".
- الهمزة المتوسطة المنفردة " ء ".

مخطط مفاهيمي (٧) يوضح كيفية رسم الهمزة المتوسطة على الألف (أ)

تكتب الهمزة المتوسطة على الألف إذا كانت مفتوحة بعد حرف مفتوح.	تكتب الهمزة المتوسطة على الألف إذا كانت مفتوحة بعد حرف صحيح ساكن.	تكتب الهمزة المتوسطة على الألف إذا كانت ساكنة بعد حرف مفتوح.

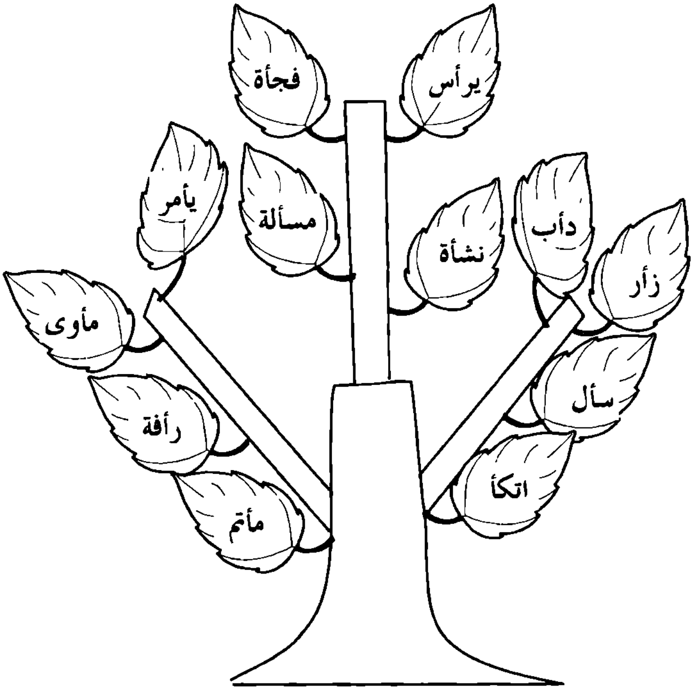

أ- الهمزة المتوسطة على الألف

الأمثلة:

م	المثال	الكلمة التي بها همزة	السبب
١-	لا تَتَأَخرْ عن أداءِ واجبِكَ.	تَتَأَخرْ	مفتوحة بعد حرف مفتوح.
٢-	قال تعالى: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ}.(البقرة: ١٨٦)	سَأَلكَ	مفتوحة بعد حرف مفتوح.
٣-	فجْأَة أصبحنا كالجسدِ الواحدِ.	فجْأَة	مفتوحة بعد حرف صحيح ساكن.
٤-	الشعوبُ العربيةُ ظمْأَى ترقبُ الوَحْدةَ.	ظمْأَى	مفتوحة بعد حرف صحيح ساكن.
٥-	من حقِّ كلِّ إنسانٍ أن يعبرَ عن رَأْيِه.	رَأْيه	ساكنة بعد حرف مفتوح.
٦-	رَأْسُ الحكمةِ مخافةُ اللهِ.	رَأْس	ساكنة بعد حرف مفتوح.

التوضيح:

- انظر – عزيزي القارئ – إلى الأمثلة السابقة، وبالتحديد إلى المثال الأول تجد أن كلمة " تتأخر "بها الهمزة مفتوحة جاءت بعد حرف مفتوح؛ ولذا كتبت على الألف.
- انظر إلى المثال الثاني، تجد أن كلمة " سَأَلك " بها الهمزة مفتوحة، جاءت بعد حرف مفتوح؛ ولذا كتبت على الألف.

- انظر إلى المثال الثالث، تجد أن كلمة " رأيه " بها الهمزة ساكنة، جاءت بعد حرف مفتوح؛ ولذا كتبت على الألف.
- انظر إلى المثال الرابع، تجد أن كلمة " رأس " بها الهمزة ساكنة، جاءت بعد حرف مفتوح؛ ولذا كتبت على الألف.
- انظر إلى المثال الخامس، تجد أن كلمة " فجأة " بها الهمزة مفتوحة، جاءت بعد حرف ساكن؛ ولذا كتبت على الألف.
- انظر إلى المثال السادس، تجد أن كلمة " ظمأى " بها الهمزة مفتوحة، جاءت بعد حرف ساكن؛ ولذا كتبت على الألف.

القاعدة:

تكتب الهمزة المتوسطة على كرسي الألف في المواضع التالية:

١- إذا كانت مفتوحة بعد حرف مفتوح، مثل: سأل، زأر، اكتأب، دأب.

٢- إذا كانت مفتوحة بعد حرف صحيح ساكن، مثل: فجأة، ظمأى، نشأة، يرأس، مسألة، يجأرون (أي: يضجون)*.

٣- إذا كانت ساكنة بعد حرف مفتوح، مثل: مأوى، رأفة، مأتم، يأمر، مألوف.

ومضات لُغويَّة:

❁ إذا كانت الهمزة المتوسطة مفتوحة بعد واو ساكنة، فإن بعضهم، وخاصة أصحاب المدرسة المصرية، يكتبوها دون كرسي، مثل: " السموءل " وبعضهم الآخر يكتبها على كرسي الألف، مثل: " السموأل ".

* - إذا كان الحرف الساكن قبلها ياء، فتكتب على كرسي الياء (النبرة) مثل: بيئة أو واوًا، فتكتب منفردة، مثل: مروءة أو ألفًا، فتكتب منفردة، مثل: دناءة وبراءة.

❁ إذا كانت الهمزة متوسطة، وبعدها حرف علة واحد، ثم حذف هذا الحرف لسبب نحوي كالجزم مثلا، فإنها تسمى المتطرفة عرضًا، وفي كتابتها مذهبان:

- **المذهب الأول:**

تعامل معاملة الهمزة المتوسطة؛ لأن تطرفها عارضًا فتكتب:

" ينأى " ⟵ (في حالة الجزم) " لم ينأ ".

- **المذهب الثاني:**

تعامل الهمزة المتوسطة معاملة الهمزة المتطرفة فتكتب:

" ينأى " ⟵ (في حالة الجزم) " لم ينْء " واسم الفاعل منها " مُنْءٍ "

❁ إذا كان الساكن الذي يسبق الهمزة حرف علة (الألف أو الواو)؛ فإن الهمزة ترسم منفردة مثل: (تساءل - وضاءة - مروءة)، وإن كان الساكن حرف الياء فإن الهمزة ترسم على نبرة، مثل: (شيئان - هيئة - مضيئة).

❁ إذا كانت الهمزة مفتوحة، وما قبلها مفتوح، وجاء بعدها ألف مد، فإنها ترسم ألفًا عليها مد، مثل: (مآرب - مآذن).

ورقة عمل رقم (١٤)

الهمزة المتوسطة

التدريبات

التدريب الأول: أكمل بكلمة مناسبة رسمت همزتها المتوسطة على الألف:

١- يعمل أبي ليوفر لنا الملبس و .... والمشرب.

٢- ينهى المسلم عن المنكر و.......................... بالمعروف.

٣- الجميع يدعو إلى المساواة بين الرجل و ....

٤- .... الفلاح على الخروج إلى الحقل مبكرًا.

٥- من عادات العرب التي حرمها الإسلام الأخذ بـــ ....

التدريب الثاني:

النص: " سَئَل طفل أباه نصيحة فقال الأب: يا بني، اعلم أن الله خلقك لعبادته، وألزمك طاعته، فلا تجعل للشيطان إليك سبيلًا، وكن من أبتاع هواك في منئى، وليكن دؤبك القرب من ربك، ومسئلة الثبات على دينك. ".

اقرأ القطعة السابقة، وعيِّن الكلمات التي بها خطأ، وصوبها، مبينًا السبب:

الكلمة الخطأ	الصواب	سبب رسمها بعد التصويب
١............	....	....
٢............	....	....
٣............	....	....
٤............	....	....
٥............	....	....
٦............	....	....
٧............	....	....

التدريب الثالث:

تطبيق لعبة تعليمية بعنوان "الصناديق الإملائية"، وتقوم هذه اللعبة على إعداد ثلاثة صناديق، بحيث يمثل كل صندوق حالة من حالات كتابة الهمزة المتوسطة على ألف، ويَطْلُبُ المعلم من كل مجموعة أن تضع البطاقات التي تحتوي على كلمات فيها همزة متوسطة مفتوحة، وفقاً للصندوق الموجود أمامها، والمجموعة الفائزة هي التي تؤدي عملها بشكل صحيح وسريع.

الكلمات (تتألم-جرأة- يأس- ينأى-تتأمل-تأديب)

همزة مفتوحة بعد حرف مفتوح تَأَخر	همزة ساكنة بعد حرف مفتوح يَأْمر	همزة مفتوحة بعد صحيح ساكن مفتوح فجْأَة
....	....	....
....	....	....
....	....	....

(الجوجو، ٢٠٠٤: ٢٥١، ٢٥٢)

(هكذا وردت في الرسالة)

❀ ❀ ❀

مخطط مفاهيمي (٨) يوضح كيفية رسم الهمزة المتوسطة على نبرة (ئـ)

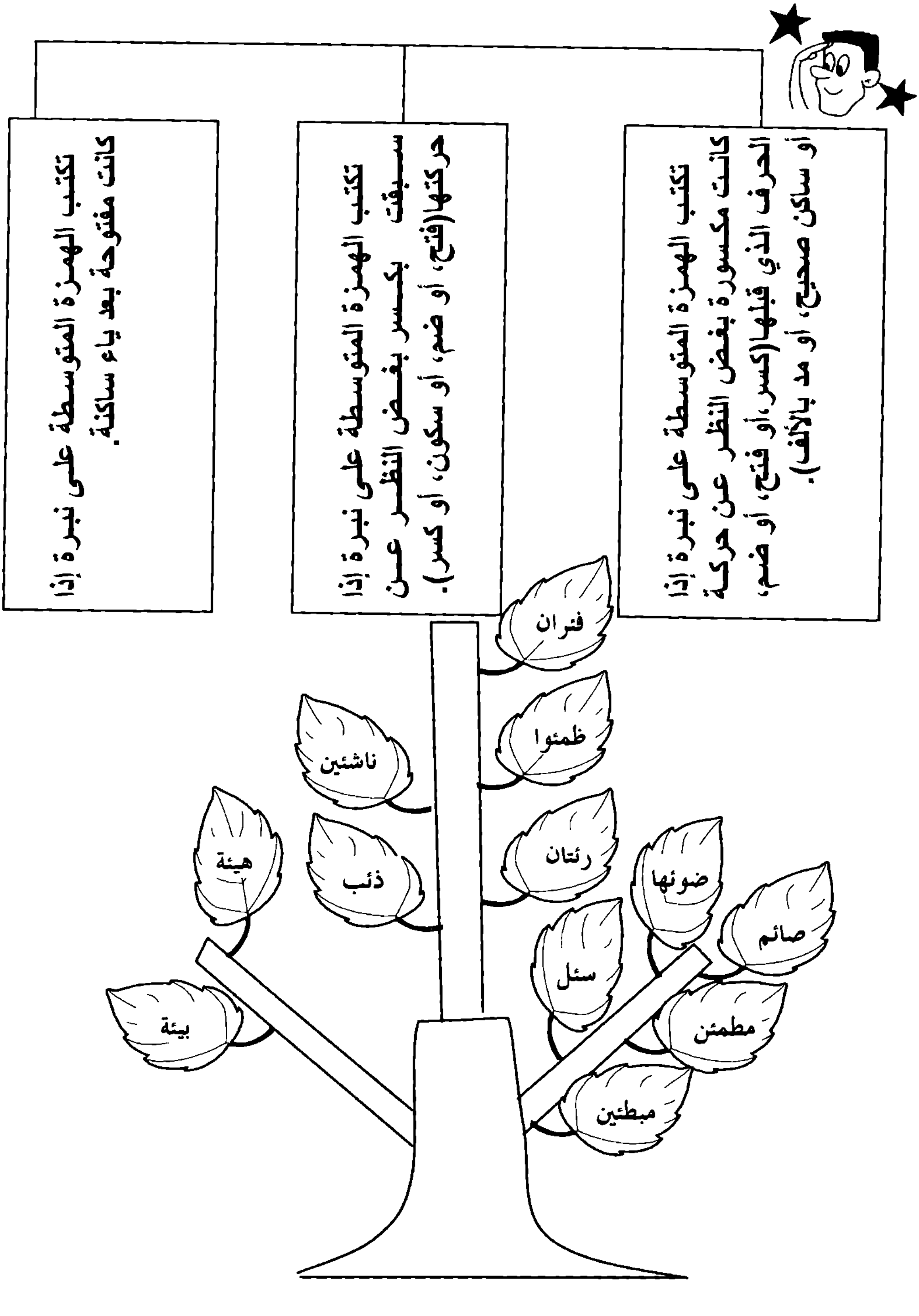

ب- الهمزة المتوسطة على نبرة (ئـ)

الأمثلة:

م	المثال	الكلمة التي بها همزة	السبب
١-	قال تعالى: { أَلاَ بِذِكْرِ اللّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ } . (الرعد:٢٨)	تطمئن	مكسورة وما قبلها حرف مفتوح.
٢-	قال تعالى: {وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ}.(التكوير:٨)	سئلت	مكسورة وما قبلها حرف مضموم.
٣-	افتتحْنا الجلسةَ مبتدئين بالبسملة.	مبتدئين	مكسورة وما قبلها حرف مكسور.
٤-	التائبُ من الذنبِ كمَن لا ذنبَ له.	التائب	مكسورة وما قبلها مد بالألف.
٥-	يعتبرُ التلفازُ من الوسائلِ المرئية.	المرئية	مكسورة وما قبلها حرف صحيح ساكن.
٦-	قال تعالى: {كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللّهِ}.(البقرة:٢٤٩)	فئة	مفتوحة وما قبلها حرف مكسور.
٧-	لا تيئسوا من رحمةِ الله.	تيئسوا	مفتوحة وما قبلها حرف ياء ساكنة.
٨-	حافظوا على نظافةِ بيئتكم.	بيئتكم	مفتوحة وما قبلها حرف ياء ساكنة.

٩-	بحرُ غزةَ شاطئُه جميلٌ.	شاطئه	مضمومة وما قبلها حرف مكسور.
١٠-	كلٌّ إنسانٍ مسئولٌ عن رعيته.	مسئول	مضمومة وما قبلها حرف صحيح ساكن، يتصل بما بعده.
١١-	لا تكن ميئوساً من الحياةِ.	ميئوساً	مضمومة وما قبلها ياء ساكنة.
١٢-	بريء براءةَ الذئب من دمِ يوسف.	الذئب	ساكنة وما قبلها حرف مكسور

التوضيح:

- انظر - عزيزي القارئ - إلى الأمثلة السابقة، وبالتحديد إلى المثال الأول، تجد أن كلمة " تطمئن " جاءت الهمزة المتوسطة فيها مكسورة بعد حرف مفتوح؛ ولذا كتبت الهمزة على نبرة.
- انظر إلى المثال الثاني، تجد أن كلمة " سئلت " جاءت الهمزة المتوسطة فيها مكسورة بعد حرف مضموم؛ ولذا كتبت الهمزة على نبرة.
- انظر إلى المثال الثالث، تجد أن كلمة " مبتدئين " جاءت الهمزة المتوسطة فيها مكسورة بعد حرف مكسور؛ ولذا كتبت الهمزة على نبرة.
- انظر إلى المثال الرابع، تجد أن كلمة " التائب " جاءت الهمزة المتوسطة فيها مكسورة بعد حرف المد بالألف؛ ولذا كتبت الهمزة على نبرة.
- انظر إلى المثال الخامس، تجد أن كلمة " المرئية " جاءت الهمزة المتوسطة فيها مكسورة بعد حرف صحيح ساكن؛ ولذا كتبت الهمزة على نبرة.
- انظر إلى المثال السادس، تجد أن كلمة " فئة " جاءت الهمزة المتوسطة فيها مفتوحة بعد حرف مكسور؛ ولذا كتبت الهمزة على نبرة.

- انظر إلى المثال السابع، تجد أن كلمة " تيئسوا " جاءت الهمزة المتوسطة فيها مفتوحة، وما قبلها ياء ساكنة؛ ولذا كتبت الهمزة على نبرة.
- انظر إلى المثال الثامن، تجد أن كلمة " بيئتكم " جاءت الهمزة المتوسطة فيها مفتوحة، وما قبلها ياء ساكنة؛ ولذا كتبت الهمزة على نبرة.
- انظر إلى المثال التاسع، تجد أن كلمة " شاطئه " جاءت الهمزة المتوسطة فيها مضمومة وما قبلها حرف مكسور؛ ولذا كتبت الهمزة على نبرة.
- انظر إلى المثال العاشر، تجد أن كلمة " مسئول " جاءت الهمزة المتوسطة فيها مضمومة وما قبلها حرف صحيح ساكن يتصل بما بعده؛ ولذا كتبت الهمزة على نبرة.
- انظر إلى المثال الحادي عشر، تجد أن كلمة " ميئوساً " جاءت الهمزة المتوسطة فيها مضمومة وما قبلها ياء ساكنة تتصل بما بعدها؛ ولذا كتبت الهمزة على نبرة.
- انظر إلى المثال الثاني عشر، تجد أن كلمة " الذئب " جاءت الهمزة المتوسطة فيها ساكنة، وما قبلها حرف مكسور؛ ولذا كتبت الهمزة على نبرة.

القاعدة:

١- إذا توسطت الهمزة، وكانت متحركة أو ساكنة؛ فإنه يقارن بين حركتها وحركة الحرف الذي قبلها، وتكتب بحسب الحركة الأقوى.
   - الكسرة أقوى من الضمة.
   - الضمة أقوى من الفتحة.
   - الفتحة أقوى من السكون.

٢- تكتب الهمزة المتوسطة سواء أكانت متحركة أم ساكنة على نبرة أو ياء (ئـ) في المواضع التالية:

❁ إذا كانت مكسورة بغض الطرف عن حركة الحرف الذي قبلها، أي: تكتب الهمزة المتوسطة المتحركة على نبرة أو ياء (ئـ) سواء أكان الحرف الذي قبلها:

- مفتوحًا، مثل: مطمئن، سئم، ملتئم، يئد، ابدئي.

- أو مضمومًا، مثل: سئل، رئى، وئد، زئر.
- أو مكسورًا، مثل: مبطئين، مبتدئين، مخطئين، مئين*.
- أم ساكنًا، مثل: صائم، أسئلة، شمائل، ضوئها.

❁ إذا سبقت الهمزة المتوسطة بكسر، بغض الطرف عن حركتها.

- إذا كانت مفتوحة بعد حرف مكسور، مثل: رئتان، سيئة، فئات، مئات، فئة.
- إذا كانت مضمومة بعد حرف مكسور، مثل: شاطئه، ظمئوا، قارئون، برئوا، مئون**.
- إذا كانت مكسورة بعد حرف مكسور، مثل: ناشئين، منشئين، أبطئي.
- إذا كانت ساكنة بعد حرف مكسور، مثل: ذئب، مئزر، شئت، بئس، فئران، بئر، استئناف.

❁ إذا كانت الهمزة المتوسطة مفتوحة بعد ياء ساكنة، مثل: بيئة وهيئة***.

❁ إذا كانت الهمزة المتوسطة فيها مضمومة وما قبلها حرف صحيح ساكن يتصل بما بعده، مثل: كلمة "مسئول".

❁ إذا كانت الهمزة المتوسطة فيها مضمومة وما قبلها حرف ياء ساكنة يتصل بما بعده، مثل: كلمة "ميئوس".

---

* – مئين جمع " مئة " في حالتي النصب والجر.

** – مئون جمع " مئة " في حالة الرفع.

*** – تكتب الهمزة المتوسطة على كرسي الألف " أ "، إذا كانت مفتوحة بعد سكون، إلا إذا كان الحرف الساكن قبلها ياء، فتكتب على كرسي الياء أو على نبرة (ئـ)

التدريبات

الهمزة المتوسطة على نبرة

التدريب الأول:

تطبيق لعبة تعليمية بعُنوان "شخصية الأسد"، وتقوم هذه اللعبة على تعريف الأسد بنفسه، كممثل لأقوى الحركات، ومن ثم تُقدَم لكل مجموعة بطاقات تحتوي على جمل، تتضمن كلمات ينقصها رسم الهمزة المتوسطة، ويُطلَب من كل مجموعة التعاون في تعبئة الفراغ بالرسم المناسب مع ذكر السبب.

والمجموعة الفائزة هي التي تكتب الهمزة المتوسطة على نبرة بشكل صحيح، وتتحدد صحة الإجابة من خلال عرضها على اللوحة القلاّبة.

الجمل:

١- لليمون فوا ِ..د كثيرة.

٢- رُ ِ..ي الهلال قبل غروب الشمس.

٣- يَ ِ..نُّ المريض من شدة الألم.

٤- ابتد ِ..ي يومك بذكر الله.

٥- الأب رَ ِ..يس الأسرة.

٦- إذا جلست، فأقبل على جلسا ِ..ك بالبشر والطلاقة.

التدريب الثاني أين الهمزة المتوسطة المكسورة؟

أمامك- عزيزي الطالب- قطعة إملائية، حاول أن تستخرج منها الكلمة التي تحتوي على همزة متوسطة مكسورة، ومن ثم بيِّن سبب كتابتها إملائياً.

تربية الولد

سُئِل أحد المربين عن طريقة يعالج بها ولداً كسولاً، قيل له: سئم ابني الدرس، فهو دائم اللهو، وئيدٌ في عمله، عندما يلتئم إخوته في المساء؛ ليدرسوا، تراهم يقومون

بواجباتهم مسرعين غير مبطئين، بينما هو تراه متكئاً على كنبة، مطمئن الفكر والبال، ولئن تركته على هذه الحال؛ فإني أخاف أن يأتي يوم يئن فيه من الجوع، فقال له المربي: أفضل طريقة أن تبعد ابنك عن معاشرة أصدقائه السيئين؛ لئلا يفسدوه أكثر، وإذا تم ذلك، فلابد أن يعود عن خطئه. (الأسمر،ب.ت:١٨٦)

الكلمة	سبب كتابتها	الدرجة

التدريب الثالث:

عزيزي التلميذ، عبِّر عن هاتين الصورتين بجملتين مفيدتين، بحيث تحتوي كلٌّ منهما على كلمة فيها همزة متوسطة مكسورة.

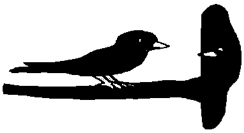

....

(الجوجو، ٢٠٠٤: ٢٣٩- ٢٤١)

مخطط مفاهيمي (٩) يوضح كيفية رسم الهمزة المتوسطة على واو

تكتب الهمزة المتوسطة على واو إذا كانت ساكنة بعد ضم.	تكتب الهمزة المتوسطة على واو إذا كانت مفتوحة بعد ضم.	تكتب الهمزة المتوسطة على واو إذا كانت مضمومة بعد حرف ساكن صحيح، أو مد بالألف.	تكتب الهمزة المتوسطة على واو إذا كانت مضمومة بعد فتح.	تكتب الهمزة المتوسطة على واو إذا كانت مضمومة بعد ضم.

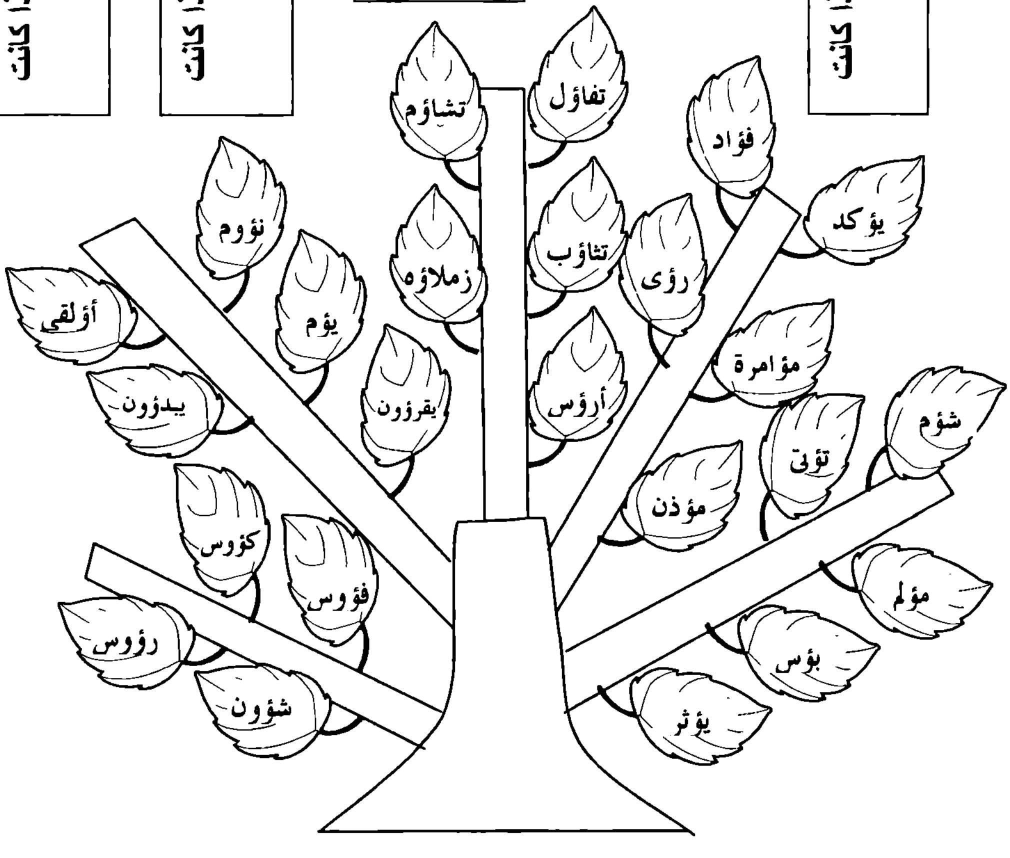

ت- الهمزة المتوسطة على واو (ؤ)

الأمثلة:

م	الأمثلة	الكلمة التي بها همزة	السبب
أ-	قال تعالى: {وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ }.(آل عمران:١٢٢)	المؤمنون	إذا كانت الهمزة المتوسطة ساكنة بعد حرف مضموم.
	قال تعالى: { وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْراً عَظِيماً }. (النساء:١٤٦)	يُؤتِ	
ب-	- بلالُ بن رباح مؤذنُ الرسولِ.	مؤذن	إذا كانت الهمزة المتوسطة مفتوحة بعد حرف مضموم.
	- سيكتبُ المؤرخون عن بطولات الشعب الفلسطينيِّ.	المؤرخون	
ت-	- ليس التشاؤمُ من صفاتِ المؤمنِ.	التشاؤم	إذا كانت الهمزة المتوسطة مضمومة بعد مد بالألف، أو حرف صحيح ساكن.
	- اجعلْ يديك ملؤُهما الصدقةُ.	ملؤهما	
ث-	- من سيؤُمنا في صلاةِ العشاءِ؟	سيؤمنا	إذا كانت الهمزة المتوسطة مضمومة بعد حرف مفتوح.
	-كان الملكُ نؤومَ الضحى.	نؤوم	
ج-	ما أعظمَ ما تقومُ به وَزارةُ الشؤون الاجتماعية!	الشؤون	إذا كانت الهمزة المتوسطة مضمومة بعد حرف مضموم.
	- فازَ منتخبُ المدرسةِ بالعديدِ من الكؤوسِ.	الكؤوس	

التوضيح:

- انظر – عزيزي القارئ – إلى الأمثلة السابقة، وبالتحديد إلى المجموعة " أ "، تجد أن كلمتي " المؤمنون، يُؤتِ " جاءت فيها الهمزة المتوسطة ساكنة بعد حرف مضموم؛ ولذا كتبت على واو.
- انظر إلى المجموعة " ب "، تجد أن كلمتي " مؤذن والمؤرخون " جاءت فيها الهمزة المتوسطة مفتوحة بعد حرف مضموم؛ ولذا كتبت على واو.
- انظر إلى المجموعة " ت "، تجد أن كلمتي " التشاؤم وملؤهما " جاءت فيها الهمزة المتوسطة مضمومة بعد مد بالألف، أو حرف صحيح ساكن؛ ولذا كتبت على واو.
- انظر إلى المجموعة " ث "، تجد أن كلمتي " سيؤمنا ونؤوم " جاءت فيها الهمزة المتوسطة مضمومة بعد حرف مفتوح؛ ولذا كتبت على واو.
- انظر إلى المجموعة " ج "، تجد أن كلمتي " الشؤون والكؤوس " جاءت فيها الهمزة المتوسطة مضمومة بعد حرف مضموم؛ ولذا كتبت على واو.

القاعدة:

تكتب الهمزة المتوسطة على واو (ؤ) في المواضع التالية:

١. إذا كانت ساكنة بعد ضم، مثل: المؤمنون، يؤذي، رؤية، يؤثر، بؤس، مؤلم، شؤم، يؤتي.
٢. إذا كانت مفتوحة بعد ضم، مثل: مؤبد، مؤن، مؤرخ، مؤدب، فؤاد، مؤذن، مؤامرة، يؤكد، رؤى*.
٣. إذا كانت مضمومة بعد حرف ساكن، مثل: أرؤس**، تشاؤم، تفاؤل، تثاؤب، زملاؤه.
٤. إذا كانت مضمومة بعد فتح، مثل: نؤوم، يؤم، أؤلقي، نقرؤه، يبدؤون.
٥. إذا كانت مضمومة بعد ضم، مثل: شؤون، رؤوس، فؤوس، كؤوس.

---

* - رؤى جمع رؤية.

** - أرؤس جمع رأس.

ومضات لُغويَّة:

- إن الهمزة المسماة المتوسطة عرضًا هي الهمزة المتطرفة الذي جاء بعدها ضمير، مثل: همزة "يقرؤون " و "يبدؤون".

وفي كتابة الهمزة مذهبان:

١- مذهب مجمع اللغة العربية في القاهرة، ويرى كتابتها حسب قواعد الهمزة المتوسطة، فيكتب " يقرؤون " و " يبدؤون " أي: الهمزة على واو.

٢- مذهب آخر يعدها همزة متطرفة، وحسب رأيه تكتب هكذا " يقرأون " و " يبدأون ".

تنبيه:

يرى المؤلفون أن مثل شؤون ورؤوس ورؤوف تكتب على واو بعدها واو، اطّرادًا للقاعدة وتسهيلاً للطلاب.

❁ كتبت الهمزة المتوسطة على الألف مرة، وعلى الواو مرة أخرى، وعلى الياء مرة ثالثة؛ لأن بعض القبائل العربية كانت تسهل هذه الأحرف الثلاثة، فتقول في " رأس " " راس، وفي " بئر " " بير "، وفي " لؤم " " لوم".

❁ الهمزة المتطرفة تطبق عليها قواعد الهمزة المتوسطة في حال توسطها العارض، مثل:

سماء ← سماؤك – سماءك – سمائك

أصدقاء ← أصدقاؤك – أصدقاءك – أصدقائك

عبء ← عبؤك – عبأك – عبئك.

ورقة عمل رقم (١٥)

الهمزة المتوسطة على واو

التدريبات

التدريب الأول: استخرج من النص الآتي الكلمات التي تحتوي على همزة متوسطة على واو.

طفلٌ دؤوب

في حانوت صغير، رأيت صبياً، سنه لم تتجاوز الثانية عشرة، في وجهه تفاؤلٌ وضياء، وليس للتشاؤم لديه نداء، وفي آخر النهار يؤوبُ إلى بيته، ويتناول طعامَه، فهو تلميذٌ دؤوب، رداؤه التقوى، وبناؤه الإيمان، وأعداؤه أعوان الشيطان، وغذاؤه الكتاب، وفي حديثه انسجامٌ وتلاؤم، وأصدقاؤه يهتدون بآرائه، فلعلكم مثله أيها الناشئون.

(الجوجو، ٢٠٠٤: ٢٤٦)

التدريب الثاني: عيِّن الكلمة التي بها خطأ في الجمل التالية وصححها، مبينًا السبب:

الرقم	الجملة	الخطأ	الصواب	السبب
١-	لا تأذ جارك.	....	....	....
٢-	من طاب منشؤه حسن مبدأه.	....	....	....
٣-	من قل حيائه كثر خطؤه.	....	....	....
٤-	من كثر كلامه كثر خطأه.	....	....	....
٥-	المأمنون أشد ابتلاء.	....	....	....
٦-	يا مئذن المسجد، أقم الصلاة.	....	....	....

❁ ❁ ❁

مخطط مفاهيمي (١٠) يوضح كيفية رسم الهمزة المتوسطة المنفردة (المفردة)

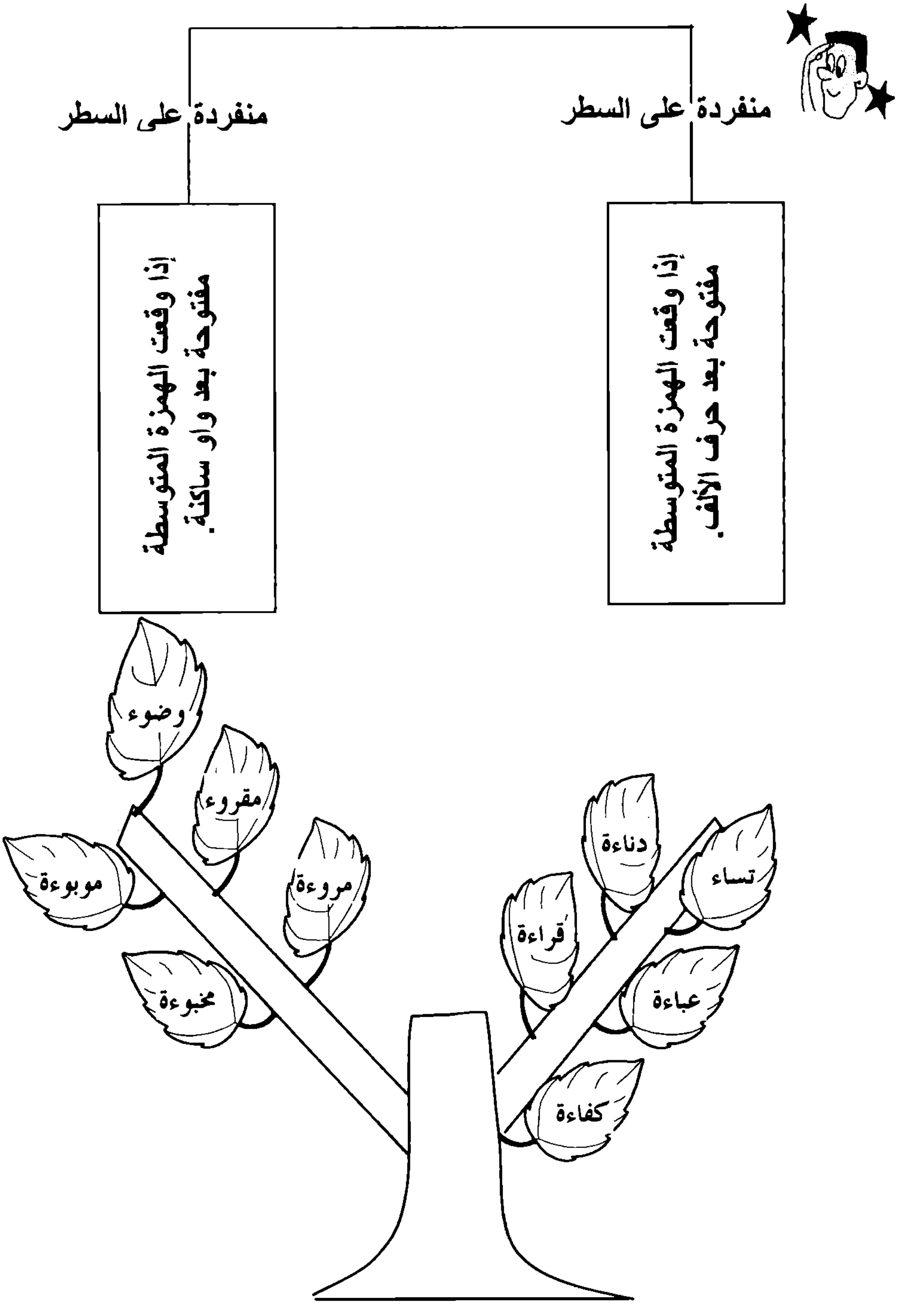

ث- الهمزة المتوسطة المنفردة أو المفردة (ء)

الأمثلة:

م	الأمثلة	الكلمة التي بها همزة متوسطة	السبب
أ-	- كرَّمت الدولةُ ذوي **الكفاءة** العاليةِ.	الكفاءة	جاءت الهمزة المتوسطة هنا مفتوحة بعد حرف الألف.
	- حكمَ القاضي **ببراءة** المتهمِ.	ببراءة	
	- كثرةُ **القراءة** تزيدُ من ثقافةِ الإنسانِ.	القراءة	
ب-	- أسرارُ المرءِ **مخبوءةٌ** تحتَ لسانِهِ.	مخبوءة	جاءت الهمزة المتوسطة هنا مفتوحة بعد حرف الواو الساكن.
	- الحلمُ والأناةُ **توءمان**.	توءمان	
	- من صفاتِ القائدِ الشجاعةُ **والمروءةُ**.	المروءة	

التوضيح:

- انظر – عزيزي القارئ – إلى الأمثلة السابقة، وبالتحديد إلى المجموعة " أ "، تجد أن الكلمات " الكفاءة، براءة، القراءة " جاءت الهمزة المتوسطة مفتوحة بعد حرف الألف؛ ولذا كتبت الهمزة منفردة.
- وانظر إلى المجموعة " ب "، تجد أن الكلمات " مخبوءة، توءمان، المروءة " جاءت الهمزة المتوسطة مفتوحة بعد حرف الواو الساكن؛ ولذا كتبت الهمزة منفردة.

القاعدة:

تكتب الهمزة المنفردة في المواضع التالية:

١ - إذا وقعت مفتوحة بعد ألف، مثل: عباءة، كفاءة، تساءل، شعراءهم، دناءة، قراءة، أصدقاءك.

٢ - إذا وقعت مفتوحة بعد واو ساكنة، مثل: مقروءة، مروءة، مخبوءة، موبوءة.*

ومضات لُغويَّة:

الهمزة المتوسطة المكتوبة منفردة على السطر تطبق عليها أحكام الهمزة المتوسطة في حال توسُطها العارض، مثل:

سماء ←(تصبح) إن سماءك يا وطني جميلة.

زملاء ←(تصبح) رأيت زملاءك يا حسن في النادي.

❁عند تثنية الاسم الممدود تثبت الهمزة إذا كانت أصلية، مثل:

وضاء ← وضاءان أو وضاءَين.

وأيضًا تثبت الهمزة في التثنية إذا كانت منقلبة عن أصل واو أو ياء، مثل:

سماء ← سماءان أو سماءَين.

ومثل: بناء ← بناءان أو بناءَين.**

---

* - إذا توسطت الهمزة وكانت مفتوحة بعد واو ساكنة لينة (ليست حرف مد) فإن البعض يكتبها على السطر، مثل: " السموءل "، أما إذا كانت مفتوحة بعد حرف مد فتكتب منفردة، مثل: مخبوءة.

** - يجوز أن تقلب الهمزة واوًا في التثنية، مثل: سماء نقول " سماوان " أو " سماوين ".

ورقة عمل رقم (١٦)

الهمزة المتوسطة المنفردة

التدريبات

التدريب الأول: بيِّن سبب كتابة الهمزة في الكلمات التي تحتها خطوط في الجمل التالية:

١- تجنب الإساءة للآخرين.

السبب: ....

٢- تجنب الأماكن الموبوءة بالجراثيم، تق نفسك من المرض.

السبب: ....

٣- وضعت الفتاة ملاءة على رأسها.

السبب: ....

٤- يقف الإمام والمصلين وراءه.

السبب: ....

٥- وُصِف حمزة -رضوان الله عليه – بالشجاعة والمروءة.

السبب: ....

التدريب الثاني:

* هات من عندك كلمتين في كل منهما همزة متوسطة (مفردة)، وقبلها ألف مد.

....

* هات من عندك كلمتين في كل منهما همزة متوسطة (مفردة)، وقبلها واو مد.

التدريب الثالث: صوِّب الكلمات التي تحتاج إلى تصويب في الجمل التالية:

الرقم	الجملة	الكلمة الخطأ	الصواب
١-	القرائة والكتابة أساس اللغة العربية.	....	....
٢-	تجرَّع الطفل دواؤه.	....	....
٣-	تفاأل؛ تصبح الدنيا جميلة في نظرك.	....	....
٤-	معلمو اللغة العربية يتمتعون بكفائة عالية.	....	....
٥-	يرعى الآباء أبنائهم، ويحافظون عليهم.	....	....

نماذج إملائية تفتح الشهية :

١- حلاق القرية

قال المازني: "وقعت لي هذه الحادثة في الريف منذ سنوات، قبل أن تغلغل المدنية إلى أنأى قراه. وكنت أنا الجاني على نفسي فيها. فقد عرض علي مضيفي أن أستعمل موساه، فأبيت، وأصررت على أن يجيء حلاق القرية؛ فجاء بعد ساعات يحمل ما ظننته في أول الأمرمخلاة شعير. وبعد لأي أخرج منها مقصًا كبيرًا جدًا، فسألته: هل في القرية فيل؟ فقال: ولماذا؟ فأشرت إلى المقص، فضحك، وقال: "هذا مقص حمير، ولا مؤاخذة" فقلت: " لماذا لم تجئني إلا بمقص الحمير، أحمارًا تراني؟ فلم يعتذر، ولم يعبأ سؤالي، ثم أخرج موسى من طراز المقص، وأقبل عليّ قائلاً: تفضل، اجلس على الأرض. فقلت: ألا يمكن أن تحلق وأنا جالس على الكرسي؟ فأجاب: وأنا؟ قلت في سري: وأنت تذهب إلى جهنم، وبئس المصير.

جلست، فجذب رأسي، وأهوى بموساه على وجهي، فسلخ قطعة من جلدي، فردني الألم إلى الحياة، وآتاني القوة الكافية للصراخ، ووثبت أريد الباب، فأرجعني بقوة، وجلست بين يديه، مسلمًا أمري إلى الله".

(يمين، ١٩٩٢: ١٦٠)

٢- واجبات الطالب

يجب على الطالب أن يأتم بأهل الرأي من المؤتمنين، ويأتلف وذوو الفضل، ويأتزر بمئزر السؤدد والكمال، ويتأدب بجميل الآداب، فيكون صادقًا مؤتمَنًا، عاملاً مجتهدًا، وعليه ألا يكذب، فبئست عاقبة الكاذبين.

إنه لم يأتِ دور العلم إلا ليتزود بالعلوم والمعارف، ويتأدب بأحسن الآداب، وخير الأخلاق؛ فإن الطالب العاقل لا يأتي أمرًا يؤاخذ عليه، ولا يؤثر ما يضره على ما ينفعه، وإنما يأتي الأمور من أبوابها، ويأتلف وإخوانه، فإن الائتلاف رأس النجاح، ويأتمر بأوامر أكابره، فإنهم أعرف منه بما يؤذيه ويؤلمه، أو يسره وينفعه. فإذا اتبع نصائحهم فهو يؤتى الخير، والعلم، والسعادة. وإذا قسا الدهر عليه، ودعاه إلى اليأس؛ فعليه أن يعود نفسه الصبر، ومؤازرة إخوانه، والإحسان إليهم، ولو كانوا أعداءه. إذ لا آذى على النفس من نسيان هذه الحكمة القائلة: عفا الله عما مضى. (الأسمر، ب.ت: ١٨٩)

٣- أدهى من الثعلب

صادق كلب سنجابًا صغيرًا جميلاً؛ فذهبا يومًا، يتنزهان في وئام ومنأى من الناس، ففاجأهما الليل وهم في غابة، فبحث كل منهما عن مكان يطمئن ويأوي إليه، فجثم الكلب في تجويف شجرة سنديان ضخمة، وتسلق السنجاب بخفة الأغصان الكثيفة في الشجرة.

وظهر، في مطلع الفجر، ثعلب جائع يبحث عن وجبة الفطور بجهد دؤوب، فرأى رأس الحيوان الصغير، فصرخ قائلاً، وهو يخفي سروره برؤيته ويتصنع البراءة، صبحك الله بخير يا صديقي، تعال لأقبلك. فأجاب السنجاب، وقد ارتعش فؤاده: بكل سرور، ولكن، إذا

أردت أن يلتئم هذا الأمر، فاطلب إلى والدي النائم في جذع الشجرة أن يأذن لي. وأمّل الثعلب في أكل سنجابين اثنين، فدق جذع الشجرة دقًا خفيفًا، فأيقظ الكلب الذي وثب عليه فخنقه فورًا، فكان ذلك اليوم شؤمًا عليه. (الأسمر، ١٩٨٨: ١٩٠)

٤- العنزة الطائشة

سئمت عنزة طائشة حياتها الهانئة التي كانت تعتبرها بؤسًا ويأسًا، وأفلتت من عقالها (رباطها)، وانطلقت هائمة على وجهها في البراري، وهنالك هَنِئَت بما رأته من جمال أخاذ، ومن سحر رائع، فالأشجار أفياؤها ظليلة، والجداول ماؤها عذب، والطيور لغنائها وقع في النفوس مطرب. فسرت كثيرًا . . . وبعد أن أخذت من الأعشاب الندية غذاءها، ومن البراري الطليقة هواءها العليل، نظرت إلى الشمس فإذا بها تلملم أضواءها، تستعد للرحيل! ولكن، لا بأس! فأمامها بعض الساعة تستطيع أثناءها أن تقيم لنفسها مأدبة أخيرة، فراحت تقضم الأعشاب بنهم كأنها تودعها الوداع الأخير . . .

وفيما كانت منسجمة في مأكلها ذاك سمعت صوتا قطع عليها هناءها، إنه الذئب بهيئته المرعبة الهائلة. .

(يمين، ١٩٩٢: ١٥٧)

❁ ❁ ❁

مخطط مفاهيمي (١١) يوضح كيفية رسم الهمزة المتطرفة

على الألف: تكتب الهمزة المتطرفة على الألف إذا فتح ما قبلها.

على الواو: تكتب الهمزة المتطرفة على واو إذا ضم ما قبلها.

على الياء: تكتب الهمزة المتطرفة على ياء إذا كسر ما قبلها.

مفردة: تكتب الهمزة المتطرفة منفردة إذا سبقت بحرف ساكن.

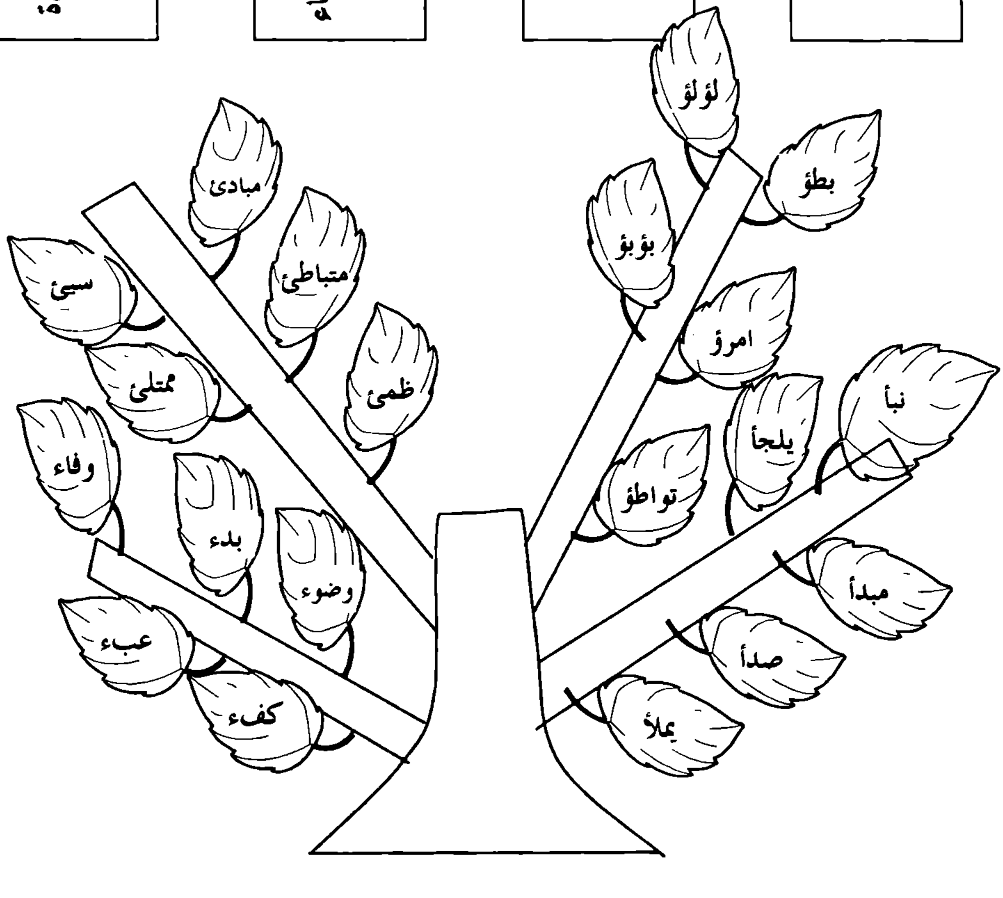

الفصل الخامس

الهمزة المتطرفة

الأمثلة:

م	الأمثلة	الكلمة التي بها همزة متطرفة	كيف تكتب؟	السبب
أ	- هل يجرؤُ أحدٌ على إنكارِ حقِّ عودةِ اللاجئين.	يجرؤ	على واو	تطرفت الهمزة بعد حرف مضموم
	- لا يدخلُ امرؤٌ الجنةَ إلا برحمة الله.	امرؤ	على واو	
ب	- اهتمت وَزارةُ الشبابِ والرياضةِ بالجيلِ الناشئِ.	الناشئ	على ياء	تطرفت الهمزة بعد حرف مكسور
	- ما أجملَ شاطئَ غزةَ!	شاطئ	على ياء	
ت	قال تعالى: { أَن لاَّ مَلْجَأَ مِنَ اللّهِ إِلاَّ إِلَيْهِ }.(التوبة:١١٨)	ملجأ	على ألف	تطرفت الهمزة بعد حرف مفتوح
	- هزنا نبأُ موتِ الرئيسِ، وأيقظَ فينا الوحدةَ.	نبأ	على ألف	
ث	- من يحملُ عبءَ الرئاسةِ؟	عبء	منفردة	تطرفت الهمزة بعد حرف ساكن تطرفت بعد واو مضمومة مشددة.
	قال تعالى: { أَنَّ اللّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ }. (التوبة: ٣)	بريء	منفردة	
	التبوّء إلى الدرجات العالية يكون بفعل الخبرات.	التبوُّء	منفردة	

التوضيح:

- انظر – عزيزي القارئ – إلى الأمثلة السابقة، وبالتحديد إلى المجموعة " أ " تجد أن كلمتي " يجرؤ وامرؤ " تطرفت فيهما الهمزة بعد حرف مضموم؛ ولذا كتبت على واو.
- وفي المجموعة " ب "، تجد أن كلمتي " الناشئ وشاطئ " تطرفت فيهما الهمزة بعد حرف مكسور؛ ولذا كتبت على ياء.
- وفي المجموعة " ت "، تجد أن كلمتي " ملجأ ونبأ " تطرفت فيهما الهمزة بعد حرف مفتوح؛ ولذا كتبت على ألف.
- وفي المجموعة " ث "، تجد أن كلمتي " عبء وبريء " تطرفت فيهما الهمزة بعد حرف ساكن؛ ولذا كتبت منفردة، أي: على السطر، وأن كلمتي " التبوُّء " تطرفت فيهما الهمزة بعد واو مضمومة مشددة؛ ولذا كتبت منفردة.

القاعدة:

إذا تطرفت الهمزة كتبت على حرف يناسب حركة الحرف الذي قبلها.

مواضع الهمزة المتطرفة:

- تكتب الهمزة المتطرفة على الواو (ؤ) إذا كان ما قبلها مضمومًا، مثل: جرؤ، التباطؤ، التكافؤ، ردؤ، يبطؤ، امرؤ.
- تكتب الهمزة المتطرفة على الياء إذا كان ما قبلها مكسورًا، مثل: ظمئ، برئ، قارئ، شاطئ، ناشئ، ممتلئ.
- تكتب الهمزة المتطرفة على الألف، إذا كان ما قبلها مفتوحًا، مثل: نبأ، خطأ، مبدأ، ملجأ، مرفأ، منشأ، يملأ، بدأ، مبتدأ.
- تكتب الهمزة المتطرفة منفردة – على السطر- إذا كان ما قبلها ساكنًا، مثل: عبء، دفء، نَشْء، كفء، وراء، أصدقاء، وفاء، سماء، بيداء، صحراء، بطحاء، وضوء، نشوء، قروء، يسوء، بريء، جريء، وضيء، مريء.

- تكتب الهمزة المتطرفة منفردة – على السطر- إذا كانت مسبوقة بواو مضمومة مشددة، مثل: التبوّء.

ومضات لُغويَّة:

١- إن الهمزة في كلمة " امرؤ " تتبع حركة الحرف الذي قبلها (الراء)، فتكتب الهمزة على واو في حالة الرفع (امرُؤ)، وتكتب على ألف في حالة النصب (امرَأ) وعلى كرسي في حالة الجر (امرِئ).

٢- إن الهمزة المتطرفة عرضا هي الهمزة المتوسطة التي بعد حرف واحد، ثم حذف هذا الحرف لسبب نحوي أو صرفي. وفي كتابتها مذهبان:

- **المذهب الأول:**

يعاملها معاملة الهمزة المتوسطة؛ لأن تطرفها عارض، فيكتب الفعل المضارع في حالة جزمه هكذا: لم ينأ.

- **المذهب الثاني:**

يعاملها معاملة الهمزة المتطرفة، فيكتب الفعل المضارع في حالة جزمه هكذا: لم ينء.

تنبيه: إذا كان قبل الهمزة ألف يوضع التنوين فوق الهمزة بلا ألف تنوين، مثل: نساءً، إضفاءً، شتاءً، مساءً، ابتداءً.

٣- وراء: هو لفظ يطلق على الخلف وعلى الأمام ولا خلاف عند أهل اللغة أن "وراء" يجوز بمعنى " قدام " وجاء في التنزيل والشعر، قال تعالى: { أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْباً}.

وقال لبيد: " أليس ورائي إن تراخت منيتي لزوم العصا يحني عليها الأصابع "

وقال سوار بن المضرب السعدي:

" أيرجو بنو مروان سمعي وطاعتي وقومي تميم والفلاة ورائيًا "

أي: أمامي الفلاة أهرب إليها إن ازدادت ضغوط بني مروان.

نماذج إملائية تفتح الشهية :

١- في سفح صنِّين

أنا متسلق على صخرة دهرية بيضاء، فيها نواتئ مسننة كالحراب، تتخللها منبسطات ملسة ككف العذراء. ومن ورائي صخور تتعالى إلى السماء، تطرح علي سترًا من الفيء، ناعمًا كالمحبة، مؤنسًا كالرجاء، عابقًا بالسلام والطمأنينة كالإيمان . . .

فوق رأسي سماء كيفما قلبت طرفي، لا يقع فيها إلى على شبه غيمة. هي زرقاء، وبعيدة نائية. . أنا أعرف أن تلك النقطة البيضاء فيها ليست غبارًا ولا دخانًا، بل هي نسر أسبل جناحيه القويين، وراح يدور في الفضاء دورات لولبية متصاعدة، محدقًا بالأرض، باحثًا عن فرائس أو طرائد يجعلها عشاءه أو عشاء صغاره.

عن يساري شاب ملء عينيه العافية، سقاه صنين عزمًا وأملاً. وهو مكبّ على سنابل القمح يقطعها بمنجله قبضة قبضة . . . وعن يميني مرجة خضراء، وعلى بساطها الأخضر تمددت بقرة سمراء حلوب، هي ناعمة البال، هانئة، مطمئنة القلب.

(يمين، ١٩٩٢: ١٦٤)

٢- نصائح

لا تلجأ إلى نفسك، ولا تسر وراء عواطفك. أفئ إلى الحق وأضئ قلبك بنور الهداية. لا تبطئ ولا تتلكأ عن العمل بآراء النصحاء والأمناء، فمن لجأ إلى نفسه ردؤ عمله، وساء فعله، وتبوأ أسوأ التبوُّء، ومن استنار برأي العقلاء، واستضاء بضوء الحكماء يبوء بأهنأ العواقب، ويهنأ بأفضل جزاء. اتئد في شؤونك اتئاداً حسنًا يهيئ لك بارئ الخلائق وسائل الارتقاء إلى العلا. وإن المبادئ الحسنة تبعد المرء عن الوقوع في حبائل الشؤم وتجعله من أصحاب المروءات التي يؤثرها الناس، ويعتبرون صاحبها من أهل الهناء والسعادة.

(يمين، ١٩٩٢: ١٦٥)

٣- أغنياؤنا وأغنياؤهم

في بلادنا أغنياء كثيرون، ولكن معظمهم أشد بؤسًا من الفقراء المعوزين؛ لأنهم لا يفقهون الثروة ولا يقدرونها، ولا يفهمون ما ينبغي أن تنشِئ هذه الثروة من صلة بينهم وبين مواطنيهم. هم أغنياء وكل حظهم من ثروتهم أنهم يأكلون كثيرًا، ويستمتعوا بلذات مادية. إنهم لا ينفعون بثرائهم أحياء، ولا ينتفع الناس بثرائهم بعد موتهم. هم لا يملكون الثروة، وإنما يحملونها على ظهورهم؛ لينقلوها من جيل إلى جيل . .

وفي أوروبة أغنياء، ولكنهم أنأى الناس عن الفقر، وأدناهم إلى الغنى حقا؛ لأنهم يفهمون الثروة ويحسنون الانتفاع بها في حياتهم الخاصة، وفي حياة أممهم، وقراهم، وأسرهم . . . لا يشترون بها الطعام والشراب فحسب، وإنما يشترون بها أيضًا الحب، والعطف، والإجلال.

(يمين، ١٩٩٢: ١٦٥)

٤- العمل

العمل شريعة الحياة، وكوكبها الوضيء، إنه قانون الوجود والبقاء. به تتنافس الكائنات الحية بأسرها، من أصغرها شأنًا حتى أجلها قدرًا. والإنسان- هذا الكائن المميز من سائر المخلوقات- بعقله الخلاق، ومواهبه الراقية، حري به أن يكون أكثر الخلق حبًا للعمل، على أن يكون عمله مليئًا بالثقة، والمحبة، والتضحية. فهو عضو في مجتمع بشري له وظيفته، فإذا تعطل هذا العضو عن أداء واجبه تصدع كيان المجتمع.

وبديهي أن العمل والبطالة أمران متنافران. فالعمل المقرون بالجد والمثابرة يشع ضوءاً يبدد الظلمات، والبطالة الناتجة عن الكسل، وسوء التربية، والرعاية تعتبر عبئًا على الوطن وعلى تقدمه بالسواء. (الأسمر،ب.ت: ١٩٥-١٩٦)

٥- أمي

أحب ذاك الساعد العاطف يحنو فأطمئن وأهنأ. كم أدفأ في حضن أغمضت عيني على النعمة بجانبه. وكم أحببت عينين قالتا لي: اِكْبَرْ يا أملي. أنفُكَ هذا الحلو، مرغه بالزنابق، فلن أغسل أريج الزنبق عن أنفك يا صغيري. على سريرك فراشات، فمد يديك، والعب مع الفراشات. أيقظها لتطير، وتدور حول رأسك هالة بيضاء كغيوم الربيع النقية. أمي قالت لي: للفراخ الصغيرة أمات. لو ترى فراخ العصافير تمد أعناقها لتتناول اللقمة من منقار أمها. لو تراها؛ لأحببت أمك كما تحب الضوء. وغدًا عندما يفوز الشباب في فؤادك فلا تطفئ نورًا من أمك يضيء فيك. أطعم الجائعين، وسلْ الأيتام الصغار الضائعين. هكذا قالت لي أمي- وما زالت- في سمعي، أصداء ندائها.

(الأسمر، ب.ت: ١٩٧-١٩٨)

ورقة عمل رقم (١٧)

الهمزة المتطرفة

التدريبات

التدريب الأول: أكمل الفراغ في الجدول التالي على مثال السطر الأول:

الرقم	الفعل الماضي	كتبت الهمزة على	السبب	الفعل المضارع	كتبت الهمزة على	السبب
١-	بدأ	ألف	ما قبلها مفتوح	يبدأ	ألف	ما قبلها مفتوح
٢-	امتلأ	....	....	....	....	....
٣-	ساء	....	....	....	....	....
٤-	أضاء	....	....	....	....	....
٥-	باء	....	....	....	....	....
٦-	أنشأ	....	....	....	....	....

التدريب الثاني:

تطبيق لعبة تعليمية بعنوان "القط والفأر"؛ وذلك بهدف المطابقة بين بطاقات الكلمات المرقمة التي تحتوي على همزة متطرفة على ياء، وبين أشكال الهمزة المتطرفة المرقمة(ئ-ؤ-أ-ء) المصنوعة من قطع الفلين، ومن ثم تتحدد صحة الإجابة بالاستعانة بنموذج "القط والفأر"، مثال ذلك: (١: ٣)(٢: ٣)(٣:٣).

بادِ.. ١	ملاج..٢	قارِ .. ٣	ؤ ١	أ ٢	ئ ٣	ء ٤

والمجموعة الفائزة هي التي تستطيع أن تطابق بين بطاقات الكلمات، وأشكال الهمزة المتطرفة بشكل صحيح. (الجوجو، ٢٠٠٤: ٢٦٣)

التدريب الثالث

تطبيق لعبة تعليمية بعنوان "الأقنعة الإملائية"، وتقوم هذه اللعبة على اختيار طالب يمثل الهمزة المتطرفة على ألف، ويُطلَب من المجموعات مساعدته في تمييز الكلمات التي تكتب همزتها المتطرفة على ألف، والكلمات التي تكتب همزتها على ياء من خلال البطاقات، ومن ثم بيان سبب رسمها على هذا الشكل، مثال:

(ملجَأ يُكافِئ دافِئ بدَأ مبتدَأ)

والمجموعة الفائزة هي التي تستطيع أن تميز الهمزة المتطرفة على ألف من بين الكلمات بشكل صحيح، مع بيان سبب رسمها، ومن ثم تترك الفرصة للمجموعة الفائزة لسحب أرقام عشوائية؛ تعزيزاً لأدائها.

(الجوجو، ٢٠٠٤: ٢٦٨)

التدريب الرابع

اكتب واكسب

عزيزي التلميذ، حاول أن تكتب الكلمات التي تحتوي على همزة متطرفة، من خلال الاستماع إليها من جهاز التسجيل، ومن ثم قارن بين إجابتك، والإجابة المعروضة على جهاز التسجيل، وإذا ما كانت إجابتك صحيحة، حدد درجة واحدة لك، ثم احسب المكسب، وذلك على النحو التالي: (منشَأ –أخطَأ –التجَأ –قرَأ–مبتدأ)

الكلمة	الدرجة
....	
....	
....	
....	

المكسب ___

(الجوجو، ٢٠٠٤: ٢٦٩)

التدريب الخامس:

تطبيق لعبة تعليمية بعنوان "عالم الكلمات"، ويتم في هذه اللعبة اختيار طالب ينوب عن مجموعته، بحيث يسحب بطاقة من البطاقات الموجودة أمامه، ومن ثم يحدد وضع الهمزة المتطرفة في الكلمات الموجودة أمامه، مع بيان سبب كتابتها على هذا الشكل، مثال ذلك ما يلي:

أنا كلمة "لآلِئ" جلستْ همزتي المتطرفة على طبق الياء؛ لأن الحرف الذي يسبقني ....

أنا كلمة "لؤلُؤ" جلستْ همزتي المتطرفة على خرطوم الفيل؛ لأن الحرف الذي يسبقني ....

أنا كلمة"يتلألَأ" وقفتْ همزتي المتطرفة على عصاتي الألف؛ لأن الحرف الذي يسبقني ....

(الجوجو،٢٠٠٤: ٢٧٤)

التدريب السادس:

اكتشف الخطأ الإملائي

عزيزي التلميذ، اكتشف الكلمة التي تخالف القاعدة الإملائية في الجمل الآتية مع تصويبها، وبيان سبب كتابتها:

١-التواطُئ مع الأعداء خيانة بحق الوطن.

٢-احترم والديك ومعلميك؛ كي تنشَئ نشأةً صالحة.

٣-لن يهلك امرُئ عرف ربه.

٤-الزم الصدق تتبوَّئ أسمى المراتب.

٥-بالعلم والأخلاق تستطيع أن تعيش هانِؤ القلب.

٦-يستخرج اللؤلُأ من أعماق البحار.

(الجوجو، ٢٠٠٤: ٢٧٤)

النشاط السابع:

تطبيق لعبة تعليمية بعنوان "التراكيب الإملائية"، وتهدف إلى مساعدة التلاميذ على المطابقة بين الكلمة، والرسم الصحيح للهمزة بأوضاعها (على ياء، واو، ألف، والسطر).

تكافُ...	منشَ...

ئ	ؤ
أ	ء

والمجموعة الفائزة هي التي تستطيع أن تطابق بين الكلمات، وأشكال الهمزة المتطرفة بشكل صحيح، ويمكن تحديد صحة الإجابة، إذا كان الرسم الخلفي صحيحاً.

(الجوجو، ٢٠٠٤: ٢٧٩)

ومن القضايا التي تلحق الهمزة المتطرفة:

أ- تنوين الأسماء المختومة بهمزة متطرفة.

الأمثلة:

م	الأمثلة	الكلمة المنونة	نوع التنوين	البيان
أ	توضأت وضوءاً كاملاً للصلاة.	وضوءاً	فتح	بقيت الهمزة على السطر، وجاء بعدها ألف التنوين منفصلة؛ لأن الحرف الذي قبل الهمزة المتطرفة لا يمكن وصله بما بعده، فهو من حروف الاتصال (د ، ذ ، ر ، ز ، و ، ا)
	قرأت جزءاً من الكتابة.	جزءاً	فتح	
ب	قال تعالى: {وَاتَّقُواْ يَوْماً لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئاً}. (البقرة:٤٨)	شيئاً	فتح	كتبت الهمزة المتطرفة على (نبرة)؛ لأن الحرف الذي قبلها من حروف الاتصال وزيدت بعدها الألف.
	كان القطار بطيئاً في رحلته من مكة إلى المدينة.	بطيئاً	فتح	
ت	قال تعالى: {وَهُوَ الَّذِيَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً}. (الأنعام:٩٩)	ماءً	فتح	بقيت الهمزة على السطر، ولم تزد الألف بعدها؛ لأن الهمزة جاءت بعد ألف المد، ولا تقع الهمزة المنونة بين ألفين.
	واستنشقت هواءً.	هواءً	فتح	

ث	سمعت نبأً عن عودتك من السفر.	نبأً	فتح	بقيت الهمزة على السطر، و لم تزد الألف بعدها؛ لأن الهمزة المتطرفة كتبت فوق الألف.
	قتل الرجل خطأً.	خطأً	فتح	

التوضيح:

ـ تذكر أن: الهمزة المتطرفة يكون قبلها حرف متحرك أو حرف ساكن، وعرفت أن الهمزة المتطرفة إذا سبقت بحرف متحرك كتبت على حرف يناسب حركة الحرف الذي قبلها، مثل: (قرأ، ينبئ، يجرؤ)، وعرفت أيضا أن الهمزة إذا سبقت بحرف ساكن صحيح أو مد كتبت على السطر، مثل: (عبء، جزء، شيء، وفاء، هدوء، بطيء)

اقرأ الأمثلة السابقة – وبالتحديد – المجموعة (أ)، تجد أن الكلمات (وضوءاً، جزءاً) منونة، فما نوع هذه الكلمات؟ وما نوع التنوين فيها؟

ـ الكلمات كلها منونة، والتنوين فيها بالفتح؛ لذا لحقتها ألف بعد الهمزة المتطرفة، وتسمى ألف التنوين.

ـ أعد النظر في رسم الكلمات، تجد أن الهمزة المتطرفة في الكلمتين (وضوءًا، جزءًا) بقيت على السطر، وجاءت بعدها ألف التنوين منفصلة؛ لأن الحرف الذي قبل الهمزة لا يمكن أن يتصل بما بعدها فهو من حروف الانفصال.

ـ أما أمثلة المجموعة (ب) فالهمزة المتطرفة في الكلمتين (شيئًا، بطيئًا) كتبت الهمزة المتطرفة على نبرة؛ لأن الحرف الذي قبلها من حروف الاتصال، وزيدت بعدها الألف.

ـ وأما أمثلة المجموعة (ت) فالهمزة في الكلمتين(ماءً، هواءً) بقيت على السطر، و لم تزد الألف بعدها؛ لأن الهمزة جاءت بعد ألف المد، ولا تقع الهمزة المنونة بين ألفين.

ـ وأما أمثلة المجموعة (ث) فالهمزة المتطرفة في الكلمتين (نبأ، خطأ) بقيت على السطر، و لم تزد الألف بعدها؛ لأن الهمزة المتطرفة كتبت فوق الألف.

القاعدة:

ألف التنوين الزائدة تلحق آخر الاسم المختوم بهمزة متطرفة إذا نون بالفتح إلا في حالتين، هما:

- إذا كان قبل الهمزة المتطرفة ألف.
- إذا كانت الهمزة المتطرفة فوق ألف.
- إذا نون الاسم المنتهي بهمزة مرسومة على ألف تنوين نصب، فإنه لا يزاد بعدها ألف، مثل:

ملجأ ←—— ملجأً، نبأ ←—— نبأً.

ومضات لُغويَّة:

١- إذا نون الاسم المنتهي بهمزة مرسومة على كرسي الياء، أو على كرسي الواو تنوين نصب، زيدت بعده ألف مبدلة من تنوين النصب، مثل:

قارئ ←—— قارئاً ، لؤلؤ ←—— لؤلؤاً.

٢- إذا نون الاسم المنتهي بهمزة مكتوبة على السطر(منفردة) تنوين نصب، وكان الحرف الساكن قبلها حرفا منفصلاً غير الألف، فإنها تبقى على السطر، وتزاد بعدها ألف مبدلة من تنوين نصب، مثل:

ضوء ←—— ضوءًا، جزء ←—— جزءًا.

وأما إذا كان ما قبلها حرفًا متصلاً فإنها تكتب على نبرة، مثل:

عبء ←—— عبئًا، دفء ←—— دفئًا

ب- وصل الهمزة المتطرفة

الأمثلة:

م	الكلمة	نوع الهمزة	وصل الكلمة	البيان
أ-	شعراء	متطرفة على السطر	شعراءنا شعراؤكم شعرائهم	إذا تطرفت الهمزة، ثم اتصلت بضمير، فإنها تسمى المتوسطة عرضًا، وتعامل معاملة الهمزة المتوسطة.
ب-	منشأ مبتدأ	متطرفة على كرسي الألف	منشآت مبتدآت	إذا جاءت الهمزة الساكنة أو ألف المد بعد همزة متطرفة مفتوحة مكتوبة على كرسي الألف؛ قلبت مدة.
ت-	نداء عطاء	متطرفة على السطر	نداءات عطاءات	إذا جاءت الهمزة الساكنة أو ألف المد بعد همزة متطرفة غير مكتوبة على كرسي الألف؛ فلا تقلب الألف بعدها مدة.
ث-	يبدأ يقرأ	متطرفة على كرسي الألف	يبدأان أو يبدآن يقرأان أو يقرآن	إذا جاءت بعد الهمزة المتطرفة المكتوبة على كرسي الألف في الفعل (ألف الاثنين) يجوز فيها الوجهان، والأكثر عدم قلبها مدة.
ج-	مبدأ منشأ	متطرفة على كرسي الألف	مبدآن منشآن	إذا جاءت بعد الهمزة المتطرفة المكتوبة على كرسي الألف في الاسم؛ قلبت الألف مدة.

التوضيح:

- تأمل -عزيزي القارئ- الأمثلة السابقة تجد أن كلمات المجموعة (أ) " شعراء، أبناء، وزراء " تطرفت فيها الهمزة، ثم اتصلت بضمائر مختلفة، فأصبحت " شعراءنا، شعراؤكم، شعرائهم "، وعوملت الهمزة هنا معاملة الهمزة المتوسطة.
- وفي المجموعة " ب "، تجد أن كلمتي " منشأ ومبدأ " تطرفت الهمزة المكتوبة على كرسي الألف، وهما اسمان، ثم جاءت بعدها الألف؛ فقلبت مدة.
- وفي المجموعة " ت "، تجد أن كلمتي " نداء وعطاء " تطرفت الهمزة المسبوقة بألف المد، ثم جاءت بعدها الألف، و لم يوجد قبلها مدة؛ لأن المدة تشبه الألف، ولا يجوز الجمع بينهما.
- في المجموعة " ث "، تجد أن كلمتي " يبدأ ويقرأ " تطرفت الهمزة المكتوبة على كرسي الألف، وهما فعلان ثم جاءت بعدهما الألف فجاز فيها وجهان: أما القلب أو عدم القلب، والأكثر عدم قلبها مدة في الأفعال.
- في المجموعة " ج "، تجد أن كلمتي "مبدأ ومنشأ " تطرفت الهمزة المكتوبة على كرسي الألف، ثم جاءت على الألف في الاسم؛ فقلبت الألف مدة.

القاعدة:

١- إذا تطرفت الهمزة ثم اتصلت بضمير، فإنها تسمى المتوسطة عرضًا وتعامل معاملة الهمزة المتوسطة.

٢- إذا جاءت الهمزة الساكنة أو ألف المد بعد همزة متطرفة مفتوحة مكتوبة على كرسي الألف؛ قلبتا مدة، أما إن لم تكن مكتوبة على كرسي الألف فلا تقلب مدة، مثل: نداءات، عطاءات.

٣- إذا جاء بعد الهمزة المتطرفة المكتوبة على كرسي الألف في الفعل " ألف الاثنين " يجوز فيها الوجهان، والأكثر عدم قلبها مدة.

٤- أما إذا جاء بعد الهمزة المتطرفة المكتوبة على كرسي الألف في الاسم " ألف الاثنين"؛ قلبتا مدة.

ومضات لُغويَّة:

١- إذا كانت الهمزة متطرفة، ثم اتصلت بضمير، فإنها تسمى المتوسطة عرضاً، وتعامل معاملة الهمزة المتوسطة، مثل:

شعراء ← شعراؤُهم، شعراؤُنا، شعراؤُكم.

شعراء ← شعراءَهم، شعراءَنا، شعراءَكم.

شعراء ← شعرائِهم، شعرائِنا، شعرائِكم.

٢- إذا جاءت الهمزة الساكنة أو ألف المد بعد همزة متطرفة مفتوحة مكتوبة على كرسي الألف؛ قلبتا مدة، مثل:

منشأ ← منشآت ، مبتدأ ← مبتدآت.

أما إن لم تكن على الألف، فلا تقلب الألف، بعدها مدة، مثل:

نداء ← نداءات، عطاء ← عطاءات

٣- إذا جاءت بعد الهمزة المتطرفة المكتوبة على كرسي الألف في الفعل ألف الاثنين، فالأكثر عدم قلبها مدة، مثل: يبدأان، وبدأا، ومنهم من يقلبها مدة: يقرآن وقرآ.

تنبيه:

إن الذين لا يقلبون الألف في مثل: " يبدأان ويلجأان " مدة، يعللون ذلك بأن الألف فيها ضمير، أي: اسم. أما الألف في مثل: " منشآن ومبدآن " فعلامة إعراب، والاسم أجدر من الحرف في بقائه مرسومًا.

ورقة عمل رقم (١٨)

التدريبات

التدريب الأول:

اجعل الكلمات الآتية:(هواؤنا، عطاؤنا، سماؤنا، شعراؤكم، ماؤكم، أبناؤكم، بقاؤكم) في جمل مفيدة، بحيث تكون: مرة منصوبة ومرة مجرورة، ملاحظًا تغير رسم الهمزة المتطرفة (المتوسطة عرضًا) بحسب الضبط.

الرقم	الكلمة المرفوعة	الكلمة المنصوبة	الكلمة المجرورة
١-	هواؤنا	إن هواءنا جميل	في هوائنا ملوثات كثيرة
٢-	عطاؤنا	....	....
٣-	سماؤنا	....	....
٤-	شعراؤكم	....	....
٥-	ماؤكم	....	....
٦-	أبناؤكم	....	....
٧-	بقاؤكم	....	....

التدريب الثاني:

أدخل التنوين بصورة مختلفة على الأسماء التالية:

الرقم	الكلمة	تنوين نصب	تنوين كسر	تنوين ضم
١-	عبء	عبئاً	عبءٍ	عبءٌ
٢-	ضوء	....	....	....
٣-	بطيء	....	....	....
٤-	قارئ	....	....	....
٥-	مرفأ	....	....	....
٦-	لؤلؤ	....	....	....
٧-	بريء	....	....	....
٨-	دفء	....	....	....
٩-	ملجأ	....	....	....
١٠-	سوء	....	....	....

❀ ❀ ❀

مخطط مفاهيمي (١٢) يوضح مواضع رسم المدة

إذا جاءت الهمزة الساكنة بعد همزة مفتوحة مكتوبة على كرسي الألف؛ قلبت مدة.	إذا جاءت ألف المد بعد همزة مفتوحة مكتوبة على كرسي الألف؛ قلبت مدة.	عند تثنية الكلمات التي تنتهي بهمزة متطرفة على الألف.	عند جمع بعض الأسماء جمعًا مؤنثًا سالمًا.

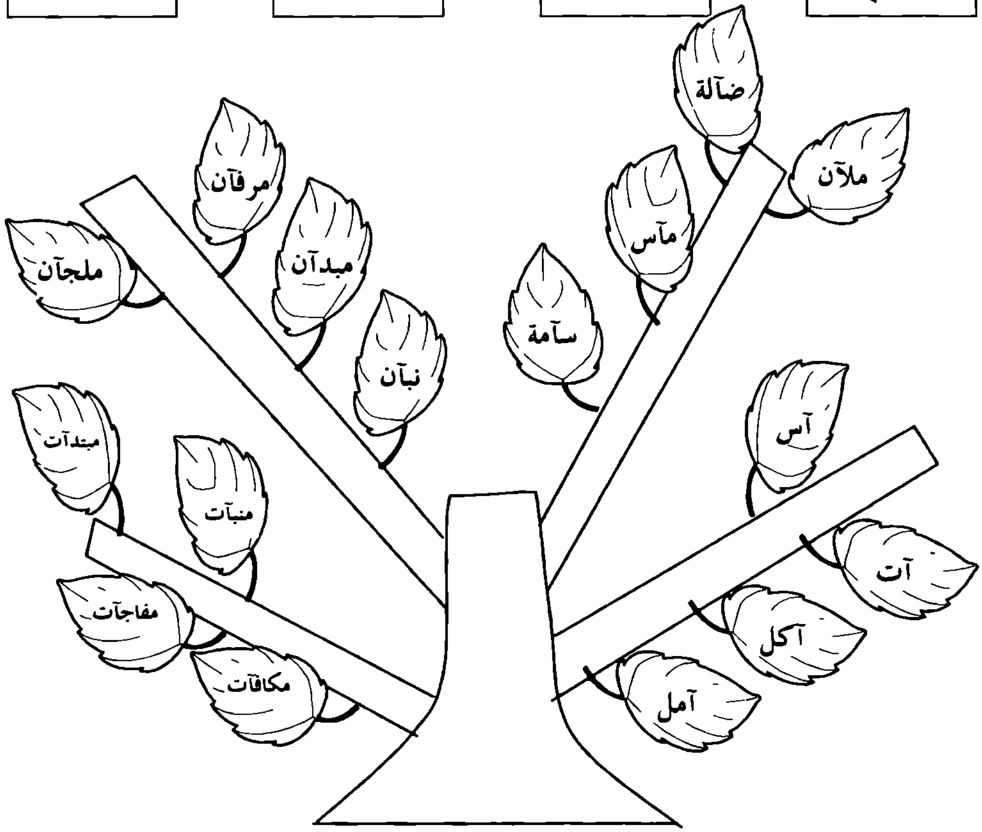

الفصل السادس: المدة

الأمثلة:

الرقم	الأمثلة	الكلمة	أصلها	السبب
١-	آملُ أن ينسحبَ المحتلُّ من أرضِنَا.	آمل	أأمل	جاءت الهمزة الساكنة بعد همزة مفتوحة مكتوبة على كرسي الألف.
٢-	ما أكثرَ مآسي هذا الشعبِ!	مآسي	مأاسي	جاءت الألف بعد همزة مفتوحة مكتوبة على كرسي الألف.
٣-	هذان نبآن ساران.	نبآن	نبأان	جاءت الألف بعد همزة مفتوحة مكتوبة على كرسي الألف.
٤-	حصل الطلابُ الفائزون على مكافآت من إدارةِ المدرسةِ.	مكافآت	مكافأات	جاءت الألف بعد همزة مكتوبة على كرسي الألف.
٥-	وجه الشعبُ الفلسطينيُّ نداءات كثيرةً لوقفِ العدوانِ.	نداءات	نداءات	لم تكن الهمزة مكتوبة على كرسي الألف؛ ولذا لم تقلب إلى مدة.
٦-	شُرِّدَ مئاتُ الفلسطينيين من ديارِهِم.	مئات	مئات	لم تكن الهمزة مكتوبة على كرسي الألف؛ ولذا لم تقلب إلى مدة.

التوضيح:

- انظر – عزيزي القارئ – إلى الأمثلة السابقة، وبالتحديد إلى المثال الأول، تجد أن كلمة " آمل " جاءت الهمزة الساكنة بعد همزة مفتوحة مكتوبة على كرسي الألف؛ ولذا قلب الحرفان إلى مدة.
- انظر إلى المثال الثاني، تجد أن كلمة " مآسي " جاءت الألف بعد همزة مفتوحة مكتوبة على كرسي الألف؛ لذا قلب الحرفان إلى مدة.
- انظر إلى المثال الثالث، تجد أن كلمة " نبآن " جاءت الألف بعد همزة مفتوحة مكتوبة على كرسي الألف في حالة التثنية؛ لذا قلب الحرفان إلى مدة.
- انظر إلى المثال الرابع، تجد أن كلمة " مكافآت " جاءت الألف بعد همزة مفتوحة مكتوبة على كرسي الألف؛ لذا قلب الحرفان إلى مدة.
- انظر إلى المثال الخامس، تجد أن كلمة " نداءات " لا يوجد بها مدة؛ لأن الهمزة لم تكتب على كرسي الألف.
- انظر إلى المثال السادس، تجد أن كلمة " مئات " لا يوجد بها مدة؛ لأن الهمزة لم تكتب على كرسي الألف.

القاعدة:

إذا جاءت الهمزة الساكنة أو ألف المد بعد همزة مفتوحة مكتوبة على كرسي الألف؛ قلبتا مدة.

مواضع المدة:

١- إذا جاءت الهمزة الساكنة بعد همزة مفتوحة مكتوبة على كرسي الألف؛ قلبت مدة، مثل: آنف، آمل، آكل، آسن، آت، آمر، آخذ، آثر.

٢- إذا جاءت ألف المد بعد همزة مفتوحة مكتوبة على كرسي الألف؛ قلبت مدة، مثل: مرآن، مآكل، سآمة، ملآن، لآلي، مآسي، ضآلة مآرب.

٣- عند تثنية الكلمات التي تنتهي بهمزة متطرفة على الألف، مثل:

مبدأ	⟵	مبدآن	،	خطأ	⟵	خطآن
نبأ	⟵	نبآن	،	مرفأ	⟵	مرفآن
ملجأ	⟵	ملجآن	،	مبتدأ	⟵	مبتدآن

٤- عند جمع بعض الأسماء جمع مؤنث سالماً، مثل:

مكافأة	⟵	مكافآت	،	منبأة	⟵	منبآت
مبتدأة	⟵	مبتدآت	،	مفاجأة	⟵	مفاجآت

ومضات لُغويَّة:

١- إذا جاء بعد الهمزة المتطرفة المكتوبة على كرسي الألف في الفعل ألف الاثنين، فالأكثر عدم قلبها مدة، مثل:

يبدأ	⟵	يبدأان	،	يقرأ	⟵	يقرأان
يلجأ	⟵	يلجأان	،	يملأ	⟵	يملأان
استهزأ	⟵	استهزأا	،	أنبأ	⟵	أنبأا

ومنهم من يقلبها مدة مثل:

يقرأ	⟵	يقرآن	،	يبدأ	⟵	يبدآن
قرأ	⟵	قرآ	،	بدأ	⟵	بدآ

نماذج إملائية تفتح الشهية :

١- آداب الطعام

انصرف وليد من المدرسة. ما إن وصل إلى البيت حتى صرخ: أماه، أنا ظمآن أريد أن أشرب، وأنا جوعان أريد أن آكل.

- أمّا أنك ظمآن فيمكنك أن تشرب، وأما أنك جوعان فانتظر حتى تصل أختك آمنة من مدرستها، وحتى يعود أبوك من عمله؛ هكذا تقضي العادات والتقاليد.

اجتمعت العيلة، وجلس الجميع إلى طاولة الطعام.

- إنها مآكل شهية يا أماه!
- من الآداب العامة- يا بني- ألا تأكل بسرعة، وأن تمضغ الطعام جيدًا، وأن تكون آذانًا صاغية لمن يحدثك.
- آمنت يا أمي بأن آراءك مفيدة، وسأعمل بها.

(الأسمر، ١٩٨٨: ٢١٣)

٢- مخترع السيارة

أول سيارة ظهرت في الوجود سنة ألف وثمانيمئة وخمس وثمانين، مخترعها شاب ألماني يدعى "دملر". نشأ منذ نعومة أظفاره، ميالاً إلى فك الآلات، وإعادة تركيبها. اشتغل عاملاً في أحد مصانع الأسلحة، ثم رغب في دراسة الهندسة الآلية في الجامعة، فأعوزه المال، فاضطر إلى الدرس والعمل معًا. واستمر على هذه الحال حتى أتم دروسه الجامعية في ثلاث سنوات. سمع "دملر" أن أحد العلماء توصل إلى اختراع آلة تدور بواسطة النفط، فاشتغل بمصنعه مديرًا فنيًا؛ وفكر في اختراع آلة تسير العربات، ثم ترك المصنع، وأنشأ لنفسه مصنعًا صغيرًا يجري فيه تجاربه، فتوصل إلى بناء آلة تتحرك بالغاز المتولد من احتراق زيت البترول، ثم إلى بناء عربة ذات أربع عجلات تسيرها هذه الآلة. وكان اختراعه هذا بدء صناعة السيارات التي تملأ عالم اليوم . . .

(يمين، ١٩٩٢: ١٧٥) (الأسمر، ب.ت: ٢١٥)

٣- يا أصدقائي

أنتم آلي، ومحط آمالي، وإليكم مآلي.

أنتم مؤونتي في البؤس، وموئلي ساعة اليأس، يهفو إليكم فؤادي ويطيب فيكم سهادي؛ لا آنف أن أستر بكم سؤلي، ولا آسف أن أجعل فيكم سؤالي.

أنتم لآلئي في الضَّنْك، وآباري العذبة في صحراء الحياة، آخذ منكم، فلا تؤاخذونني في تسآل، وآمل منكم الخير فلا تخيبون الآمال. بكم تحلو لي رؤياي، ويألق هواي.

فؤادي بكم آهل، وإلى دياركم مائل، فضاءت بالعزة أيامكم، وصفت بالهناءة أحلامكم. (يمين، ١٩٩٢: ١٧٦)

٤- مواطنون صالحون

ما يكاد الصبح يتنفس حتى ينهض أبو خالد من نومه، ويتوجه إلى حقله يصحبه ولداه الجريئان ليساعداه، ويقبل الفلاحون الثلاثة على الأرض بقلوب فياضة بالأمل وسواعد تواقة إلى العمل، فتسوي التربة.

أما الولدان فيبدأان بعملهما منذ وصولهما، فيحضران مآكل الحيوانات.

أما أم خالد فتحلب الماشية، وتنظف البيت، وتساعد زوجها وولديها عند الحاجة. فما أجمل هذه الحياة التي تقوم على التعاون المثمر! وما أعظم هذين المجاهدين البريئين اللذين يضربان لنا كل يوم مثلاً رائعًا في الصبر والجلد!

(يمين، ١٩٩٢: ١٧٣)

٥- العمل

كان العمل- ولا يزال- شريعة الحياة ومرآة التقدم في كل آن وزمان. آمن الناس بالعمل، فملأوا صفحات حياتهم نتاجًا، وآثره كل نشيط مخلص لنفسه ولوطنه.

لكن بعض الناس يقضون أيامهم متثائبين، وعلى الأرائك متكئين؛ لأنهم يكرهون العمل. أما الجزاء الذي أعدته الحياة لهؤلاء، فهو السآمة التي تتبعهم في كل حين.

فإذا أراد هؤلاء الابتعاد عن الشرور والآثام، والتحلي بآيات الفضيلة، وكانت لهم مآرب أخرى في توفير مسرة حقيقية؛ فلن يجدوها إلا في العمل الذي يترك آثارًا ظاهرة من السعادة والغبطة الحقيقية.

وكما أن العمل من مقومات الفضيلة، فإن الكسل من مقومات الرذيلة؛ والإنسان العاطل هو كالمتآمر على حياته: تجف عاطفته ويظلم عقله.

(يمين، ١٩٩٢: ١٧٤)

قواعد الهمزة

تدريبات عامة

التدريب الأول: استخرج من العبارات التالية الكلمات التي بها همزات متوسطة أو متطرفة، ثم بيِّن سبب كتابتها على الشكل الذي تراه.

الرقم	العبارة	الكلمة التي بها همزة	السبب
١-	حماية البيئة مسؤوليتنا جميعًا.		
٢-	تفاءلوا بالخير تجدوه.		
٣-	اغسل يديك بالماء والصابون.		
٤-	قال امرؤ لي: احذر الغش.		
٥-	استمتع بقراءة القصص.		
٦-	كل طالب مسؤول عن نظافة الفصل.		
٧-	من يلبس الملابس الصوفية يشعر بالدفء.		
٨-	أفكر دائمًا؛ كي لا أقع في الخطيئة.		

التدريب الثاني: إملاء سبوري

١- لاجئ - امرؤ - خطأ - هدوء - مشيئة

٢- دافئ - يجرؤ - يقرأ - وضوء - خطيئة

٣- شاطئ - تباطؤ - يظمأ - تنوء - جريئة

٤- مبادئ - لؤلؤ - يهنأ - بطيء - مئة

٥- يستهزئ - تهيؤ - يتبرأ - دفء - جائزة

٦- ممتلئ - تواطؤ - تلألأ - ملء - رائعة

ملاحظة: يطلب المعلم من طلابه الخروج لكتابة ما يملى عليهم على السبورة.

التدريب الثالث:

اجمع الكلمات التالية، ولاحظ تغير رسم الهمزة فيها، ثم بيِّن السبب.

الرقم	الكلمة	الجمع	السبب
١-	فأس	....	....
٢-	ميناء	....	....
٣-	رأس	....	....
٤-	قارئ	....	....
٥-	فأر	....	....
٦-	شأن	....	....
٧-	ملجأ	....	....
٨-	مخبأ	....	....
٩-	مبدأ	....	....

❁ ❁ ❁

الباب الرابع

✵ إطلالة على مسيرة الحروف المحذوفة ✵

مرحباً وأهلاً وسهلاً بكم في برنامجكم المفضل: الحروف المحذوفة.

بادئ ذي بدء سنقدم لكم برنامجاً تعليمياً خاصاً يدور حول قصة الحروف المحذوفة في لغتنا العربية.

يُحكى أن هناك فتيات يعشن في قصر عظيم، ولهن أبٌ شيخٌ كبير، وتُدعى هذه الفتيات (الألف–أل–الواو–الياء–النون–والأطفال الصغار أحرف العلة. . . . .

والآن، هلاّ بك أن تستكمل القصة بنفسك. . . فَهَيَّا بنا.

أ. ألفت الجوجو

مخطط مفاهيمي (١٣) يوضح ما يحذف من الحروف

الألف

- تحذف ألف الوصل من كلمة " اســم "، إذا دخلت عليها همزة الاستفهام، وأيضًا إذا ذكرت كلمة اسم في البسملة كاملة، وأن يكون متعلقها من فعل وشبهه محذوفًا.
- تحذف ألف الوصل من كلمة "ابن " و " ابنة " إذا وقعت مفردة بين علمين متصلين، وكانت نعتًا للعلم الأول، ولم تقع في أول السطر كتابة.
- تحذف ألف الوصل من " أل " إذا دخلت عليها همزة الاستفهام، أو لام الجر أو لام الابتداء.
- تحذف ألف الوصل من ماضي والفعل الخماسي، وماضي الفعل السداسي ومصدريهما، إذا دخلت عليها همزة الاستفهام.
- تحذف ألف الوصل من ما يعرف بالأسماء العشرة، إذا دخلت عليها الهمزة الاستفهامية.
- تحذف الألف المتوسطة من الكثير من الكلمات، مثل: "الرحمن، الله، لكن، ...إلخ ".
- تحذف الألف المتطرفة من حرف النداء " يا " جوازا إذا دخلت الياء على اسم مبدوء بهمزة.
- تحذف الألف المتطرفة من " ها " التي للتنبيه إذا دخلت على ضمير مبدوء بهمزة.
- تحذف الألف المتطرفة من اسم الإشارة " ذا " إذا لحقت بها اللام الدالة على البعد.

* تحذف ألف تنوين النصب إذا انتهى الاسم بهمزة قبلها ألف، أو همزة مرسومة على ألف، أو بتاء مربوطة، أو بألف ممدودة، أو مقصورة.

أل

تحذف " أل " من كل اسم أوله لام، وعرّف بـــ " أل "، ودخلت عليه اللام المكسورة أو المفتوحة.

النون

تحذف النون من حرف الجر: " عن " ، و " من " إذا دخلا على من الاستفهامية وما الاستفهامية، وتحذف النون من " إن " الشرطية إذا جاءت بعدها " ما " الزائدة أو " لا " النافية.

الواو

تحذف الواو وجوبًا من آخر الفعل المضارع المجزوم، فعل الأمر المعتل الآخر بالواو، ومن كلمة " عمرو " إذا كانت منصوبة منونة " عمرًا "، وجوازًا من كلمة اجتمعت فيها واوان، أولهما مضمومة، مثل: " داود، طاوس ".

الياء

تحذف الياء وجوبًا من آخر الفعل المضارع المعتل الآخر بالياء في حالة جزمه، ومن آخر فعل الأمر المعتل الآخر بالياء، ومن الاسم المنقوص غير المضاف وغير المعرف بـــ " أل " وذلك في حالتي الرفع والجر، واسم الإشارة " ذي " إذا دخلت عليه لام البعد في الخطاب، وتحذف جوازًا من " أب " ، و " أم " ، و " ابن عم " ، و " ابن أم " المضافة إلى ياء المتكلم، وذلك عند ندائها.

أحرف العلة

تحذف أحرف العلة (الألف، والواو، والياء) من آخر الفعل المضارع المجزوم المعتل الآخر، ومن آخر فعل الأمر المعتل الآخر.

باب ما يحذف من الحروف

أولاً- حذف ألف الوصل.

عزيزي القارئ، سبق وأن تحدثنا عن ألف الوصل، ومواضع كتابتها، وقواعد حذفها. ولكن نجمل إليك قواعد حذف ألف الوصل:

١- تحذف ألف الوصل من كلمة " اسم " في البسملة الكاملة، بشرط ألا يتعلق بها كلام قبلها أو بعدها.

٢- تحذف ألف الوصل من كلمتي " ابن " و " ابنة ":

- إذا وقعت كلمتي " ابن " أو " ابنة " بين علمين متصلين ثانيهما أب لأولهما، ولم يصادف وقوعها أول السطر.
- إذا دخلت عليها همزة الاستفهام.
- إذا دخلت عليها أداة النداء " يا ".

٣- تحذف ألف الوصل من " أل " في موضعين:

- إذا دخلت عليها همزة الاستفهام، وفي هذه الحالة يعوض عنها بالمدة.
- إذا دخلت عليها لام الجر، أو لام الابتداء.

٤- تحذف ألف الوصل من ماضي الخماسي والسداسي ومصدرهما، إذا دخلت عليها همزة الاستفهام.

٥- تحذف ألف الوصل من كل كلمة سبقت بهمزة استفهام.

الفصل الأول: حذف الألف

١- حذف ألف الوصل

أ- حذف ألف الوصل في " اسم "

الأمثلة:

الرقم	المثال	حكم الألف	البيان
١-	{بسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ} (الفاتحة١)	حذفت	جاءت البسملة كاملة، ولم يذكر قبلها أو بعدها متعلق بالباء.
٢-	باسمكَ اللهمَّ.	لم تحذف	طرأ على البسملة تغيير بالحذف.
٣-	{فَسَبِّحْ باسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ} (الواقعة٧٤)	لم تحذف	سبق البسملة متعلق الباء.
٤-	باسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ نفتتحُ الحفلَ.	لم تحذف	ذكر بعد البسملة متعلق بالباء.
٥-	باسمِ اللهِ.	لم تحذف	لم تذكر البسملة كاملة.
٦-	أ سمُك سعد؟	حذفت	دخلت عليها همزة الاستفهام.

التوضيح:

- انظر – عزيزي القارئ – إلى الأمثلة السابقة، تجد أن ألف الوصل في كلمة " اسم " في المثال الأول قد حذفت؛ وذلك لورود البسملة كاملة، دون أن يذكر قبلها أو بعدها ما يتعلق بالباء.
- انظر إلى المثال الثاني ، تجد ألف الوصل في كلمة " باسمك " لم تحذف؛ لأنه طرأ على البسملة تغيير بالحذف.

- انظر إلى المثال الثالث، تجد ألف الوصل في كلمة " باسم " لم تحذف؛ وذلك لذكر ما يتعلق بالباء قبلها.
- انظر إلى المثال الرابع، تجد ألف الوصل في كلمة " باسم " لم تحذف؛ وذلك لذكر ما يتعلق بالباء بعدها.
- انظر إلى المثال الخامس، ، تجد ألف الوصل في كلمة " باسم " لم تحذف؛ وذلك لعدم ذكر البسملة كاملة.
- انظر إلى المثال السادس، تجد أن ألف الوصل في كلمة " اسم " قد حذفت؛ وذلك لدخول همزة الاستفهام عليها.

القاعدة:

١- إذا كانت كلمة " اسم " في البسملة تُحذف ألفها وذلك بشرطين:

- ذكر البسلمة كاملة، مثل: " بسم الله الرحمن الرحيم ". وأما إذا ذكرت ناقصة فثبت الألف، مثل: باسم الله.
- أن يكون متعلقها من فعل أو شبهه محذوفًا، فإذا ذكر المتعلق، ثبتت، مثل: أبدأ باسم الله الرحمن الرحيم.. - تحذف ألف الوصل من كلمة " اسم " إذا دخلت عليها همزة الاستفهام، مثل: أسمك سعد؟

٢- كان الكسائي –رحمه الله– يحذف ألف الوصل من كلمة " اسم " إذا أضيف الاسم إلى إحدى الصفات الحسنى، مثل: " بسم الرحمن " و " بسم الرحيم ".

ومضات لُغويَّة:

- البسملة آية من سورة الفاتحة، وآية من أوائل كل سورة عند الشافعي، وليست آية عند مالك.
- البسملة آية في سورة الفاتحة عند أحمد بن حنبل وأبي حنيفة، وليست آية في غير ذلك.

- تحذف ألف " اسم " في البسملة خاصة؛ استغناء عنها بباء الاستعانة إذا كانت كاملة بخلاف قوله تعالى: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذي خَلَقَ}.
- تحذف الألف من " الرحمن "؛ لدخول الألف واللام عليها.
- لم يوصف بالرحمن في العربية بالألف واللام إلا الله –تعالى-، وقد نعت العرب مسيلمة الكذاب –لعنه الله- به مضافًا، فقالوا: " رحمان اليمامة ".
- يقال لمن قال: " بسم الله الرحمن الرحيم " مبسمل، وهو ضرب من النحت اللغوي، وقد ورد ذلك في شعر لعمرو بن ربيعة:

لقد بسملت ليلى غداة لقيتها فيا حبذا ذاك الحبيب المبسمل.

- أمية بن أبي الصلت أول من كتب " باسمك اللهم "، ويروى أن كتّاب المسلمين كانوا يكتبون كما تكتب قريش " باسمك اللهم "، حتى نزل قوله تعالى: {وَقَالَ ارْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ اللّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا}(هود٤١)، " فكتبوا " باسم الله "، حتى نزل قوله تعالى:{إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ }(النمل٣٠)، " فكتبوا: " بسم الله الرحمن الرحيم " وحذفوا الألف.

ب- حذف ألف الوصل من " ابن - ابنة "

الأمثلة:

المجموعة (أ)

الرقم	المثال	حكم الألف	البيان
١-	عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان	حذفت	ليست في أول السطر، وقعت بين علمين مباشرين ثانيهما أب للأول.
٢-	سكينة بنة الحسين	حذفت	ليست في أول السطر، وقعت بين علمين مباشرين ثانيهما أب للأول.
٣-	مروانُ بن أبي حفصة.	حذفت	ليست في أول السطر، وقعت بين علمين مباشرين ثانيهما أب للأول.
٤-	الفاروق بن الخطاب	حذفت	ليست في أول السطر، وقعت بين علمين مباشرين ثانيهما أب للأول.
٥-	أبنُ أخي؟	حذفت	وقعت بعد همزة الاستفهام.
٦-	يابنَ أخي.	حذفت	وقعت بعد حرف النداء " يا ".

المجموعة (ب)

الرقم	المثال	حكم الألف	البيان
١-	إن ابن الخطاب	لم تحذف	لم تقع بين علمين، فقد حذف الأول فيهما.
٢-	إن ابنة خويلد	لم تحذف	لم تقع بين علمين، فقد حذف الأول فيهما.

٣-	عثمان الخليفة ابن عفان	لم تحذف	فصل بين العلمين بفاصل.
٤-	أهذا ابن أخيك؟	لم تحذف	وقعت بين اسمين أحدهما غير علم (اسم إشارة).
٥-	ابن رواحة	لم تحذف	وقعت في أول السطر، والعلم الأول في نهاية السطر الذي يسبقه.

التوضيح:

١- تأمل المجموعة (أ) ، تجد أن ألف الوصل قد حذفت في " عمر بن الخطـــاب " و " عثمان بن عفان "؛ لأنها ليست في أول السطر، ووقعت بـــين علمـــين مباشـــرين ثانيهما أب للأول.

- انظر إلى المثال الثاني، تجد أن ألف الوصل قد حذفت في " سكينة بنة الحسين "؛ لأنها ليست في أول السطر، ووقعت بين علمين مباشرين ثانيهما أب للأول.
- انظر إلى المثال الثالث، تجد أن ألف الوصل قد حـــذفت في " مـــروان بـــن أبي حفصة "؛ لأنها ليست في أول السطر، ووقعت بين علمين مباشرين ثانيهما أب للأول.
- انظر إلى المثال الرابع، تجد أن ألف الوصل قد حذفت في "الفاروق بن الخطـــاب"؛ لأنها ليست في أول السطر، ووقعت بين علمين مباشرين ثانيهما أب للأول.
- انظر إلى المثال الخامس، تجد أن ألف الوصل قد حذفت في " أبن أخي؟ "؛ لأنها وقعت بعد همزة الاستفهام.
- انظر إلى المثال السادس، تجد أن ألف الوصل قد حذفت في " يابن أخي "؛ لأنها وقعت بعد حرف النداء " يا ".

القاعدة:

١- تحذف ألف الوصل من كلمة " ابن " و " ابنة " إذا وقعت مفردة* بين علمين متصلين ثانيهما أب للأول، وكانت نعتًا للعلم الأول، و لم تقع في أول السطر كتابة.

٢- تحذف ألف الوصل من كلمة"ابن"؛ لوقوعها بعد همزة الاستفهام.

٣- تحذف ألف " ابن " و " ابنة " جوازا بعد حرف النداء، مثل: (يابن أو يبن) الخطاب، اعف عن فاطمة. و(يابنة أو يبنة) زيد، ساعدي أمك في عمل البيت.

ومضات لُغويَّة:

- عند حذف ألف " ابن " و " ابنة " يحذف معها التنوين من العلم الأول، مثل: جاء سعيد بن العاص ورحلت هند بنة سفيان، ومن العرب من لا يجيز حذف التنوين إذا كان العلم موصوفًا.
- من العرب من يوجب تحويل " بنة " محذوفة الألف إلى " بنت "، فيقول: جاءت فاطمة بنت محمد بدلا من جاءت فاطمة بنة محمد.
- لا تحذف ألف " ابن " و " ابنة " إذا جاءت كلمة " ابن " و " ابنة " غير نعت، مثل: إن الحسين ابن علي – كرم الله وجهه - .هنا جاءت كلمة " ابن " خبرًا لإن، وليس نعتًا.

٢- تأمل أمثلة المجموعة (ب) تجد أن ألف الوصل في ابن وابنة لم تحذف:

- في المثال الأول؛ لأن " ابن " لم تقع بين علمين.
- في المثال الثاني؛ لأن " ابنة " لم تقع بين علمين.
- في المثال الثالث؛ لأنه فصل بين العلمين بكلمة " الخليفة ".
- في المثال الرابع؛ لأنها وقعت بين اسمين أحدهما غير علم (اسم إشارة).
- في المثال الخامس؛ لأن " ابن " وقعت في أول السطر والعلم الأول في نهاية السطر الذي يسبقه.

---

* -إذا كانت مثناة، أو مجموعة فإن ألفها لا تحذف، مثل: رأيت سعدًا وسعيدًا ابنَيْ خالد، ومررت بهند وسعاد ابنتي أبي سفيان.

ت- حذف ألف الوصل في " أل "

الأمثلة:

الرقم	المثال	موضع الحذف	البيان
١-	قال تعالى: { قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الأُنثَيَيْنِ}. (الأنعام:١٤٤)	ألف الوصل في آلذكر	حذفت ألف الوصل؛ لدخول همزة الاستفهام عليها.
٢-	للحرية سبيلٌ واحدٌ هو النضالُ.	ألف الوصل في الحرية	حذفت ألف الوصل؛ لدخول لام الجر عليها.
٣-	قال تعالى: {وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى}. (الضحى:٤)	ألف الوصل في الآخرة	حذفت ألف الوصل؛ لدخول لام الابتداء عليها.

التوضيح:

تأمل الكلمات السابقة (آلذكر، للحرية، للآخرة) تجدها مبدوءة بـــ " أل "، ولما دخلت همزة الاستفهام عليها في المثال الأول حذفت، وعوض عنها بمدة فوق همزة الاستفهام، وكما دخلت عليها لام الجر في المثال الثاني حذفت، وحذفت في المثال الثالث؛ لدخول لام الابتداء عليها.

القاعدة:

تحذف ألف الوصل " أل " في موضعين:

١ـ إذا دخلت عليها همزة الاستفهام، وفي هذه الحالة يعوض عنها بالمدة.

٢ـ إذا دخلت عليها لام الجر أو لام الابتداء.

نماذج إملائية تفتح الشهية

١- الثعلب والديك

مر الثعلب بديك جاثم على غصن شجرة فحياه. تحير الديك، ولم يجب. قال الثعلب: لم لا ترد عليّ السلام؟ مم تخاف؟ قال الديك: وأي سلام، والعداوة بيننا قائمة منذ القدم. قال الثعلب: حتامَ يملأ الحقد صدرك؟ ألا تعلم أنه صدر قرار يلغي العداوة بين الحيوانات كافة؟ تعجب الديك، وراح يفكر في الأمر. وفي هذه الأثناء، ظهر عن بعد غبار كثيف. فقال الثعلب:" أخبرني من مركزك العالي، ممّ يتصاعد هذا الغبار"؟ قال الديك: أرى عشرة كلاب تعدو نحونا. فلما سمع الثعلب ذلك أطلق ساقيه للرياح، فصاح الديك: "علام العجلة؟ ولِم تركض؟" فأجابه: لعل هذه الكلاب لم تطّلع بعد على القرار.

(الأسمر، ب.ت: ١٠٧-١٠٨)

٢- طرفة

حكي أن خالد بن الوليد لما قدم اليمامة، نزل عسكره على قصر من قصور الحيرة، يقال له قصر بني بقيلة، فسألهم أن يبعثوا رجلاً من عقلائهم وذوي أنسابهم. فبعثوا إليه عبد المسيح ابن بقيلة، فأقبل يدبّ في مشيه، فقال له خالد: أين أقص أثرك: قال: ظهر أبي. فقال: من أين خرجت؟ قال: من بطن أمي. قال: علامَ أنت؟ قال: على الأرض! قال: فيم أنت؟ قال: في ثيابي! فقال له: تعقل؟ قال: نعم وأقيد. قال: ابن كم أنت؟ قال: ابن رجل وامرأة! قال: كم أتى عليك؟ قال: لو أتى عليّ شيء لقتلني! قال: كم سنك؟ قال: ست وثلاثون. قال خالد: ما رأيت كاليوم، حتامَ أسألك عن شيء وتجيبني عن غيره؟ قال: ما أجبتك إلا عما سألت. فجعل لا يسأله عن شيء إلا أجابه.

(يمين، ١٩٩٢: ٨٥)

ث- حذف ألف الوصل من ماضي الخماسي والسداسي ومصدريهما

الأمثلة:

الرقم	المثال	موضع الحذف	نوع الكلمة	البيان
١-	أستمعتَ لنصائح والديك؟	أستمعت	فعل خماسي	دخلت الهمزة الاستفهامية على فعل خماسي؛ فحذفت الألف.
٢-	أختبارًا لي تجعلني في هذا المنصبِ؟	أختبارًا	مصدر لفعل خماسي	دخلت الهمزة الاستفهامية على مصدر لفعل خماسي؛ فحذفت الألف.
٣-	أستعنتُ باللهِ على قضاءِ حاجتِكَ؟	أستعنت	فعل سداسي	دخلت الهمزة الاستفهامية على فعل سداسي؛ فحذفت الألف.
٤-	أستفسارًا عمَّا حدثَ تسألني؟	أستفسارًا	مصدر لفعل سداسي	دخلت الهمزة الاستفهامية على مصدر لفعل سداسي؛ فحذفت الألف.

التوضيح:

تأمل الأمثلة السابقة، تجد الكلمات " أسمعت، أختبارًا، أستعنت، أستفسارًا " دخلت عليها همزة الاستفهام، والكلمة الأولى ماضٍ لفعل خماسي، والثانية مصدر لفعل خماسي، والثالثة ماضٍ لفعل سداسي، والرابعة مصدر لفعل سداسي.

القاعدة:

تحذف ألف الوصل من ماضي الفعل الخماسي، وماضي الفعل السداسي ومصدريهما؛ إذا دخلت عليهما همزة الاستفهام.

ج- حذف ألف الوصل من باقي الأسماء والأفعال المبدوءة بها

الأمثلة:

	الرقم	المثال	موضع الحذف	البيان
المجموعة (أ)	١-	أثنتان من الطالباتِ تغيبتا عن اختبارِ العلومِ؟	أثنتان	حذفت ألف الوصل لدخول همزة الاستفهام عليها.
	٢-	أثنان من جنودِ العدوِّ قُتِلا في هذه العمليةِ؟	أثنان	حذفت ألف الوصل؛ لدخول همزة الاستفهام عليها.
	٣-	أسْمُكَ محمدٌ أم عليٌّ؟	أسمك	حذفت ألف الوصل؛ لدخول همزة الاستفهام عليها.
	٤-	أمرأةٌ تحكمُ أهلَ سبأ؟	أمرأة	حذفت ألف الوصل؛ لدخول همزة الاستفهام عليها.
	٥-	أمرؤُ القيسِ شاعرٌ جاهليٌ؟	أمرؤ	حذفت ألف الوصل؛ لدخول همزة الاستفهام عليها.
المجموعة (ب)	١-	صلِّ وأمرْ أهلكَ بالصلاةِ.	وأمر	لوقوعها بين الواو وهمزة هي فاء الكلمة.
	٢-	إن كان لديك عذرٌ؛ فأت به.	فأت	لوقوعها بين الواو وهمزة هي فاء الكلمة.
	٣-	ائت بدليلٍ على براءةِ أخيك.	ائت	لم تحذف لعدم سبقها بالواو أو الفاء وأصلها واؤمر.

التوضيح:

تأمل الأمثلة في المجموعة (أ) تجد الكلمات (أثنتان، أثنان، أسمك، أمرأة، أمرؤ) ، وهي كلمات مبدوءة بألف وصل، فلما دخلت عليها همزة الاستفهام؛ حذفت ألف الوصل.

ثم تأمل الأمثلة في المجموعة (ب)، تجد في المثالين (١، ٢) الكلمات (وأمر، فأت) وقعت ألف الوصل فيها قبل همزة هي فاء الكلمة، فلما دخلت الواو الكلمة الأولى، والفاء في الكلمة الثانية أمكن الاستغناء عن ألف الوصل؛ فحذفت.

أما في المثال الثالث فتجد الكلمة (ائت) لم تحذف ألف الوصل فيها؛ وذلك لعدم دخول الواو أو الفاء عليها.

القاعدة:

١- تحذف ألف الوصل في كل كلمة مبدوءة بألف وصل إذا دخلت عليها الهمزة الاستفهامية، ولا يعوض عنها بمدة إلا مع (أل، ابن، ابنة).

٢- إذا وقعت بين الواو والفاء، وبين همزة هي فاء الكلمة.

استرجع معلوماتك

قواعد حذف ألف الوصل

١- تحذف ألف الوصل من كلمة" اسم " في البسملة الكاملة، بشرط ألا يتعلق بها كلام قبلها أو بعدها.

٢- تحذف ألف الوصل من كلمتي (ابن، ابنة) في المواضع التالية:

❁ إذا وقعتا بين علمين متصلين ثانيهما أب لأولهما، و لم يصادف وقوعها وأول السطر.

❁ إذا دخلت عليها همزة الاستفهام، ويعوض عنها في هذه الحالة بالمدة.

❁ إذا دخلت عليها حرف النداء " يا ".

٣- تحذف ألف الوصل من " أل " في موضعين:

❁ إذا دخلت عليها همزة الاستفهام، وفي هذه الحالة يعوض عنها بالمدة.

❁ إذا دخلت عليها لام الجر.

❁ إذا دخلت عليها لام الابتداء.

٤- تحذف ألف الوصل من ماضي الفعل الخماسي والسداسي ومصدريهما، إذا دخلت عليها همزة الاستفهام.

٥- تحذف ألف الوصل إذا وقعت بين الواو أو الفاء، وبين همزة هي (فاء الكلمة).

٦- تحذف ألف الوصل من كل كلمة مبدوءة بألف وصل، ودخلت عليها الهمزة استفهامية.

ورقة عمل رقم (١٩)

حذف ألف الوصل

التدريبات

التدريب الأول: بيِّن سبب حذف ألف الوصل في الكلمات التي تحتها خط فيما يلي:

ابحث عن السبب

الرقم	الجملة	السبب
١-	حكم عمر بن الخطاب بالعدل.	لأن كلمة " ابن " وقعت بين علمين متصلين، ثانيهما أب لأولهما، و لم يصادف وقوعها في أول السطر كتابة.
٢-	أستمعت إلى إذاعة القرآن الكريم؟	....
٣-	أبن أخي الذي ساعدك؟	....
٤-	يابن أخي اعتذر له.	....
٥-	{إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ }.(النمل٣٠)	....
٦-	أستنجادًا بالله تطلب؟	....

التدريب الثاني: عيِّن الخطأ الإملائي وصححه في الجمل التالية، مبينًا السبب:

الرقم	الجملة	الخطأ	الصواب	السبب
١-	باسم الله الرحمن الرحيم	باسم	بسم	جاءت البسملة كاملة، و لم يذكر قبلها أو بعدها متعلق بالباء.
٢-	بسم الله.	....	....	....
٣-	بسم الله الرحمن الرحيم أبدأ عملي.	....	....	....
٤-	إن بن الخطاب خليفة عادل.	....	....	....
٥-	استفدتَ كثيراً من قراءة الكتب العلمية؟	....	....	....

٢- حذف الألف المتوسطة

الأمثلة:

الرقم	المثال	موضع الحذف	البيان
١-	قال تعالى: {طه }.(طه:١) قال تعالى: {يس}.(يس:١)	طه يس	جوازًا من بعض الكلمات؛ لشهرة كتابتها مع الحذف؛ لأن ما نقل من أسماء الحروف إلى مسمى غيرها، فحكمه باق في الخط على ما كنا عليه قبل النقل، وهذا ذهب إليه ابن مالك.
٢-	أولئك حصلوا على جوائزَ قيمة.	أولئك	تحذف من كلمة " أولاء " إذا جاءت بعدها الكاف.
٣-	الشمسُ مشرقةٌ لكنّ الناسَ نيامٌ.	لكن	حذفت الألف اختصارًا.
٤-	بلغ عددُ الشهداءِ ثلثمئة.	ثلثمئة	تحذف جوازًا؛ لأنها ركبت مع مئة.
٥-	قال تعالى: {بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ}.(الفاتحة:١)	الله	تحذف وجوبًا؛ لكثرة الاستعمال.
٦-	قال تعالى: {وَإِلَـهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ}.(البقرة:١٦٣)	الرحمن	لأنها علم لله معرف بـــ " أل ".
٧-	قال تعالى: {أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللّهَ لَـهُ مُلْـكُ الـسَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ}.(البقرة:١٠٧)	السموات	تحذف تسهيلاً.
٨-	حاصرَ العدوُّ غزةَ، لكنه لم ينل من أهلِهَا.	ينل	تحذف للجزم.
٩-	من مذيعي تلفازِ فلسطين: إسمعيلَ، وهرونَ، واسحقَ.	إسمعيل هرون اسحق	من كلمات معينة في اللغة؛ لشهرة كتابتها مع الحذف.

التوضيح:

- تأمل الأمثلة السابقة، تجد في المثال الأول كلمتي " طه، يس " حذفت الألف منها؛ لشهرة كتابتها مع الحذف؛ لأن ما نقل من أسماء الحروف إلى مسمى غيرها، فحكمه باق في الخط على ما كان عليه قبل النقل، وهذا ما ذهب إليه ابن مالك.
- وتجد في المثال الثاني كلمة " أولئك " حذفت الألف منها؛ لمجيء الكاف بعدها.
- وتجد في المثال الثالث كلمة " لكن " حذفت الألف منها اختصارًا، ويجب اتباع القدماء من علماء اللغة في ذلك.
- وتجد في المثال الرابع كلمة " ثلثمئة " حذفت الألف منها جوازًا؛ لأنها ركبت مع " مئة ".
- وتجد في المثال الخامس كلمة " الله " حذفت الألف منها وجوبًا؛ لكثرة الاستعمال.
- وتجد في المثال السادس كلمة " الرحمن " حذفت الألف منها؛ لأنها معرفة بـ " أل " وعلم " لله ".
- وتجد في المثال السابع كلمة " السموات " حذفت الألف منها؛ تسهيلاً للكتابة؛ ولعدم اجتماع ألفين قبل الواو وبعدها.
- وتجد في المثال الثامن كلمة " ينل " حذفت الألف منها للجزم.
- وتجد في المثال التاسع الكلمات " اسمعيل، هرون، اسحق " حذفت الألف منها؛ لشهرة كتابتها بهذا الشكل، أي: مع الحذف.

القاعدة:

تحذف الألف المتوسطة فيما يلي:

- يجوز حذف الألف المتوسطة في " طه، يس "؛ لشهرة كتابتها مع الحذف؛ أو لأن ما نقل من أسماء الحروف إلى مسمى غيرها، فحكمه في الخط باقٍ على ما كان عليه قبل النقل.
- تحذف الألف من كلمة" أولاء " إذا جاءت بعدها الكاف.
- تحذف ألف " لكن " اختصارًا في الكتابة، ويجب اتّباع هذه القاعدة التي وضعها علماء اللغة العربية.

- يجوز حذف ألف " ثلاث " إذا ركبت في " مئة ".
- تحذف الألف من لفظ الجلالة " الله " وجوبًا؛ لكثرة الاستعمال.
- تحذف الألف من لفظي " إله " و " الإله " وجوبًا؛ لكثرة الاستعمال في حالتي التعريف والنكرة.
- تحذف الألف من كلمة " الرحمن " إذا كانت علمًا " لله " معرفًا بـ " أل ". أما إذا لم تكن علمًا " لله " معرفًا بـ " أل "، فلا تحذف ألفها، مثل: هذا الخليفة رحمان رحيم.
- تحذف الألف من كلمة " السموات "؛ لتسهيل الكتابة؛ ولعدم اجتماع ألفين قبل الواو وبعدها.
- تحذف الألف للجزم، كما في "لم ينل".
- يجوز حذف الألف المتوسطة من " إسحق، هرون، إسمعيل، إبراهيم " بشرط عدم التباس الكلمة بغيرها.
- تحذف الألف من اسم الإشارة " ذا " إذا اتصلت به " لام " البعد المكسورة بعكس اللام المفتوحة، فإن ألف ذا لا تحذف في مثل: ذالَك فخذه، ذالَكم فخذوه.

٣- حذف الألف المتطرفة

الأمثلة:

	الرقم	المثال	موضع الحذف	البيان
المجموعة (أ)	١-	يأهلَ مكةَ بايعوا رسولَ اللهِ.	يأهل	تحذف الألف من حرف النداء " يا " جوازًا، إذا دخلت على اسم مبدوء بهمزة.
	٢-	يأيها الطلابُ حافظوا على نظافة فصلِكُم.	يأيها	
	٣-	يأيتها الطفلةُ ارجعي إلى أمكِ.	يأيتها	
المجموعة (ب)	١-	قال تعالى: {قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ}. (المائدة١١٩)	هذا	تحذف ألف " ها " التي للتنبيه، إذا دخلت على اسم إشارة ليس مبدوءًا بالتاء أو الهاء، وليس بعده كاف.
	٢-	قال تعالى: {إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ }.(الأنبياء:٩٢)	هذه	
	٣-	هؤلاء يمشون على الرصيفِ.	هؤلاء	
المجموعة (ت)	١-	هأنتم تشاركون في صدِّ العدوان.	هأنتم	تحذف ألف " ها " التي للتنبيه، إذا دخلت على ضمير مبدوء بهمزة، وأيضًا من " أنا " لاتصالها بـ " ذا "
	٢-	هأنتن طالباتٌ مشاركاتٌ في النادي الأدبي.	هأنتن	
	٣-	هأنذا أمشي على الرصيفِ؛ خوفًا على حياتي.	هأنذا	

المجموعة (ث)	١-	قال تعالى: {ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ}. (البقرة:٢)	ذلك	تحذف الألف من اسم الإشارة " ذا "، إذا لحقت به اللام الدالة على البعد.
	٢-	ذلكما العدوُّ يتربصُ بكما فاحذراه.	ذلكما	
	٣-	ذلكم الجهادُ ما تركته أمةٌ إلا ذلت.	ذلكم	

التوضيح:

- تأمل الأمثلة السابقة، تجد في المجموعة (أ) أن أداة النداء " يا " قد دخلت على الكلمات " أهل، أي، أية "، وهي مبدوءة بهمزة؛ ولهذا حذفت الألف جوازًا.
- تأمل الأمثلة السابقة، تجد في المجموعة (ب) أن " ها " التي للتنبيه دخلت على أسماء الإشارة " ذا، ذه، أولاء "؛ ولهذا حذفت الألف.
- تأمل الأمثلة السابقة، تجد في المجموعة (ت) أن " ها " التي للتنبيه دخلت على ضمائر مبدوءة بهمزة " أنتم، أنتن، أنا "؛ ولهذا حذفت الألف؛ وأيضًا من " أنا "؛ لاتصالها بـ " ذا ".
- تأمل الأمثلة السابقة، تجد في المجموعة (ث) أن أسماء الإشارة " ذلك، ذلكما، ذلكم " حذفت الألف؛ لاتصالها بلام البعد.

القاعدة:

- تحذف الألف المتطرفة من حرف النداء " يا " جوازًا إذا دخلت الياء على اسم مبدوء بهمزة.
- تحذف ألف " ها " التي للتنبيه، إذا دخلت على اسم إشارة ليس مبدوءًا بالتاء أو الهاء، وليس بعده كاف.

- تحذف ألف " ها " التي للتنبيه، إذا دخلت على ضمير مبدوء بهمزة؛ وأيضًا من " أنا " لاتصالها بـــ " ذا "، مثل: هأنذا.
- تحذف الألف من اسم الإشارة " ذا " إذا لحقت به اللام الدالة على البعد.

ومضات لُغويَّة:

- لا تحذف ألف " ها " إذا دخلت على ضمير غير مبدوء بهمزة، مثل: ها نحن، ها هو، ها هم، ها هن، ها هي.
- تحذف الألف من " ما " الاستفهامية، إذا سبقت بحرف جر، بشرط ألا تليها " ذا "، مثل: مم، من ماذا، بماذا، لماذا.
- تحذف ألف من " ما " الاستفهامية إذا سبقت بمضاف مثل: بمقتضامَ.

٤- حذف ألف التنوين

الأمثلة:

	الرقم	المثال	موضع الحذف	البيان
المجموعة (أ)	١-	{إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِـدَاءً خَفِيّـاً }. (مريم٣)	نداء	حذفت الألف؛ لأن الكلمة منتهية بهمزة قبلها ألف.
	٢-	أبلى أهلُ جنينَ بلاءً حسنًا في صدِّ العدوان.	بلاء	
المجموعة (ب)	١-	ارتكبَ شارونُ خطأً كبيرًا في محاولةِ دخولِ المسجدِ الأقصى.	خطأ	حذفت الألف؛ لأن الكلمة منتهية بهمزة مرسومة على الألف.
	٢-	سمعتُ نبأً غيرَ مؤكدٍ عن اعتقالِ صدامِ حسين.	نبأ	
المجموعة (ت)	١-	{لِنُحْيِـيَ بِـهِ بَلْـدَةً مَّيْتـاً}. (الفرقان٤٩)	بلدةً	حذفت الألف؛ لأن الكلمة منتهية بتاء مربوطة.
	٢-	ما زال العربُ أمةً واحدةً.	أمة	
المجموعة (ث)	١-	اهتديتُ رضاً من الله.	رضا	حذفت الألف؛ لأن الكلمة منتهية بألف ممدودة، أو مقصورة.
	٢-	قال تعالى: { مُصَدِّقاً لِّمَـا بَـيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ }. (البقرة٩٧)	هدى	

التوضيح:

تأمل الأمثلة السابقة، تجد فيها أسماء وقعت منصوبة ومنونة، ولكن ألف التنوين حذفت منها، ففي المجموعة (أ) تجد الكلمتين " نداء و بلاء " حذفت منها الألف؛ لأن الكلمتين منتهيتان بهمزة قبلها ألف. وفي المجموعة (ب) تجد الكلمتين " خطأ، ونبأ " حذفت فيهما الألف؛ لأن الكلمتين منتهيتان بهمزة مرسومة على الألف. وفي المجموعة (ت) تجد الكلمتين "بلدة، وأمة " حذفت منهما الألف؛ لأن الكلمتين منتهيتان بتاء مربوطة.

وفي المجموعة (ث) تجد الكلمتين "رضا، وهدى " حذفت منهما الألف؛ لأن الكلمتين منتهيتان بألف ممدودة ومقصورة.

القاعدة:

تحذف ألف تنوين النصب فيما يأتي:

١- إذا انتهى الاسم بهمزة قبلها ألف.
٢- إذا انتهى الاسم بهمزة مرسومة على ألف.
٣- إذا انتهى الاسم بتاء مربوطة.
٤- إذا انتهى الاسم بألف ممدودة أو مقصورة.

ومضات لُغويَّة:

١- تحذف ألف تنوين النصب من الاسم المختوم بهمزة متطرفة بعد ألف المد؛ وذلك كي لا تقع الهمزة بين ألفين.
٢- تحذف ألف تنوين النصب من الاسم المختوم بهمزة متطرفة مرسومة على الألف؛ وذلك كي لا تتكرر الألف في كلمة واحدة، دون فاصل يفصلهما عن بعضها البعض.
٣- تحذف ألف تنوين النصب من الاسم المختوم بناء مربوطة؛ وذلك كي لا تقلب التاء المربوطة إلى تاء مبسوطة.

التدريبات

التدريب الأول: بيِّن سبب حذف الألف في الكلمات الآتية:

الله
لقمان
ربعمئة
مبدأ
لكن
سُدىً

....

....

....

التدريب الثاني: ضع الكلمات في جمل من إنشائك.

هأنتم
ذلكم
يأيها
قرَى

....

....

....

....

الفصل الثاني: حذف " أل "

الأمثلة:

	الرقم	المثال	موضع الحذف	البيان
المجموعة (أ)	١-	اللعبُ له أوقاتٌ محددةٌ.	لا يوجد حذف	لعدم وجود ما يقتضي الحذف.
	٢-	قال تعالى: {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}.(الفاتحة:٢)	لله	لأن الاسم معرف بـ " أل "، وأوله لام ثم دخلت عليه اللام.
	٣-	للعب وسطَ الشارعِ أقبحُ من الجلوسِ على الطرقاتِ.	للعب	
	٤-	للوزِ فوائدُ كثيرةٌ.	للوز	
المجموعة (ب)	١-	قدَّمَ المديرُ جائزتين للذَين فازا في السباقِ.	للذين	لأن الاسم من الأسماء الموصولة التي ترسم بلامين، ثم دخلت عليها اللام.
	٢-	لَلذان فازا في السباقِ يستحقان التقديرَ.	للذان	
	٣-	قدمت المديرةُ جائزتين للتين فازتا في السباقِ.	للتين	
	٤-	لَلتان فازتا في السباقِ تستحقان التقديرَ.	للتان	
	٥-	قدَّم مديرُ التعليمِ التهنئةَ للائي نِلْنَ الجائزةَ.	للائي	

التوضيح:

- تأمل الأمثلة في المجموعة الأولى تجد أن:
- في المثال الأول لم تحذف " أل " من كلمة " اللعب "؛ لعدم وجود ما يقتضي الحذف.
- في المثال الثاني كلمة " لله " حذفت منها " أل "؛ لأن اللام دخلت على اسم معرف بـــ " أل "، وأوله لام.
- في المثال الثالث كلمة " للعب " حذفت منها " أل "؛ لأن اللام دخلت على اسم معرف بـــ " أل "، وأوله لام.
- في المثال الرابع كلمة " للوز " حذفت منها " أل "؛ لأن اللام دخلت على اسم معرف بـــ " أل "، وأوله لام.
- تأمل الأمثلة في المجموعة (ب) تجد أن:
- في المثال الأول كلمة " للذين " حذفت منها " أل "؛ لأن اللام دخلت على اسم موصول فيه لامان.
- في المثال الثاني كلمة " للذان " حذفت منها " أل "؛ لأن اللام دخلت على اسم موصول فيه لامان.
- في المثال الثالث كلمة " للتين " حذفت منها " أل "؛ لأن اللام دخلت على اسم موصول فيه لامان.
- في المثال الرابع كلمة " للتان " حذفت منها " أل "؛ لأن اللام دخلت على اسم موصول فيه لامان.
- في المثال الخامس كلمة " للائي " حذفت منها " أل "؛ لأن اللام دخلت على اسم موصول فيه لامان.

القاعدة:

تحذف " أل " من كل اسم أوله لام، وعرف بـ " أل "، ودخلت عليه اللام المكسورة أو المفتوحة، مثل: " اللعب – للعب ، اللبن – للبن "*.

مواضع اللام المحذوفة:

١ـ إذا دخلت اللام المكسورة على كل اسم أوله لام، وعرف بـ " أل "

مثل: لعب ⟵ اللعب ⟵ للعب

لبن ⟵ اللبن ⟵ للبن

لوز ⟵ اللوز ⟵ للوز

٢ـ إذا دخلت اللام المفتوحة على كل اسم أوله لام، وعرف بـ " أل "

مثل: للعب وسط الشارع أقبح من الجلوس على الطرقات.

للوز أكثر فائدة من الفول السوداني.

٣ـ تحذف " أل " من الاسم الموصول إذا كان يبتدئ بلامين، ودخلت عليه اللام المكسورة أو اللام المفتوحة، مثل: اللذان ⟵ للذين.

اللتان ⟵ للتين أو يا للتان **

ومضات لُغويَّة:

١ـ إن الأسماء الموصولة التي تبدأ بلامين هي:

- اللذان (للمثنى المذكر في حالة الرفع).
- اللذين (للمثنى المذكر في حالتي النصب والجر).
- اللتان (للمثنى المؤنث في حالة الرفع).
- اللتين (للمثنى المؤنث في حالتي النصب والجر).
- اللذيا (تصغير " الذي " للمفرد المذكر).

---

* – اللام المكسورة هي اللام الجارة أو لام المستغاث له. أما اللام المفتوحة فهي لام الابتداء، أو لام التعجب، أو لام المزحلقة.

** – اللام هنا للمستغاث به.

- اللتيا (تصغير " التي " للمفردة المؤنثة).
- اللذون (جمع " الذي " في بعض اللهجات العربية، وتعرب إعراب جمع المذكر السالم).
- اللاؤون (جمع " الذي " في بعض اللهجات العربية، وتعرب إعراب جمع المذكر السالم).
- اللاء، اللاتي، اللواتي أسماء موصولة لجمع المؤنث السالم، وتبنى " اللاء " على الكسر، و "اللاتي " على السكون، و" اللواتي " تعرب حسب موقعها من الجملة.

٢- تنقسم اللام إلى قسمين: عاملة وغير عاملة.
والعاملة تنقسم إلى ثلاثة أقسام: جارة، جازمة، ناصبة(رأي كوفي).

أما غير العاملة فتنقسم إلى خمسة أقسام، هي: لا الابتداء، اللام الفارقة، لام الجواب، اللام الموطئة، لام التعريف (عند جعل حرف التعريف أحاديًا " ل ").

نماذج إملائية تفتح الشهية :

١- دراجة أخي

لأخي الصغير سعيد دراجة جميلة، طليت باللون الأحمر والأبيض. علق في ذراعها الأيمن جرسًا أسود يشبه رنينه أغاريد الأطيار، وعلى ذراعه الأيسر ضوء زجاجي يظهر جليًا في أثناء الليل.

أخي الصغير طفل أرعن، لم يتجاوز السنتين من العمر محبًا للعب، وللهو، كثير الحركة، حاد الذكاء، غير أنه لا يملك طلاقة اللسان؛ لذلك تراه أبداً سريع الانفعال، متصلبًا في موقفه، ورغم ذلك، فهو زينة البيت، وسلوى العائلة، ومصدر الحب والوداعة والخير.

(الأسمر، ١٩٨٨: ٢٤٨-٢٤٩)

٢- الرجوع عن الخطأ فضيلة

دخل معلمنا الصف، وكتب على اللوح الأسود العبارة التالية: لليمون فوائد كثيرة. ثم سمع صوتًا في زاوية الغرفة، فعرف أن فتاتين منا تتحدثان فيما بينهما، وتلهوان. فتوقف عن الكتابة، وقال للتين تتحدثان: إن الصف ليس للعب وللهو، إنه للدرس والاجتهاد، وللانتباه إلى شرح المعلم. فأما أن تكونا كسائر رفيقاتكما اللواتي يصغين بانتباه، وإما أن تتركا قاعة الصف إلى الخارج؛ كي لا تعكرا الهدوء والصمت اللذين يجب أن يخيما في الصف. خجلت التلميذتان من المعلم، وقالت إحداهما له لقد أخطأنا، وإننا نعتذر عما بدر منا، ونعدك بأننا سنكون صامتين، منتبهتين كسائر رفيقاتنا اللواتي نشاركهن الدرس. فالصف مخصص للدرس والاجتهاد، والملعب هو المكان المناسب للعب وللهو.

(يمين، ١٩٩٢: ٢٠٣)

٣- أثر اللسان

للسان تأثير على السامعين. فللسامعين في ذلك وجهة نظر. فهم يعترفون للبيب الحاذق بحسن كلامه، وحلاوة لسانه، وإن ظهر فقير الحال، ولا يهتمون للباس الحسن أو للمنظر الجميل. وهم يقرون أن للياقة وللباقة دورهما، وكل من يبتعد عن الأصول الاجتماعية، يبعده المجتمع عنه، فيلزمه باللحاق بمن سبقوه، أعوامًا وأيامًا كثيرة، لا يمكنه تجاوزها للتعويض عن الأمور التي فاتته.

وكم سخر الناس، وبعدوا عن الذين لا يقيمون للقواعد الاجتماعية وزنًا، ولا للذوق ولا للحديث المحتـ اعتبارًا. فالإنسان الذي يكون عبدًا للسان ولإرادة الضعيفة، فليس للمجتمع نحوه وا حب ولا تقدير!..

(يمين، ١٩٩٢: ٢٠٢)

التدريبات

التدريب الأول: صل الكلمات الآتية باللام، واذكر ما حدث من تغيير.

الليل ....

الذين ....

اللاتي ....

التدريب الثاني: عبِّر عن هذه الصورة بجملة تشتمل على كلمة اتصلت بها اللام.

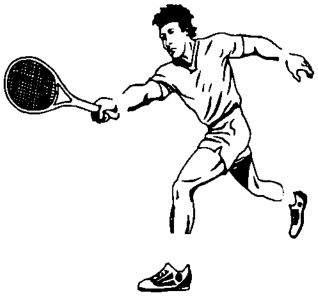

الفصل الثالث: حذف النون (الإدغام)*

الأمثلة:

	المثال	الكلمة المقصودة	أصلها	البيان
المجموعة (أ)	مم تشكو؟	مم	من ما	عمّ أصلها (عن ما)، وممّ أصلها (من ما) ، ثم صارتا (عم ما)، و (مم مـا) ثم عمّا وممّا بعد الإدغام، ثم عمّ وممّ؛ لأن " مـا " اسم استفهام.
	ممن تخاف؟	ممن	مِن مَن	
	عم تسألُ؟	عم	عن ما	
	مم يرتعدُ؟	مم	من ما	
المجموعة (ب)	قال تعالى: {وَممَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ }. (البقرة٣)	مما	من ما	عما أصلها (عن ما) ، ومما أصلها (من مـا)، ثم صـارتا (عم ما) و (مـم مـا) ، ثم (عمّا وممّا) بعد الإدغام، ولم تحذف الألف؛ لأن " مـا " اسم موصول.
	سألتُ عما يفرحُهُ.	عما	عن ما	
	تألمتُ مما ينتظرُه.	مما	من ما	
المجموعة (ت)	عمن تبحثُ؟	عمن	عن من	عمن أصلها (عن من)، وممن أصلها (من من)، ثم صارتا عمن وممن بعـد الإدغـام، وبقيتا هكذا سواء أكانـت " من " استفهامية أم موصولة.
	قال تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ ممَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ}. (البقرة١١٤)	ممن	من من	

* – ورد في كثير من كتب الإملاء ضمن باب الحذف، ولكنه في الحقيقة إدغام.

	يبحثُ عمن ينصفُه.	عمن	عن من	
	يخافُ ممن يظلمُه.	ممن	من من	
المجموعة (ب)	عدْ من حيثُ أتيت وإلا تقتل.	إلا	إن لا	إلا أصلها (إن لا) حرف شرط وحرف نفي، ثم صارتا (إل لا)، ثم صارت (إلا) بعد الإدغام.
	قال تعالى: {وَإِلاَّ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ}.(هود٤٧)	إلا	إن لا	
	إلا يكنْ عملُك زكاةً فصدقة.	إلا	إن لا	
المجموعة (ج)	قال تعالى: {قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّيَ آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ إِلاَّ رَمْزاً}.(آل عمران٤١)	ألا	أن لا	ألا أصلها (أن لا) حرف نصب وحرف نفي، ثم صارتا (أل لا)، ثم صارتا (ألاّ) بعد الإدغام.
	قلت لك ألا تتأخرَ عن الصلاةِ.	ألا	أن لا	

التوضيح:

تأمل -عزيزي القارئ- الأمثلة السابقة تجد أن:

- في أمثلة المجموعة (أ) عم أصلها (عن ما)، ومم أصلها (من ما)، ثم صارتا (عم ما) و(مم ما)، ثم مما وعما بعد الإدغام، ثم حذفت الألف؛ لأن "ما " اسم استفهام.

- وفي أمثلة المجموعة (ب) عما أصلها (عن ما)، ومما أصلها (من ما)، ثم صارتا (عم ما) و (مم ما) ثم (عما و مما) بعد الإدغام، ولكن – هنا – لم تحذف الألف؛ لأن " ما " ليست استفهامية، بل موصولة (اسم موصول).
- وفي أمثلة المجموعة (ت) عمن أصلها (عن من)، وممن أصلها (من من)، ثم صارتا عمن وممن بعد الإدغام، وبقيتا هكذا سواء أكانت (من) استفهامية أم موصولة.
- وفي أمثلة المجموعة (ث) إلا أصلها (إن لا) حرف شرط وحرف نفي، ثم صارتا (إل لا)، ثم صارتا (إلا) بعد الإدغام.
- وفي أمثلة المجموعة (ج) ألا أصلها (أن لا) حرف نصب وحرف نفي، ثم صارتا (أل لا)، ثم صارتا (ألا) بعد الإدغام.

تنبيه: هناك من يجيز عدم إدغام النون في " أن " الناصبة للفعل المضارع إذا جاءت بعدها " لا " النافية.

القاعدة:

أولاً- تدغم النون في حرف الجر " عن " و " من " إذا دخلا على:

١- " مَن " الاستفهامية، مثل: عمن تبحث؟ وممن تخاف؟

٢- " مَن " الموصولة، مثل: ابحث عمن يفيدك واطلب العلم ممن يتقنه.

٣- " ما " الاستفهامية، مثل: عم نتساءل؟ ومم تخاف؟

٤- " ما " الموصولة، مثل: عبرت عما يجول في خاطري، و أأسمعك أبياتًا جميلة مما أحفظ؟

ثانيًا- تدغم النون في " إن " الشرطية إذا دخلت على:

١- " لا " النافية، مثل: عد من حيث أتيت، وإلا وقعت في الكمين.

ثالثًا- تدغم النون في " أن " الناصبة للفعل المضارع إذا دخلت على:

٢ -" لا " النافية، مثل: قلت لك ألا تلعب وسط الشارع.

طلبت منك ألا ترافق أصحاب السوء. أرجو منك ألا تتأخر عن صلاة الجماعة.

ومضات لُغويَّة:

- تدغم النون في حرف الجر " عن " و " من " إذا دخلا على:

٥- " ما " المصدرية، مثل: عفوت عما صنعت، وعجبت مما فعلت.

٦- " ما " الزائدة، مثل: { وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيماً }(الإسراء:٢٣)

١- لا تدغم النون في " أن " المخففة من " أن " المثقلة إذا أتت بعدها " لا " النافية، مثل: أشهد أن لا إله إلا الله.

٢- لا تدغم النون في " أن " التفسيرية إذا أتت بعدها " لا " النافية، مثل: أرسلت إليه أن لا فائدة من إجراء العملية الجراحية.

٣- تحذف النون من " يكن "؛ تخفيفًا ما لم يليها ساكن أو ضمير متصل، مثل: لم يكُ حضورك متوقعًا.

نماذج إملائية تفتح الشهية:

١- نبل وكرم

قال الخليفة العباسي السفاح لإبراهيم بن سليمان:

يا إبراهيم، حدثني عما مر بك من الغرائب أيام اختفائك، وعمن عرفت فيهم الكرم والنبل.

فقال: أتيت الكوفة، فاستجرت برجل، فأقامني عنده، ولي كل يوم ما أحب من طعام، وشراب، ولباس. وهو لا يسألني عن شيء، مما يقلقني، بل كان يركب في كل يوم من الفجر، ولا يرجع إلا قبيل الظهر. فسألته يومًا عن سبب ركوبه، فقال: كي أدرك إبراهيم ابن سيار الذي قتل أبي. فقلت له: إما أدلك على بغيتك، فبم تكافئني؟

قال: وأين هو؟ قلت: أرجو أن لا يغضبك اختفائي عنك، أنا بغيتك، فخذ بثأرك. ففكر مليًا، ثم قال: ما كنت لأخْفِر ذمتي، ثم أعطاني ألف دينار، وقال: عليك ألا تبقى عندي، ابتعد عني، فإني لا آمن عليك من نفسي.

(الأسمر، ١٩٨٨: ٢٥٢)

٢- ميخائيل نعيمة

ميخائيل نعيمة أديب فذ محب للتجديد. ولد في بسكنتا وتلقى مبادئ العلوم في مدرسة الروس بالقرية نفسها، وأخيرًا في كليتهم في روسيا.

وبعد أن أتم دراسة الأدب الروسي هاجر إلى أمريكا. ونال شهادة الحقوق من كلية واشنطن عام ألف وتسعمئة وستة عشر. وفي سنة ألف وتسعمئة واثنتين وثلاثين عاد إلى مسقط رأسه في لبنان؛ لينصرف إلى الكتابة الأدبية الراقية. ومما اشتهر في تأليفه " الغربال " الذي تناول فيه شتى نواحي اللغة والأدب، وحمل على كل ما هو سخيف وبليد فيهما ، و"المراحل" وهو مجموعة مقالات وصف فيها الكثير من ألوان الحياة، وصور المجتمع ونقده

نقدًا لاذعًا لكل ما هو مغاير للإخاء، والعطف، والعدل، والمساواة. ويجب ألا ننسى ما له من المقالات والقصائد المنشورة في صحف العالم العربي أجمع. وهو لا يكتب ولا ينظم إلا عندما تدفعه نفسه إلى الكتابة والنظم؛ كيلا يقع في التصنع والتكلف. وهو بعيد كل البعد عما يسمونه بالأدب اللفظي الذي يقوم على صياغة العبارات، وتركيب الجمل، واختيار الألفاظ الفارغة. وشعر نعيمة شعر غنائي ملؤه العاطفة والشعور.

(يمين، ١٩٩٢: ٢٢٣)

٣- سياج الوطن

في كل يوم- ولا سيما في يوم الاستقلال- يحيي المواطنون الجيش الذي يذود عن حياض الوطن، ويسهر على حماية أمن شعبه واستقراره. يحيون الجنود الذين تعلموا ألا يبخلوا على الوطن بأي تضحية، وألا يتراجعوا في معركة، ولو أدى ذلك إلى استشهادهم.

وطننا- أيها الطلاب- ما أروعه متكاملاً في وحدة بنيه! مساندًا جيشه. إن الأوطان لا تبنى إلا بسواعد أبنائها المناضلين، ولا تسمو إلا بقدر عطائهم وعملهم، واعلموا أن وطننا الغالي لا مطامع توسعية لديه، ولا أهداف سيطرة عنده، لكنه يهتم بتنظيم جيشه؛ ليصون حدوده؛ وكيلا يطمع بأرضه طامع.

فسلام في هذا اليوم، على الجنود البواسل الذين يسيجون بأجسادهم حدود الوطن؛ كيلا يدخله معتدٍ أو محتل، ناذرين أنفسهم للشهادة؛ كيلا يمس الاستقلال.

(يمين، ١٩٩٢: ٢٢٣)

التدريبات

التدريب الأول: ضع الكلمات الآتية في جمل من إنشائك.

(عم مم ممن عمن إلا)

التدريب الثاني: حاول أن تؤلف حواراً شائقاً، مضمناً فيه الكلمات الآتية:

(عم مما مم إلا ألا)

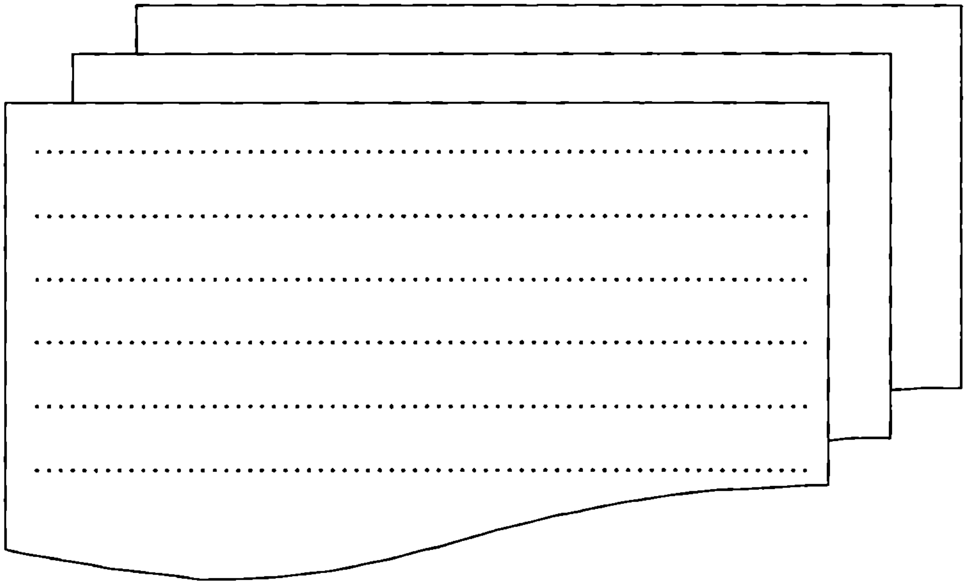

الفصل الرابع- حذف الواو

الأمثلة:

الرقم	المثال	موضع الحذف	البيان
١-	يا داودُ، حافظْ على نظافةِ أسنانكَ.	داود	تحذف جوازًا، إذا اجتمع في كلمة واحدة واوان، أولهما مضمومة، وتحذف الواو؛ للتخفيف والبعد عن اجتماع المثلين.
٢-	جاءت الملكةُ كالطاوس تجرُّ ذيلَ الخُيَلاء.	الطاوس	
٣-	رأيت عمرًا يزورُ مريضًا في المشفى.	عمرًا	لأن الواو زيدت في " عمرو "؛ للتفريق بينها وبين كلمة "عمر"، وعند تنوين " عمرو " لا يبقى بينهما أي لبس؛ لأن عمر ممنوعة من الصرف.
٤-	قال تعالى: {ادْعُ إِلِى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ}. (النحل:١٢٥)	ادعُ	تحذف وجوبًا عند النداء.
٥-	لم أدعُ أحدًا غيرَك.	أدعُ	تحذف وجوبًا عند الجزم.

التوضيح:

تأمل الأمثلة السابقة تجد أن:

- في المثال الأول كلمة " داود " حذفت الواو وجوبًا؛ لأنه اجتمع في كلمة واحدة واوان، أولاهما مضمومة، وإبقاؤها أفضل.

- في المثال الثاني كلمة " طاوس " حذفت الواو وجوبًا؛ لأنه اجتمع في كلمة واحدة واوان، أولاهما مضمومة، وإبقاؤها أفضل.
- في المثال الثالث كلمة " عمرًا " حذفت الواو؛ لأن الواو زيدت في " عمرو "؛ للتفريق بينها وبين كلمة " عمر "، وعند تنوين " عمرو " لا يبقى بينهما أي لبس؛ لأن كلمة " عمر " ممنوعة من الصرف.
- في المثال الرابع كلمة " ادع " حذفت الواو وجوبًا، للبناء، ويعوض عن الواو بضمة.
- وفي المثال الخامس كلمة " ادع " حذفت الواو وجوبًا بسبب الجزم.

القاعدة:

- تحذف الواو، جوازًا من كل كلمة اجتمعت فيها واوان، أولهما مضمومة، مثل: " داود، طاوس، وهارون ".
- تحذف الواو وجوبًا من:
  ١- كلمة " عمرو " إذا كانت منصوبة ومنونة، نحو: رأيت عمرًا، سمعت عمرًا.
  ٢- آخر فعل الأمر المعتل الآخر بالواو، مثل: ادعُ، اغزُ، ادنُ.
  ٣- آخر الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو عند الجزم، نحو:

يدنو مني ← لم يدنُ مني.
يدعو الجميع ← لم يدعُ الجميع.

ومضات لُغويَّة:

١- لا تحذف من " ذوو " اسم ملحق بجمع المذكر السالم بمعنى أصحاب؛ خوفًا من اللبس بالمفرد " ذو ".
٢- لا تحذف الواو من كلمة " الراوون " و " الغادوون " و " يستوون "؛ لأن الواوين في هذه الكلمات ونحوها بينهما فاصل مقدر، هو الياء المحذوفة، الأصل: الراويون، الغاديون، يستويون.

٣- زيدت الواو في كلمة " عمرو "؛ للتفريق بينها وبين كلمة " عمر ". وتختلف " عمرو " عن " عمر " في أنها غير ممنوعة من الصرف – أي تنوين – وعند تنوينها في حالة النصب لا يبقى أي التباس بينها وبين كلمة " عمر " الممنوعة من الصرف، لذلك نحذف منها الواو الزائدة أصلاً؛ لإزالة هذا اللبس.

٤- إن حذف الواو من " داود " و " طاوس " و " هارون "؛ للتخفيف والبعد عن اجتماع المثلين (الواوين)، والأفضل عدم الحذف فاذكر ذلك – عزيزي القارئ– ولا تنسه.

نماذج إملائية تفتح الشهية:

١- لا يصدّق الكذوب وإن صدق

كان لداود صديقان الأول اسمه شاول، والثاني اسمه راول، خطر لداود خاطر يوم كان يرعى غنماته في تلة قريبة من البلدة.

فأخذ ينادي أصدقاءه زاعمًا أن ذئبًا اعتدى على غنماته ليأكلها، فلما سمع شاول وراول صديقهما داود هبا مسرعين لنجدة صديقهما داود، فلما وصلا التلة شاهدا داود يضحك ضحكًا عاليًا دون أن يبالي لأحد. رجع شاول وراول إلى مكانهما، حيث ندما على عملهما وقررا عدم المثول لطلبه مرة ثانية.

وفي اليوم التالي ذهب داود كعادته بصحبة غنماته إلى التلة، وبينما كان جالسًا جنب الشجرة، إذ به يشاهد ذئبا يفترس غنماته، فبدأ ينادي طالبا النجدة من أصدقائه وأهل بلدته. نادى كثيرا دون أن يمد أحد له يد المساعدة.

عاد داود إلى البلدة باكيًا بصحبة ما تبقى من الغنمات سالمًا، وبدأ يعاتب أصدقاءه وأهل بلدته دون أن يرد عليه أحد. ذهب أخيرًا في طريقه نادمًا على ما فعله قائلاً: لا يصدّق الكذوب وإن صدق.

(يمين، ١٩٩٢: ٢٢٦)

٢- الجاران

لي جاران لم تجمع الأيام نقيضين أشد تباينًا منهما:

أحدهما يدعى عمرو بن داود، والثاني عمر بن ياسر.

أما عمرو فطاوس – لعمرك – من طواويس العصر. على رأسه قترعة هدهد، وعلى رقبته لبدة أسد. وقد خاط من ذيله الزاهي بألف لون ولون، ثوبًا رقيقًا براقًا لصق بجسمه، فبرزت أقسامه كأنما هو عارٍ. لا تراه إلا متشدقًا بعلكة، فيذكرك بكلب يلوك عجينة علقت بين أضراسه، وماصًا لفافة تذكرك بعود في شذق حرذون.

وأما عمر، فشاب في العشرين من سنه، يمشي فلا يحس وقع خطوه، حييّ مطرق، يلقي عليك السلام فلا تكاد ترى وجهه، أو تسمع صوته. ما رأيت يومًا في لباسه بدعة، ولا في تصرفه انحرافًا. أنيق جدًا، لكنه لا يتخطى في أناقته حدود الوقار والاحتشام.

ليتك تشهد عمرًا وعمر، فتوافقني على أن الحرية نور هادٍ في يد الصالحين، ونار محرقة في يد الطالحين. (يمين، ١٩٩٢: ٢٢٧)

٣- نصائح إنسانية

أيها الإنسان، سر في طريق المجد والكرامة والشرف، واعلُ برأسك في العلياء، لا تدنُ من أماكن الرذيلة والسوء، فتسقط فيها. اسمُ فوق الأحقاد، وتقرب بالتقوى من الله عز وجل. ربِّ أولادك تربية صالحة، وأوصهم قائلاً: أحبوا قريبكم كنفسكم، أحسنوا إلى الفقراء والمساكين، ساعدوا من يطلب إليكم المساعدة.

أيها الإنسان، اكسُ أولادك بأثواب الفضيلة، ولا تغذُ إلا طاهر القلب واللسان واليد. احذُ حذو الصالحين الأتقياء، لا حذو الأشرار السفهاء، واتلُ– دائمًا– آيات الله البينات، فإنها نور للعقل، وغذاء للفكر، واعلم أن الإنسان الصالح هو الذي لم يبدُ إلا بمظهر التقوى والصلاح، ولم يدعُ إلا ربه العزيز، ولم يرجُ إلا الخير والسعادة لأبناء عائلته، وقريته، ووطنه، وإخوانه في الإنسانية. ألا، طوبى لمن وعى هذه الأقوال، وعمل بموجبها، فضمن محبة أهله ومواطنيه، ورضى الله عز وجل. (الأسمر، ب.ت: ٢٥٦-٢٧٥)

التدريبات

التدريب الأول:

عدْ إلى نص" نصائح إنسانية"، واستخرج منه الكلمات التي فيها حذف للواو، مع بيـــان موضع الحذف.

الكلمة	موضع الحذف

التدريب الثاني:

أكمل الكلمة المفقودة بكلمات حذفت واواها.

١- .... الحق ولو على نفسك.

٢- .... بالخير، ولا تدعُ بالشر.

٣- .... شكله جميل.

٤- .... من الأنبياء الكرام.

الفصل الخامس: حذف الياء

الأمثلة:

	الجملة	الكلمة المقصودة	أصلها	ما حذف منه	البيان
المجموعة (أ)	قال تعالى: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ}.(البقرة:١٨٦)	الداع	الداعي	ياء متطرفة	تحذف الياء جوازًا من الاسم المنقوص المعرف بـــ " أل "؛ لأنه يجوز الوقف على ما قبلها مسكنًا.
	اللهُ هو الكبيرُ المتعال.	المتعال	المتعالي	ياء متطرفة	
المجموعة (ب)	جاء قاضٍ عادلٌ.	قاض	قاضي	ياء متطرفة	تحذف الياء من الاسم المنقوص إذا نون في حالتي الرفع والجر. وأما النصب فلا.
	مررت بقاضٍ عادلٍ.	قاض	قاضي	ياء متطرفة	
المجموعة (ت)	هؤلاء قاضون عادلون.	قاضون	قاضيون	ياء متطرفة	إذا جمع الاسم المنقوص جمعًا مذكرًا سالمًا، حذفت ياؤه.
	الفلسطينيون ساعون لإقامةِ دولتِهم.	ساعون	ساعيون	ياء متطرفة	
المجموعة (ث)	لا تؤذِ جارَكَ.	تؤذ	تؤذي	ياء متطرفة	لأن الفعل المضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف الياء.

(ح) مجموعة	ابنِ للفقيرِ بيتًا.	ابن	ابني	ياء متطرفة	فعل أمر مبني على حذف الياء.
(ح) مجموعة	قال تعالى: {تلْـــكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّـــا كَسَبْتُمْ}. (البقرة:١٣٤)	تلك	تيلك	ياء متطرفة	دخول لام البعد، وكاف الخطاب على اسم الإشارة " تي ".

التوضيح:

تأمل -عزيزي القارئ- الأمثلة السابقة يتضح لك أن:

١- الياء المتطرفة تحذف من كل اسم منقوص معرف بـــ " أل "، جاز لك الوقف على ما قبله مسكنًا.

٢- الياء المتطرفة تحذف من الاسم المنقوص المنون في حالتي الرفع والجر. وأما النصب فلا.

٣- الياء المتطرفة تحذف عند جمع الاسم المنقوص جمعًا مذكرًا سالمًا.

٤- الياء المتطرفة تحذف من الفعل المضارع المجزوم والفعل الأمر المبني.

٥- الياء المتطرفة تحذف من اسم الإشارة " تي " عند دخول لام البعد وكاف الخطاب عليها.

القاعدة:

❁ تحذف الياء وجوبًا في المواضع التالية:

١- آخر الاسم المنقوص* غير المضاف وغير المعرف بـ " أل "، وذلك في حالتي الرفع والجر، مثل: " جاء قاضٍ، ومررت بقاضٍ " " فعل ماضٍ، ولعبت في نادٍ "

٢- آخر الفعل الأمر المعتل الآخر بالياء، مثل:

جرى ← اجرِ

كوى ← اكوِ

بنى ← ابنِ

قضى ← اقضِ

٣- آخر الفعل المضارع المجزوم المعتل الآخر بالياء، مثل:

تؤذي ← لا تؤذِ

تبني ← لم تبنِ

تقضي ← لما تقضِ

ينتهي ← لينتهِ الغافلون

٤- من اسم الإشارة " تي " إذا دخلت عليه لام البعد وكاف الخطاب، مثل: " تلك "

٥- إذا جمع الاسم المنقوص جمعًا مذكرًا سالمًا، مثل:

قاضي ← قاضون ساعي ← ساعون

* - الاسم المنقوص هو كل اسم ينتهي بياء أصلية غير مشددة مكسور ما قبلها، مثل: النادي والوادي، وإذا كان الاسم المنقوص مضافًا، فإن ياءه لا تحذف، مثل: " ذهب إلى نادي الزمالك "، وإذا كان الاسم المنقوص معرفًا بـ " أل " فإن ياءه لا تحذف، مثل: " رأيت النادي الجديد "، وفي حالة النصب لا تحذف ياء المنقوص، مثل: أحببت وادي النسناس (واد في حيفا).

❁ وتحذف جوازًا في المواضع التالي:

١- في نداء الأسماء: " أب " و " أم " و " رب " و" ابن عم " و" ابن أم " المضافة إلى ياء المتكلم، مثل: " يا أب " و" يا أم " و" يارب " و" يابن أم " و" يا ابن عم "، ويجوز " يا أبي " و" يا أمي " و" يا ربي " و" يابن أمي " و" يا ابن عمي "، وكذلك يجوز حذف الياء من " أمي " و" أبي " في النداء، والاستعاضة عنها بتاء طويلة مكسورة -على الكثير- أو مفتوحة -وهو الأقيس-، أو مضمومة -وهو شاذ-، مثل: " يا أبتِ "، " يا أبتَ " و" يا أمّتِ " و" يا أمتَ " و" يا أمتُ "، كذلك يجوز الجمع بين التاء والألف، فيقال: "ياأبتا " و" يا أمتا ".

ومضات لُغويَّة:

١- ليس من الأسماء المنقوصة مثل "ظبي "؛ لأن ما قبل الياء ليس مكسورًا ولا مثل " وطني "؛ لأن الياء غير أصلية، ولا مثل " فلسطينيّ "؛لأن الياء مشددة.
تنبيه: لا تحذف الياء من غير الاسم المنقوص.

٢- تثبت ياء الاسم المنقوص إذا كان منونًا منصوبًا، مثل: شاهدت ساعيًا وقاضيًا، وإذا كان معرفا بـ " أل "، مثل: " شجعت النادي" ، أو مضافا لغير ياء المتكلم، مثل: " رأيت قاضي المحكمة ".

٣- إذا أضيف الاسم المنقوص إلى ياء المتكلم، فإن ياءه تدغم بياء المتكلم، مثل: " شاهدت قاضيّ " و "اتصلت بمحاميّ " سواء أكان مثنى، أم جمع مذكر سالمًا، أو ملحقًا به، في حالتي النصب والجر، مثل:
" أطعت والديّ " ، و" قدمت لهما الهدية بيديّ ".
" أسأل الله أن ينفعني ببنيّ في أواخر سنيّ ".

نماذج إملائية تفتح الشهية :

١- ليالي الجبليين

لكانون الثاني ليالٍ مظلمة باردة يستعد لها أهالي الجبل كل الاستعداد. فتراهم، في أواخر الخريف، يقودون ما عندهم من مواشٍ وغيرها، ويذهبون بها إلى مراعٍ قريبة من أحراج السنديان، فيقطعون الجذوع اليابسة، ويحملونها إلى بيوتهم غير عابئين بوعورة الطرقات، وبالمهاوي التي تهددهم كل ثانية من ثواني مسيرهم. فيعودون وحناجرهم ممتلئة بأغانٍ كلها حياة وطرب.

وما إن ينهمر الثلج، لأول مرة، حتى تزدحم غرف الشتاء بكل مصطلٍ متقٍ لسعات البرد، وقرصات الزمهرير . . .

وتتعدد الحلقات في سهرات الشتاء: فهذا متروٍ مع آخر يتساران، وذاك لاهٍ بالتفرج على لعب الورق، وذلك ساهٍ غير مكترث لأي شيء جارٍ حوله.

السهرات في الجبل، بين الأهل والأقارب، أفضل منها في مقاهٍ جوها بعيد كل البعد عن الألفة والمحبة، فسهرات الجبل تجديد للروح الأخوية السائدة في مجتمعنا الأصيل؛ بخلاف سهرات الملاهي فطابعها غريب، وروادها لا يهتمون بسوى أنفسهم، وهذا التصرف داهية على المجتمع من أشد الدواهي.

(يمين، ١٩٩٢: ٢٣٠)

٢- يحيا العدل

في إحدى قرى الريف، حصلت جريمة نكراء اهتز لها بدن كل قاصٍ ودانٍ. وذلك أن جانيًا لئيمًا كان قد أقدم على قتل فتاة في ريعان الصبا، بناء على وشية واشٍ أحمق، أحب أن يثأر منها؛ لأنها صدته عن عمل يمكن أن يقضي به على عدد لا يستهان به من الفقراء اليتامى . . .

ألقي القبض على الجاني، وقد كان مختبأ في وادٍ سحيق، ظنًا منه أنه قد يفلت من يد العدالة؛ ولكن، يا لسوء حظه سيق إلى المحكمة، مكبل اليدين، وعلامات الخوف واليأس بادية على وجهه، وبعد لحظات دخل قاضٍ، يتزيا بلباسه المعروف، يرافقه محامٍ بارع، وجلسا وراء المنصة. وبعد استنطاق المعتدي، ومرافعة الادعاء، أصدر القاضي الحكم بإعدام الجاني شنقًا حتى الموت؛ ليكون عبرة لمن يعتبر.

عندئذ أغمي على المتهم لدى سماعه الحكم، وصفق الحضور، وصاحوا بصوت عالٍ: ليحيا العدل. (الأسمر، ب.ت: ٢٦٢-٢٦٣)

٣- أيها الإنسان

وُجِدْت على هذه الأرض؛ لتعيش مع بني جنسك بمحبة ووئام. ولكي تحقق سعادتك، فما عليك إلا أن تتبع هذه النصائح والإرشادات. اكتفِ بما خصك الله به من نعمة، ولا تكن جشعًا، واستهد بآراء العظماء من المفكرين الذين عصروا حبات قلوبهم؛ لتكون منارة لمن يريد الهداية. تحلَ بالأخلاق الفاضلة؛ لأنها أسمى زينة للنفس البشرية. ولا تهوَ إلا الشيء الحسن الذي يرضي الأخلاق والضمير. ولا تجنِ على أحد وإن أساء إليك، بل سامحه إذا أردت أن يسامحك الله على أفعالك. ولا تأت الأمور إلا من أبوابها، ولا تنوِ سيئًا على أحد؛ لأنه حسب نواياك ترزق. امشِ على الصراط المستقيم؛ تبنِ لك منزلاً مكللاً بالنور. تزيَّ بالمثل العليا، ترتقِ سلم المجد والرفعة. افنِ عمرك في الجد تفلح. روِّ ظمأ نفسك بمآثر من سبق تعتلِ سر الخلود. فطوبى لمن سلكوا هذا النهج، فإنهم سعدوا، ولم يهووا إلى الحضيض، ولم يبتغوا إلا مرضاة الله؛ فمن يصطفِ البر يقضِ الحياة في النعيم.

عن المرجع في الإملاء

(الأسمر، ب.ت: ٢٦٢)

التدريبات

التدريب الأول: حاول أن تكتب قصة قصيرة تضمن فيها بعض مواضع حذف الياء، مستخدماً الكلمات التالية:

(ساعٍ قاضٍ ابن اهدِ تلك)

....

....

....

....

....

التدريب الثاني:

افتح القرآن الكريم، واستخرج خمسة مواضع لحذف الياء، محدداً اسم السورة.

اسم السورة	مواضع حذف الياء

الفصل السادس: حذف أحرف العلة

الأمثلة:

	المثال	الكلمة المقصودة	أصلها	الحرف المحذوف	السبب
المجموعة (أ)	قال تعالى: {وَلاَ تَمْـشِ فِـي الأَرْضِ مَرَحاً}.(الإسراء:٣٧)	تمشِ	تمشي	الياء	تحذف أحرف العلة (الألـف، الواو، اليـاء) من آخر الفعل المـضارع المجزوم.
	قال تعالى: {وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِـسَابُهُ عِنـدَ رَبِّـهِ}. (المؤمنون:١١٧)	يدعُ	يدعو	الواو	
	قال تعالى: {وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّـهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا}.(القصص: ٧٧)	تنسَ	تنسى	الألف	
المجموعة (ب)	ادعُ إلى عملِ الخيرِ برفقٍ.	ادعُ	أدعو	الواو	تحذف أحرف العلة(الألف، الواو، اليـاء) من آخر فعل الأمر المبني.
	اقضِ على الذبابِ الذي ينقلُ الأمراضَ.	اقضِ	اقضي	الياء	
	اسعَ لإفشاءِ السلامِ بينَ الشعوبِ.	اسعَ	أسعى	الألف	

التوضيح:

- تأمل -عزيزي القارئ- الأمثلة السابقة وبالتحديد أمثلة المجموعة (أ) تجد أن الأفعال (تمشِ، يدعُ، تنسَ) أفعال مضارعة مجزومة، وعلامة جزمها حذف أحرف العلة.

- وفي أمثلة المجموعة (ب) تجد أن الكلمات (ادعُ، اقضِ، اسعَ) أفعال أمر مبني على حذف حرف العلة.

القاعدة:

تحذف أحرف العلة (الألف، والواو ، والياء) من:

❁ آخر الفعل المضارع المجزوم المعتل الآخر، مثل: سعى ← لم يسعَ

دعا ← لما يدعُ

مشى ← لا تمشِ

❁ آخر فعل الأمر المعتل الآخر، مثل: سعى ← اسعَ،

رعى ← ارعَ

دعا ← ادعُ، غزا ← اغزُ

مشى ← امشِ، قضى ← اقضِ

ومضات لُغويَّة:

- تذكر أن الضمة تناسب الواو، والفتحة تناسب الألف، والكسرة تناسب الياء.

- يجزم الفعل المضارع إذا سبقته إحدى الجوازم، وهي قسمان:

قسم يجزم فعلاً واحدًا، وهي: لم، لما، ولام الأمر، ولا الناهية.

وقسم يجزم فعلين، وهي: إن، وإذ، ومن، وما، ومهما، وأي، وكيفما، وأينما، وأيان، وأنى، وحيثما، ومتى.

- (الألف، والواو، والياء) تسمى أحرف علة فقط إذا تحركت، وتسمى أحرف علة، ولين، ومد إذا كانت ساكنة وقبلها حركة لا تناسبها. أما الألف فلا تأتي إلا ساكنة، ولا يأتي قبلها إلا ما يناسبها؛ ولذلك فهي دائمًا حرف علة، ومد، ولين.

نماذج إملائية تفتح الشهية :

١- ذم السرقة

ما إن شاهدت الفتاة السوار في يد رفيقها حتى قالت له: ارمِ بهذا السوار يا فريد، ولا تبغِ مني أن أساعدك على سرقته، فأنا لم أتعود مثل هذه الأعمال، فلتذهب الحلي إلى الجحيم، ولتبقَ يا فريد رجلاً شريفًا كما عهدتك. اهوَ العمل الصالح وانحُ نحو الأمناء المخلصين، وليكن تفكيرك . . .

فقاطعها فريد بسيل من ا لكلمات يخرج من فمه كأنه هذيان المحموم:

" أنا رجل هالك يا ثريا! هالك إلى الأبد. العنين، اصفعيني، اركليني؛ ولكن أرجوك أن تسمعيني، ولا تحكمي عليّ بعكس حقيقتي، تستطيعين أن تقولي: فريد سارق فليكن، ولكن عليك أن تعرفي السبب، فاسمعي، ولتصغِ أذناك لقولي، وليستوعب عقلك ما سأرويه . . ."

(يمين، ١٩٩٢: ٢٣٣)

٢- الفلاح

الفلاح الأخير، في ضيعتي، بلغ الثمانين، ولم تنحنِ قامته، ولم يلتوِ عوده، ولا تعبت يداه. كان صديقًا للأرض، يعطيها من تعبه، فتعطيه من ثمارها. لم يدنُ من شجرة إلا أخصبت، ولم يعتنِ بكرم إلا تدلت عناقيده كثريات الذهب. عندما عجز، لم يبق بعده فلاحون كي يهتموا بالأرض. أهمل أولاده الكرم، فلم يشبعوا من العنب: قصروا في خدمة البستان، فلم يجنوا من موسم التفاح ما كانوا يجنون. نسوة الضيعة يتخذن من هذا الفلاح مثالاً للكفاح والنجاح، فيشجعن أزواجهن على الاقتداء به، يخبرن أولادهم عن مآثره. أما نحن الصغار، فكم ركبنا على ظهر حماره، ولعبنا على بيدر حقله، وأكلنا من عناقيد كرمه.

(الأسمر، ب.ت: ٢٦٥)

٣- أعرابي صائم

خرج الحجاج ذات يوم، فدخل الصحراء، وحضر غداؤه. فقال لغلامه: اسعَ في هذه الصحراء ونادِ من يتغدى معنا؛ فمضى الغلام، وفتش طويلاً عمن يتناول الغداء مع سيده، لكنه لم يجد إلا أعرابيًا في شملة، فأتى به. فقال له: تعالَ، أدنُ مني! قال له: دعاني من هو أكرم منك فأجبته. قال: ومن هو؟ قال: الله تعالى، دعاني إلى الصيام، فأنا صائم. قال: صم في مثل هذا اليوم على حر؟! قال: صمت ليوم هو أحر منه! قال الحجاج: افْطَرْ اليوم، وتصوم غدًا. قال: أو يضمن لي الأمير أن أعيش إلى الغد؟ قال: كلا. لا أضمن لك ذلك. قال الأعرابي: فكيف تسألني عاجلاً بآجل ليس لي إليه سبيل؟ قال: إنه طعام طيب. قال: والله ما طيّبه خبّازُك ولا طباخك، ولكن طيّبته العافية.

(الأسمر، ب.ت: ٢٦٦)

٧- عمل الإنسان

إن تنظر في حالة الإنسان ترَ الله جل شأنه فرض عليه العمل، وهيأ له الوسائل، بواسطة العقل؛ للحصول على كل احتياجاته. ألم يعتنِ بحرث الأرض؟ فحصد غلالها له قوتًا، وكان قد اهتم بسد طمو الأنهار، فحسن مناخ البراري، ونقى هواءها. ألم يصنع الآجر واللبن فشيد البيوت والصروح؟ ألم يحصِ الزمان، فعيَّنَ الأوقات؟ ثم اطّلع على طبقات الأرض، واكتشف دفائنها. فلين الحديد، وحوله أدوات لا تحصى، وصهر المعادن فبدلها نقودا وحلى. غاص في أعماق البحر، وانتزع منها الصدف واللؤلؤ. بنى السفن، ولما تنتهِ العهود المظلة، فشق اليم، وامتطاه إلى أقاصي المعمورة، واصلاً أجزاءها . العمل سنة الحياة، فمن يقضي عمره في الخمول يبقَ مغمورًا، وفي عوز وضيق.

(الأسمر، ب.ت: ٢٦٧-٢٦٨)

التدريبات

التدريب الأول:

ارجع إلى نص" الفلاح" الوارد في نصوص الدرس السابق، واكتب المواضع التي تتعلق بحذف أحرف العلة، ومن ثم سجل المجموع.

تأمَّلْ بعمق

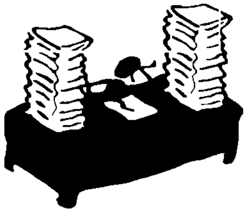

المجموع

التدريب الثاني:

ضع الكلمات الآتية في جمل من إنشائك، بحيث تكون مجزومة.

(يصغي يسعى يعلو يرضى يرتقي)

____

____

____

____

____

____

الباب الخامس

٭ الدُّرَرُ البيّنة في الألف اللينة ٭

فيما كانت رائحةُ اللحمِ الشهيّ تتلاطمُ أمواجُها هنا وهناك، كان ذلك الطبقُ المسحورُ يغوصُ في أعماقِ هذا البحرِ العجيبِ، ورُغم ذلك ما زالت تلك الفتاتان لم تسعفْهما الذاكرةُ لمعرفةِ سرِّ هذا الطبقِ، فما سرُّ ذلك الطبقِ يا ترى؟ وما كل هذه الكائنات الحية العجيبة التي تعيش في هذا الطبق؟هنا ترى ألف لينة في الكلمات الثلاثية، تتحول بألوانها تارةً إلى الواو، وتارةً أخرى إلى الياء، وهناك الكلمات غير الثلاثية، تخشى الحيوانات الكبيرة، وتبقى على حالها (ألف مقصورة)، إلا إذا سبقها ياء، وهناك بعض الحروف الصغيرة، فتعالوا بنا لنكتشف تلك الكنوز الدفينة.

أ. ألفت الجوجو

مخطط مفاهيمي (١٤) يوضح أحوال الألف اللينة المتطرفة في الأفعال

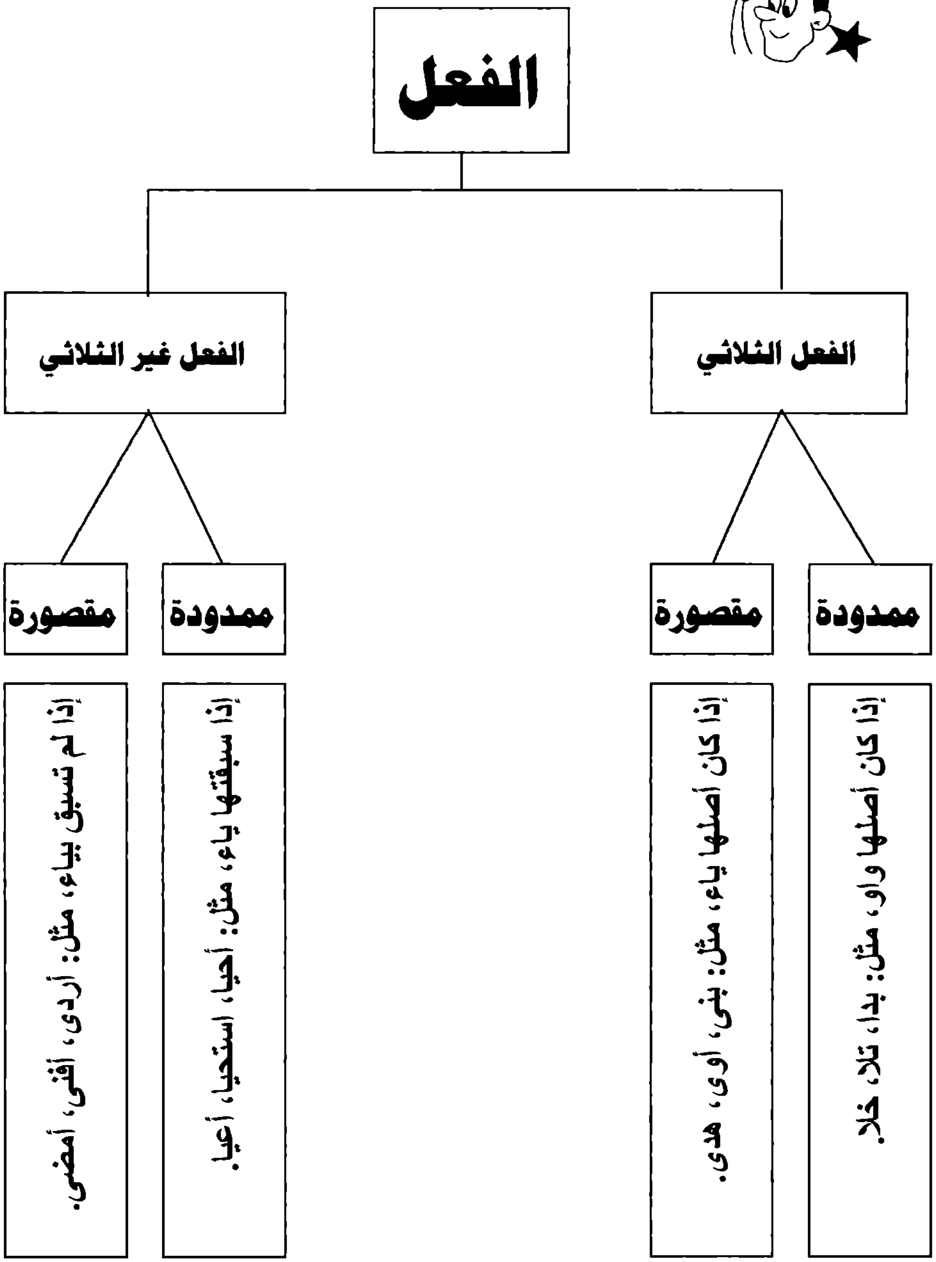

الفصل الأول

الألف اللينة المتوسطة

الأمثلة:

الرقم	الكلمة	نوع الألف	نوع التوسط	البيان
مجموعة أ	صام، قام، باع، حاء، نام، فاز، عاد، سعاد، عماد.	متوسطة	أصلي	تكتب الألف المتوسطة ألفًا مطلقًا.
مجموعة ب	فتاك، هداك، هواك، هواهما، نجواك، نجواهم.	متوسطة	عارض	تقلب الألف المتطرفة (اللينة) ألفًا ممدودة، إذا توسطت توسطًا عارضًا.
مجموعة ت	علام، إلام، حتام.	متوسطة	عارض	تقلب الألف المتطرفة (اللينة) في الحروف إذا توسطت توسطًا عارضًا.

التوضيح:

عرفت – عزيزي القارئ – أن الألف تأتي في وسط الكلمة، أو في طرفها، أو بدايتها (ألف الوصل)، وعرفت أيضا أن الألف تأتي في أقسام الكلام كلها(الأسماء، والأفعال، والحروف)، وليست هناك مشكلة في كتابة الألف المتوسطة، فهي تكتب ألفًا مطلقًا سواء أكان توسطها أصليًا أم عارضًا.

القاعدة:

* الألف هي: حرف مد ساكن مفتوح ما قبله دائماً، ولا يقبل من الحركات شيئاً، ولا يقبل من التنوين إلا تنوين النصب.

تكتب الألف المتوسطة ألفًا مطلقًا سواء أكان توسطها أصليًا أم عارضًا.

- التوسط الأصلي، مثل كلمات المجموعة (أ) (صام، قام، باع ... إلخ).
- التوسط العارض: وهو اتصال الكلمة التي بها ألف متطرفة بما بعدها، سواء أكانت الكلمة اسمًا، أم فعلاً، أم حرفًا.
  - الاسم، مثل: هواك، نجواك، سلواك.
  - الفعل، مثل: عصاك، ينساه، بناه.
  - الحرف، مثل: حتام، علام، إلام.

نماذج إملائية تفتح الشهية :

١- بيتنا

يؤثر والدي الهدوء على الضجة؛ لذلك استأجر لنا بيتا يقع على رأس تلة بعيدة عن المدينة. تحيط بمنزلنا حديقة جميلة، غرس فيها جميع أنواع الأشجار المثمرة، والأزهار العطرة.

في وسط الحديقة بئر ما عذب نقي. أنزل كل صباح إلى الحديقة، مع أخوتي فنلعب ألعابًا مختلفة: نملأ دلو من ماء البئر ونسقي المزروعات لتنمو، وقد أحمل فأسًا أشذب بها الأغصان اليابسة أو الفاسدة. فبئس اليُبْس في الزرع والنبات، إنه يشوه الجمال، ويبعده عن الحديقة، وعندما يأخذ التعب مني كل مأخذ، أعود إلى البيت حيث تخيم السعادة، ويعم الاطمئنان.

(الأسمر، ب.ت: ١٧٥)

الفصل الثاني

الألف اللينة المتطرفة في أواخر الأفعال الثلاثية

الأمثلة:

الرقم	الفعل	نوعه	كيف نعرف أصل الألف؟	كيف تكتب الألف؟	السبب
مجموعة أ	غزا	فعل ثلاثي	المضارع منه " يغزو " مصدره " غزو " إسناده إلى ضمير رفع متحرك "غزوت" اشتقاق من اسم المرة منه "غزوة"	ممدودة	وقعت الألف متطرفة في فعل ثلاثي وأصلها واو.
	دنا		أصلها واو	ممدودة	
	بدا		أصلها واو	ممدودة	
	قسا		أصلها واو	ممدودة	
	عفا		أصلها واو	ممدودة	
مجموعة ب	رمى	فعل ثلاثي	المضارع منه " يرمي " مصدره " رمي " إسناده إلى الضمير " رمينا " اشتقاق من اسم المرة منه "رمية"	مقصورة	وقعت متطرفة في فعل ثلاثي وأصلها ياء.
	جرى		أصلها ياء	مقصورة	
	بنى		أصلها ياء	مقصورة	
	سعى		أصلها ياء	مقصورة	
	مشى		أصلها ياء	مقصورة	
	هدى		أصلها ياء	مقصورة	

التوضيح:

يتضح من الأمثلة السابقة أن الفعل الثلاثي إذا كان مختومًا بألف متطرفة له حالتان:

أ- إذا كان أصل الألف واوًا كتبت الألف ممدودة، مثل: غزا، دنا، بدا، قسا، عفا.

ب- إذا كان أصل الألف ياء كتبت الألف مقصورة، مثل: رمى، جرى، بنى، سعى، مشى، هدى.

القاعدة: الفعل الثلاثي إذا كان مختومًا بألف متطرفة فله حالتان:

أ- إذا كان أصل الألف واوًا كتبت الألف ممدودة، مثل: قسا، خطا، غزا، دعا، دنا، بدا، سما.

ب- إذا كان أصل الألف ياء كتبت الألف مقصورة، مثل: جرى، سعى، بنى، وقى، طوى، هوى، حوى.

ونستطيع أن نعرف أصل الألف باتّباع إحدى الطرائق الثلاث التالية:

١- صياغة المصدر، مثل:

غزا ← غزوًا أو الغزو.

لها ← لهوًا أو اللهو.

عفا ← عفوًا أو العفو.

سعى ← سعيًا أو السعي.

مشى ← مشيًا أو المشي.

هدى ← هديًا أو الهدي

٢- صياغة الفعل المضارع، مثل:

غزا ← يغزو.

لها ← يلهو.

عفا ← يعفو.

سعى ← يسعى.

مشى ← يمشي.

هدى ← سهدي.

٣- إسناده إلى ضمير رفع متحرك، مثل:

غزا ← غزوت ← غزونا.

لها ← لهوت ← لهونا.

عفا ← عفوت ← عفونا.

سعى ← سعيت ← سعينا.

مشى ← مشيت ← مشينا.

هدى ← هديت ← هدينا.

٤- اشتقاق اسم المرة ، مثل: رمى ← رمية.

غزا ← غزوة.

ومضات لُغويَّة:

١- تتحول الألف المقصورة إلى ألف ممدودة إذا اتصل بالفعل أحد الضمائر، مثل:

سقى ← سقاها

هوى ← هواها

بنى ← بناها

جفى ← جفاها

كسى ← كساها

هدى ← هداها

٢- تحذف الألف من آخر الفعل الماضي إذا اتصلت به تاء التأنيث، مثل:

سعى ← سعت

بكى ← بكت

رمى ← رمت

٣- هناك ثلاثية كثيرة أصلها واو في لغة بعض القبائل العربية، وياء في لغة بعض القبائل الأخرى؛ ولهذا يجوز رسمها بالألف الممدودة أو المقصورة، ومنها:

فعل ثلاثي ألفه أصلها ياء	فعل ثلاثي ألفه أصلها واو	معنى الفعل
أتى	أتا	جاء أو وشى
أدى	أدا	أدا – الدال غير مشددة – أدا اللبن: خثر ليروب. وأدوت اللبن: استخرجت زبدته.
أسى	أسا	أسوت جريحي أو أسيته إذا داويته وأسا بين القوم أصلح بينهم.
بأى	بأا	بأا بمعنى فخر، وبأا نفسه أو بها: رفعها وفخر بها.
برى	برا	نحت
بعى	بعا	ارتكب جناية أو جرما.
بقى	بقا	انتظر
بهى	بها	بها في الحسن أو غيره: غلبه وفاقه.
جأى	جأا	جأى الشيء: غطاه وستره، أو حبسه. وجأى السر: كتمه. وجأى الثوب، خاطه وأصلحه. وجأى الغنم حفظها.
جبى	جبا	تقول: جبوت الضريبة وجبيتها، إذا جمعتها، وتقول: جبوت الماء في الحوض وجبيته، إذا جمعته فيه. وكانت العرب قديمًا تطلق كلمة "الجابية" على خزان الماء.

جلى	جلا	جلا السيف: صقله وأزال صدأه.
جنى	جنا	جنا جناية: ارتكب ذنبا أو عرض نفسه للهلاك، ومنه قول العرب: على نفسها جنت براقش.
حبى	حبا	بمعنى أعطى.
حثى	حثا	حثى عليه التراب: صبه.
حزى	حزا	حزاه أي: قدره.
حشى	حشا	حشا الشيء أي: ملأه.
حفى	حفا	حفاه: أعطاه أو أكرمه.
حكى	حكا	حكا فلانا: فعل فعله، أو قال مثل قوله.
حلى	حلا	تقول: حلوت المرأة، أو حليتها، إذا زينتها بالحلي.
حمى	حما	نقول: حمى قبيلته أي: منعها ما يضرها.
حنى	حنا	عطف، أو عوج، أو لوى.
خزى	خزا	زجر
خفى	خفا	خفا البرق: لمع
دأى	دأا	خدع
دحى	دحا	بسط
درى	درا	عرف وعلم
دنى	دنا	اقترب
دهى	دها	دهاه أصابه بداهية، أو نسبه إلى الدهاء.
ذأى	ذأا	ذأى الإبل: طردها وساقها.

ذرى	ذرى	طارف الهواء وتفرق فيه، وذرت الريح ترابها أي: فرقته وأطارته.
ربى	ربا	بمعنى زاد ونما، ومنه " الربا " بمعنى الزيادة.
رثى	رثا	تقول: رأيت الميت ورثوته، إذا بكيته وعددت محاسنه.
رطى	رطا	تقول: رطا المرأة أي: جامعها.
رعى	رعا	رعى الحاكم رعيته أي: ساسها ورعى حرمة البيت: أي حفظها.
زقى	زقا	زقا الطائر: صاح وزقا الطفل إذا اشتد بكاؤه.
سأى	سأا	سأى الثوب أو نحوه: مده فانشق.
سحى	سحا	قشر، أو جرف، وسحا الكتاب شده بسحاءة (القشرة من كل شيء).
سخى	سخا	سخوت النار وسخيتها إذا جرفت جمرها وسخا أو سخي القدر سهل اشتعال النار تحتها.
سنى	سنا	سنت الناقة سقتها وسنا الباب فتحه.
شأى	شأا	سبق
شحى	شحا	فتح فاه.
شرى	شرا	ملكه بالبيع أو بمعنى باعه.

شكى	شكا	تألم من مرض، وشكاه إليه: أخبره بسوء عمله.
صفى	صفا	مال بسمعه أو مال.
ضبى	ضبا	ضبته النار، أو أشعة الشمس: لوحته وغيرت لونه.
ضحى	ضحا	برز للشمس، أو أصابته الشمس.
طبى	طبا	طبوته عن رأيه أو طبيته، إذا صرفته عنه، وتقول طبوت الصبي، أو طبيته إذا قدته.
طحى	طحا	دفع أو بسط.
طخى	طخا	جاوز القدر وارتفع، وتملا في الكفر، وأشرف في المعاصي وارتكاب الذنوب.
طلى	طلا	طلا الشيء: ربطه برجله وحبسه.
طمى	طما	طما الماء: ارتفع وملأ النهر، وطما البحر أو النهر: امتلأ، وطما النبات: طال، وطمت المرأة بزوجها: نشزت عليه، وطمى به الهم واشتد، وطمت الهمة: علت.
طهى	طها	طبخ.
عجى	عجا	عجت الأم الولد: سقته اللبن.
عدى	عدا	جرى وركض.

عرى	عرا	أتاه طالبًا الإحسان أو المعروف.
عزى	عزا	عزوت الرجل وعزيته إذا نسبته إلى أبيه.
عشى	عشا	أطعمه العشاء.
عنى	عنا	عنت الأرض بالنبات: أظهرته وعناه الأمر: أهمه.
غذى	إذا	غذوت الصبي أو غذيته، إذا أطعمته.
غطى	غطا	غطا الشيء أو عليه: أخفاه وستره وغطا الليـــل: أظلم
غظى	غظا	آلم
غفى	غفا	نام أو نعس.
غمى	غما	غما البيت سقفه بالطين والخشب.
فأى	فأا	فأا رأسه: فلقه.
فلى	فلا	فلا رأسه أو ثوبه: نقاه من القمل.
قفى	قفا	تبع وجاء وراءه.
قلى	قلا	أنضج أو أبغض وكره أشد الكره.
قنى	قنا	اغتنم وكسب.

كرى	كرا	بمعنى حفر.
كنى	كنا	نقول: كنوت الرجل أو كنيته، إذا سميته بالكنية، ويكنو كناية: تكلم بما يستدل به عليه أو أن نتكلم بشيء ونريد غيره.
لحى	لحا	نقول: لحوت العود، أو لحيته إذا قشرته.
لصى	لصا	انضم إليه لريبة.
لغى	لغا	أخطأ وقال باطلا ولغى على قوم أتى عليهم.
مأى	مأا	مأا الجلد أو نحوه مده ليتسع.
متى	متا	مد.
محى	محا	محى الكتابة: أزال أثرها.
مسى	مسا	مسى الشيء: مسحه بيده. مسى الحر الماشية: أضعفها.
مضى	مضا	ذهب أو خلا.
مقى	مقا	جلا أو صقل أو غسل.
منى	منا	اختبره أو ابتلاه.
نأى	نأا	بعد.

نثى	نثا	نثا الحديث: أشاعه أو أذاعه.
نحى	نحا	نحوت فلانا أو نحوته، إذا قصدت قصده ونحا إليه: مال إليه.
نضى	نضا	نضا السيف: سله، أخرجه، انتزعه.
نقى	نقا	نقى العظم استخرج نقيه (أي: مخه) .
نمى	نما	زاد أو ربا.
هذى	هذا	هذوت أو هذيت، إذا تكلمت بغير معقول لمرض أو غيره.
همى	هما	هما الدمع أو الماء: سال، همت العين: صبت دمعها، همت الدابة: انتشرت للرعي.
وشى	وشا	وشا به نما به وسعى به، زين بالألوان ونقش.

أرجوزة الأفعال اللينة

نظم ابن مالك هذه الأفعال اللينة كأرجوزة، فقال:

قل إن نسبت: عزويه وعزيته وكنوت أحمد كنية وكنوته
وطغوت في معنى طغيت ومن قنى شيئا يقول: قنوته وقنيته
ولحوت عودي قاشرا كلحيته وحنوته وعوجته كحنيته
وقلوته بالنار مثل قليته ورثوت خلا مات مثل رثيته
وأثوت مثل أثيت قله لمن وشى وشأوته كسبقته وشأيته
وصغوت مثل صغيت نحو محدثي وحلوته بالحلي مثل حليته
وسخوت ناري موقدا كسخيتها وطهوت لحما طابخا كطهيته
وحبوت مال جهاتنا كحبيته وخزوته كزجرته وخزيته
وزقوت مثل زقيت قله لطائر ومحوت خط الطرس مثل محيته
أحثو كحثي الترب قل هما معا وسحوت ذاك الطين مثل سحيته
وكذا طلوت طلا الطلي كطليته ونقوت مخ عظامه كنقيته
وهذوتمو كهذيتمو في قولكم وكذا السقاء مأوته ومأيته
مالي نما ينمو وينمي زاد لي وحشوت عدلي يا فتى وحشيته
وأتوت مثل أتيت جئت فقلهما وفي الاختبار منوته كمنيته
ونحوته ونحيته كقصدته فاعجب لبرد فضيلة ووشيته
وأسوت مثل أسيت صلحا بينهم وأسوت جرحي والمريض أسيته
أدو وأدي للحليب خثورة وأدوت مثل حليته وأديته
وبأوت إن تفخر بأيت وإن يكن من ذاك أبهى قل: بهوت بهيته
والسيف أجلوه وأجليه معا وغطوته غطّيته وغطيته

وجأوت برمتنا كذاك جأيتها ... وحكوت فعل المرء مثل حكيته([1])
وجنوت مثل جنيت قل متفطنا ... ودأوته كختلته ودأيته
وحفاوة وحفاية لطفا به ... وحبوته وحبيته: أعطيته
وخدوت مثل خديت: جئتك مسرعا ... وجهوته بمصيبة ودهيته
وخفا إذا اعترض السحاب بروقه ... ودحوت مثل بسطته ودحيته
ودنوت مثل دنيت قد حكيا معا ... وكذاك يحكى في شكوته: شكيته
ودعوت مثل دعيت جاء كلاهما ... وذروت بالشيء الصبا وذريته
وكذا إذا ذرت الرياح ترابها ... ودروت شيئا قله مثل دريته
ذأو وذأي حين تسرع عانة ... وفتحت فيّ: شحوته وشحيته([2])
ورطوها ورطيتها: جامعتها ... وإذا انتظرت: بقوته وبقيته
وربوت مثل ربيت فيهم ناشئا ... وبعوت جرما جاء مثل بعيته
وسأوت ثوبي قل: سأيت: مددته ... وشروت أعني الثوب مثل شريته
وكذا سنت تسنو وتسني نوقنا ... وسحابنا رعوته ورعيته
والضحو والضحي البروز لشمسنا ... وعشوته المأكول مثل عشيته
ضبو وضبي: غيرته النار أو ... شمس كذا همـا مضوت مضيته
وطبوته عن رأيه وطبيته ... وكذا طبوت صبينا وطبيته
والله يطحو الأرض يطحيها معا ... وطحوته كدفعته وطحيته
يطمو ويطمي البحر عند علوه ... وفأوت رأس الشيء مثل فأيته
عنوا وعنيا حين تنبت أرضنا ... وكذا الكتاب عنوته وعنيته
عجوا وعجيا أرضعت في مهلة ... وفلوته من قمله وفليته

---

[1] – البرمة: القدر.

[2] – العانة: الأتان.

غموا وغميا حين يسقف بيته / وعظوته: آلمته وعظيته
غفوا إذا ما نمت قل: هي غفية / وقفوت: جئت وراءه وقفيته
وعدوت للعدو الشديد عديت قل / هما كروت النهر مثل كريته
نضوا ونضيا جئته مستترًا / ولصوت كقذفته ولصيته
ومسوت ناقتنا وكذا مسيتها / وإذا قصدت: نحوته ونحيته
ومقوت طستي، قل مقيت: جليته / وإذا طلبتَ: عروته وعريته
ونأوت مثل نأيت جين بعدت عن / وطني، وعودي قد بروت بريته
وثنوت مثل ثنيت نشر حديثهم / وكذا الصبي غذوته وغذيته
لغو ولغي للكلام وهكذا / مقو ومقي فادرِ ما أبديته
عيني همت همو ويهمي دمعها / وحموته المأكول مثل حميته

نماذج إملائية تفتح الشهية:

١- إلى السباحة

مازلت أذكر ذلك اليوم الذي صحا جوه، وصفا طقسه، وخلا أديمه من كل سحابة سوى ذلك النسر الذي بدا، وكأنه نقطة سوداء في وسط السماء الزرقاء.

دنا مني صديقي، وقد نما، في قلبه، حب السباحة منذ الصغر، دعاني إلى الذهاب إلى البحر، فرضيت بذلك بعد أن سعى جادًّا في إقناعي.

وما إن وصلنا حتى رمى ثيابه جانبًا، وجرى حثيثًا نحو المياه؛ لأنه وعى جيدًا أن المياه باردة . . . ثم مضى يسبح ويسابق آخرين، ولم يعد إلا بعد أن علا الصياح على مسافة ليست ببعيدة عني، ورأى الناس يركضون ويسألون عما جرى . . . فإذا الأمر أن طفلًا قد هوى في الماء بعد أن انسل من قرب أمه التي تستعد للرحيل . . . مضى وقت قصير، وقلب الأم يهفو لرؤية الطفل الذي نجا من كارثة، لولا رحمة الله لكانت عبرة للناس.

(الأسمر، ب.ت: ٧٣-٧٤)

٢- عواطف أم

انهض يا بني! فالنهار قد انقضى، وشبح الليل قد بدا، والشمس كالبخيل أخذت تجمع ذهبها المتناثر على الأرض.

من ذا الذي ثنا عليك أطراف النعاس حتى رحت تغط في سبات عميق؟ أنت يا بني، الطفل الذي خطا أولى خطواته ليملأ العالم بأسره؛ أنت ذلك الساحر الذي غزا الكون، فوضع خزائن الطبيعة بين يديّ. أنت فؤادي الذي صحا على صوتك اللطيف، وسما به إلى مشارف الأجواء العليا.

أنا أغني لك؛ لتنام- يا ولدي- وأنت تغني لي؛ لأستيقظ. حين تنادي باكيًا، أشعر أن فمك قيثارة ألحان، وحين تحدق إلى وجهي، إخال نظراتك ريشة عود تداعب أوتار قلبي.

وأنا اليوم، أرى فيك، يا ولدي؛ وإذا أرميك في سوق العالم الواسع، فإذا ضعت في لجج الحياة المضطربة، فأمك منارة تنير بابتسامتها سبيلك إلى ميناء الهدوء والإيمان.

عن الرائد في الإملاء "بتصرف" (الأسمر، ب.ت: ٧٦)

أشهر الأفعال الثلاثية اليائية:

الفعل	معناه	الفعل	معناه
أبى	رفض	طلى*	دهن، ربطه برجله وحبسه.
أتى*	جاء	طوى	ثنى
أوى	سكن	عصى	خرج على الطاعة.
بغى	طلب	عوى	صاح الذئب ومد صوته.
بكى	أنزل الدمع	غلى	غلت القدر: فارت بقوة.
بنى	شاد	غوى	ضل
ثنى *	طوى	فدى	أنقذ
ثوى	أقام	فنى	عدم
جبى	جمع	قرى	أطعم الضيف
جرى	ركض	قضى	قضى الشيء: أتمه وفرغ منه.
جزى	كافا	كفى	استغنى
جنى*	قطف، ارتكب إثمًا	كوى	أحرق
حوى	احترز وملك الشيء	لوى	ثنى، فتل
خوى	نزع	مشى	تقدم
ذوى	ذبل	مضى*	ذهب
رأى	ينظر بالعين أو بالعقل	نأى*	بعد
رعى*	راقب، حافظ	نفى	طرد، أبعد
رقى	صعد	نمى*	زاد
رمى	ألقى	نهى	منع
روى	نقل	نوى	قصد وعزم.

* - هذه الأفعال أصلها واو في لغة بعض القبائل العربية، وياء في لغة بعض القبائل الأخرى؛ ولهذا يجوز رسمها بالألف الممدودة أو المقصورة.

سبى	أسر	هدى	دل وأرشد.
سرى	سار ليلاً	هوى	سقط ومال.
سعى	عمل، مشى	وأى	وعد
سقى	سقاه، أعطاه ماء ليشرب	وعى	حفظ
شرى	اشترى، ابتاع	وفى	حافظ عليه.
شفى	أذهب عنه المرض	وقى	صان
شوى	أنضج بالنار	وهى	ضعف

أشهر الأفعال الثلاثية الواوية:

الفعل	معناه	الفعل	معناه
أسا*	داوى	شدا	أنشر
ألا	قصر وأبطأ	شكا*	تظلم
بدا	ظهر	صحا	أفاق
بلا	اختبر	صفا*	صار نقيًا.
تلا	تبع، قرأ	طفا	علا فوق الماء
جثا	جلس على ركبتيه.	طها*	طبخ
جفا	هجر	عدا*	ركض
جلا*	خرج عن البلد.	عفا	غفر
حبا*	أعطى، زحف على يديه وبطنه.	علا	ارتفع
حذا	اقتدى	غدا	ذهب صباحًا.
حشا	ملأ	غذا*	أطعم
خطا	مشى	غزا	سار إلى القتال.
خلا	فرغ	غلا	زاد وارتفع.
دعا	نادى، استغاث	فشا	انتشر وشاع.
دنا*	قرب	قسا	صلب
ربا*	زاد ونما	كبا	انكب على وجهه.
رجا	أمل	كسا	ألبس
رسا	ثبت ورسخ	لحا*	لحى الشجرة قشرها.
رنا	أدام النظر.	لها	لعب
سطا	اعتدى	نبا	بعد

* - هذه الأفعال أصلها واو في لغة بعض القبائل العربية، وياء في لغة بعض القبائل الأخرى؛ ولهذا يجوز رسمها بالألف الممدودة أو المقصورة.

سلا	نسي، هجر	نجا	تخلص
سما	علا وارتفع	نما	زاد وكثر.
سها	غفل ونسى	هفا	زل وأخطأ.

الفصل الثالث

الألف اللينة في أواخر الأفعال غير الثلاثية

الأمثلة:

الرقم	الفعل	نوعه	كيف تكتب الألف؟	السبب
مجموعة أ	أسرى	فعل ثلاثي مزيد	مقصورة	مجيء الألف متطرفة في فعل زائد على ثلاثة أحرف، ولم تسبقها ياء.
	أمضى		مقصورة	
	احتوى		مقصورة	
	ارفقي		مقصورة	
	استعصى		مقصورة	
مجموعة ب	أحيا	فعل ثلاثي مزيد	ممدودة	وقعت الألف متطرفة في فعل زائد على ثلاثة أحرف، وسبقتها ياء.
	استحيا		ممدودة	
	تزيَّا		ممدودة	

التوضيح:

يتضح من الأمثلة السابقة أن الفعل الزائد على ثلاثة أحرف إذا كان مختومًا بألف متطرفة، فله حالتان هما:

١ـ إذا لم يكن قبل الألف المتطرفة ياء تكتب الألف مقصورة، مثل: أسرى، أمضى، احتوى، ارتقى، استعلى.

٢ـ إذا وجد قبل الألف مباشرة ياء في نهاية الفعل فإن الألف المتطرفة تكتب ممدودة؛ كراهة اجتماع ياءين، مثل: أحيا، استحيا، تزيَّا.

القاعدة:

١- ترسم الألف في آخر الفعل غير الثلاثي مقصورة إذا لم تكن مسبوقة بياء، مثل: استهدى، ارتقى، استدعى، استعلى، أروى، أعفى، انتمى، نـادى، عادى، ربّى، سمّى، أمضى، أفنى، استولى، اكتفى.

٢- ترسم الألف في آخر الفعل غير الثلاثي ممدودة (طويلة) إذا كانت مسبوقة بياء، مثل: أحيا، تزيا*، استحيا، تيزيا، أعيّا، يحيا، وتكتب ممدودة؛ كراهة اجتماع ياءين.

ومضات لُغويَّة:

١- إن حروف المضارعة (نأيت)، تعد من أحـرف الفعـل عنـد بنائـه للمجهول، مثل: دعا ← نُدعى أدعى، يدعى، تـدعى؛ لأن الألـف رابعة، و لم تسبق بياء.

٢- إن الهمزة الممدودة (آ)، وكذلك الحروف المشددة تعدان حرفين، مثـل: آوى، آتى، وفّى، سمّى.

* - تزيّا: تزيا بزيه الفلسطيني أي: لبسه.

نماذج إملائية تفتح الشهية:

١- إغفاءة عذبة

العاصفة تقوى، وأنا أغفو قرب الموقد. قسها ذهني شاردًا؛ فإذا أنا في فصل الصيف، وقد حلا العنقود، ودنا وقت الجنى. صفا الجو تمامًا، فخرج أبو نعوم، وقد تزيا بزيه القروي، وسار يقصد القلة التي اعتنى بها عنايته بولده، فصارت جزءًا منه، وكأنه يحيا من أجلها.

في الحقول صدحت الطيور، وهي فرحى، وشدا البلبل عند المنحنى، فرجع الصدى شدوه مضخمًا بشذا النسرين والنرجس. واستوى أبو نعوم عند جذع شجرة السنديان العتيقة يتغنى بصوته الرتيب المعتكر.

فجأة شعرت بذراع ناعمة تداعب خدي، وبصوت أمي يقول لي: قم إلى فراشك، لقد انتهى الهزيع الأول من الليل.

(الأسمر، ب.ت: ٨٠-٨١)

٢- ذكر النعام يأكل الجمر

روى لنا النَّظَّام، وكنا لا نرتاب بحديثه إن روى، أو حكى عن سماع، أو عن مرأى، إنه رأى أحدهم قد ألقى الحجر في النار، فإذا هو قد أضحى كالجمر، وقذف به قدام ذكر النعام، فإذا به قد احتوى الحجر وابتلعه كما يلتع الجمر. وكنت قلت له: إن الجمر لا يقوى على التباث، فهر سريع الانطفاء إذا انقطع الهواء، والحجر أقوى بينما الجمر أوهى. فلو أحميت الحجارة.

فأحمي بعضها، ثم قذف بها إليه، فابتلع الأولى، فارتبت به، فلما ثنى وثلث اشتد تعجبي له، فقلت: لو أحميت الحديد، ففعل، فابتلعه دون أدنى تردد. فحاولت أن أعلم إذا كان يهضم هذه الحجارة التي يبتلعها، ولكن أحد الذين لا يفهمون قيمة الاختبار، رمى له بسكين، فهوى على الأرض صريعًا. (يمين، ب.ت: ١٩٩٢، ٦٠)

٣- الشتاء

لقد أطل الشتاء قبل موعده هذه السنة. تمنى الجميع أن يكون الشتاء رحيمًا، لكنه أبى أن يكون كما اشتهى الناس، فتمادى بأمطاره الغزيرة وعواصفه الهوجاء.

ارتدى الكون ثوبًا من السواد، فغطى الضباب الأرض، واكتسى الفضاء وشاحًا من الغيوم السود، واستولى الرعب على نفوس أهل القرى، فخافوا على مواشيهم ومزروعاتهم.

انزوى الناس في بيوتهم، واحتمى الرعاة في المغاور والكهوف، وتنادى المزارعون؛ لإنقاذ مزروعاتهم، فلبى بعضهم نداء بعض، وأسرعوا إلى حقولهم وبساتينهم، ينقذون ما أمكن إنقاذه، لقد أعيا العمل أجسادهم في هذا الصقيع اللاذع. ويلٌ لأهل القرى إذا تزيّا الشتاء بالقساوة، لكن المطر أحيا زرعهم، والزرع لا يحيا إلا بالماء.

عن القواعد في النحو والصرف الملحق الإملائي "بتصرف"

(الأسمر، ب.ت: ٨٢-٨٣)

مخطط مفاهيمي (١٥) يوضح أحوال الألف اللينة المتطرفة في الأسماء

الاسم

- **الأسماء الأعجمية**
  - ممدودة: كل الأسماء الأعجمية التي تنتهي بألف ما عدا: موسى، عيسى، كسرى، بخارى، متى.
- **الأسماء المبنية**
  - ممدودة: كل الأسماء المبنية التي تنتهي بألف ما عدا: لدى، أنّى، متى (اسم شرط)، أولى.
- **الأسماء الثلاثية المعربة**
  - مقصورة: إذا كانت مقلوبة عن ياء، مثل: الهدى، النوى، الهوى.
  - ممدودة: إذا كانت مقلوبة عن واو، مثل: ربا، الذرا.
- **الأسماء غير الثلاثية المعربة**
  - مقصورة: إذا لم يسبقها ياء، وإذا كانت كلمة علمًا، مثل: يحيى.
  - ممدودة: إذا سبقها ياء، مثل: يحيا، خطايا، قضايا، عليا، زوايا، بقايا.

الفصل الرابع- الألف اللينة المتطرفة في الأسماء

الأمثلة:

أولاً- الاسم الثلاثي:

الرقم	الاسم	نوعه	كيف تكتب الألف المتطرفة؟	السبب
مجموعة أ	الصفا	ثلاثي	ممدودة	تكتب الألف في أواخر الأسماء الثلاثية ممدودة (ا) إذا كان أصلها واو.
	الخطا		ممدودة	
	الذرا		ممدودة	
	الربا		ممدودة	
مجموعة ب	الفتى	ثلاثي	مقصورة	تكتب الألف في أواخر الأسماء الثلاثية مقصورة (ى) إذا كان أصلها ياءً.
	القرى		مقصورة	
	الرحى		مقصورة	
	الهدى		مقصورة	

التوضيح:

لاحظ – عزيزي القارئ – الأمثلة السابقة، وانظر في عدد حروف هذه الأسماء – من غير أل – هل هي ثلاثة أم أكثر، فإذا كان الاسم مكوناً من ثلاثة أحرف، فألفه تكتب بأحد الشكلين:

[ا] مثل: الصفا، الخطا، الذرا، الربا.

[ى] مثل: فتى، قرى، الرحى، الهدى.

القاعدة:

فإذا كان الاسم مكوناً من ثلاثة أحرف، فألفه تكتب بأحد الشكلين: [ا] أو [ى].

ثانياً- الاسم غير الثلاثي:

الرقم	الاسم	نوعه	كيف تكتب الألف المتطرفة؟	السبب
مجموعة أ	كبرى	رباعي	مقصورة	تكتب الألف المتطرفة في الأسماء غير الثلاثية مقصورة (ى) إذا لم تكن مسبوقة بـــ "ياء".
	مبنى	رباعي	مقصورة	
	صغرى	رباعي	مقصورة	
	مرتضى	خماسي	مقصورة	
	مستشفى	سداسي	مقصورة	
	مقتضى	خماسي	مقصورة	
مجموعة ب	دنيا	رباعي	ممدودة	تكتب الألف المتطرفة في الأسماء غير الثلاثيـــة ممـــدودة (ا) إذا سبقت بـــ " ياء".
	هدايا	خماسي	ممدودة	
	خطايا	خماسي	ممدودة	
	يحيى	رباعي	مقصورة	مشذوذًا عن القاعدة.

التوضيح:

لاحظ – عزيزي القارئ – الأمثلة السابقة، وانظر في حروف هذه الأسماء – من غير أل – هل هي ثلاثة أم أكثر؛ فإذا كان الاسم مكوناً من أربعة أحرف، أو خمسة، أو ستة، فألفه تكتب بأحد الشكلين:

[ا] ممدودة إذا سبقت بـــ " ياء "، وقد شذ عن القاعدة كلمة " يحيى "؛ تفريقًا بينها وبين الفعل " يحيا ".

[ى] مقصورة، إذا لم تكن مسبوقة بـــ " ياء ".

القاعدة:

إذا كان الاسم مكوناً من أربعة أحرف، أو خمسة، أو ستة، فألفه تكتب بأحد الشكلين:

[ا] ممدودة إذا سبقت بـــ " ياء "، وقد شذ عن القاعدة كلمة " يحيى "؛ تفريقًا بينها وبين الفعل " يحيا ".

[ى] مقصورة، إذا لم تكن مسبوقة بـــ " ياء ".

نماذج إملائية تفتح الشهية :

١- الطفل وعمل المعروف

كانت الظلمة لا تزال مطبقة على الدنيا، عندما فتحت الأم عينيها للمرة الأولى، وتفقدت ولدها الصغير، فلم تجده في كل مكان، ولكن دون جدوى. اضطرب قلبها وكادت تصاب بالجنون. . .

أطلت من النافذة الدنيا المطلة على الحديقة، حين كان النور يطغى على بقايا الظلمة، فلمحت البوابة الخارجية مفتوحة على مصراعيها؛ وبقوة سحرية وجدت نفسها في الشارع العام حيث كان ولدها الصغير واقفًا، بثياب النوم على قارعة الطريق، عند منحنى الوادي، يعاني من البرد.

كان الفتى الصغير ينتظر أول فقير يمر بالمكان؛ ليضع في يده من مصروفه، كما أوصى والده ليلة البارحة، وصار عمل المعروف، بعد هذا الحادث، عادة مألوفة في العائلة.

(الأسمر، ب.ت: ٩١-٩٢)

٢- الجد والاجتهاد

لقد أصبح ملموسًا ومأنوسًا عند الطامحين المهتمين بالفنون، والانتقال من مراتب دنيا إلى مراتب عليا، أن على الإنسان أن يحدد ما يريد بجلاء ووضوح، وأن يسعى إلى ما يريد بجد واجتهاد، لا يتكل إلا على نفسه، ولا يطلب المساعدة إلا عندما يعجز عن المبتغى بنفسه. وشرط الطلب كي يلبى أن يوجه إلى من يرجى منه التلبية والتفهم.

كما أن في سيرة النابهين المتفوقين الذي تسلموا المناصب الرفيعة ما يبطل زعم هؤلاء، ويعدهم في الزَمنى والحمقى. نجتزئ هنا بذكر ما وصل إليه الإمام محمد عبده في الفتيا، وهو ابن فلاح من الريف، لم يستسلم لليأس، و لم يسلس القياد للتخاذل والتهاون، بل جدّ وناضل، ونفي وشرد، وأصلح وانتقد، ثم أغفى إغفاءة الرضى، إغفاءة العصامي الذي لم يعتصم إلا بحبل الله. (الأسمر، ب.ت: ٩٢-٩٣)

٣- العدل أساس الملك

غصب أحد الولاة ضيعة لرجل، فشكا أمره إلى الخليفة العباسي المنصور، وقال له: أصلحك الله يا أمير المؤمنين، أأذكر حاجتي أم أضرب لك قبلها مثلاً؟

قال: اضرب لي قبلها مثلا. قال: إن الطفل إذا أصابه ما يكره يشكو إلى أمه، ظنا منه أنه لا ناصر له غيرها، فإذا ترعرع شكا إلى أبيه؛ لاعتقاده أن أباه أقوى من أمه على نصرته، فإذا صار رجلا ووقع به أمر، شكا إلى الوالي؛ لعلمه أنه أقوى من أبيه، فإن ازداد عقله شكا إلى السلطان؛ لعلمه أنه أقوى من جميع الناس، فإن لم ينصفه شكا إلى الله تعالى.

وقد نزلت بي نازلة، وليس فوقك أحد من الخلق أقوى منك، فإن أنصفتني فبها، وإلا رفعت أمري إلى الله، إذا ليس أقوى منك إلا هو. قال: بل ننصفك، وكتب إلى واليه بأن يرد إليه ضيعته، ويهيئ له أسباب راحته، ويؤمن له معيشته.

(يمين، ١٩٩٢: ٧١)

٤- في انتظار أمين

جَلَست أمام الموقد، تنكت النار بالملقط، مصوبة إلى الجمرة الكبرى الملتمعة بين يديها، نظرات عميقة. ثم تناولت الصنارتين وقميصًا من الصوف الأبيض، كانت قد بدأت نسجه، ووضعت كرة الخيطان في حضنها، واستأنفت العمل، علها تسلو حرقة الانتظار .

وأدغشت الدنيا، فنهضت الأم، وأشعلت القنديل في إحدى الزوايا، وألقت نظرة على الطعام. لقد ذبحت؛ إكرامًا لزيارة "أمين" ديك دجاجاتها. الليلة ليلة عيد، والفتى " أمين" لا يأتي إلى القرية كل يوم، وإنها لم يزرها منذ سنة.

تقدم الليل . . . و "أمين" لم يصل بعد . . توجهت إلى غرفتها الصغرى لتنام . . . وما كادت تلقي رأسها حتى سمعت هدير سيارة على الطريق. حبست أنفاسها. فإذا الباب يدق دقات متوالية قوية . . . هذه دقته . . . إنها تعرف دقته . . .

أمين . . .أمين! ويدخل أمين . . . فجذبته إليها بقوة، وعانقته عناقًا شديدًا . . . وحاول أن يتناول يدها، ويرفعها إلى فمه، فمنعته، وتناولت كفه، وأكبت عليها بشفتيها، وانفجرت بالبكاء.

(يمين، ١٩٩٢: ٧٠)

استرجع معلوماتك

القاعدة العامة:

١- تكتب الألف في أواخر الأسماء الثلاثية ممدودة (ا) إذا كان أصلها واو*.

٢- تكتب الألف في أواخر الأسماء الثلاثية مقصورة (ى) إذا كان أصلها ياء.

ويمكن -عزيزي القارئ- معرفة أصل الألف من خلال توظيفك لإحدى الطرائق التالية:

١. تثنية الاسم، مثل: " الفتى – الفتيان " و " الهوى – الهويان ".

٢. جمع الاسم، مثل: " فتى – فتيان " و " عصا – عصوات ".

٣. الإتيان بالمفرد منه، مثل: " الربا – الربوة " و " القرى – القرية ".

٤. اشتقاق صفة مؤنثة منه، مثل: " لمى – لمياء " و " عشا – عشواء ".

٣- تكتب الألف في أواخر الأسماء غير الثلاثية مقصورة (ى) إذا لم تكن مسبوقة بـ " ياء "، مثل: مشفى، مبنى، كبرى، صغرى، وتكتب ممدودة (ا) إذا كانت مسبوقة بـ " ياء "، مثل: " دنيا " و " خطايا "**

٤- تكتب الألف ممدودة في الأسماء الأعجمية، مثل: فرنسا، أمريكا، يافا، حيفا، وقد شذ عن القاعدة خمسة أسماء، وهي: موسى، عيسى، بخارى، كسرى، متّى (المشددة).

٥- تكتب الألف ممدودة في الأسماء المبنية بناءً لازمًا، مثل: " أنا "، " أنتما " ، هذا، ماذا، كيفما، هنا " وقد شذ خمسة أسماء، هي: متى (اسم الشرط)، لدى، أنى، أولى (اسم إشارة بمعنى أولاء)، الأُلى (اسم موصول بمعنى الذين).

---

* - يكتب البصريون الألف المنقلبة عن واو في الأسماء الثلاثية ممدودة، بينما يكتب الكوفيون الأسماء التي حرفها الأول مضموم أو مكسور بالألف المقصورة وإن كان أصلها واواً؛ وذلك للقياس، مثل: " الخطى " و " الضحى "، ويجنح معظم كتاب عصرنا إلى رأي الكوفيين.

** - شذ عن القاعدة كلمتان: الأولى اسم العلم " يحيى "؛ تفريقًا بينه وبين الفعل " يحيا "، والثانية اسم العلم " ريّى "؛ تفريقا بينها وبين ريّا.

٦- تكتب الألف ممدودة في المواضع التالية:

❁ في المثنى المرفوع المضاف، مثل: سافر وزيرا الدفاع والخارجية إلى مصر.

❁ في الندبة، مثل: وازيداه (متفجع عليه)، واظهراه (متوجع منه).

❁ عند إشباع الروى المفتوح، وتسمى ألف الإطلاق؛ لأنها تطلق الحرف من عزى القيد (السكون) إلى الحركة.

❁ عند إشباع الحرف المفتوح للضرورة الشعرية.

❁ في الاسم المنون الموقوف عليه، مثل: " تسلقت جبلاً ".

❁ بعد واو الجماعة في الفعل الماضي (حضروا) والمضارع المنصوب (لن يتعاونوا) أو المجزوم (لم يتغيروا).

في الفعل الذي حذفت منه نون التوكيد، مثل: قوله تعالى: { وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُوناً مِّنَ الصَّاغِرِينَ } (يوسف: ٣٢).

ومضات لُغويَّة:

١- القياس أن تكتب كلمة " موسيقى " بالألف الممدودة " موسيقا "، ولكن الكثير من طلبتنا يكتبها " موسيقى"، أي بالألف المقصورة، فاذكر ذلك - عزيزي القارئ- ولا تنسه.

٢- تنقلب الألف المقصورة ممدودة إذا اتصلت بها ضمير أو غيره، مثل: هدى — هداك، وقرى — قراكم.

٣- هناك أسماء ثلاثية كثيرة تنتهي بألف أصلها واو في بعض لغات القبائل العربية، وياء في بعض لغات القبائل العربية الأخرى؛ ولذلك تكتب ألفها ممدودة أو مقصورة ومن هذه الأسماء ما يلي:

ألف الكلمة أصلها واو	ألف الكلمة أصلها ياء	مثنى الكلمة	معنى الكلمة
الجدا	الجدى	جدوان وجديان	المطر العام

النقا	النقى	نقوان، نقيان	القطعة من الرمل المحدودبة.
المها	المهى	مهوان، مهيان	البقر الوحشي
النسا	النسى	نسوان، نسيان	شريان في الساق
القطا	القطى	قطوان، قطيان	طائر يشبه الحمام.
الأسا	الأسى	أسيان، أسوان	الحزن
الكنا	الكنى	كنيتان، كنوتان	أسماء العلم المصدر بـــ "أب" أو "أم" أو "ابن".
اللها	اللهى	لهيتان، لهوتان	اللحمة المشرفة على الحلق في أقصى سقف الحلق.
الحصا	الحصى	حصيتان، حصوتان	صغار الحجارة
الرحا	الرحى	رحيان، رحوان	حجران يطحن بهما بعض أنواع الحبوب.
الحشا	الحشى	حشيان، حشوان	ما بطن بطن.
القرا	القرى	قريان، قروان	الظهر
اللُها	اللُهى	لهيتان، لهوتان	أفضل العطايا وأوسعها.

وأيضًا من هذه الكلمات:

الخطا / الخطى.	الضحا / الضحى.
الخنا / الخنى.	السها / السهى.
الذرا / الذرى.	السنا / السنى.
الربا / الربى.	الرضا / الرضى.
العلا / العلى.	الرشا / الرشى.
العدا / العدى.	العرا / العرى.

نماذج إملائية تفتح الشهية

١- المنقذ الصغير

هاج البحر هياجًا هائلاً، وثارت العاصفة ساخطة غضبي، وتلاعبت الأمواج بالمركب، فكادت تبتلعه، واستولى اليأس على الركاب.

أمسك فتى من الركاب حبلاً، ورمى بنفسه بين الأمواج، يغالبها وتغالبه، ورأى الردى أمام عينيه مرارًا، وكلما خيل إليه أنه بلغ الشاطئ، كانت الأمواج تدفعه إلى الوراء، فتؤخره عشرات الأمتار، وأخيرا بعد جهاد عنيف، تمكن المنقذ الصغير من بلوغ الشاطئ، وربط المركب المتضعضع بأحد الصخور الكبيرة، وعلى هذا المنوال عاد الرجاء إلى قلوب الركاب، والأمل بالنجاة من موت كاد يكون محتومًا! أنقذ الفتى حياة رفاقه، ولكنه سقط منهوك القوى؛ يصارع غمرات المنون؛ حاولوا إسعافه بشتى الوسائل والعلاجات؛ ليبعدوا عنه شبح الموت، على أن الموت كان أقوى منهم؛ فخطفه من بين أيديهم بطلاً كبيرًا من أبطال البحر. (يمين، ب.ت: ٧٠)

٢- جرأة طفل

استولى الرومان على مدينة يونانية، فأعمل الجنود فيها سلبًا وتخريبًا، ثم ساقوا أهلها عبيدًا ليقتسموهم كما تقسم الغنائم.

أراد القائد الروماني أن يختبر الأطفال؛ ليخص الضباط بالأذكياء منهم، فأمر كل ولد أن يكتب على صفحة جملة يختارها. فكتب أحد الأولاد: ما أسعد أولئك الذي قضوا نحبهم في ساحة الوغى؛ لأنهم لم يروا ذل وطنهم.

قرأ القائد هذه الصفحة، فعجب من جرأة صاحبها وأمر بإحضاره. أقبل الغلام مرفوع الرأس، تعلو وجهه مسحة من اليأس ممزوجة بالعز الإباء، فوقف غير هياب لما ينتظره من عقاب.

تأمل القائد إلى الغلام مليًا، ثم ربت على كتفه،ى ومد يده وصافحه مصافحة الند للند قائلاً: من أحب وطنه كما أحببت، وأخلص له كما أخلصت خليق أن يعيش حرًا طليقًا! اذهب أنت حر. (يمين، ١٩٩٢: ٧١)

مخطط مفاهيمي (١٦) يوضح أحوال الألف اللينة المتطرفة في الحروف

الحرف

- **ممدودة**
  - في جميع الحروف ما عدا: إلى، على، حتى، بلى، متى.
- **مقصورة**
  - في الحروف الخمسة التالية: إلى، على، حتى، بلى، متى.

الفصل الخامس: الألف اللينة في أواخر الحروف

الأمثلة:

المجموعة	الكلمة	نوعها	كيف تكتب الألف؟	السبب
مجموعة أ	لوما	حرف	ممدودة	لأن الألف وقعت متطرفة في حرف.
	هلا	حرف	ممدودة	
	ألا	حرف	ممدودة	
	ما	حرف	ممدودة	
	لا	حرف	ممدودة	
	خلا	حرف	ممدودة	
	عدا	حرف	ممدودة	
	إلا	حرف	ممدودة	
	حاشا	حرف	ممدودة	
	أيا	حرف	ممدودة	
	هيا	حرف	ممدودة	
	با	حرف	ممدودة	
مجموعة ب	إلى	حرف	مقصورة	من الحروف الشاذة عن القاعدة.
	على	حرف	مقصورة	
	متى	حرف	مقصورة	
	حتى	حرف	مقصورة	
	بلى (حرف جواب)	حرف	مقصورة	

التوضيح

يتضح من الأمثلة السابقة:

١- إن معظم الحروف تكتب ألفها المتطرفة ممدودة، مثل: لولا، هلا، ألا، ما، لا، خلا، لا، عدا، إلا، حاشا، أيا، هيا.

٢- شذ عن القاعدة خمسة حروف، هي: إلى، على، متى، حتى، بلى (حرف جواب)

القاعدة:

١- ترسم الألف في أواخر الحروف ممدودة، مثل: لولا ولوما وهلا، ألا*، ما، أما، لا، خلا، عدا، إلا، حاشا، أيا، هيا، يا**

٢- شذ عن القاعدة خمسة حروف، هي: إلى، على، متى، حتى، بلى (حرف جواب).

ومضات لُغويَّة:

أجمعت كتب الإملاء على أن الحروف التي شذت عن القاعدة أربعة حروف، وهي في الحقيقة خمسة.

حرف الجر " متى ": حروف الجر بها لغة هذْيل، ومن كلا مهم: " أخرجها متى كمه " أي من " كمه "، ومنه قول أبي ذؤيب الهزلي*** يصف السحاب:

شربن بماء البحر ثم ترفعت ... متى لجج خضر لهن نئيج

المعنى: يدعو لامرأة – وهي أم عمرو – بالسقيا بما سحب موصوفة بأنها شربت من ماء البحر، وأخذت ماءها من لجج خضر، ولها في تلك الأحوال صوت مرتفع عال.

الشاهد فيه: قوله: متى لجج، " حيث استعمل " متى " جارة كما هو لغة قومه هذيل.

---

* – لولا، لوما، هلا، ألا حروف تخصيص.

** – " أيا، هيا، يا " حروف نداء، أما: حرف يتضمن معنى الشرط والتفضيل.

*** – شرح ابن عقيل، الجزء الثالث ص ص ٦-٧.

قواعد الألف الممدودة والألف المقصورة

استرجع معلوماتك

أولاً- الألف الممدودة، وتكتب في الواضع التالية:

١- إذا توسطت الألف كتبت ممدودة سواء أكان توسطها أصلًا، مثل: " قـال " ، " سماء "، أو عارضًا، مثل: " حتام ".

٢- في أواخر كل الحروف، مثل: ألا، ما، كلا، ما عدا خمسة حروف، وهي: متى، بلى، إلى، على، حتى.

٣- في الفعل الذي حذفت منه نون التوكيد، مثل: قوله تعالى: {وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُوناً مِّنَ الصَّاغِرِينَ} (يوسف: ٣٢).

٤- بعد واو الجماعة في الفعل الماضي، وفعل الأمر، والفعل المضارع المجزوم والمنصوب، مثل: هربوا، انتبهوا، لم يتعاونوا، لن يتعاونوا.

٥- في إشباع الروى المفتوح (ألف الإطلاق).

٦- في الأسماء المبنية بناء لازمًا كاسم الشرط " حيثما "، واسم الاستفهام " مـاذا "، واسم الإشارة " ذا "، والضمير " أنا "، ما عدا خمسة أسماء، هي: أنى، متى، لدى، الأُلى، وأولى.*

٧- في الأسماء الأعجمية، مثل: فرنسا، روسيا، إيطاليا ما عدا خمسة أسماء وهـي: موسى، عيسى، كسرى، متّى، بخارى.

٨- في الأفعال الثلاثية الماضية التي أصل ألفها واو، مثل: غزا، شدا.

٩- في الأفعال غير الثلاثية، وذلك إذا سبقتها ياء، مثل: أحيا.

١٠- في الأسماء الثلاثية إذا كانت ألفها منقلبة عن واو، مثل: عصا.

---

* - الأُلى: اسم موصول بمعنى الذين، أُولِي: اسم إشارة بمعنى أولاء

١١- في الأسماء غير الثلاثية، وذلك إذا سبقت الألف ياء، مثل: هدايا، دنيا، وشذ عن القاعدة " يحيى " و" ريّى ".

١٢- في الكلمات المثناة، مثل: وردتان، قطفا، عصفوران.

١٣- في الندبة، مثل: وا معتصماه.

١٤- في الاسم المنصوب عند الوقف عليه، مثل: قرأت كتاباً.

ثانيًا- تكتب الألف مقصورة (ى) في المواضع التالية:

١- في الأحرف التالية: إلى، حتى، على، متى، بلى.

تنبيه: متى هنا حرف جر على لغة هذيل.

٢- في الأسماء المبنية التالية: أنى، متى، لدى، الألى (اسم الموصول)، أولى (اسم إشارة).

٣- في الأسماء الأعجمية التالية: موسى، عيسى، كسرى، بخارى، متّى (مشددة).

٤- في اسمي العلم " يحيى "؛ وذلك لتمييز يحيى من الفعل المضارع " يحيا "، وأيضًا اسم العلم " ريّى"؛ لتمييزها من الصفة المشبهة " ريّا " مضاد " عطشى ".

٥- في الأسماء غير الثلاثية، إذا لم تسبقها ياء، مثل: مشفى، مأوى، مبنى.

٦- في الأسماء الثلاثية، إذا كانت الألف منقلبة عن ياء، مثل: الأذى، الفتى، الندى، االردى.

٧- في الأفعال غير الثلاثية، إذا لم يسبقها ياء، مثل: احتمى، اختفى، اعتلى.

٨- في الأفعال الثلاثية الماضية التي أصل الألف فيها ياء، مثل: بنى، سعى، بكى.

التدريبات

التدريب الأول:

بيِّن لم كتبت الألف اللينة المتوسطة في الكلمات الآتية على حالها.

(علام يخشاهم نام حتاك بمقتضام مولانا قال)

التدريب الثاني:

بيِّن لم كتبت الألف اللينة المتطرفة في الكلمات التالية على حالها، مع بيان كيفية الاهتداء إلى أصلها.

الكلمة	سبب كتابتها	كيفية الاهتداء إلى أصلها
ذُرا		
فتى		
لمى		
نوى		
السنا		
الرُّبا		
النُّهى		

التدريب الثالث:

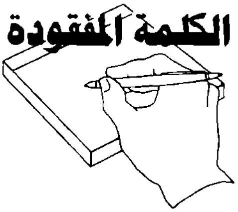

أكمل الكلمة المفقودة في الجمل التالية، بحسب المطلوب:

١- .... الله عن الذين عادوا إلى رشدهم. (ألف لينة لفعل ثلاثي)

٢- .... شأن الأمة العربية بالإسلام. (ألف لينة لفعل ثلاثي)

٣- كل امرئ وما .... (ألف لينة لفعل ثلاثي)

٤- .... طالب مجتهد. (ألف لينة لاسم غير ثلاثي)

٥- نذود عن .... الوطن. (ألف لينة لاسم ثلاثي)

٦- قال المتنبي :

أنا الذي نظر .... إلى أدبي******* وأسمعت كلماتي من به صمم

(ألف لينة لاسم غير ثلاثي)

❁ ❁ ❁

الباب السادس

❋ مسرح التاء المبسوطة والمربوطة ❋

ظهرت على مسرح الدمى التاء المربوطة، وأخذت تنشد توليفة غنائية قائلة:

أنا التاء المربوطة *** ولي عينان منقوطة

وعند الوقف أَلفَظُ هاء *** وعند الوصل ألفظ تاء

ومَنْ يرغب معرفتي *** بضم التاء يدركُني

فجُنَّ جنون التاء المبسوطة، وركلت التاء المربوطة بقدميها، وأخذت تغني قائلة:

أنا تاء مبسوطة *** ومثل العين مفتوحة

ولي معدة مملوءة *** بمثل الأرز منقوطة

وعند الوقف أُلفظ تاء *** وعند الوصل أيضاً تاء

فهيّا بنا لنشاركهما، ونردد أغنيتهما .

أ . ألفت الجوجو

مخطط مفاهيمي (١٧) يوضح كيفية كتابة التاء

التاء المبسوطة

ونجدها في:

١- الاسم الثلاثي الساكن الوسط المنتهي بتاء أصلية.

٢- الاسم المذكر غير الثلاثي المنتهي بتاء أصلية.

٣- الاسم المنتهي بتاء قبلها واو ساكنة أو ياء ساكنة.

٤- جمع التكسير إذا كان مفرده منتهيًا بتاء مبسوطة.

٥- جمع المؤنث السالم، والملحق به.

٦- بعض الأفعال.

٧- بعض أسماء الأفعال.

٨- بعض الحروف.

٩- الأعلام الأجنبية المنتهية بتاء.

١٠- " " المذكرة على صيغة الإناث.

١١- الظرف: تحت- ذات.

التاء المربوطة

ونجدها في:

١- نهاية الاسم المفرد المؤنث غير الثلاثي الساكن الوسط.

٢- اسم العلم المذكر غير الأجنبي المختوم بتاء.

٣- جمع التكسير الذي لا ينتهي مفرده بتاء مبسوطة.

٤- نهاية أمثلة المبالغة.

٥- نهاية الصفة المؤنثة.

٦- كل علم مؤنث مختوم بتاء.

٧- الاسم المؤنث غير العلم.

٨- في الظرف: ثمة.

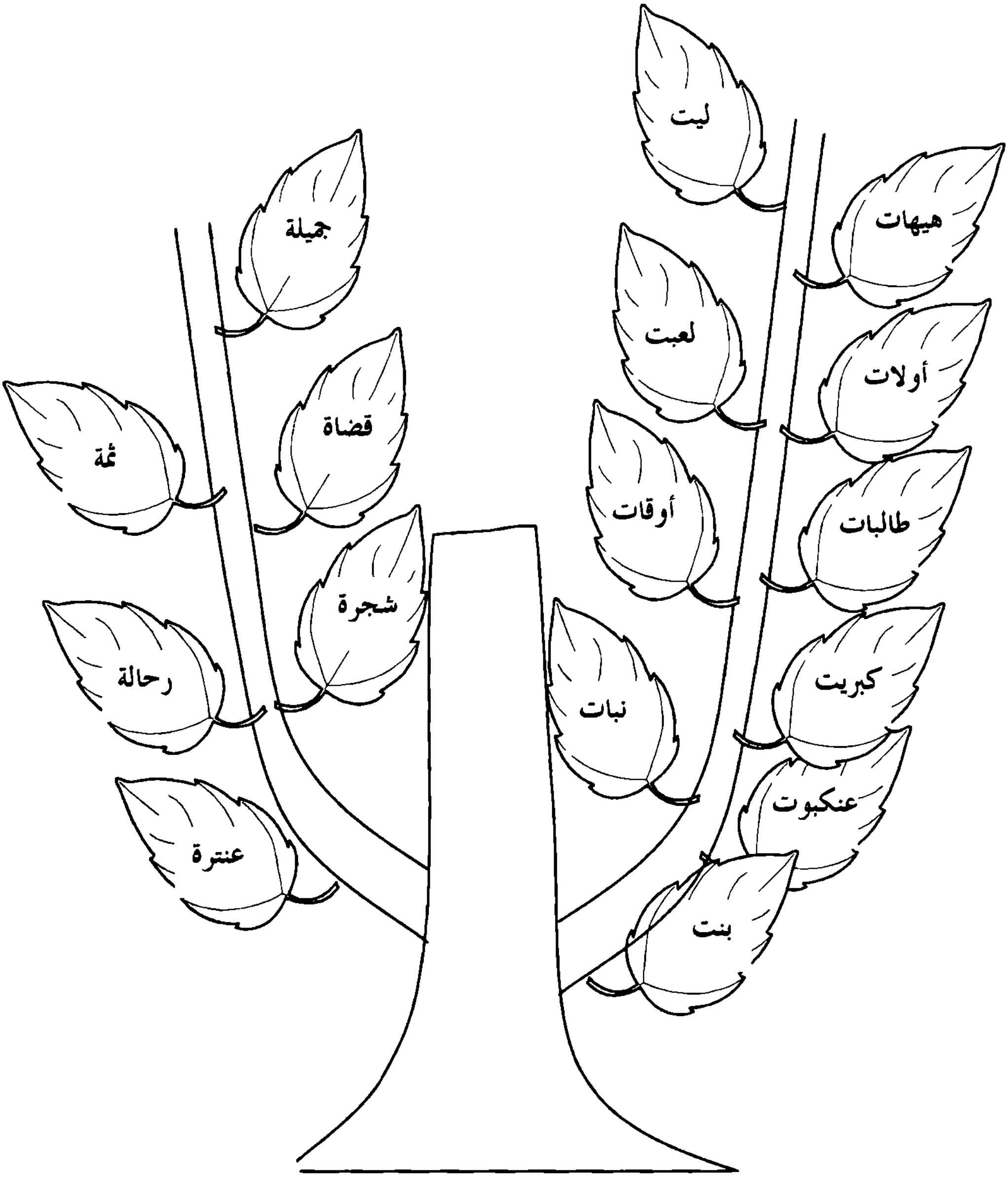
ليت
هيهات
جميلة
لعبت
أولات
قضاة
ثمة
أوقات
طالبات
شجرة
رحالة
نبات
كبريت
عنكبوت
عنترة
بنت

الفصل الأول: كتابة التاء

أولاً- التاء المبسوطة (المفتوحة)

الأمثلة:

الرقم	المثال	الكلمة	نوع التاء	مواضع التاء المبسوطة
١-	الوقتُ كالسيفِ إنْ لم تقطعْه قطعك.	الوقت	مبسوطة	كل اسم ثلاثي ساكن الوسط منتهي بتاء أصلية.
٢-	زيتُ الزيتونِ فوائدُه كثيرةٌ.	زيت	مبسوطة	
٣-	نهرُ الفرات ماؤُه عذبٌ.	الفرات	مبسوطة	كل اسم مذكر غير ثلاثي منتهي بتاء أصلية.
٤-	إذا كان الكلامُ من فضة، فالسكوتُ من ذهبٍ.	السكوت	مبسوطة	كل اسم ينتهي بتاء قبلها واو ساكنة.
٥-	اللغةُ هي أصواتٌ يعبرُ بها كلُّ قومٍ عن أغراضِهِم.	أصوات	مبسوطة	كل جمع تكسير ينتهي مفرده بتاء مبسوطة.
٦-	قال تعالى: {وَلأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ثَوَاباً مِّن عِندِ اللّهِ}. (آل عمران:١٩٥)	جنات	مبسوطة	كل جمع مؤنث سالم أو ملحق به.

-٧	مـــات الـــرئيسُ، وشاركتُ في تـــشييعِ جنازته.	مات + شاركت	مبسوطة	كل فعل ينتهي بتاء أصلية، أو ما سند إلى التاء.
-٨	قال تعـــالى: {هَيْهَـــاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَـــدُونَ}. (المؤمنون:٣٦)	هيهات	مبسوطة	كل اسم فعل مختوم بتاء.
-٩	قال تعالى: { يَا لَيْـــتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّـــهُ لَـــذُو حَـــظٍّ عَظِيمٍ}.(القصص:٧٩)	ليت	مبسوطة	كل حرف مختـــوم بتـــاء مبسوطة.
-١٠	فـــشل بونـــابرتُ في اقتحامِ مدينةِ عكا.	بونابرت	مبسوطة	كل اسم علم أجنبي ينتهي بتاء مبسوطة.
-١١	نجحَ رأفتُ في امتحانِ اللغةِ العربيةِ.	رأفت	مبسوطة	اسم مذكر علـــى صـــيغة الإناث.
-١٢	قال تعالى: {لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَـــا فِـــي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى}.(طه:٦)	تحت	مبسوطة	كل ظرف ينتـــهي بتـــاء مبسوطة.
-١٣	{وَتَرَى الـــشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّـــزَاوَرُ عَـــن كَهْفِهِـــــــمْ ذَاتَ الْيَمِينِ}.(الكهف١٧)	ذات	مبسوطة	كل ظرف ينتـــهي بتـــاء مبسوطة.

التوضيح:

لاحظ – عزيزي القارئ – الأمثلة السابقة يتضح لك أن التاء تكتب مبسوطة (مفتوحة) فيما يلي:

١- الاسم الثلاثي ساكن الوسط المنتهي بتاء أصلية، مثل: الوقت، بنت، زيت، موت، نحت.

٢- الاسم المذكر غير الثلاثي المنتهي بتاء أصلية، مثل: نبات، رفات، سبات.

٣- الاسم المنتهي بتاء قبلها واو ساكنة، مثل: جبروت، حوت، بيروت.

٤- الاسم المنتهي بتاء قبلها ياء ساكنة، مثل: كبريت، عفريت، زيت، بيت.

٥- جمع التكسير المختوم مفرده بتاء مبسوطة، مثل: أوقات، زيوت، بيوت.

٦- جمع المؤنث السالم والملحق به، مثل: راهبات، معلمات، فاطمات، جنات، أولات.

٧- الفعل المسند إلى التاء ، مثل: قرأتَ، قرأتُ، قرأتْ.

٨- الفعل المختوم بتاء أصلية، مثل: مات، سكت.

٩- اسم الفعل، مثل: هيهات، هات.

١٠- الحروف، مثل: ليت، ثمت، ربت.

١١- الأعلام الأجنبية المنتهية بتاء، مثل: زرادشت، هاروت، ماروت.

١٢- الأعلام الأجنبية المذكرة على صيغة الإناث، وأغلبها من أصول تركية، مثل: مدحت، نشأت، شوكت.

١٣- الظرف، مثل: تحت- ذات.

القاعدة:

التاء المبسوطة أو الطويلة، أو المنبسطة، أو الممدودة، أو المجرورة هي التي ينطق بها تاء سواء كان في درج الكلام أم في آخره.

مواضع التاء المبسوطة:

١- في الاسم الثلاثي ساكن الوسط المنتهي بتاء أصلية، مثل: بنت، زيت، بيت، وقت، موت، نبت، قوت، موت، بخت، لفت، صمت، صوت، حوت.

٢- في الاسم المذكر غير الثلاثي المنتهي بتاء أصلية، مثل: نبات، رفات، فوات، فرات، ثبات، سبات.

٣- في الاسم المنتهي بتاء قبلها واو ساكنة، مثل: عنكبوت، جبروت، حوت، موت، سكوت، بيروت.

٤- في الاسم المنتهي بتاء قبلها ياء ساكنة، مثل: كبريت، عفريت، زيت، بيت.

٥- جمع التكسير إذا كان مفرده منتهيا بتاء مبسوطة، مثل: أوقات، أصوات، بيوت، زيوت، أبيات، أموات، أقوات، نعوت، توابيت.

٦- جمع المؤنث السالم والملحق به، مثل: راهبات، ممرضات، معلمات، ورقات، فاطمات، طويلات، مهذبات، معلمات، أولات.

٧- الفعل سواء انتهى بتاء أصلية، أو أُسند إلى التاء، مثل: بات، مات، لعبتُ، فهمتُ، درستُ، بحثتُ، فعلتُ، فهمتْ، لعبتْ، شربتْ.*

٨- اسم الفعل، مثل: هيهات بمعنى بعُدَ، هات.

٩- الحروف، مثل: ليت، لات، وأيضا عند دخول تاء التأنيث على بعض الحروف مثل: لعل- لعلت، وثم – ثمت و رب – ربت.

١٠- اسم العلم الأجنبي المنتهي بتاء، مثل: زرادشت، بونابرت، هاوت، ماروت، أوديت، جانيت.

١١- الأعلام الأجنبية المذكورة على صيغة الإناث، وتوجد بكثرة في عالمنا العربي، وهي في الحقيقة من أصول تركية، مثل: مدحت، رأفت، نشأت، شوكت، رفعت.

١٢- الظرف، مثل: تحت- ذات.

* - إما أن تكون التاء أصلية، مثل: مات أو تاء الفاعل، مثل: بحثتُ أو تاء التأنيث، مثل، فهمتْ.

نماذج إملائية تفتح الشهية

١- دلال البنت الطفلة

" دلال بنت من أجمل البنات، تلعب في أوقات اللعب، وتدرس في أوقات الدرس. نزلت يومًا إلى الحديقة؛ لتقضي بعض الوقت في التتره واللعب، وقد كان فصل الشتاء قد مات، والعشب قد نبت، فالنبات يغطي الأرض. ها هي الشجرات قد أورقت وأزهرت.

راحت دلال تلعب: نصبت أرجوحة في شجرة التوت الكبيرة، وبنت البيوت من الحجارة الصغيرة، وقطفت الزهرات الجميلة، ولحقت الفراشات الملونة. ولكن سرعان ما أسرعت لما سمعت صوت أمها يناديها:

- أين أنت يا دلال؟ هل درست دروسك، وكتبت فروضك؟
- أنا في الحديقة يا أماه، لعبت هناك وفرحت، بعد أن قمت بكل الواجبات المطلوبة مني."

(الأسمر، ب.ت: ٢٢٥-٢٢٦)

٢- رحلة في الفضاء

" قال أحد رواد الفضاء: لقد تمرنت على عملية الانطلاق في المختبرات الأرضية. ولكني حين انطلقت بالمركبة إلى الفضاء، شعرت بشيء غريب عند توقف المحركات الدافعة، وبتّ كالمبهوت للحظات، وكدتُ أنسى ما عليّ من واجبات. وخلال وقت قصير انسجمت مع المحيط الجديد الذي صرت فيه، ورحت أراقب الأرض خلال ساعات النهار، فإذا هي تبدو شديدة الزرقة. وأكثر ما كانت الألوان تظهر على حقيقتها عندما كنت أنظر إليها عموديًا. وقد استطعت أحيانا أن أميز البيوت بيتًا بيتًا. وعندما دنت ساعة العودة إلى الأرض، وانطلقت الصواريخ المعاكسة إيذانًا بالرجوع، اغتبطت للعودة إلى البيت والوطن. فالأرض أمانًا ووطنًا.

(الأسمر، ب.ت: ٢٢٦)

٣- أبجدية أوغاريت

" اكتشف في رأس الشمرة، أو أوغاريت، أول أبجدية عرفها التاريخ. وأوغاريت مدينة أثرية هي على بعد عشرة كيلومترات من ميناء اللاذقية، وقد ظلت مدفونة تحت التربة والصخور عشرات القرون، وهي تتألف من خمس طبقات كاملة يقع بعضها فوق بعض. وتم اكتشاف أول طبقة منها عام ألف وتسعمائة وثمانية وعشرين. ويرجع تاريخ الطبقة الأولى من المدينة إلى ألف وأربعمئة سنة قبل الميلاد. والطبقات الأربع إلى سبعة آلاف عام قبل الميلاد. إن اكتشاف أوغاريت يعتبرها علماء الآثار من أهم وأعظم الاكتشافات الأثرية في العصر الحديث. يقصدها كثير من السياح، التماسا لنزهة أثرية، واطّلاعًا على مهد أول أبجدية في التاريخ."

(الأسمر، ب.ت: ٢٢٦)

ثانيًا- التاء المربوطة

الأمثلة:

الرقم	المثال	الكلمة	نوع التاء	مواضع التاء
١-	قال تعالى: {الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ}. (البقرة:٣)	الصلاة جامعة	مربوطة	كل اسم مفرد غير ثلاثي ساكن الوسط.
٢-	كم ضحى عنترةُ من أجلِ الحصولِ على حريته.	عنترة	مربوطة	كل اسم علم غير أجنبي مختوم بتاء.
٣-	قال تعالى: {فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَاتَّقُواْ النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ}. (البقرة:٢٤)	الحجارة	مربوطة	كل جمع تكسير مختوم بتاء، ولا ينتهي مفرده بتاء مبسوطة.
٤-	ماذا تعرفُ عن الرَّحالة ابنِ بطوطة.	الرحالة	مربوطة	نهاية الاسم الموضوع للمبالغة.
٥-	اشتريتُ ملابسَ جميلةً.	جميلة	مربوطة	نهاية الصفة المؤنثة.
٦-	من الطالبات المتفوقَات: خديجةُ، فاطمةُ، عزةُ.	خديجة فاطمة عزة	مربوطة	كل علم مؤنث مختوم بتاء.
٧-	هذه المعلمةُ نبيهةٌ.	المعلمة	مربوطة	الاسم المؤنث غير العلم.
٨-	ثمة صراعٌ دائمٌ بين الحقِّ والباطلِ.	ثمة	مربوطة	الظرف ثمة.

التوضيح:

تأمل - عزيزي القارئ - الأمثلة السابقة، يتضح لك أن التاء المربوطة تلحق آخر الأسماء، وأشهرها ما يلي:

١- الاسم الثلاثي غير المفرد الساكن الوسط، مثل: الزكاة، مسطرة، ممحاة.

٢- اسم العلم المذكر غير الأجنبي المختوم بتاء، مثل: معاوية، شنفرة، حمادة.

٣- جمع التكسير الذي لا ينتهي مفرده بتاء مبسوطة، مثل: حجارة، حماة، سعاة.

٤- أمثلة المبالغة، مثل: علّامة، نابغة، رحّالة.

٥- الصفة المؤنثة، مثل: قبيحة، قصيرة، جميلة.

٦- العلم المؤنث المختوم بتاء، مثل: خديجة، فاطمة، خضرة.

٧- الاسم المؤنث غير العلم، مثل: سبورة، معلمة.

٨- في نهاية " ثمة الظرفية "؛ للتفريق بينها وبين ثمت العاطفة.

القاعدة:

التاء المربوطة أو القصيرة: هي التي ينطق بها هاء عند الوقف.

مواضع التاء المربوطة:

١- نهاية الاسم المفرد غير الثلاثي الساكن الوسط، مثل: الصلاة، الذكاة، مبراة، مسطرة، ممحاة، مقلمة، فتنة، امرأة، مدرسة، جامعة، طالبة.

٢- نهاية اسم العلم المذكر غير الأجنبي المختوم بالتاء، مثل: معاوية، علقمة، عنترة، شنفرة، حمادة.

٣- نهاية جمع التكسير الذي لا ينتهي مفرده بتاء مبسوطة، مثل: رماة، قضاة، سعاة، أبنية، أغطية، حماة، غزاة، دببة، بررة، أندية، حجارة.

٤- نهاية أمثلة المبالغة، مثل: علامة، رحالة، نابغة، راوية، فياضة، ثلاجة، غسالة.

٥- نهاية الصفة المؤنثة، مثل: قبيحة، قصيرة، جميلة، كسولة، عجولة، خجولة، ذكية، غبية، بدينة، نحيفة.

٦- العلم المؤنث المختوم بتاء، مثل: خديجة.

٧- الاسم المؤنث غير العلم، مثل: المعلمة.

٨- الظرف، مثل: ثمة.*

ومضات لُغويَّة:

١- تكتب كلمة " امرأة " بالتاء المربوطة، لكنها كتبت في القرآن الكريم بالتاء المبسوطة عند إضافتها إلى زوجها، مثل: " امرأت العزيز " و " امرأت فرعون " و " امرأت لوط "، ولا يجوز كتابتها بالتاء المبسوطة في كتابتنا العادية، ونذكر بأن للقرآن الكريم قواعده الخاصة في كتابة الهمزة، ولا يجوز الالتزام بها في كتاباتنا العادية.

٢- من فوائد التاء عند دخولها على الاسم ما يلي:

❁ التفريق بين المذكر والمؤنث، وتكون علامة للمؤنث، نحو: " عالم – عالمة " و " مرء– مرأة "، وكثيرًا ما تدخل على بعض الأسماء المشتقة، مثل: " جميل – جميلة " و " شاعر – شاعرة "، و " مجنون – مجنونة "**

❁ توكيد التأنيث في الجمع الذي على وزن " فِعَال " و " فُعُول "، دون أن يلزمه في كل موضع، نحو: حجارة (جمع حجر)، و فحولة (جمع فحل).

❁ تأنيت اللفظ دون تفريق بين مفرد واسم جمع، أو بين مذكر ومؤنث، نحو: زاوية، ونهاية وبداية وبلدة.

❁ التفريق بين المفرد واسم الجمع، وتكون علامة للجمع، نحو: هذا جمال، وهؤلاء جمالة، وهذا كمء وهؤلاء كمأة***.

---

* – " ثمة " بالتاء المفتوحة والتاء المربوطة ظرف مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه. أما " ثُمّت " فهي حرف مركب من " ثم " العاطفة، وتاء التأنيث ويعرب ظرف مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

** – ويرى أكثر النحاة أن التاء لا تدخل على أربعة أوزان، هي: فعول، ومفعال، ومفعيل، ومفعل.

*** – الكمء: نبات فطري.

❁ التفريق بين المفرد واسم الجمع، وتكون علامة للمفرد، نحو: " حمامة وحمام " و" تمرة وتمر ".

❁ التفريق بين المذكر والمؤنث، نحو: عصفور وعصفورة " و " نمر نمرة ".

❁ التفريق بين المذكر والمؤنث، وتكون علامة على أن ما بعدها مذكر، ويكون سقوطها علامة على أن ما بعدها مؤنث، وذلك في العدد، نحو: " ثلاثة شعراء " و " ثلاث شاعرات ".

٣- يسمي بعض العلماء التاء المبسوطة " تاء التأنيث "؛ لأنها أكثر ما تكون التأنيث ويسمى التاء المربوطة "هاء" التأنيث؛ لأنه ينطق بها هاء عند الوقف، وفرقوا بين هاء التأنيث وتائه بخمسة أوجه، هي:

❁ من حيث الشكل: تكتب تاء التأنيث طويلة أو مبسوطة (ت)، نحو: " نجحت سعاد "، أما هاء التأنيث تكتب مربوطة (ة أو ـه)، نحو: " سعاد ناجحة ".

❁ إن هاء التأنيث يفتح ما قبلها دائما ولو تقديرًا، نحو: " ناجحة " و " قناة " و " فتاة "* .أما تاء التأنيث فقد يفتح ما قبلها، نحو: " جلست "، وقد يسكن، نحو: " بنت " و " أخت ".

❁ لا تكون " هاء التأنيث " إلا في الأسماء. أما تاء التأنيث، فتكون في الاسم، نحو: " بنت "، والفعل، نحو: " جلست "، والحرف، نحو: " لعلت "**

❁ إن هاء التأنيث تتحرك بحركات الإعراب الثلاث: الفتحة، والضمة، والكسرة، مثل: جاءت الطالبةُ، ورأيت الطالبةَ، وقدمت الجائزة للطالبةِ. أما تاء التأنيث، فتكون ساكنة إلا في الأحرف، ،: لعلت، وربت، وثمت، ولات، وفي الفعل إذا أسند إليه تاء التأنيث الساكنة، و لم يأتِ بعدها أل.

---

* - الأصل: قنوة وفتية.

** - لعلت: حرف مركب من " لعل "، وهو حرف مشبه بالفعل، من أخوات إن، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، والتاء لتأنيث اللفظ.

❁ إن " هاء التأنيث " تبدل في الوقف هاء بخلاف تاء التأنيث. وفيه مذهبان:

المذهب الأول:

وهو المذهب البصري ويقول: " إن هاء التأنيث تاء في الأصل ".

المذهب الثاني:

وهو المذهب الكوفي ويقول: " إنها هاء في الأصل؛ لأن الوقف عليها هاء.

تنبيه:

❁ إن هذه التاء تحذف منها النقطتان عند الفاصلة في النثر المسجع.

وقد يرد في كثير من الحكم والأمثال، ومنه: " في العجلة الندامه، وفي التأني السلامه ".

❁ العرب قد أنثوا أسماء كثيرة بتاء مقدرة، ويستدل على ذلك التقدير:

- بالضمير العائد عليها، مثل: وإن جنحوا للسلم فاجنح لها.
- بالإشارة إليها، مثل: " هذه جهنم " و " هذه النار ".
- بثبوت التاء في تصغيرها، مثل: " أذينة و عيينه " تصغير " أذن وعين ".
- بثبوت التاء في فعلها، مثل: " ولما فصلت العير ".
- بسقوط التاء من عددها، مثل: " ثلاث أذرع " و " وثلاث أعين ".
- بالتعويض من حرف محذوف في المصدر، مثل: أقام إقامة.
- تبيين عدد المرات، وذلك في المصدر، مثل: وقفت وَقفةً.

والقاعدة المشهورة، هي: أنه ما كان من الأعضاء مزدوجًا، فالغالب عليه التأنيث إلا الحاجبين والمنخرين والخدين، فإنها مذكرة، والمرجع السماع، وعد المنخرين من المزدوج لا ينافي عد الأنف من غيره؛ لأن الأنف اسم للمنخرين معًا، وكل واحد يسمى منخرًا لا أنفًا. ومن المزدوج أيضًا الكف فهي مؤنثة، فنقول: " كفي اليمنى " لا " كفي اليمين ". وما كان من الأعضاء غير مزدوج، فالغالب عليه التذكير باستثناء " اللسان، والقفا "، فقد يؤنثان في الغالب. فاذكره ذلك – عزيزي القارئ- ولا تنسه.

نماذج إملائية تفتح الشهية:

١- الفراعنة

" الفراعنة بناة الأهرام، وهم أسر متعددة، أشدهم قوة الملوك الرعاة. كانوا حكامًا لمصر، حماة لها، أباة للضيم. خرج منهم ملوك طغاة يظلمون الرعية ويسخرونها، وآخرون كالملائكة إيمانًا.

والمصريون في عصر الفراعنة كانوا أساتذة العالم، هُداة ومنارات في كل علم وفن: كالطب الهندسة، فكان منهم كتبة، وصيادلة بارعون في تحضير الأدوية والأشربة، وفي علم النبات. وقد بنى الفراعنة معابد في أماكن كثيرة بالإضافة إلى الأهرامات، وهي قبور ضخمة حوت نفائس من تحفهم وآثارهم."

(الأسمر، ب.ت: ٢٣٧-٢٣٨)

٢- أيتها الحرية

" ماذا أقول فيك، يا بلسم الحياة، ورفيقة النضال والجهاد؟ يا من لأجلها قضى الأبطال الميامين، مؤمنين بأن الموت في سبيلك أشرف حياة . . . آمنوا بك حياة، والحياة من حق جميع المخلوقات . . . فلولاك، أيتها العلوية، لكان الإنسان أشبه بالجماد. قد يتكمن الطغاة العتاة من تقييدك بالسلاسل من نار، ولكنهم لا يستطيعوا القضاء عليك؛ لأن روح الأباة، حماة الحياة ستهب، وتدك حياة اللامبالاة، وتعفر جبين المستبدين، فتنطلق نسامتها عبر الأثير. آمنوا بك نورًا، والنور يجب أن ينير كل الدروب؛ كي يهتدي الظالمون، ويعودوا إلى رشدهم؛ ليبنوا مجدهم بعرق جبينهم."

(الأسمر، ب.ت: ٢٣٨)

التدريبات

التدريب الأول:

حاول-عزيزي التلميذ-أن تستخرج الكلمة الشاذة، ومع بيان نوعها.

نوع الكلمات

انتفاضة	طائرة	قصفت	حجارة	رصاصة
سيارة	سمعت	بات	بيوت	حسنات
رسالة	مسلمات	أوقات	وصلت	رأت

التدريب الثاني:

استعن بالقرآن الكريم، مستخرجاً منه عشر كلمات تنتهي بتاء مربوطة ومفتوحة.

الكلمات

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

التدريب الثالث:

عبّر عن الصور الآتية بجمل تحتوي على كلمات تنتهي بتاء مبسوطة أومربوطة:

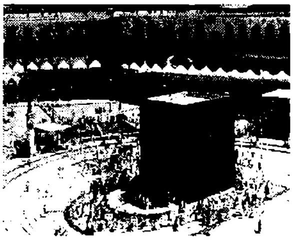

الفصل الثاني: الشدة مع الحركات والتنوين

أولاً- الشدة مع الحركات

الأمثلة:

م	المثال	الكلمة	الحرف المشدد فيها	أصل الكلمة	كتابتها صحيحة
١-	الأمُّ تسهرُ على راحةِ الأبناءِ.	الأمّ	حرف الميم مع الضمة	الأمْ مُ	الأمّ
٢-	الشعبُ الفلسطينيُّ يحبُّ السّلامَ.	يحبّ السّلام	حرف الباء مع الضمة حرف السين مع الفتحة	يحْبُبُ السْسَلام	يحبّ السّلام
٣-	النّظافةُ من الإيمانِ.	النّظافة	حرف النون مع الفتحة	النْنظافة	النّظافة
٤-	يربي الأبُ أبناءَه على حبِّ الخيرِ.	يربي حبّ	حرف الباء مع الكسرة حرف الباء مع الكسرة	يربْبي حبْب	يربي حبّ

التوضيح:

عزيزي القارئ، لاحظ الكلمات (الأم، يحب، السلام، النظافة، يربي، حب) ، تجد أن كل كلمة تحتوي على حرف مشدد، وهو عبارة عن حرفين متماثلين متتابعين الأول ساكن والثاني متحرك (الأم) فحرف الميم هنا مكرر في النطق، ولكنك تكتبه حرفًا واحدًا، وتضع الشدة (ّ) عليه مع حركة الحرف الثاني أي الضمة في كلمتي (الأم،

يحب) ، والفتحة في كلمتي (السلام، والنظافة)، والكسرة في كلمتي (يربي، وحب) ، وهكذا...

وعندما أقرأ الكلمات مرة أخرى (الأمْمُ أو الأمُّ)، (يحبْبُ، يحبُّ)، (السْسلام، السلام)، (النْنظافة، النّظافة)، (يربْبي، يربّي)، (حبْب، حبٍّ) أجد أن النطق بهما واحد لا يختلف، ولكن الكتابة الصحيحة لهذه الكلمة أنت كتب بحرف واحد مشدد مع حركة الحرف الثاني.

القاعدة:

الحرف المشدد: وهو عبارة عن حرفين متماثلين في النطق، ويكتبان حرفًا واحداً، عليه شدة مع حركة الحرف المكرر (الفتحة، والضمة فوق الشدة، والكسرة تحت الشدة هكذا ـَّ ـُّ ـِّ).

ثانيًا- الشدة مع التنوين

الأمثلة:

م	المثال	الكلمة	الحرف المشدد فيها	أصل الكلمة	كتابتها صحيحة
١-	عليٌّ طالبٌ ذكيٌّ.	عليٌّ ذكيٌّ	حرف الياء مع الضمة حرف الياء مع الضمة	عليْيٌ ذكيْيٌ	عليٌّ ذكيٌّ
٢-	عهدتُكَ بارًّا بوالديك.	بارًّا	حرف الباء مع الفتحة	بارْرًا	بارًّا
٣-	كان الجوُّ حارًّا.	حارًّا	حرف الراء مع الفتحة	حارْرًا	حارًّا
٤-	وقع الثعلبُ في فخٍّ.	فخٍّ	حرف الخاء مع الكسرة	فخْخٍ	فخٍّ
٥-	وجدتُ العصافيرَ الصغيرةَ في عشٍّ بينَ الأغصان.	عشٍّ	حرف الشين مع الكسرة	عشْشٍ	عشٍّ

التوضيح:

عزيزي القارئ، لاحظ الكلمات (علي، ذكي، بارًا، حارًا، فخ، عش) تجد أن كل كلمة تحتوي على حرف مشدد، وهو عبارة عن حرفين متماثلين متتابعين الأول ساكن والثاني متحرك، ويكتبان حرفًا واحدًا عليه الشدة.

وفي هذه الكلمات المنونة أضع الشدة فوق الحرف الأخير مع التنوين، كما يلي: (عليٌّ، ذكيٌّ، بارًّا، حارًّا، فخٍّ، عشٍّ) ، مع الملاحظة أن التنوين بالفتح هنا تكتب بعده

ألف التنوين، كما يلي: (ذكيًّا وبارًّا) ، ومع ملاحظة أن الشدة مع التنوين لا تكون إلا في آخر حرف.

القاعدة:

الحرف المشدد: وهو عبارة عن حرفين متماثلين في النطق ويكتبان حرفًا واحداً، عليه شدة مع حركة الحرف المكرر (تنوين الفتحة، والضمة فوق الشدة، وتنوين الكسرة تحت الشدة هكذا ًّ ٌّ ٍّ).

عند تنوين الكلمات المختومة بحرف مشدد أضع الشدة فوق الحرف الأخير مع التنوين هكذا (ًّا ، ٌّ ، ٍّ) مع الملاحظة أن التنوين بالفتح هنا تكتب بعده ألف التنوين، هكذا حارًّا، بارًّا.

التدريبات

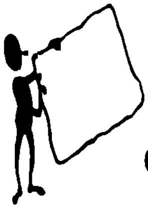

ورقة عمل رقم (٢٠)

الشدة مع الحركات والتنوين

التدريب الأول:

أكمل الفراغ بكلمة مناسبة، واضبط الحرف المشدد فيها بالشكل الصحيح.

١- يسافر الناس بحرًّا و .... و.......................

٢- تبيض .... بيضة واحدة كل يوم.

٣- نشعر بالبرد في فصل.................................. .

٤- نذهب إلى شاطئ البحر في فصل........................ .

٥- تتكون الأسرة من أبٍ و .... وأولاد.

٦- أغسل وجهي بالماء و................................... .

التدريب الثاني:

أكمل الفراغ في الجدول التالي على مثال السطر الأول:

حجَّ	يحجُّ	حجاً
قصَّ	....	....
....	....	عدًّا
....	يمدُّ	....

التدريب الثالث:

أكمل الفراغ في الجدول التالي على مثال السطر الأول.

الكلمة	تنوين فتح	تنوين ضم	تنوين كسر
جدَّ	جدًّا	جدٌّ	جدٍّ
بطٌّ	....	....	....
فظٌّ	....	....	....
خطٌّ	....	....	....

الفصل الثالث: كتابة " إذن " و " إذا "

الأمثلة:

<table>
<tr><th>الرقم</th><th>المثال</th><th>الكلمة</th><th>طريقة الكتابة</th><th>البيان</th></tr>
<tr><td>مجموعة (أ)</td><td>- سأجتهدُ في دراستي. — إذن تنجحَ.
- أذاكرُ ليلَ نهارَ. — إذن تصلَ إلى أفضلِ النتائجِ.
- أنا كاذبٌ. — إذن يحتقرَك الناسُ.
- أنا صادقٌ. — إذن يحترمَك الناسُ.
- أسامحُك هذه المرة. — إذن أعدَكَ بعدمِ تكرارِها.
- أعدُك. — إذن أنتظرَ تنفيذَ وعدِك.
- سأسافرُ يومَ السبتِ. — إذن أودعَكَ من الآن.</td><td>إذن</td><td>تكتب بالنون</td><td>تكتب " إذن " بالنون إذا جاء بعدها مضارع منصوب.</td></tr>
<tr><td rowspan="3">مجموعة (ب)</td><td>- إن تبالغْ في القصاصِ، إذاً تتهم بالظلم.</td><td rowspan="3">إذاً</td><td rowspan="3">تكتب بتنوين النصب</td><td rowspan="2">تكتب " إذاً " بالتنوين، إذا لم يأت بعدها فعل مضارع منصوب.</td></tr>
<tr><td>- إن تكثرْ في الغيابِ عن المدرسةِ، إذاً تتهم بالتسربِ.</td></tr>
<tr><td>- أنت الذي بدأتَ بالاعتداءِ، فأنت إذاً الملومُ.</td><td>تكتب " إذاً " بالتنوين، إذا لم يأت بعدها فعل مضارع.</td></tr>
</table>

التوضيح:

- تأمل – عزيزي القارئ – الأمثلة السابقة، وبالتحديد أمثلة المجموعة (أ) تجد كلمة " إذن " في جميع أمثلة المجوعة كتبت بالنون؛ وذلك لأن " إذن " هنا ناصبة للفعل المضارع بعدها.
- تأمل أمثلة المجموعة (ب) تجد أن " إذاً " غير ناصبة للفعل المضارع في بعضها، ولم يأت بعدها فعل مضارع في بعضها الآخر؛ ولذلك كتبت بالتنوين.

القاعدة:

١– تكتب " إذن " بالنون إذا جاء بعدها فعل مضارع منصوب.

٢– تكتب " إذاً " بتنوين النصب إذا لم تنصب الفعل المضارع الذي بعدها، أو لم يأت بعدها فعل مضارع.

ومضاتُ لُغويَّة:

١– لكي تنصب " إذن " الفعل المضارع بعدها يجب أن تتوافر الشروط الأربعة التالية مجتمعة، وهي:

- أن تدل على جواب حقيقي بعدها، أو ما هو بمترلة الجواب.
- أن يكون زمن الفعل المضارع بعدها مستقبلاً محضًا.
- أن تتصل بالفعل المضارع بعدها مباشرة، ولا يجوز الفصل بينها وبينه إلا بالقسم أو بـ " لا " النافية، أو بهما معًا.
- أن تقع في صدر جملتها، فلا يرتبط ما بعدها بما قبلها في الإعراب، بالرغم من ارتباطهما في المعنى.

٢– بعض مذاهب أهل اللغة في كتاب " إذن " و " إذاً ".

- **المذهب الأول:**

يقول بكتابتها بالنون دائمًا " إذن "، سواء أكانت ناصبة للفعل المضارع أم غير ناصبة.

- المذهب الثاني:

يقول بكتابتها بالتنوين دائمًا " إذاً "؛ اقتداءً برسم المصحف الشريف، والذي كتبت فيه "إذاً " بالألف فقط.

- المذهب الثالث:

يقول بكتابتها بالنون " إذن " إذا وصلت في الكلام أي إذا لم يوقف عليها، وبالألف "إذاً " إذا وقف عليها.

٣- تعرب " إذن " الناصبة للفعل المضارع: حرف نصب وجواب؛ لأنها جواب للكلام، واستقبال؛ لأنها تخص المضارع بالاستقبال، وجزاء؛ لأن فيها معنى الشرط وما بعدها جواب مشروط بما قبلها، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

_ تُعرب " إذاً " حرف جواب مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

نماذج إملائية تفتح الشهية:

١- القصر عطشان

" قدّم رولان بعدئذٍ مشروعه، ونظر الأمير مليًا في التصميم الذي وضعه لهذا المشروع، وقال له: إذًا فأنت ترى أن سفوح الهضاب المشرفة على البلدة غنية بالماء؟ أجاب رولان مؤكدًا: نعم يا صاحب السيادة، ثم قال له: وكم عدد الأنفاق التي سنحتاج إلى حفرها؟ أجاب: هذا لا يمكن تحديده. فقال: إذن سنضطر إلى حفر عشرة أو عشرين أو أكثر . . ، فأردف رولان: قد لا نضطر إلى حفر مثل هذا العدد، ويتوافر لنا الماء اللازم، فابتسم الأمير ابتسامة لا تعني كل الرضى، ثم قال: إذًا سننظر في الأمر. وبعد أن خرج رولان، التفت الأمير إلى من حوله من رجال الديوان، وقال: كان يمكن أن نسلم أمرنا للحظ، لو أن خليل عطية لم يضعنا أمام واقع . . . ونحن الآن بين عصفور في اليد، وعشرة على الشجرة. فما رأيكم؟ أجاب بطريس كرامة: رأينا رأي من وضع هذا المثل. فردّ الأمير:

إذن نعود إلى مشروع خليل، ولكن النفقات التي يتطلبها هذا المشروع باهظة، ولا يمكننا أن نتحملها في الوقت الحاضر. (الأسمر: ب.ت: ١٢٣-١٢٤)

٢- أرني الله

" أريد أيها الناسك أن تريني الله!

فأطرق الناسك، وقال: أتعرف معنى ما تقول؟

قال: نعم أريد أن تريني الله!

فقال الناسك بصوته العميق اللطيف: أيها الرجل، إن الله لا يرى بأدواتنا البصرية . . . ولا يدرك بحواسنا الجسدية.

كيف أراه إذاً؟

إذا تكشّف هو لروحك.

ومتى يتكشف لروحي؟

إذا ظفرت بمحبته.

فسجد الرجل، وعفر التراب جبهته، وأخذ يد الناسك، وتوصل إليه قائلاً:

أيها الناسك الصالح . . . سل الله أن يرزقني شيئًا من محبته.

فجذب الناسك يده برفق، وقال: تواضع أيها الرجل، واطلب قليل القليل.

إذن أطلب مقدار درهم من محبته.

يا للطمع؟ هذا كثير كثير.

ربع درهم إذاً.

تواضع، تواضع.

مثقال ذرة من محبته.

لا تطيق مثقال ذرة منها.

نصف ذرة إذاً. (الأسمر، ب.ت: ١٢٤-١٢٥)

٣- هرم يصيب الشمس

" . . . وهذا إذاً لم تهرم الشمس فتنقلب نارها بردًا، عندئذ تهيم السيارات والأقمار من حولها في فضاء من الزمهرير والظلام، ويومئذٍ لا يبزغ الصباح فيذهب آفاق المشرق، ولا يقبل المساء فيخيم على أرجائه، ولا يكون في الفضاء آنئذٍ كسوفٌ ولا خسوفٌ، ولا تبدو القبة الزرقاء بلونها المألوف، وحينئذٍ تتجمد البحار، فلا يكون ثمة موج يتنفس، ولا سحابٍ يتفجر ولا جدول يترقرق. هذا هو مصير كوكبنا إذاً في حال هرم يصيب الشمس. فكيف نتصور إذاً ركودًا يصيب الهواء، فلا تهب شمالٌ ولا صِبا، ولا تجري نسمة على الوهاد والربى.

إنه لا دوام في الخلق بعد ذلك، إذن تفنى الحياة، وتزول أسبابها، فلا استمرار بعد في مجال الوجود على أرضنا. وهكذا كل ما له أول له آخر، ولو بعد حين، فالبقاء إذاً لله تقدست أسماؤه، فهو وارث العالمين.

(الأسمر، ب.ت: ١٢٥-١٢٦)

٤- العفو عند المقدرة

" قُدِّمت ورقة إلى بطرس الأكبر، قيصر روسية؛ ليوقع عليها، فسألته زوجته " كاترينة " عما تتضمنه فقال: "إنها حكم بالقتل على عشرين رجلاً كانوا يأتمرون على قتليّ"، فمنعته عن ذلك قائلة: "إذاً فدماء عشرين شخصًا يناط سفكها بإراقة قطرات حبر من يراعكّ"، قال: " نعم، وذلك بحكم القضاة" ، قالت: " بل بحكمك؛ لأن قضاءهم لا يتم إلا بأمرك؛ وقد فعلوا ما يجب عليهم من العدل؛ فافعل أنت ما يجب عليك من الرحمة والعفو". إذاً دعهم وشأنهم". قال بطرس: " إنهم نووا لي القتل فهم مجرمون"، فأجابت: " إنهم عزموا على قتل واحد، و لم يقتلوه وأنت تنوي قتل عشرين. ثم تريد إنفاذ ذلك فعلاً، فأيكما أقل رحمة؟ إنني لن أدعك تلطخ يديك بدم قوم لم يجرموا إليك إلا بالقصد دون الفعل". وما زالت تصر حتى عفا عنهم.

(يمين، ١٩٩٢: ١٠٤)

ملخص محاضرة للدكتور إميل يعقوب *

في تيسير الإملاء حول " إذن ":

لم يختلف اللغويون العرب في كتابة كلمة اختلافهم في كتابة " إذن "، وبلغ تعصب بعضهم برأيه إلى حد الإشهاد بكي يد من يكتبها مخالفًا لمذهبه في الكتابة، ويمكننا رد المذاهب المختلفة إلى أربعة وفق ما يلي:

- **المذهب الأول:** ينسب إلى المازني، ويقول بكتابة " إذن " بالألف دائمًا، سواء أكانت ناصبة للفعل المضارع الذي بعدها أم غير ناصبة، وقيل: إن الأكثر في " إذن " كتابتها بالألف، وكذلك رسمت في المصحف، ومنه: {مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذاً لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ } (المؤمنون: ٩١) وذكر آيات أخرى.
- **المذهب الثاني:** قال به المبرد والأكثرون، ويقتضي كتابتها بالنون دائمًا سواء أكانت ناصبة للفعل المضارع بعدها أم غير ناصبة. ونقل عن المبرد أنه قال: " أشتهي أن أكوي يد من يكتب " إذن " بالألف؛ لأنها مثل " أن " و " لن "، ولا يدخل التنوين في الحروف.
- **المذهب الثالث:** يقول بكتابتها بالنون إذا وصلت في الكلام، أي إذا لم يوقف عليها، وكتابتها بالألف إذا وقف عليها؛ لأنها إذ ذاك، مشبهة بالأسماء المنقوصة، مثل: دما، ويدا، وهذا المذهب في كتابتها لا يراعي عملها أو إلغاءه، وقال به المالقي.

- المذهب الرابع: يقول بكتابتها بالنون إذا كانت عاملة، أي: إذا كانت ناصبة للفعل المضارع الذي بعدها، وبالألف إن كانت غير عاملة. وينسب ذا المذهب إلى الفرّاء، وهو يقتضي أن يعرف الكاتب متى تنصب " إذن " الفعل المضارع متى يلغى عملها.

واختار خاصة الكتاب المحدثين المذهب الرابع، فهم يكتبونها بالنون إذا كانت عاملة، وبالألف إذا كانت غير عاملة؛ وذلك للتفرقة بين النوعين وفات هؤلاء أنهم اختاروا أصعب المذاهب؛ ذلك لأنه يقتضي معرفة شروط النصب بها، وهذا الأمر يعزّ على التلميذ في المرحلة الابتدائية وحتى في المرحلة المتوسطة. زد على ذلك أن التلميذ يستطيع كتابتها، على هذا المذهب بالألف، حتى وإن كانت مستوفية لشروط النصب، وذلك على لغة من يهملها دائمًا، وقد أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة هذا الإهمال، وإن كانت مستوفية لشروط النصب.

ورب قائل يقول إن من فائدة اتّباع المذهب القائل بكتابتها بالنون إذا كانت ناصبة، وبالألف إذا كانت غير ناصبة، ربط علم الإملاء بعلم النحو، وإجبار التلميذ على حفظ شروط عملها؛ كي يعرف كتابتها، ولكن المربين يسلمون معنا أنه من المستحيل تدريس شروط عملها في المرحلة الابتدائية، ومن الصعب أن يحفظ طالب المرحلة المتوسطة هذه الشروط بكل تفصيلاتها. زد على ذلك أنه يترتب على هذا المذهب أن من لا تعرف هذه الشروط يخطئ في كتابتها، فيصبح خطؤه مضاعفًا: خطأ في النحو إذا أهمل "إذن"، وهي غير مستوفية للشروط أو إذا أهملها وهي مستوفية لها، وخطأ في الإملاء إذا كتبها بالنون وهي غير ناصبة أو غير مستوفية لشروط نصبها، أو إذا كتبها بالألف وهي مستوفية لشروط النصب.

وعليه، نرى أن يترك الخيار للطلاب والكتّاب في كتابتها بالنون أو بالألف سواء أكانت ناصبة أو غير ناصبة، ولا يستطيع من لا يرى رأينا أن يخطئنا في هذا

المذهب الذي نذهب إليه؛ لأن الكاتب إن اختار أن يكتبها بالنون دائمًا فمذهبه مذهب أكثر النحاة كما قيل، وإن اختار كتابتها بالألف، فمذهبه مذهب كتبة القرآن الكريم، وقيل عنه إنه الأكثر، ويعضده أنه يجوز إهمال " إذن " في حال استيفاء شروط النصب، وعلى رأي مجمع اللغة العربية في القاهرة كما قدمنا. وهذا المذهب يعفى الطالب من معرفة شروط عمل " إذن " على الأقل في المرحلة الابتدائية، ويجنبه تخطئة المدرسين له إن كانوا على مذهب من المذاهب الأربعة السابقة لا يرون إلا هو ويخطئون ما عداه.

التدريبات

التدريب الأول:

عدْ إلى نص "القصر عطشان"، ومن ثم استخرج االكلمات الآتية:(إذن، إذاً).

التدريب الثاني:

ضع كلمتي (إذاً- إذن) في جملتين من إنشائك.

الفصل الرابع: الحروف القمرية والحروف الشمسية

الأمثلة: مجموعة (أ)

الرقم	الكلمة	دخول " أل " عليها	البيان	الحرف	صورته	نوعه
١-	أمل	الأمل		الألف	أ	
٢-	بلح	البلح		الباء	ب	
٣-	جمل	الجمل		الجيم	ج	
٤-	حمل	الحمل		الحاء	ح	
٥-	خروف	الخروف		الخاء	خ	
٦-	عين	العين	تلاحظ أن لام	العين	ع	
٧-	غراب	الغراب	" أل " كتبت	الغين	غ	قمري
٨-	فول	الفول	ونطق بها	الفاء	ف	
٩-	قمر	القمر	ساكنة	القاف	ق	
١٠-	كهف	الكهف		الكاف	ك	
١١-	موز	الموز		الميم	م	
١٢-	هدهد	الهدهد		الهاء	هـ	
١٣-	وعد	الوعد		الواو	و	
١٤-	يمامة	اليمامة		الياء	ي	

التوضيح:

عزيزي القارئ، لاحظ أن كلمة " أمل " أدخلنا عليها " أل "؛ فأصبحت " الأمل "، فإذا قرأناها تلاحظ أن لام " أل " كتبت ونطق بها ساكنة، وهذا الحرف يسمى حرفًا قمريًا.

لاحظ أن الكلمات الأخرى (بلح، جمل، حمل، خروف، عين، غراب، فول، قمر، كهف، موز، هدهد، وعد، يمامة) أدخلنا عليها " أل "؛ فأصبحت (البلح، الجمل، الحمل، الخروف، العين، الغراب، الفول، القمر، الكهف، الموز، الهدهد، الوعد، اليمامة) ، فإذا قرأتها تلاحظ أن لام " أل " كتبت ونطق بها ساكنة، وهذه الحروف تسمى حروفًا قمرية.

الأمثلة: **مجموعة (ب)**

الرقم	الكلمة	دخول " أل " عليها	البيان	الحرف	صورته	نوعه
١-	توت	التوت	تلاحظ أن لام " أل " كتبت و لم ينطق بها.	التاء	ت	شمسي
٢-	ثوب	الثوب		الثاء	ث	
٣-	دب	الدب		الدال	د	
٤-	ذيل	الذيل		الذال	ذ	
٥-	روضة	الروضة		الراء	ر	
٦-	زيت	الزيت		الزاء	ز	
٧-	سن	السن		السين	س	
٨-	شمس	الشمس		الشين	ش	
٩-	صباح	الصباح		الصاد	ص	
١٠-	ضبع	الضبع		الضاد	ض	
١١-	طيب	الطيب		الطاء	ط	
١٢-	ظلام	الظلام		الظاء	ظ	
١٣-	لعب	اللعب		اللام	ل	
١٤-	نمل	النمل		النون	ن	

التوضيح:

عزيزي القارئ، لاحظ أن كلمة " توت " أدخلنا عليها " أل "؛ فأصبحت " التوت "، فإذا قرأتها تلاحظ أن لام " أل " كتبت و لم ينطق بها، أو تحولت لام " أل " إليها لفظًا، فحصل التماثل والإدغام، وهذا الحرف (حرف التاء) يسمى حرفًا شمسيًا.

لاحظ الكلمات الأخرى (ثوب، دب، ذيل، روضة، زيت، سن، شمس، صباح، ضبع، طيب، ظلام، لعب، نمل) أدخلنا عليها " أل "؛ فأصبحت (الثوب، الدب، الذيل، الروضة، الزيت، السن، الشمس، الصباح، الضبع، الطيب، الظلام، اللعب، النمل) ، فإذا قرأتها تلاحظ أن لام " أل " كتبت و لم ينطق بها، أو تحولت لام " أل " إلى الحرف الذي بعدها لفظًا، فحصل التماثل والإدغام، وهذه الحروف تسمى حروفًا شمسية.

القاعدة:

الحروف القمرية: هي الحروف التي ينطق معها بلام " أل "، أو هي التي لا تتحول لام " أل " إليها لفظًا إذا دخلت عليها، وعددها أربعة عشر حرفا، وهي: أ، ب، ج، ح، خ، ع، غ، ف، ق، ك، م، هـ، و، ي، ومجموعة في: ابغ حجك، وخف عقيمه.

١- الحروف الشمسية هي التي لا ينطق معها بلام " أل "، أو هي التي تتحول لام " أل " إليها لفظًا إذا دخلت عليها، فيحصل التماثل والإدغام، وعددها أربعة عشر حرفًا، وهي: ت، ث، د، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ل، ن، ومجموعة في:

طِب ثم صِل رحماً تَفُز ضِفْ ذا نِعم *** دَعْ سوءَ ظنٍّ زُر شريفاً للكرمِ

ومضات لُغويَّة:

١- سميت الحروف الشمسية بهذا الاسم؛ لأن الحرف الأول من كلمة شمس حرف شمسي، وكذلك سميت الحروف القمرية بهذا الاسم؛ لأن الحرف الأول من كلمة " قمر " حرف قمري.

٢- نستدل على اللام الشمسية بوجود الشدة بعد الألف عند النطق، وإلا فهي قمرية.

٣- لجأت العرب إلى إدغام اللام في الحروف الشمسية؛ تسهيلا للنطق، وحتى لا تخرج اللام من مخرج ثم تعود إلى مخرج بعيد للنطق بالحرف الذي يليه، أي: تدغم اللام في الحروف الشمسية؛ لقرب مخرج اللام من مخارج هذه الحروف.

٤- الإدغام في الكلمات التي تبدأ بالحروف الشمسية هو أن نجعل اللام حرفًا من جنس الحرف الذي يليه، فنجعل " اللام " في كلمة " السماء سين "، ثم ندغمها في السين (س) الأصلية.

٥- من الأخطاء الشائعة النطق بالجيم، كأنه حرف شمسي، مثل: الجمال، الجمهورية؛ فاحذر ذلك -عزيزي القارئ- ولا تنسه.

نماذج إملائية تفتح الشهية :

١- صباح يوم جديد

" الشمس عين النهار الجديد تخترق الجدران؛ لتصل إليّ، من ثقب نافذة مطلة على الحديقة.

عين الصباح تجتاز المسافات إليّ. وأتقلب في فراشي، وأشد الغطاء حول جسمي .. أود لو أنام طوال النهار.

أغطس في فراشي الناعم، وأستسلم للأحلام . . . بماذا أحلم؟ بالفرح؟ بالسعادة؟ بالشباب والمستقبل؟ وهذا الشعور العظيم في صدري، هو مزيج من الغبطة والقلق، والتحرر.

فركت عينيّ جيدًا، وفتحتهما. ها أنا صاحٍ، والأحلام تلاشت مع شروق الشمس.

(الأسمر، ب.ت: ٣٣-٣٤)

٢- العاصفة في الخارج

" وقفت سَحَر قرب النافذة تصغي إلى الريح تقصف في الخارج، وتنظر إلى المطر يترل كالحبال.

رأت سحر من خلال الزجاج أشجار الكينيا الشامخة تتمايل أغصانها، وتلامس جدران البيوت. راقبت سحر المارة، فرأهم ينكمشون في معاطفهم مهرولين، وأحبال المطر الكثيفة تلفهم كالشباك، والرياح تدفعهم، وتكاد تقذف بهم إلى الأرض، ثم رأت امرأة

وقفت على الرصيف تحاول أن تجتاز الطريق. في هذا الوقت مرت سيارة مسرعة فغمرتها بالماء. . . " (الأسمر، ب.ت: ٣٤)

٣- التلميذ

" التلميذ اللطيف هو الذي لا يعرف إلا اللفظ الحسن، ولا يقوم إلا باللبق من التصرفات؛ لأن اللباقة تقضي بأن يكون الإنسان- في كل أعماله- متفتح اللب، حاذق اللسان، ويفهم من اللمح، ويستفيد من اللحظة الواحدة؛ كي يكون فاهمًا ما عليه، بعيدًا عن اللوم.

والتلميذ إنسان الغد، فيجب أن يبتعد على اللعب، وخصوصًا اللعب الممنوع كاللطم واللكم، فيكون الإنسان اللبيب، اللاحق الحياة في سيرها نحو الأفضل والأكمل. عليه بالدرس والكد، وعدم تضييع الوقت في الليل قبل النهار، أو يقع عليه اللوم، وينهال عليه الجميع توبيخًا وتعنيفًا.

(يمين، ١٩٩٢: ٢٦)

التدريبات

ورقة عمل رقم (٢١)

التدريب الأول: (فردي) الحروف القمرية والحروف الشمسية.

اكتب أكبر عدد من أسماء الله الحسنى تبدأ بحرف شمسي.

....

....

....

....

اكتب ستة من أسماء الفواكه تبدأ بحرف قمري.

....	....	....
....	....	....

التدريب الثاني: (جماعي) عزيزي التلميذ، هيا بنا لنفتح الكتاب على درس قراءة، ونستخرج الأسماء المعرفة بـ " أل "، ونضعها في القائمة المناسبة وفق نوع الحرف شمسي أم قمري، ومن ثم نسجِّل المجموع.

قائمة الأسماء التي تبدأ بـ " أل " القمرية		قائمة الأسماء التي تبدأ بـ " أل " الشمسية	
....		....	
....		....	
....		....	
....		....	
المجموع		المجموع	

التدريب الثالث: أكمل الكلمات ذوات " أل " الشمسية في المستطيل التالي:

١ – اللـــ	٢ – الثـــ	٣ – الشـــ ....
٤ – الر	٥ – الســـ	٦ – الصـــ ....
٧ –التـــ	٨ – الز	٩ – الظـــ ....
١٠ – الطـــ............	١١ – النـــ	١٢ – الضـــ ....

التدريب الرابع: أكمل الكلمات ذوات " أل " القمرية في المستطيل التالي:

١ – اليـــ	٢ – الف	٣ – العـــ ....
٤ – الغـــ	٥ – القـــ	٦ – البـــ ....
٧ – الو	٨ – الهـــ	٩ – الحـــ ....
١٠ – الخـــ	١١ – الجـــ	١٢ – المـــ ....
١٣ – الكـــ		

الفئة المستهدفة :التعليم الأساسي نشاط تعليمي تكاملي تاريخ التوزيع:______

المبحث : الإملاء **كنز الحروف الشمسية والقمرية** تاريخ الإعادة:______

الأهداف الخاصة :

- أن يكتب أكبر عدد من الكلمات التي تحتوي على حروف شمسية وقمرية.
- يكتب الكلمات التي يسمعها كتابةً صحيحة.

المصادر والأدوات : أوراق عمل –جهاز تسجيل –شريط يحتوي على كلمات بها لام شمسية وقمرية.

النشاط الأول: عزيزي التلميذ، اكتب أكبر عدد من الكلمات التي تحتوي على حروف شمسية وحروف قمرية، واستعن بكتر الحروف المعطى لك.

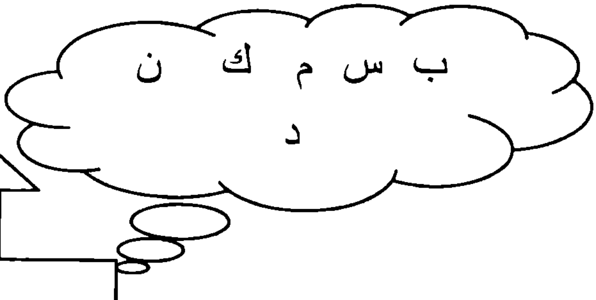

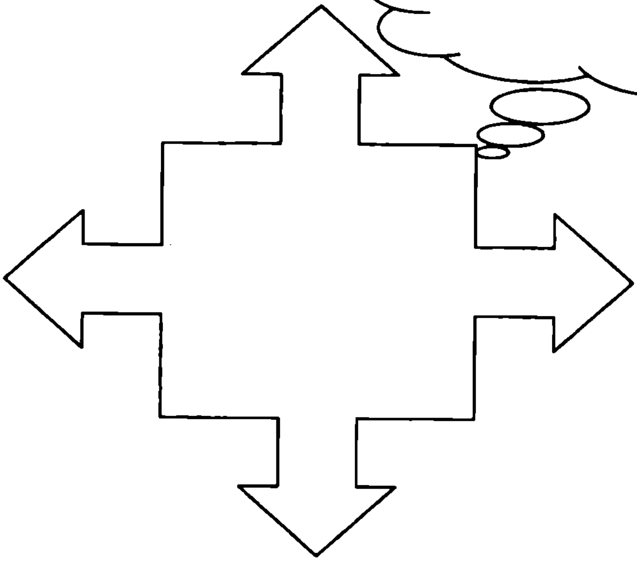

النشاط الثاني :

عزيزي التلميذ، ساعد محمد في الوصول إلى العدد (٥) من خلال كتابة الكلمات التي تسمعها من المعلمة أو جهاز التسجيل .

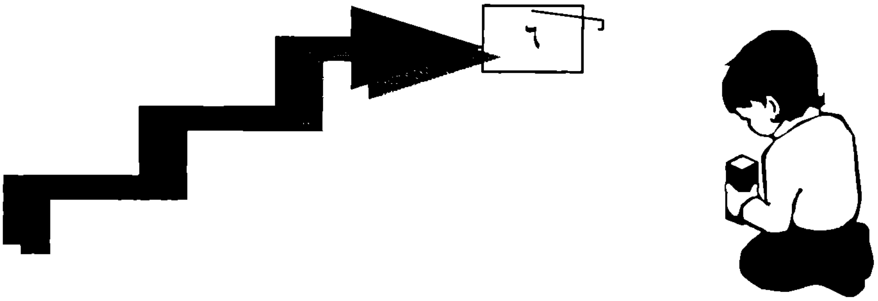

ورقة عمل رقم (٢٢)

شجرتا الحروف الشمسية والقمرية

الأهداف الخاصة

-أن يدخل الحروف الشمسية والقمرية على الكلمات المعطاة له، وفقاً للتصنيف.

المصادر والأدوات : أوراق عمل.

النشاط الأول :عزيزي التلميذ ، أمامك شجرتا الحروف الشمسية والقمرية، حاول أن تدخل لها على الكلمات التالية، وفقاً للشجرتين.

(حدائق نبات بستان نحل خضراوات نجوم)

الحروف الشمسية

....

....

....

الحروف القمرية

....

....

....

مخطط مفاهيمي (١٨) يوضح كيفية كتابة الأسماء الموصولة

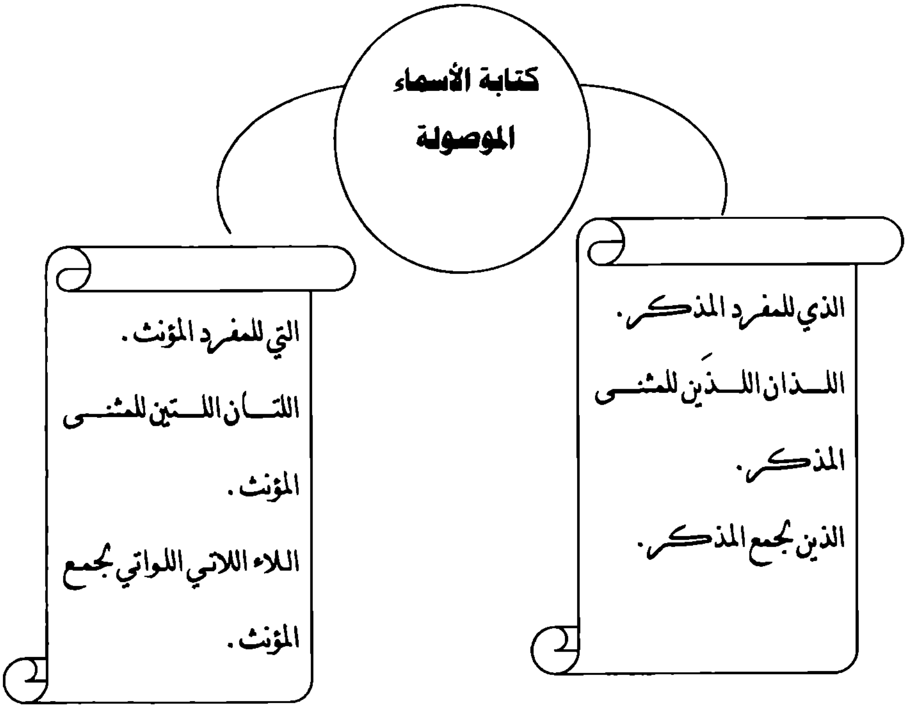

الفصل الخامس: كتابة الأسماء الموصولة

الأمثلة:

الرقم	المثال	الاسم الموصول	البيان
١-	قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}.(البقرة:٢١)	الذي	للمفرد المذكر، ويكتب بلام واحدة.
٢-	قال تعالى: {يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ}. (البقرة:٤٠)	التي	للمفرد المؤنث، ويكتب بلام واحدة.
٣-	خالد وسعد هما اللذان يساعدان الرجلَ الأعمى.	اللذان	للمثنى المذكر، ويكتب بلامين.
٤-	سعادُ وفاطمةُ هما اللتان لم تحفظا جزء تبارك.	اللتان	للمثنى المؤنث، ويكتب بلامين.
٥-	قال تعالى: {الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ}.(البقرة:٣)	الذين	للجمع المذكر، ويكتب بلام واحدة.
٦-	حضرت الفتياتُ اللاءِ نجحن في الامتحانِ.	اللاء	للجمع للؤنث، ويكتب بلامين.
٧-	قدَّم المديرُ جائزتين للذَيْنِ نجحا في الامتحانِ.	للذين	للمثنى المذكر، ويكتب بلام واحدة بعد دخول حرف الجر على الاسم الموصول؛ لأنه لا يجوز اجتماع ثلاث لامات.

التوضيح:

تأمل – عزيزي القارئ – الأمثلة السابقة، تجد أن (الذي، التي، الذين) أسماء موصولة كتبت بلام واحدة. وتجد أن (اللذان، اللتان، اللاء، للذَيْن) أسماء موصولة كتبت بلامين.

القاعدة:

كتابة الأسماء الموصولة:

– أسماء موصولة تكتب بلام واحدة:

- الذي (للمفرد المذكر)، مثل: جاء الذي فاز بالجائزة.
- التي (للمفرد المؤنث)، مثل: رأيت التي فازت بالجائزة.
- الذين (للجمع المذكر)، مثل: فر الذين سطوا على البنك.

– أسماء موصولة تكتب بلامين:

- اللذان (للمثنى المذكر المرفوع)، مثل: قُتِل اللذان حاولا اقتحامَ المعسكر.
- اللذين (للمثنى المذكر المنصوب أو المجرور)، مثل: شاهدت اللذين فازا. مررت باللذَيْن فازا.
- اللتان (للمثنى المؤنث المرفوع)، مثل: سكتت اللتان صرختا.
- اللتين (للمثنى المؤنث المنصوب أو المجرور)، مثل: رأيت اللتين فازتا. ومررت باللتين صرختا.
- اللاء واللاتي واللواتي (للجمع المؤنث السالم في حالات الرفع، والنصب، والجر)، مثل:

حضرت الممرضات اللاء سهرن الليلة الماضية.

شاهدت الممرضات اللواتي سهرن الليلة الماضية.

سلمت على الممرضات اللواتي سهرن الليلة الماضية.

ومضات لُغويَّة:

١- لا يجوز اجتماع ثلاث لامات أو من باب الكراهة؛ لذلك نحذف لامًا واحدة، عند دخول اللام على كلمة تبدأ بلامين، مثل: اللذان – للذين، اللتين – للتين.

٢- يجمع الاسم الموصول " الذي " على " اللذون " في بعض اللهجات العربية، مثل: الطلاب اللذون درسوا.

ويجمع أيضًا على " اللائون " في بعض اللهجات العربية، مثل: حضر المعلمون اللاؤون سيعلمون الطلاب.

٣- الأسماء الموصولة قسمان خاصة ومشتركة*

الأسماء الموصولة الخاصة هي التي تختلف صورها بالإفراد، والتثنية، والجمع، والتذكير، والتأنيث، وهي سبعة ألفاظ:

١- الذي، للمفرد المذكر عاقلاً أو غيره.

٢- اللذان واللذين، للمثنى المذكر (رفعًا، ونصبًا، وجرًا).

٣- الذين، للجمع المذكر العاقل (ويكون ملازمًا الياء رفعًا، ونصبًا، وجرًا)

٤- التي، للمفرد المؤنث (عاقلة أو غيرها).

٥- اللتان واللتين، للإثنتين (وتشدد النون فيهما جوازًا)

٦- اللائي، واللواتي، واللائي، لجمع المؤنث مطلقًا.

٧- الألى لجمع الذكور والإناث.

❁الأسماء الموصولة المشتركة: هي التي تكون بلفظ واحد للجمع، فيشترك فيها المفرد، والمثنى، والجمع، والمذكر، والمؤنث، وهي ستة ألفاظ:

---

* – الاسم الموصول هو ما وضع لمسمى معين، بوساطة جملة تذكر بعده مشتملة على ضمير تسمى صلة له.

١- مَنْ: اسم موصول للعاقل، نحو: تقبل عذر مَن اعتذر.

٢- ما: اسم موصول لغير العاقل، نحو: اسمع ما سأقرأ عليك.

٣- أي: عامة للعقلاء وغيرهم، ومؤنثها أية، نحو: يسرني أيكم مثقف.

٤- ذا: للعاقل وغيره، وتكون اسمًا موصولاً إذا وقعت بعد (من وما) الاستفهاميتين غير مشار بها، ولا مركبة مع إحداهما، نحو: من ذا ضربت، وما ذا أكلت. أي: من الذي ضربته، وما الذي أكلته.

٥- ذو الطائية: وهي للعاقل وغيره، وتلزم البناء على الواو في جميع حالاتها، نحو: جاء ذو ضربت.

٦- " أل ": للعاقل وغيره وتكون اسمًا موصولاً، بشرط أن تكون ما دخلت عليه صيغة صريحة (اسم فاعل، اسم مفعول، صيغة مبالغة)، نحو: أقبل الشاكر، والمشكور، والشكور. فأل هنا بمعنى الذي وأصلها (الشاكر) أل شكر، " المشكور" أل شكر و (الشكور) أل يشكر كثيرًا، ثم عدل عن الفعل إلى الاسم لمشابهة (أل) التعريف.

❁ إن الأسماء الموصولة التي تبدأ بلامين هي: اللذان، اللذين، اللتان، اللتين، اللذيا (تصغير الذي)، اللتيا (تصغير التي)، اللذون (في بعض اللهجات العربية)، اللاؤون جمع الذي في بعض اللهجات العربية، (اللاء، اللاتي، اللواتي) لجمع المؤنث السالم.

- يجوز اجتماع لامين في أول الكلمة، مثل: اللذان واللتان، اللذين، اللتين، الليمون، اللسان، ولا يجوز اجتماع ثلاث لامات في أولها؛ ولذلك نحذف لامًا عند دخول اللام على كلمة تبدأ بلامين، مثل: اللعب – للعب، اللذان – للذين، اللتان – للتين.

- تحذف النون من حرفي الجر " عن ومن " إذا دخلا على " ما " الموصولة، مثل: تجاوزت عما فعلت، و أكلت مما ادخرت.

- لا تزاد الواو في الاسم الموصول " الأُلى " بمعنى الذين، مثل: نحن الأُلى ألّفوا كتاب موسوعة الإملاء.

- توصل " ما "الموصولة بالكلمات " من " ، " عن " ، " في " و " سيّ " ، مثل: غضبت مما اقترفته، سألت عما حدث، نحب العرب ولا سيما العراقيين.

- توصل " ما " الموصولة بكلمة " نِعِم " المكسورة العين، مثل: نعمّا تتفقون عليه.

تنبيه:

- إن " نعم " ساكنة العين لا توصل بـــ " ما " ، مثل: نعم ما يقوم به المجاهدون.

- لا توصل " إن " وأخواتها بـــ " ما " الموصولة، نحو: إن ما فعلته صدمني.

- توصل " عن " و " من " بـــ " من " الموصولة، مثل: خذ الحديث عمن سمعه من رسول الله عليه السلام.

نماذج إملائية تفتح الشهية

١- أيها الغني

" أيها الغني المترف - الذي تشكو من التخمة التي تكاد تغرقك في بحر من المتاعب والأهوال- انظر إلى هؤلاء الفقراء الذين أقعدهم العدم، وأعجزهم عن طلب رزقهم بمساعيهم، وارأف بهؤلاء الصغار الذي يكادون يموتون جوعًا، وقربهم البنات العاجزات اللواتي يمنعهن الحياء ذل السؤال، فتأبى أعينهن الإغماض، لما يكابدن من حزن، ويأس، وتبكيت ضمير . . .

فبدل أن تنفق أموالك في أعمال لا تشكر، أو في أمور تحتاج من بعدها إلى إسعاف، بقسط زهيد منها، على من هم في حاجة ماسة إليها، ترتح- على الأقل- من صراخهم في الشوارع، أو من ثقل سؤالهم في بيتك أو مكتبك. واعلم أن هذه الفضلة لا تنقص شيئًا من أكداسك، وإنما تنفع الفقير نفعًا كبيرًا. ولا تنسَ أن الفقر مدعاة لليأس، واليأس سم

فتاك؛ وهما اللذان يؤديان إلى ما لا تحمد عقباه في معظم دول العالم. فلنتقِ الله، ولنحسن العمل؛ لأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً. (الأسمر، ب.ت: ٤٤-٤٥)

٢- مباراة رياضية

" تصبب العرق من جبينَي الخادمين اللذين كلفا بترتيب الكراسي، وقد وضع أربع أرائك في الصف الأمامي، وما أزفت الساعة الرابعة عشرة حتى تدفق الهواة والمشجعون على الملعب الفسيح، واحتلّ الأريكتين اليمنيين المحافظ والقائم مقام اللذين يشكلان الهيئة الرسمية العليا في المحافظة، وجلس على الأريكتين الأخريين مديرا المدرستين، وكان بين الوافدين، النساء اللواتي يهوين هذه اللعبة، والبنات اللاتي قدمن من مدارس مختلفة. دَوَت صفارة الحكم معلنة ابتداء المباراة، وشرع الفريقان اللاعبان يبذلان الجهد في انتزاع النصر من الخصم العنيد، واستعرضت الحماسة في الصدور، وانقسمت الصبايا اللاتي انتشرن على أرصفة الملعب إلى فئتين، وحذا الشبان حذوهن، وأخيرًا سجل فريق معهدنا العلامة التي حققت النصر المبين على الفريق الآخر، فحمل المنتصرون على الكف، ودوى التصفيق، وتعالت الهتافات.

(الأسمر، ب.ت: ٤٥-٤٦)

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
lisanerab.com رابط بديل

ورقة عمل رقم (٢٣)

الاسم الموصول

التدريبات

التدريب الأول: ضع في الفراغ الاسم الموصول المناسب:

١- كافأ مدير المدرسة الطالب .... نجح.

٢- المعلمة تحب التلميذة .... تكتب بخط واضح.

٣- سعاد وفاطمة هما.................... فازتا في المسابقة.

٤- جنود العدو هم.................... خرقوا وقف إطلاق النار المتفق عليه.

٥- كرم مدير المشفى الممرضات .... سهرن على راحة المرضى.

التدريب الثاني: ضع كل اسم موصول في جملة مفيدة من عندك، ثم اكتبها.

الاسم الموصول	الجملة
الذي	....
التي	....
اللذان	....
اللتان	....
الذين	....
اللاء	....

التدريب الثالث: أكمل وفق المطلوب مما بين القوسين.

" جاء الذي نجح في الامتحان "

١- (مفرد مؤنث).

٢- (مثنى مذكر).

٣- (مثنى مؤنث).

٤- (جمع مذكر).

٥- (جمع مؤنث).

❁ ❁ ❁

الباب السابع

❋ قطوفٌ من حوار المبنى والمعنى ❋

ما يزاد من الحروف

تبارى المبنى والمعنى في عرض ميزاتهما، وسرد مواصفاتهما، فقال المعنى:
هل لك أن تخبرنا عن دورك الجلي في منظومة اللغة العربية؟
المبنى: بالطبع، إن لي دورًا فاعلًا في اللغة العربية، فأنا ثمرة اللغة، أحدد أصل الكلمة وفصلها . . . وأنت ها أتحفني بدورك البيّن في اللغة العربية.
المعنى: أما أنا كمثل التاج للغة العربية، فكل ما في اللغة يتبعني، ويحتذي حذوي، ألا تعلم أن كل زيادة في المبنى يتبعها زيادة في المعنى؟
المبنى: أجل، فحن لن نختلف؛ لأن الاختلاف لا يفسد في الود قضية، فلكل منا شأنه ودوره، ولا غنى لأحد منا عن الآخر،
والآن هيّا بنا لنتعلم عن زيادة الحَروف.

أ. ألفت الجوجو

مخطط مفاهيمي (١٩) يوضح ما يزاد من الحروف

ما يزاد من الحروف

زيادة هاء السكت	**زيادة الواو الفارقة**	**زيادة الألف**
-فعل الأمر اللفيف المفروق. -فعل الأمر من رأى. -ما الاستفهامية إذا جرت باسم. -مسمى حروف الهجاء. -الفعل المضارع المعتل بحذف آخره لجزم أو بناء. -الاستغاثة والندبة. -كل مبني على حركة بناء.	- اسمي الإشارة(أولي، وأولاء). - أولات الملحقة بجمع المؤنث السالم. - كلمة عمرو.	-بعد واو الجماعة المتطرفة. -في آخر الاسم المنصوب المنون، بشرط ألا ينتهي بتاء مربوطة، أو همزة على ألف، أو همزة قبلها ألف، أو ألف ممدودة، أو ألف مقصورة. -في كلمة مائة المفردة. -في آخر البيت الشعري(ألف الإطلاق).

الفصل الأول: زيادة هاء السكت

الأمثلة:

الرقم	الكلمة	نوعها	أصلها	ما زيد فيها	البيان
١-	عِه قِه فِه	أمر ثلاثي	عِ قِ فِ	هاء السكت وجوبًا	لأنها أفعال أمر اللفيف المفروق، ولم تؤكد بالنون، ولم تسبق (بالفاء أو الواو).
٢-	رِه	أمر ثلاثي	رِ	هاء السكت وجوبًا	لأن الفعل بقي على حرف واحد.
٣-	بمقتضى مه؟	ما الاستفهامية	مَا	هاء السكت وجوبًا	تزاد على ما الاستفهامية إذا أضيفت إلى اسم مضاف، وحذفت ألفها.
٤-	ما هُوَه؟	ضمير	ما هو	هاء السكت جوازًا	تزاد على الاسم المبني على حركة، ولم يشبه المعرب.
٥-	سلطانيه	مضاف إلى البيان	سلطاني	هاء السكت جوازًا	تزاد بعد ياء المتكلم.
٦-	يا رباه	مستغاث به	يا ربي	هاء السكت جوازًا	تزاد على الاسم المستغاث به إذا قلبت ياؤه ألفًا.
٧-	عُه، صه، فه، وه ...إلخ	حروف هجاء	ع، ص، ف، و	هاء السكت وجوباً	مسمى حروف الهجاء، إذا كانت متحركًا، كأن يطلب من الطفل يُهجِّئ حروف كلمة معينة.

٨-	لم يتسنه،	فعل معتل ناقص	يتسن	هاء السكت جوازًا	تضاف في الفعل المعتل بحذف آخره للجزم.
	لم يرمه		يرم	هاء السكت جوازًا	
٩-	لم يقه	فعل مضارع	يقِ	هاء السكت جوازًا	تزاد في الفعل المضارع المجزوم من اللفيف المفروق.
	لم يفه		يفِ	هاء السكت جوازًا	
١٠-	اسعَه	فعل أمر	اسعَ	هاء السكت جوازًا	تزاد في فعل الأمر من الفعل الناقص، بحذف آخره للبناء.
١١-	عمه، ممه	ما الاستفهامية	مَ، مَ	هاء السكت جوازًا	تزاد في " ما " الاستفهامية المجرورة بأحد حروف الجر إذا وقعت عليها؛ حفظًا للفتحة الدالة على الألف.

التوضيح:

من الأمثلة السابقة يتضح لنا أن " هاء السكت " تزاد وجوبًا في الحالات الآتية:

١- فعل الأمر من اللفيف المفروق؛ لأنه يصير على حرف واحد، بشرط ألا يؤكد بالنون، وألا يسبق بفاء أو بواو رقم (١).

٢- فعل الأمر من الفعل " رأى " رقم (٢).

٣- ما الاستفهامية إذا جُرَّت باسم، ووقف عليها رقم (٣).

٤- كل مبني على حركة بناء، و لم يشبه المعرب وذلك كياء المتكلم رقم (٤-٥).

٥- في الاستغاثة والندبة رقم (٦).

٦- مسمى حرف الهجاء، إذا كان متحركًا، كأن يطلب رقم (٧) من الطفل في رياض الأطفال تهجئة حروف كلمة " خروف "، فيقول: خه، ره، وه، فه.

٧- ويتضح أيضًا أن " هاء السكت " تزاد جوازاً في الحالات الآتية:

- في الفعل المضارع المعتل بحذف آخره لجزم أو بناء، وهو جائز إلا في حالة واحدة يكون وجوبًا، وهي أن يكون الفعل قد دخله الحذف، وبقي على حرف واحد، كالأمر من " وعى " فإنك تقول عِه رقم (٨).

- في الفعل المضارع المجزوم واللفيف المفروق رقم (٩).

- في فعل الأمر من الفعل الناقص رقم (١٠).

٨- في " ما " الاستفهامية المجرورة بأحد حروف الجر إذا وقف عليها؛ حفظًا للفتحة الدالة على الألف رقم (١١).

القاعدة:

١- هاء السكت: هي هاء ساكنة زائدة، يلفظ بها، عند الوقف، وتسقط في النطق عند وصل الكلام. وسميت بذلك؛ لأنه يُسكَت عليها دون آخر الكلمة.

٢- تزاد " هاء السكت " وجوبًا في:

- فعل الأمر من اللفيف المفروق*؛ لأنه يصير على حرف واحد بشرط ألا يكون بالنون، وألا يسبق بفاء أو بواو**، مثل:

وعى ← عِه بحذف فائه ولامه.

وفى ← فِه بحذف فائه ولامه.

وقى ← قِه بحذف فائه ولامه.

❁ فعل الأمر من الفعل " رأى "، مثل: رِه ما كتبت على السبورة.

* - ما كان فاؤه ولامه حرفي علة، مثل: وعى، وفى، وقى.

** - يجوز زيادة " هاء السكت " في فعل الأمر من اللفيف المفروق إذا أكد بالنون، أو سبقته فاء أو الواو، مثل: " قِه أو قِنّ نفسك"، و " فنه أو وفِ بوعدك ".

❁ " ما " الاستفهامية إذا جرت باسم ووقف عليها، مثل: بمقتضى مه فعلت ذلك.

❁ كل مبني على حركة بناء ولا يشبه المعرب، وذلك كياء المتكلم، نحو قوله تعالى: {مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ (٢٨) هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ} (الحاقة ٢٨-٢٩)، وفي نحو الآية: { وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ}. (القارعة،آية: ١٠)

وهو نحو قول حسان بن ثابت:

إذا ما ترعرع منا الغلام   فإن ما يقال له: ما هوه؟"

❁ في الاستغاثة والندبة، مثل: " يا ويلتاه " و " وا إسلاماه ".

❁ مسمى حرف الهجاء، إذا كان متحركًا، كأن يطلب من الطفل في رياض الأطفال هجيء حروف كلمة " عصفور " فيقول: " عُه، صَه، فُه، وه، ره.

٣- تزاد " هاء السكت " جوازًا في:

❁ الفعل المضارع المعتل بحذف آخره لجزم أو بناء، مثل: لم يتسنه، لم يرمه، لم يغزه، لم يخشه. واغزه، ارمه، اخشه، وهي في كل هذا جائزة لا واجبة، إلا في مسألة واحدة، وهي أن يكون الفعل قد دخله الحذف وبقي على حرف واحد، كالأمر من " وعى " فإنك تقول: " عِه " بحذف فائه ولامه.

❁ في الفعل المضارع المجزوم من اللفيف المفروق، مثل: لم يفه، لم يفه، لم يعه.

❁ في فعل الأمر مثل: سعى – اسعه أو اسعَ، بقى – ابقه وابقَ.

وحق ها السكت أن تكون ساكنة وتحريكها لحن عند البصريين، وكان أبو الطيب المتنبي يراغم النحاة قائلاً:

واحر قلباه من قلبه شبم   ومن بجسمي وحالي عنده سقم.

وتذكر –عزيزي القارئ– أن أبا الطيب المتنبي كوفي، والكوفيون يجيزون ذلك، وقد دافع أبو البقاء العكبري عن المتنبي في شرحه لديوانه في بحث شيق حبذا لو رجعت إليه.

❁ في " ما " الاستفهامية المجرورة بأحد حروف الجر، إذا وقفت عليها ألحقتها الهاء؛ حفظًا للفتحة الدالة على الألف، مثل: عم – عمه ، مم – ممه ، بم – بمه ، فيم – فيمه.

ومضاتٌ لُغويَّة:

❁ حق " ها السكت " أن تكون ساكنة وتحريكها لحن عند البصريين، ويجيزه الكوفيون. والواقع أن علماء النحو* اضطربوا كثيرًا في هذه المسألة، وقفوا حائرين. أما قول عروة في حبيبته عفراء:

يا مرحباه بحمار عفرا ويا مر حباه بحمار ناجيه

❁ حروف الجواب أو التصديق هي: نعم، بلى، أجل، جير، أي، إن. فأما " إي " فحرف إيجاب لا يستعمل إلا في القسم قال تعالى: " قل إي وربي لتبعثن " وهمزتها مكسورة والياء فيها ساكنة، وقال الزمخشري: " وسمعتهم يقولون إيوَ فيصلونه بواو القسم، ولا ينطقون به وحده "، وقال غيرهم: " ومنه قول الناس في الجواب إي والله وقولهم " إيوه " فالواو للقسم والهاء مأخوذة من " الله " فقول العامة " إيوه " صحيح لا غبار عليه"**.

❁ " أف " اسم فعل مضارع ومعناه أتضجر، وقد تزاد إليه في بعض اللغات " هاء السكت " فتصبح " أفاه "، وإن لحقتها " هاء السكت " وحدها – أي: بدون الألف – الفاء مشددة ومثلثة (أي: بثلاث حركات فتحة، أو ضمة، أو كسرة).

نماذج إملائية تفتح الشهية:

١- الطائران

" كان الطائر الداجن في قفص، وكان طائر الغاب طليقا. وشاء القدر أن يلتقي الاثنان، فهتف الطائر الطليق قائلاً:

- تعال: حبيبي لنطير نحو الغاب!
- تعال أنت إليّ لنعيش معًا في القفص.
- هل من فضاء بين هذه القضبان، أبسط فيه جناحي؟

---

* – الدرويش، محي الدين (١٩٩٦) [إعراب القرآن الكريم وبيانه، ط٥] دار الإرشاد للشؤون الجامعية: حمص – سورية.

** – نفس المرجع السابق ص ٢٦٢.

- وا أسفاه! هل من مكان في السماء أقع عليه؟
- غنِّ حبيبي، أغاني الغابات.
- اجلس إلى؛ لأعلمك غناء الماهرين.
- لا! لا! إن الغناء لا يعلم.
- وا سوءتاه! أنا أجهل أغاني الغابات.
- حبهما عنيف ملحٌّ، ولكنهما لن يطيرا جناحًا قرب جناح. من خلال قضبان القفص يتبادلان النظرات، ولكن عبثًا يصبوان إلى اللقاء يرفرفان بأجنحتهما في حنين، وهما ينشدان: ادْنُ مني حبيبي! الطائر الطليق يهتف: لست أقدر! إني أخشى أبواب قفصك الموصدة! والسجين يهمس: وا رحمتاه! جناحايَ عاجزان ميتان.

(الأسمر، ب.ت: ٢٧١-٢٧٢)

التدريبات

التدريب الأول:

بيِّن سبب زيادة هاء السكت فيما يلي:

الكلمة	السبب
فِه	....
صَه	....
لم يغزُه	....
ماهية	....
واحسرتاه	....
لم يعِه	....

التدريب الثاني:

هل يمكنك أن تحدد مسمى الألف فيما يلي:

* جاهدوا:

* مائة:

* قال الشاعر:

إن الأمور إذا انسدت مسالكها ****** فالصبر يفتح منها كل ما ارتتجا

الفصل الثاني: زيادة الواو (الواو الفارقة)

الأمثلة:

الرقم	الكلمة	نوعها	أصلها	ما زيد فيها	البيان
١-	أولى	ألى	ألى	الواو	زادت العرب هذه الواو في هذه الكلمة؛ لئلا تلتبس بغيرها، مثل " الأولى " الموصولة.
	ألى	اسم موصول	ألى	لا زيادة فيها	بكسر اللام بمعنى الذين، ولا تزاد الواو فيها.
٢-	أولاء	اسم إشارة	ألاء	الواو	زادت العرب هذه الواو في هذه الكلمة؛ لئلا تلتبس بغيرها بشرط عند اتصالها بهاء التنبيه هؤلاء.
٣-	أولو	ملحق بجمع المذكر السالم بمعنى أصحاب.	أولو	الواو	زادت العرب هذه الواو في هذه الكلمة؛ لئلا تلتبس بغيرها.
	أولي		أولي	الواو	
٤-	أولات	ملحق بجمع المؤنث السالم بمعنى أصحاب.	أولات	الواو	زادت العرب هذه الواو في هذه الكلمة؛ لئلا تلتبس بغيرها.
٥-	عمرو	علم	عمر	الواو	تزاد في " عمر "؛ للتفريق بينها وبين عمر في حالتي الرفع والجر.

التوضيح:

من الأمثلة السابقة، يتضح لنا أن الواو (الواو الفارقة) لا تزاد إلا في وسط الكلمة، أو في طرفها في الحالات الآتية:

- تزاد الواو الفارقة في بعض أسماء الإشارة، مثل: (أولى، وأولاء) وكلمتي (أولو، وأولي) بمعنى أصحاب؛ وذلك ليفرقوا بينهما وبين (إلى) الحرفية (حرف الجر)، والألى الاسمية بمعنى النعمة و(الألى) الموصولة.
- كذلك تزاد في كلمة أولات بمعنى صاحبات؛ ليفرقوا بينها وبين كلمة (اللات)، إذا كتبت بلام واحدة كما في القرآن الشريف.
- تزاد الواو المتطرفة في كلمة " عمرو "؛ ليفرقوا بينها وبين كلمة " عمر " في حالتي الرفع والجر.

القاعدة:

تزاد الواو، فتكتب دون أن ينطق بها في الكلمات التالية:

١- تزاد الواو في اسم الإشارة " أولَى " بفتح اللام. أما في اسم الموصول " الأُلى " بمعنى الذين لا تزاد الواو، مثل: نحن الأُلى ألفوا موسوعة الإملاء.

٢- اسمي الإشارة " أولى " و " أولاء " * بدون كاف الخطاب، أو معها: أولئك، وإذا دخلت " هاء " التنبيه على "أولاء"، لم تزد الواو: " هؤلاء ".

٣- " أولو " و " أولي " وهي كلمة ملحقة بجمع المذكر السالم، ترفع بالواو، نحو: " جاء أولو البأس "، وتنصب وتجر بالياء، نحو: " شاهد أولى البأس "، و " هو من أولي البأس ".

٤- " أولات " وهي كلمة ملحقة بجمع المؤنث السالم، ترفع بالضمة، نحو: " جاءت أولات الفضل ".

---

* - أولاء (ممدودة) أو أولى (مقصورة)، هي: للجمع مذكرًا كان أو مؤنثًا، عاقلاً كان أو غير عاقل، لكن يقل في غير العقلاء، نحو: " العيش بعد أولئك الأيام "، ويشار إلى جمع غير العقلاء بما يشار به إلى المفرد المؤنث. فيقال: " هذه الزهور "، و " تلك الزهور "، و " هذه الزهرة "، و " تلك الزهرة ".

٥- " عمرو " زيدت الواو؛ للتفريق بينها وبين كلمة " عُمر " بضم العين، وذلــك في حالتي الرفع والجر، مثل:

الرفع: " قتل عمروٌ أو رحل عمروٌ "

الجر: " الجيش بقيادة عمروٍ أو سلمت على عمروٍ "

لم تزد العرب الواو في حالة تنوين النصب، نحو: رأيت عمرًا؛ لأن " عمر " لا تنون في حالة النصب (ممنوعة من الصرف) والتنوين كافٍ للتفريق بينهما، نحو: شاهدت عمرًا

تنبيه:

تزاد الواو في كلمة " عمرو " المنصوبة إذا كانت غير منونة، وذلك عند وصفها بكلمة " ابن " مثل: إن عمرو بن سعد طالب نجيب، ولا تزاد واو " عمرو " إلا إذا توافرت الشروط الستة التالية:

- ألا تضاف إلى ضمير، أما إذا أضيفت لم تزد الواو، مثل: جاء عمرك وقتل عمرنا.
- ألا تصغر، أما إذا صغرت لم تزد الواو، مثل: قتل عمير.
- ألا تقرن بـــ " أل " أما إذا قرنت بـــ " أل "، لم تزد الواو، مثل: هاجر العمر إلى المدينة.
- ألا تكون منسوبة، فإذا كانت منسوبة لم تزد الواو، نحو: هاجر عمري أو قرنت بـــ " أل "، وهي منسوبة، نحو: هاجر العمري".
- أن تكون علمًا على شخص، فلا زيادة في " عمر " بمعنى اللحم.
- ألا تكون في قافية الشعر. أما إذا كانت في قافية الشعر، فإنها لا تزاد.

ومضاتٌ لُغويَّة:

١- تزاد واو ينطق بها بعد ميم الجمع في الضمير المتصل " هم " و " كم "؛ لتدل على إشباع الضم، وذلك في الشعر، مثل:*

* - لا بد من ذكر أبيات شعرية. ص ٢٤٣ ناصف الأسمر ٢٧٤

اتخذتكمو درعًا لي.　　أرجو منكمو الحضور.　　أصدقاء تخذهمو إخوانًا.

٢- لا تتغير كتابة الهمزة في أول الكلمة إذا دخلت عليها هاء التنبيه، مثل: " هأنذا " ولكن شذ عن القاعدة "هؤلاء" والأصل " ها أولاء " . وبدخول " هاء التنبيه " على " أولاء " حذفت ألف " ها " فأصبح توسط الهمزة عارضًا؛ ولذا تعامل معاملة الهمزة المتوسطة وتعلم — عزيزي القارئ — أن الهمزة المتوسطة المضمومة إذا سبقت بفتح كتبت على كرسي الواو، مثل: " هؤلاء ".

نماذج إملائية تفتح الشهية:

١- ما نحتاج إليه

قال عمرو لرفيقه عمر: إن حاجتنا إلى أولي العلم أشد من حاجتنا إلى أولي الأدب والفن، وحاجتنا إلى أولي الخلق والوقار، أشد منها إلى أولات العلم؛ لأن أمتنا في طور البناء، والبناء المتين لا يقوم إلا على علم يصونه الخلق الكريم.

أما أولاء المتحذلقون الذين اختلت لديهم المقاييس، فانصرفوا إلى التمدن الزائف، والمظاهر الجوفاء، فهم أدعاء الأمة الألداء من حيث لا يشعرون.

فعلى الواعين من أبناء الأمة، أن يكونوا لهم بالمرصاد؛ كي لا يعيشوا في نفوس الناشئة إفسادًا وتشويها لحقائق الحياة، ومقدسات المجتمع . . . فإذا كثر أولئك الواعون. فالأمة في خير، ومستقبلها في مأمن، ولا خوف عليها من عوادي الزمان.

(الأسمر، ب.ت: ٢٧٥-٢٧٦)

٢- اعتزازي العربي

سأل عمرو بن هند جلساءه ذات يوم: مَن مِن العرب تأنف أمه أن تخدم أمي؟ فقالوا: لا نعلم إلا هند أم عمرو بن كلثوم، فإن أباها، وخالها، وابنها في ذروة الشرف من قومهم، فأرسل عمرو بن هند يدعو عمرو بن كلثوم لزيارته هو وأمه. وأقام له سرادقًا

كبيرًا ومأدبة فخمة. فأتى ومعه أمه ووجوه أصحابه، ودخلت أمه سرادق النساء. وبعد تناول الطعام قالت أم عمرو بن هند: ناوليني وعاء الرطب يا ليلى! فأجابتها لتقم صاحبة الحاجة إلى حاجتها. وعندما ألحت عليها في الطلب صاحت ليلى: وا ذلاه لتغلب! فسمع ابنها الاستغاثة، فقام إلى السيف، فقطع رأس عمرو بن هند.

(قبش، ١٩٨٤: ٨٢)

❁ ❁ ❁

الفصل الثالث: زيادة الألف

الأمثلة:

الرقم	الكلمة	أصلها	ما زيد فيها	السبب
١-	مائة	مئة	الألف	تزاد الألف جوازًا في كلمة " مئة " في حالتي الإفراد والتثنية، وفي حالة التركيب مع الآحاد.
	مائتان	مئتان		
	خمسمائة	خمسمئة		
	مئات	مئات	لا تزاد الألف	لأنها جمع، ولا تزاد في الجمع.
	النسبة المئوية	النسبة المئوية	لا تزاد الألف	لا تزاد إذا نسب لكلمة " مئة ".
٢-	كتاباً	كتاب	الألف	تزاد في آخر الاسم المنون المنصوب، شرط ألا يكون مختومًا بتاء التأنيث المربوطة، مثل: "دجاجة"، أو بهمزة فوق الألف، مثل: "ملجأ"، أو بهمزة قبلها ألف، مثل: "شتاء"، أو بألف ممدودة، مثل:عصا، أو مقصورة، مثل: هدى.
	رجلاً	رجل		
	غزالاً	غزال		
	دجاجةً	دجاجة	لا تزاد الألف	
	ملجأً	ملجأ		
	شتاءً	شتاء		
	عصاً	عصا		
	هدًى	هدى		
٣-	ذهبوا	ذهبو	الألف	تزاد الألف (الفارقة) بعد واو الجماعة المتطرفة في الأفعال؛ للتفريق بين الواو الأصلية، وواو الجماعة، وواو جمع المذكر السالم.
	جاهدُوا	جاهدو		
	لن يذهبوا	يذهبو		
	لم يصلوا	يصلو		

٤-	معلمو المبحث	معلمو	لا تزاد الألف	الواو هنا واو الجمع المذكر السالم.
	يصحو	يصحو	لا تزاد الألف	الواو هنا أصلية.
	يدعو	يدعو	لا تزاد الألف	الواو هنا أصلية.

التوضيح:

من الأمثلة السابقة يتضح لك أن الألف تزاد في بعض الكلمات كما يلي:

١- في وسط كلمة " مائة " سواء أكانت مفردة أو مثناة، وفي حالة التركيب مع الآحاد.

٢- تزاد في آخر الاسم المنون المنصوب، مثل: " رجلاً، شيخاً " بشرط ألا يكون مختومًا بتاء مربوطة أو بهمزة على الألف أو بهمزة قبلها ألف، أو بألف ممدودة، أو مقصورة.

٣- تزاد الألف الفارقة بعد واو الجماعة إذا اتصلت بالأفعال؛ للتفريق بين الواو الأصلية وواو الجماعة وواو جمع المذكر السالم.

القاعدة:

تزاد الألف، فتكتب دون أن ينطق بها في المواضع التالية:

١- في كلمة " مائة " مفردة، وسميت الألف الفارقة، وزادها العلماء قديماً؛ للتفريق بينها وبين " منه "، وذلك قبل وضع الضوابط الكتابية من نقط وحركات. واليوم لا حاجة لنا في هذه الزيادة.

٢- جمع " مئة " " مئات " لا تزاد فيها الألف وكذلك المنسوب إليها، مثل: "النسبة المئوية ".

٣- في آخر الاسم المنصوب المنون بشرط ألا يكون منتهيًا بألف ممدودة أو مقصورة، أو بتاء مربوطة، أو بهمزة على ألف، أو بهمزة قبلها ألف، مثل: كتاباً، قلماً، أما إذا انتهى بتاء مربوطة، أو بألف ممدودة أو مقصورة، أو بهمزة على ألف أو بهمزة قبلها ألف، فلا تزاد الألف، نحو: مدرسةً، سماءً، ضحىً، وملجأً، عصًا.

٤- بعد واو الجماعة المتطرفة في الكلمة، وتسمى الألف الفارقة، مثل: رحلوا، وقفوا، رسموا، ولم يرحلوا ولم يتكلموا، يقفوا، وارحلوا، قفوا، ارسموا.

ومضاتٌ لُغويَّة:

❁ تزاد الألف في آخر البيت الشعري، وتسمى ألف الإطلاق*.

❁ في اسم الفعل " أف " تزاد الألف؛ للفصل بينه وبين هاء السكت، فتقول: " أفاه "** وهذه في بعض اللغات.

❁ ألف الفصل، تزاد بعد واو الجماعة؛ مخافة التباسها بواو النسق، ومثل: " كفروا ووردوا ". ألا ترى أنهم لو لم يدخلوا الألف بعد الواو، ثم اتصلت بكلام بعدها ظن القارئ أنها كفر وورد، فجيزت الواو لما قبلها بألف الفصل، ولما فعلوا ذلك في الأفعال التي تنقطع واوها من الحروف قبلها، نحو: ساروا أرادوا فعلوا ذلك في الأفعال التي تتصل واوها بالحروف قبلها نحو: كانوا وباتوا؛ ليكون حكم هذه الواو في كل موضعا حكمًا واحدًا.

❁ لا تزاد الألف بعد الأسماء الخمسة في حالة الرفع، مثل: ذو الفضل، أبو هاشم، أبو بعد الواو اللاحقة لجمع المذكر السالم وملحقاتها، مثل: معلمو اللغة العربي. أو بعد الواو الأصلية في الفعل، مثل: يصحو ونرجو.

نماذج إملائية تفتح الشهية:

١- التزلج

يقصد محبو الرياضة الشتوية مراكز التزلج في الجبال العالية، وما إن يصلوا حتى يتوزعوا بين التلال والقمم. فهنا راكبو الزحافات من الصغار، وقد ركبوا زحافاتهم على التلال

* مثل: قفِي يا أخت يوشع خبرينا **** أحاديث القرون الغابرينا (الاسمر، ١٩٨٨ :١١٥)

** – " أفٍّ " اسم فعل مضارع، ومعناه أتضجر.

القليلة الارتفاع. وهناك محترفو التزلج، قد صعدوا إلى القمم العالية متمسكين بحبال المصعد الكهربائي. وحين يصفو الجو، تسطع الشمس فتحرق الرؤوس، وتنعكس على الثلج، فتبهر العيون؛ أما معتمرو القبعات، وواضعو النظارات الملونة فلا يبالون.

(الأسمر، ١٩٨٨ب.ت: ١١٧-١١٨)

٢- الغاية تبرر الوسيلة

كثيرًا ما نسمع الناس يرددون في الأندية والمجتمعات: الغاية تبرر الواسيلة. أما أنا، فأرى أنهم مخطئون؛ لأن الغاية الشريفة، بغنى عن الوسائل الدنيئة، التي يلجأ إليها البعض؛ لبلوغ أهداف لا يقرها الضمير الحي، ولا يعترف بها المنطق السليم. وما هذا القول المألوف، إلا اعتراف صريح بدناءة الهدف؛ لأن الهدف الشريف، لا يحتاج إلى ما يبرر وسائله. وما أكثر الأهداف الدنيئة والوسائل السافلة، في زمن تفشى فيه داء المطامع، وتأصلت جراثيمه في النفوس المريضة، والأفئدة الملأى بالحقد والحسد. إن ترداد هذا القول جريمة كبرى بحق المجتمع، وخطأ يؤدي بمن يرتكبه إلى ما لا تحمد عقباه. فعلى عقلاء القوم وأئمتهم، أن يحاربوا هذا الداء الوبيء، بكل ما لديه من وسائل فعالة؛ ليستأصلوه، ويبذروا مكانه، بذور الشرف والاستقامة في المسعى؛ لما فيه خير الأمة؛ لتسير على الصراط المستقيم، ويبلغ أهدافهم السامية بالوسائل الشريفة، التي لا تلحق بالضمير أذى ولا بالمجتمع سوءًا. فإن قاموا بواجبهم هذا، كانوا بالحقيقة نورًا وهداية، وبلغوا في دنياهم أنبل غاية.

(يمين، ١٩٩٢: ٨٩)

٣- العمل كنز ثمين

كان لأحد المزارعين قطعة أرض، وكان له ثلاثة أولاد لا يحبون العمل في الزراعة. فلما مرض الأب وأحس بقرب موته جمع أولاده، وقال لهم: إنني تركت لكم كنزًا في هذه الأرض، وأوصيكم بالبحث عنه فيها.

قام الأولاد بعد موت أبيهم، وحفروا الأرض، ولم يتركوا منها شبرًا غير مقلوب؛ فلم يظفروا بشيء. ولما اجتمعوا في المساء قرروا زرع الأرض.

ولما جاء يوم الحصاد أنتجت أرضهم أكثر من أرض جيرانهم؛ فتشجعوا وأقبلوا على خدمتها، وثابروا على زرعها؛ فجمعوا مالاً كثيرًا.

وأدركوا أن الكنز الذي تركه أبوهم هو نتيجة العمل في الأرض، وأن من جد وجد، ومن زرع حصد.

(يمين، ١٩٩٢: ٩١)

❁ ❁ ❁

مخطط مفاهيمي (٢٠) يوضح الأحرف المتقاربة في النطق

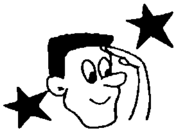

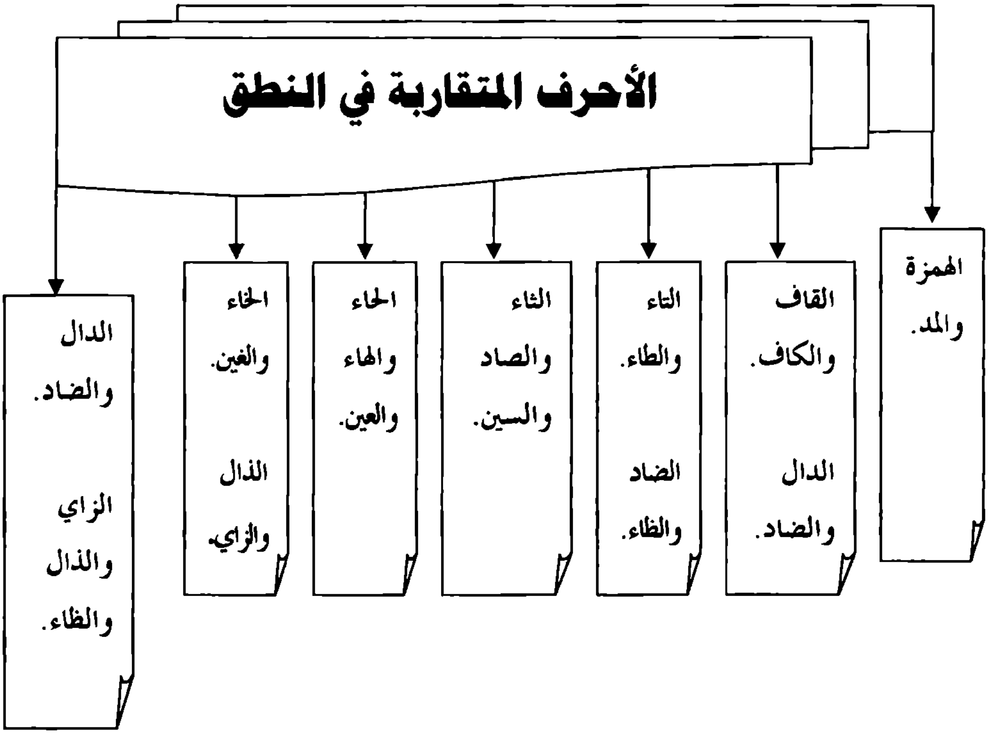

الفصل الرابع: الأحرف المتقاربة في النطق

الأمثلة:

الرقم	الأمثلة (الكلمات)	الأحرف	البيان
١-	أب ، آب	الهمزة والمد	متشابهان في اللفظ، مع العلم أن المد يعني وجود همزتين: الأولى متحركة والثانية ساكنة.
٢-	قلبي، كلبي / قولك كولك	القاف والكاف	متشابهان في اللفظ عند الذين لا يحسنون النطق بالقاف، فينطقون بها مثل الكاف.
٣-	تيب، طيب	التاء والطاء	متشابهان في النطق، غير أن الطاء أفخم في النطق، أي: أضخم.
٤-	بثينة، بسينة / سار، صار/ ثقيل، صقيل / سم، صم	الثاء، والسين، والصاد	تتشابه الحروف الثلاثة في النطق عند من لا يحسن النطق بالثاء، فيساويها بالسين. أما الصاد فأضخم من السين.
٥-	الحم، الهم / حواء، هواء، عواء	الحاء، والهاء، والعين	تتشابه الحروف الثلاثة في النطق.
٦-	غراب، خراب / غيمة، خيمة	الخاء والغين	متشابهان في النطق.
٧-	درب، ضرب / بعض، بعد	الدال والضاد	متشابهان في النطق.

٨-	زل، ذل، ظل	الزاي، والذال، والظاء	تتشابه الحروف الثلاثة في النطق.
٩-	ذل، زل	الذال والزاي	متشابهان في النطق.
١٠-	ضلّ، ظلّ	الضاد والظاء	متشابهان في النطق.

التوضيح:

يخلط كثير من الكتاب والبحاث بين الأحرف المتقاربة في النطق أو الكتابة، وأصبحت مشكلة تشغل الكثيرين؛ ولذا رأى المؤلفون وضعها على مائدة البحث دراسة وتحليلاً، وتوصلوا إلى النقاط التالية:

الأحرف المتقاربة في النطق هي:

- (الهمزة والمد): متشابهان في النطق، مع العلم أن المد يعد وجود همزتين: الأولى متحركة والثانية ساكنة، نحو: أكل – آكل ، أمن – آمن.
- (القاف الكاف): متشابهان في النطق عند الذي لا يحسن النطق بالقاف، فينطقون بها مثل (الكاف)، وهذا ما نراه في بعض اللهجات المحلية، وخاصةً في بعض مدن الضفة الغربية فترى الأم الفلسطينية تضع يدها على قلبها، وتصرخ: " آه يا كلبي ".
- (التاء والطاء): متشابهان في النطق، غير أن الطاء أفخم في النطق أي: أضخم، مثل: (تاب، طاب) و(تين، طين).
- (الثاء والسين): متشابهان في النطق ، مثل: (بثينة، بسينة).
- (الصاد والسين): متشابهان في النطق، مثل: (صار، سار).
- (الثاء، والسين، والصاد): متشابهات في النطق، مثل: (ثقيل، سقيل، صقيل).

- (الحاء، والهاء، والعين): متشابهات في النطق، مثل:(حواء، هواء، عواء).
- (الخاء والغين): متشابهان في النطق، مثل: (خاب، غاب).
- (الدال والضاد): متشابهان في النطق، مثل: (بعض، بعد).
- (الذال والزاي والظاء): متشابهات في النطق، مثل: (ذل، زل، ظل).
- (الذال والزاي): متشابهان في النطق، مثل: (هذا، هز / ذل، زل).
- (الضاد والظاء): متشابهان في النطق، مثل: (ظل، ضل).

القاعدة:

الأحرف المتقاربة في النطق هي:

(الهمزة والمد)، و(القاف الكاف)، و(التاء والطاء)، و(الثاء والسين)، و(الصاد والسين)، و(الثاء، والسين، والصاد)، و(الحاء، والهاء، والعين)، و(الخاء والغين)، و(الدال والضاد)، و(الذال والزاي والظاء)، و (الذال والزاي)، و(الضاد والظاء).

ومضات لُغويَّة:

١- حرفا الضاد والظاء: تكاد تنحصر المشكلة في حرف الضاد (ض)؛ ذلك لأنه عسير على اللسان عند النطق به.

٢- كيفية النطق بالضاد (ض):

- إذا أردت النطق بالضاد نطقًا صحيحًا، فاعلم أن اللسان يرتفع إلى سقف الحلق من الأمام إلى الخلف، ثم تضغط في إحدى حافتيه، أو هما معا على الأضراس العليا، وفي حالة الضغط ينحبس الصوت، ثم يخرج بعد ذلك الهواء.

أما الظاء فتخرج من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا، ونلاحظ أن اللسان يخرج قليلا عند النطق بالظاء (ظ).

نماذج إملائية تفتح الشهية:

١- في اللغة

الفعل اللازم هو الفعل الذي يكتفي بالفاعل ويلزمه. واللزوم هنا، عدم التجاوز إلى المفعول من مثل: سقط اللص. واللفيف هو اجتماع حرفين من أحرف العلة في فعل واحد من مثل: عوى الثعلب في الليل.

واللغة العربية واسعة نتعلمها مشروحة في الكتب، أو موضوعة على اللوح الأسود في الصف. واللذيذ فيها أننا نفهمها جيدًا، وننشرح عند دراستها؛ لأن فيها أمثالاً فيه من اللفظ اللطيف، واللمح الظريف ما يفرحنا، ويفيدنا في وقت واحد.

واللغة يعبر عنها باللسان، واللسان ينقل ما في اللب، أي: العقل. فإن كان العقل كاملاً كانت اللغة صافية تامة. (يمين، ١٩٩٢: ٢٧)

٢- اللسان

اللسان حاسة الذوق، وأداة النطق، وهو من الحواس الخمسة التي منها: الشم، والسمع، والبصر، واللمس. فبه نتلفظ بالكلام اللطيف، ونخفف من لوعة أصحاب اللوعة، ونحمد الله، ونسبحه، وبه أيضًا نتوجه إلى غيرنا باللوم، وبدل أن يكون اللطف سبيلاً لنا إلى قلوب الناس نستبدله باللسع واللدغ اللذين يجرحان شعور السامع، ويبعدانه عنا بدل أن يقترب منا." (الأسمر، ب.ت: ٤٣-٤٤) (يمين، ١٩٩٢: ٢٦)

٣- التلميذ

التلميذ اللطيف هو الذي لا يعرف إلا اللفظ الحسن، ولا يقوم إلا باللبق من التصرفات؛ لأن اللباقة تقضي بأن يكون الإنسان- في كل أعماله- متفتح اللب، حاذق اللسان، ويفهم من اللمح، ويستفيد من اللحظة الواحدة؛ كي يكون فاهمًا ما عليه، بعيدًا عن اللوم.

والتلميذ إنسان الغد فيجب أن يبتعد على اللعب، وخصوصًا اللعب الممنوع كاللطم واللكم، فيكون الإنسان اللبيب، اللاحق الحياة في سيرها نحو الأفضل والأكمل. عليه بالدرس والكد، وعدم تضييع الوقت في الليل قبل النهار، أو يقع عليه اللوم، وينهال عليه الجميع توبيخًا وتعنيفًا. (يمين، ١٩٩٢: ٢٦)

التدريبات

التدريب الأول:

لديك مجموعة من الكلمات، قم بتصنيفها وفقاً للأحرف المتقاربة نطقاً.

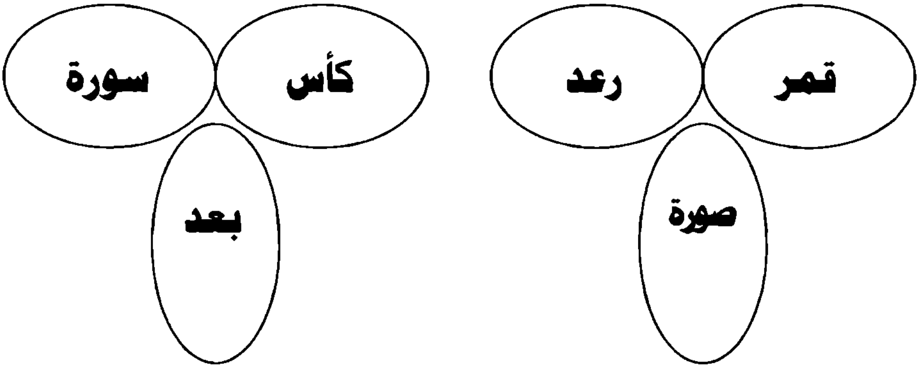

التدريب الثاني:

عدْ إلى نص"بم يتصف المؤمن؟"، وحدد الأحرف المتقاربة في النطق فيه.

____

____

____

____

____

❀ ❀ ❀

مخطط مفاهيمي (٢١) يوضح حالات الإبدال

الإبدال

إبدال الواو والياء تاء

-إذا وقعت فاء الفعل على وزن"افتعــــل"، أو ما تصرف، أو ما اشتق منه.

-كل مبني على حركة بناء.

إبدال تاء الافتعال طاء

-إذا كانت فاء الكمة من أحرف الإطبـــاق، وهي الصاد، والضاد، والطاء، والظاء.

إبدال تاء الافتعال دالاً

-إذا كانت الكلمـــة دالاً، أو زاياً، او ذالاً، وكانت مزيـــدة بتـــاء الافتعال.

الفصل الخامس: الإبدال

أولاً- إبدال الواو والياء تاء

الأمثلة:

الرقم	الكلمة	أصلها	الحرف المبدل	البيان
١-	يتعد اتعد متعِد متعَد	وعد	الواو	تبدل الواو تاء إذا وقعت فاء لفعل على وزن " افتعل " أو ما تصرف منه، أو اشتق منه، كالمضارع، والأمر، واسم الفاعل، واسم المفعول، وذلك بشرط ألا يكون أصل الواو أو الياء همزة.
٢-	يتسر اتسر متسِر متسَر	يسر	الياء	تبدل الياء تاء إذا وقعت فاء لفعل على وزن " افتعل " أو ما تصرف منه أو اشتق منه، كالمضارع والأمر واسم الفاعل واسم المفعول، وذلك بشرط ألا يكون أصل الواو أو الياء همزة.
٣-	اتسم	وسم	الواو	سبب الإبدال والإدغام هنا هو صعوبة النطق بحرف اللين الساكن (الواو أو الياء) مع التاء؛ وذلك لتقارب مخرجيهما (المجهور والمهموس). أيضًا: لو أبقوا حرف العلة لتلاعبت به حركات ما قبله، فقد يقلب ياء بعد كسرة، أو ألفا بعد فتحة أو واوًا بعد ضمة.
	اتفق	وفق		
	اتصل	وصل		
٤-	اوتمن	اؤتمن	-	أصل الكلمات " اؤتمن " من الأمانة، و " ائتزر " من الإزار وهنا لا يجوز على الأرجح إبدالهما تاء؛ لأن أصل الواو والياء همزة، وبناء على ذلك لا نقول فيها " اتزر و اتمن ".
	ايتزر	ائتزر	-	

التوضيح:

١- تبدل الواو والياء تاء إذا وقعتا فاء لفعل على وزن " افتعل "، أو ما تصرف أو ما اشتق منه، مثل:

- المضارع:	عد – يتعد.	سر – يتسر.
- اسم الفاعل:	عد – متعد.	سر – متسر.
- اسم المفعول:	عد – متعد.	سر – متسر.

٢- الأفعال: اتصل، واتفق، واتسم، وغيرها تبدل فيها (الواو والياء) تاء. والسبب في الإبدال والإدغام هو صعوبة النطق بحرف اللين الساكن (الواو أو الياء) مع التاء؛ وذلك لتقارب مخرجيهما. واعلم أن:

- مخرج حروف اللين من (المجهورة).
- مخرج حرف التاء من (المهموسة).

وسبب آخر أنهم لو أبقوا حرف العلة لتلاعبت به حركات ما قبله، فقد يقلب ياء بعد كسرة، أو ألفًا بعد فتحة، أو واو بعد ضمة.

٣- إذا كان أصل الواو أو الياء همزة كما في " اوتمن " و " ايتزر "، فلا يجوز إبدالها تاء على الأرجح؛ لأن أصلها " اؤتمن " من الأمانة، و " ائتزر " من الإزار، فلا يجوز لنا أن نقوي: اتمن واتزر بالإبدال والإدغام؛ لذا عدَّ الأقدمون " اتكل " من الأكل شاذًا فاذكر ذلك – عزيزي القارئ – ولا تنسه.

القاعدة:

❁ الإبدال هو جعل مطلق حرف مكان حرف آخر.

❁ تبدل الواو والياء تاء إذا وقعتا فاء لفعل على وزن " افتعل "، أو ما تصرف أو ما اشتق منه.

❁ الأفعال: اتصل، واتفق، واتسم، وغيرها تبدل فيها (الواو والياء) تاء.

❁ إذا كان أصل الواو أو الياء همزة كما في " اوتمن " و " ايتزر ".

ثانيًا- إبدال تاء الافتعال طاء.

الأمثلة:

الرقم	الكلمات	أصلها	أحرف الإطباق	البيان
١-	اصطحب	اصتحب	الصاد	تقلب التاء طاء إذا كان الفعل على وزن " افتعل "، وفاؤه حرف الصاد، مثل: اصتبر – اصطبر، و اصتحب – اصطحب، و اصتلح – اصطلح.
	اصطبر	اصتبر		
	اصطلح	اصتلح		
٢-	اضطر	اضتر	الضاد	تقلب التاء طاء إذا كان الفعل على وزن " افتعل "، وفاؤه حرف الضاد، مثل: اضتر – اضطر. واضترب – اضطرب.
	اضطهد	اضتهد		
	اضطرب	اضترب		
٣-	اطّلع	اطتلع	الطاء	تقلب التاء طاء إذا كان الفعل على وزن " افتعل "، وفاؤه حرف الطاء، مثل: اطتلع ←(قلب) اططلع ←(إدغام) اطّلع اطتوق ←(قلب) اططوق ←(إدغام) اطّوق.
	اطّوق	اطتوق		
	اطّلى	اطتلى		
٤-	اظطلم أو اظلم	اظتلم	الظاء	تقلب التاء ظاء إذا كان الفعل على وزن " افتعل "، وفاؤه حرف الظاء، مثل:اظتلم – اظّلم أو اظطلم اظتعن – اظّعن أو اظطعن
	اظطعن أو اظّعن *	اظتعن		
	اظطهر أو اظهر			

* – اظعن: اظعن الهودج: ركبه. يقال: ظعنوا عن ديارهم، أي: رحلوا عنها.
اظعن: اظعن به، أي: اتهمه به.

التوضيح:

إذا كانت فاء الكلمة حرفًا من أحرف الإطباق، وهي: الصاد، والضاد، الطاء، والظاء، وكانت هذه الكلمة مزيدة بتاء افتعل، فإن هذه التاء تقلب طاء، وذلك على النحو التالي:

١- الصاد، وذلك نحو:	صبر ←	اصتبر ←	اصطبر
	صنع ←	اصتنع ←	اصطنع
	صدم ←	اصتدم ←	اصطدم
٢- الضاد، وذلك نحو:	ضرب ←	اضترب ←	اضطرب
	ضرع ←	اضترع ←	اضطرع
	ضعن ←	اضتعن ←	اضطعن
	ضمن ←	اضتمن ←	اضطمن
٣- الطاء، وذلك نحو:	طلع ←	اطتلع ←	اطّلع
	طعن ←	اطتعن ←	اطّعن
	طرد ←	اطترد ←	اطّرد
	طهر ←	اطتهر ←	اطّهر

٤- الظاء: إذا وقعت فاء الافتعال ظاء، فإنها تجمع مع التاء، وهما متقاربتان؛ لذا يجوز في هذه الحالة أوجه ثلاثة، وهي:

١- اظهر كل منهما كما سبق، فتقول في ظلم - اظطلم.
٢- إبدال الظاء المعجمة طاء مهملة مع الإدغام، فنقول في ظلم - اطّلم
٣- إبدال الطاء المهملة ظاء معجمة مع الإدغام أيضًا، فنقول: ظلم - اظّلم.

وقد روي بالأوجه الثلاثة في قول زهير بن أبي سلمى:

هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوًا ويظلم أحيانًا فيظلم*

القاعدة:

إذا كانت فاء الكلمة حرفًا من أحرف الإطباق، وهي: الصاد، والضاد، الطاء، والظاء، وكانت هذه الكلمة مزيدة بتاء افتعل، فإن هذه التاء تقلب طاء.

ومضات لُغويَّة:

١- إنَّ ما قيل في فاء الافتعال في الماضي ينطبق على المضارع، واسم الفاعل واسم المفعول. فتقول:

الفعل المضارع	اسم الفاعل	اسم المفعول
يصطبر	مصطبر	مصطبر عليه
يضطرب	مضطرب	مضطرب فيه
يطلم	مظَلم	مظّلم فيه
يظّلم	مظّلم	مظّلم فيه
يظطلم	مظطِلم	مظطلم فيه
يطّرح	مطّرِح	مطّرح عليه

٢- الإطباق:

❁ الإطباق لغة: الإلصاق وضده الانفتاح.

❁ معنى الإطباق: هو تلاقي طائفتي اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالأحرف.

* - حمود، محمد (١٩٩٥) " ديوان زهير بن أبي سلمى" دواوين العرب ص ١١٨.

❁ حروف الإطباق:أربعة (ص ، ض ، ط ، ظ) التي ترسم على شكل سقف الحنك (ص).

❁ الانفتاح: هو تجافي كل من طائفتي اللسان والحنك الأعلى عن الأخرى؛ حتى يخرج النفس من بينهما عند النطق بالحرف.

❁ حروف الانفتاح: كل الحروف ما عدا أحرف الإطباق الأربعة.

ثالثًا- إبدال تاء الافتعال دالاً.

الأمثلة:

الرقم	الكلمات	أصلها	الحرف	البيان
١-	ادخر	ادتخر	الدال	إذا كانت فاء الكلمة " دالا "، وكانت هذه الكلمة مزيدة بتاء الافتعال؛ فإن هذه التاء تقلب دالاً. وأدغمت في الدال الأصلية؛ وجوبًا لاجتماع المثلثين وسكون أولهما.
	ادعى	ادتعى		
	ادعى	ادتخر		
٢-	ازدجر	ازتجر	الزاي	إذا كانت فاء الكلمة زايًا، وكانت هذه الكلمة مزيدة بتاء الافتعال؛ فإن هذه التاء تقلب " زايًا ".
	ازدلف	ازتلف		
	ازدهر	ازتهر		
٣-	اذدكر	اذتكر	الذال	إذا وقعت فاء الافتعال ذالاً، جاز فيها ثلاثة أوجه: ١- إظهار كل منهما فنقول: اذدكر. ٢- إبدال الدال المهملة ذالاً معجمة مع الإدغام، فتقول: اذّكر. ٣- إبدال الذال المعجمة دالاً مهملة مع الإدغام أيضًا، نقول: ادّكر، والقول الثالث هو الراجح.
	أو اذّكر			
	أو ادّكر			

التوضيح:

- إذا كانت فاء الكلمة دالاً، أو زايًا، أو ذالاً، وكانت هذه الكلمة مزيدة بتاء الافتعال؛ فإن هذه التاء تقلب دالاً، وذلك على النحو التالي:

١- الدال، مثال: دخر ← ادتخر ← اددخر ← ادّخر.

٢- الزاي، مثال: زجر ← ازتجر ← ازدجر

٣- الذال، مثال: ذكر ← اذتكر ← اذدكر

أو ذكر ← اذتكر ← اذدكر ← اذذكر ← اذّكر

← أو ذكر ← اذتكر ← اذدكر ← اددكر

← ادّكر

ومضات لُغويَّة:

إذا كانت فاء الكلمة " ذالاً "، وكانت هذه الكلمة مزيدة بتاء الافتعال جاز فيها ثلاثة أوجه، هي:

١- إظهار كل منهما، مثل: اذدكر واذدبح.

٢- إبدال الدال المهملة ذالاً معجمة مع الإدغام، مثل: اذّكر واذّبح.

٣- إبدال الذال المعجمة دالاً مهملة مع الإدغام أيضًا، مثل: ادّكر وادّبح.

ومنه قوله تعالى: {وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَاْ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ} (يوسف: ٤٥)، وأيضًا قوله: {وَلَقَد تَّرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ} (القمر: ١٥)

القاعدة:

إذا كانت فاء الكلمة " ذالاً "، وكانت هذه الكلمة مزيدة بتاء الافتعال جاز فيها ثلاثة أوجه، هي:

٤- إظهار كل منهما، وإبدال الدال المهملة ذالاً معجمة مع الإدغام، و إبـدال الـذال المعجمة دالاً مهملة مع الإدغام.

نماذج إملائية تفتح الشهية:

١- قيمة الصبر

إذا لم يصطبر الإنسان، في هذه الحياة على مصائبه، ويسعى إلى حل مشاكله بتعقل وهدوء، يصطدم بكثير من العوائق التي تحول دون تحقيق أي عمل يصطفيه؛ لأن سرعة الانفعال، غالبًا ما تؤدي إلى الفشل الذريع الذي ليس، من بعده، إلا الندم. فمن يرد الاتّعاظ، فعليه أن يطلع على سير المفكرين الحكماء، ويستعين بآرائهم، ويصطحب شعاراتهم في كل عمل يريد القيام به، ويبتعد عن آراء هؤلاء المدّعين الذين يتوهمون أن الحياة طوع إرادتهم، وأن الزمان منقاد لهم، والفوز يطّرد لهم، حتى إذا ما جربوا، اضطرب حبل تفكيرهم، واستسلموا لليأس من بعد ما اضطهدوا، وذلت مكانتهم بين الناس. فعلى مثل هؤلاء القوم أن ينظروا إلى الحياة بعين الواقع. وإلا اضطروا إلى أن يعيشوا في غيهم، بعيدين عن كل تطور وازدهار في حياتهم الخاصة.

(الأسمر، ب.ت: ٤٧-٤٨)

٢- المواطن ينتظر الاطمئنان

اضطرب حبل الأمان في بلادنا؛ لوجود عدد هائل من الغرباء الذين لا يقيمون للأخلاق أي وزن. واصطبر المواطنون المخلصون كثيرًا؛ علهم يعودون عن غيهم، ولكن دون جدوى. فقد كانوا يدعون أنهم- بأعمالهم تلك- يحافظون على الوطن، ويطرحون عنه الأخطار المحدقة به. ولكن الموطنين اضطروا في النهاية إلى حمل السلاح، والاصطدام بهؤلاء المشاغبين؛ لكي يعيدوهم إلى جادة الصواب، فيصطلح أمرهم . . . ونشبت بين الفريقين معارك حامية دارت رحاها في أنحاء الوطن كلها، واحتمل المواطنون الأبرياء- خلالها- مالا يحتمله إنسان! . . . واليوم، ينتظر الموطنون- جميعًا- أن يصطلح الأمر، وتعود أيام الاطمئنان، والسلام إلى أنحاء الوطن؛ فينجو من أخطار المخربين، ويرتاح المواطنون من شر الحرب وويلاتها.

(الأسمر، ب.ت: ٤٩-٥٠)

التدريبات

التدريب الأول:

حدد الحروف التي أبدلت في الكلمات الآتية، مبيناً السبب.

الكلمة	السبب
اتّحد	
اتّصل	
متَّقَد	
اصطنع	
ادّهن	
اذّبح	

التدريب الثاني:

ضع الكلمات الآتية في جمل من إنشائك.

(اضطجع ازدحم اصطفى اطّلع اطّهر)

اضطجع ______________________

ازدحم ______________________

اصطفى ______________________

اطّلع ______________________

اطّهر ______________________

❁ ❁ ❁

الملاحق

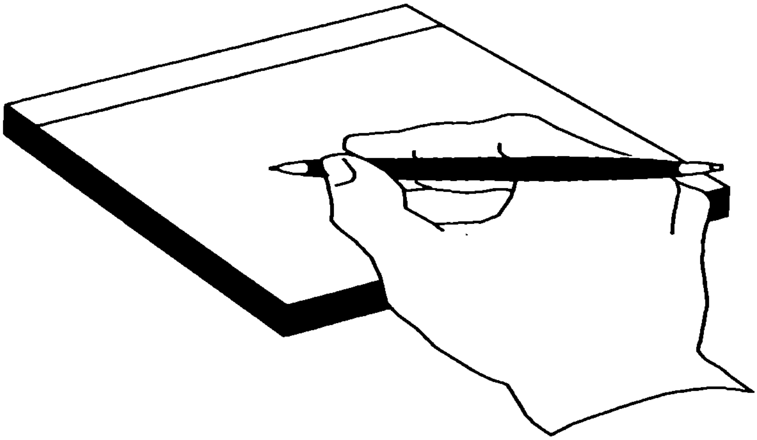

ملحق رقم (١)

الاختبار الإملائي للصف الخامس الأساسي

تعليمات الاختبار:

عزيزي التلميذ/ عزيزتي التلميذة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بين يديك اختبارٌ إملائي، يهدف إلى قياس مهاراتك الإملائية في كتابة الهمزة المتوسطة والمتطرفة.

* يحتوي هذا الاختبار على أربعين كلمةً تتضمن مهارتي الهمزة المتوسطة والمتطرفة، موزعةً على أربعة أسئلة، بحيث تم تخصيص عشر كلمات للسؤال الأول، والمطلوب منك تصنيف الكلمات الواردة في النص الإملائي، وفقاً لشجرتي الهمزة المتوسطة والمتطرفة، أما السؤال الثاني فقد تكوَّن من عشرين كلمةً، تعتمد-بشكلٍ مباشر- على استماعك للمعلم، وكتابة الكلمة وفقاً لذلك، في حين تكوَّن السؤال الثالث من خمس كلمات، ويُطلب منك أن تكتشف الكلمة المخالفة للقاعدة الإملائية في كل طابق من الطوابق الموجودة أمامك، أما السؤال الرابع فقد تكوَّن من خمس كلمات، ويعتمد على مهارتك في التعبير عن الصور بكلمات تحتوي على همزة متوسطة ومتطرفة.

*أرجو أن تعتمد في إجابتك على التفكير، مستخدماً حواسك.

*تأكّد أن هذا الاختبار ليس له أي تأثير على درجاتك في المواد الدراسية كافة، بقدر ما يحقق غرض البحث العلمي فقط.

الاسم :______________________

الصف:______________________

شاكرين لكم حسن تعاونكم،

الاختبار الإملائي للصف الخامس الأساسي

السؤال الأول:

عزيزي التلميذ، أمامك نص إملائي، حاول أن تستخرج منه خمس كلمات تحتوي على همزة متوسطة، وأخرى تحتوي على همزة متطرفة، وقم بتصنيفها وفقاً لشجرتي الهمزة المتوسطة والمتطرفة.

الدينُ الإسلامي

الدينُ الإسلاميّ هُوَ الذي هدَانا إلى أنّ لنا خالقاً رَؤُوفاً رحيماً، هيَّأَ لنا نعمَ هذه الدُّنيا، وأعدَّ في الآخرةِ مكافَأَةً حسنةً، يُكافِئُ بها المحسنين، كما أعدَّ عقاباً مُؤْلماً للمُسيْئِين، فإذا أدركَ المرْءُ أنَّ هناك جزاءً طيباً للمُحسنِ، وعذاباً أليماً للمُسيْءِ، فإنه سيتحلَّى بالفضائلِ والحسناتِ، ويتجنبُ الرَّذائلَ والسيِّئَات، فالصدقُ، والحياءُ، والأمانةُ من أخلاقِ المؤمنِ، أمَّا الكذبُ، والتَّشاؤُمُ، والدناْءَةُ فهي من صفاتِ الكافرِ.

(البلوي، ١٩٩٧: ١٢٩، ١٣٠) بتصرف

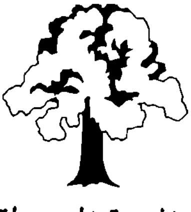

الهمزة المتوسطة

....

....

....

....

....

الهمزة المتطرفة

....

....

....

....

....

السؤال الثاني:

عزيزي التلميذ، املأ الفراغ بعد سماعك الكلمة من قبل المعلم.

١-قال تعالى: {إِنَّهُ هُوَ ....وَيُعِيدُ}.(البروج،آية:١٣)

٢-قال تعالى: {.........بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ}. (العلق،آية:١١)

٣-إياك و.........؛ فإنه مجلبة للفشل.

٤-ما أطيبَ .... بعدَ الشِّدة!

٥-عند ....يُعرف الإخوان.

٦-التفاؤل محمود، و............مذموم.

٧-...........القرآن تجلو صدأ القلوب.

٨-الكواكب.........الكون ليلاً.

٩-قال تعالى: {قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ ....}. (يوسف،آية :١٤)

١٠-قال تعالى: {وَكُلَّ ....أَحْصَيْنَاهُ كِتَاباً}. (النبأ،آية: ٢٩)

١١-.............الفاتحة على أرواح الشهداء.

١٢-الزهور.........الأرض بهجةً وسروراً.

١٣-إذا ....في الكون، أدركت عظمة الخالق.

١٤-لا ....فتندمي.

١٥-النهرُ ....عذب.

١٦-لا.......معاملة زملائك.

١٧-..........الحكمة مخافة الله.

١٨- لن يهلك ....عرف ربه.

١٩-مَنْ يعمل ....يجزَ به.

٢٠-الربيع فصل ....والنشاط.

السؤال الثالث:

عزيزي التلميذ، أمامك مجموعة من الطوابق الإملائية، حاول أن تكتشف الكلمة المخالفة للقاعدة الإملائية في كل طابق من هذه الطوابق، وذلك بوضع دائرة حولها.

يستهزِئ	لاجِئ	قارِء	لآلِئ

منشَأ	مبتدَء	اهدَأ	أبطَأ

ملْء	شيْئ	دفْء	سوْء

تفاؤُل	رَؤُوف	تساؤُل	زملاْءُك

مَئْكل	يَأْمر	رُؤْية	جِئْنا

السؤال الرابع:

عزيزي التلميذ، أمامك مجموعة من الصور، حاول أن تعبر عنها بكلمات تحتوي على همزة متوسطة، أو متطرفة بشكلٍ صحيح.

....

وبالنجاح والتوفيق،

مِفتاحُ تصحيحِ الاختبارِ الإملائي

الرقم	الكلمة	الرقم	الكلمة
١-	رَؤُوفاً	٢١-	قرِئَت
٢-	مكافَأَة	٢٢-	تملَأ
٣-	مُؤْملًا	٢٣-	تَأملت
٤-	الفضائِل	٢٤-	تخطِئِي
٥-	المُؤْمن	٢٥-	ماْؤُه
٦-	هيَّأ	٢٦-	تسِئ
٧-	يكافِئ	٢٧-	رَأْس
٨-	المرْء	٢٨-	امرُؤ
٩-	جزاْء	٢٩-	السوْء
١٠-	المسيْء	٣٠-	الدفْء
١١-	يبدِئ	٣١-	قارِئ
١٢-	اقرَأ	٣٢-	مبتدَأ
١٣-	التباطُؤ	٣٣-	شيْء
١٤-	الرخاْء	٣٤-	زملاْؤُك
١٥-	الشدائِد	٣٥-	مَأْكل
١٦-	التشاْؤُم	٣٦-	كَأْس
١٧-	قراْءَة	٣٧-	طائِر
١٨-	تضيْء	٣٨-	ضوْء
١٩-	الذِئب	٣٩-	طائِرة
٢٠-	شيْء	٤٠-	حذاْء

ملحق(٢) *

الفئة المستهدفة :التعليم الأساسي   نشاط تعليمي تكاملي   تاريخ التوزيع:______

المبحث : الإملاء   كنز الحروف الشمسية والقمرية   تاريخ الإعادة:______

الأهداف الخاصة :

- أن يكتب أكبر عدد من الكلمات التي تحتوي على حروف شمسية وقمرية .
- يكتب الكلمات التي يسمعها كتابةً صحيحة.

المصادر والأدوات : أوراق عمل – جهاز تسجيل – شريط يحتوي على كلمات بها لام شمسية وقمرية.

النشاط الأول: عزيزي التلميذ، اكتب أكبر عدد من الكلمات التي تحتوي على حروف شمسية وحروف قمرية، واستعن بكتر الحروف المعطى لك.

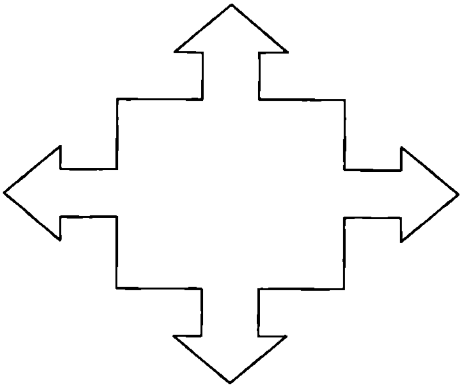

---

* ملحق (٢) : مأخوذ من مرجع (الجوجو) ألفت (٢٠٠٤) " أنشطة تعليمية في تعليم اللغة العربية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي (١-٤)".

النشاط الثاني:

عزيزي التلميذ، ساعد محمد في الوصول إلى العدد (٥)، وذلك من خلال كتابة الكلمات التي تسمعها من المعلمة أو جهاز التسجيل.

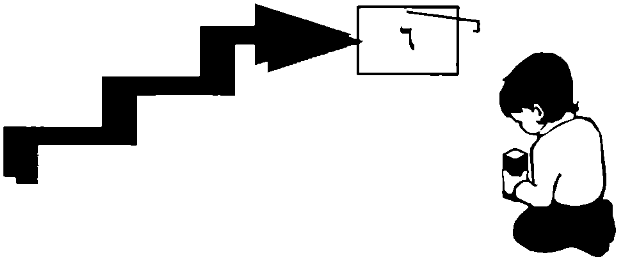

الفئة المستهدفة :التعليم الأساسي ورقة عمل إثرائية تاريخ التوزيع:______

المبحث الكتابة **أنا أستطيع** تاريخ الإعادة:______

الأهداف الخاصة :

- أن يسجل ما يستطيع كتابته من حروف.

المصادر والأدوات : أوراق عمل.

النشاط الأول : حاول–عزيزي التلميذ- أن تسجل جميع الحروف التي تتقن كتابتها بشكلٍ صحيح.

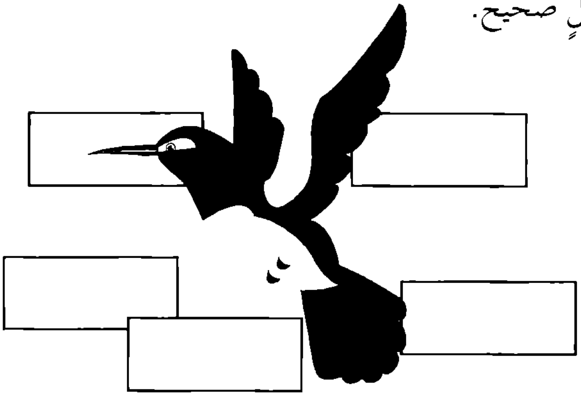

الفئة المستهدفة :الصف الأول **ورقة عمل إثرائية** **تاريخ التوزيع:________**

المبحث : تجريد حرف الميم

أختنا الميم

تاريخ الإعادة:________

الأهداف الخاصة :

- أن يلون حرف الميم باللون الأصفر الذهبي.
- يذكر اسم الحرف وصوته (الميم).
- يكتب مقاطع حرف الميم (ما- مي- مو).
- يركب كلمات من الحروف المعطاة له.

المصادر والأدوات : ألوان .

النشاط الأول:

عزيزي التلميذ، لوِّن حرف الميم باللون الأصفر المذهب، ومن ثم الفظه بصوتٍ عالٍ.

أنا أختكم الميم .... أكون في كلمة ريم.

وأكون في المرسم.......كلون الذهب في المنجم.

النشاط الثاني: عزيزي التلميذ، ضع دائرة حول حرف الميم (م- مـــ)فيما يلي :

رامي مريم مرمر سمير مدرسة كريم

النشاط الثالث: قلّد صوت الخروف ماء.. ماء .. ماء

ما مي مو

النشاط الرابع: ركّب من الحروف التالية كلمات تحتوي على حرف الميم.

(س ر ا م ن ي)

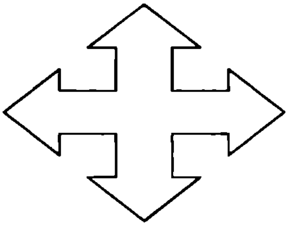

الفئة المستهدفة :التعليم الأساس رقة عمل إثرائية تاريخ التوزيع:________

مبحث : القراءة والكتابة **المدرج اللغوي الإبداعي** تاريخ الإعادة:______

الأهداف الخاصة :

- أن يكتب أكبر عدد من الكلمات التي تحتوي على تاء مربوطة ومفتوحة.(طلاقة)
- يقرأ الكلمات التي قام بكتابتها أمام المجموعات.

المصادر والأدوات : أوراق عمل.

النشاط :

بالتعاون مع مجموعتك، اكتب أكبر عدد من الكلمات التي تحتوي على تاء مربوطة ومفتوحة، والمجموعة الفائزة هي التي ترقى إلى أعلى درجات المدرج.

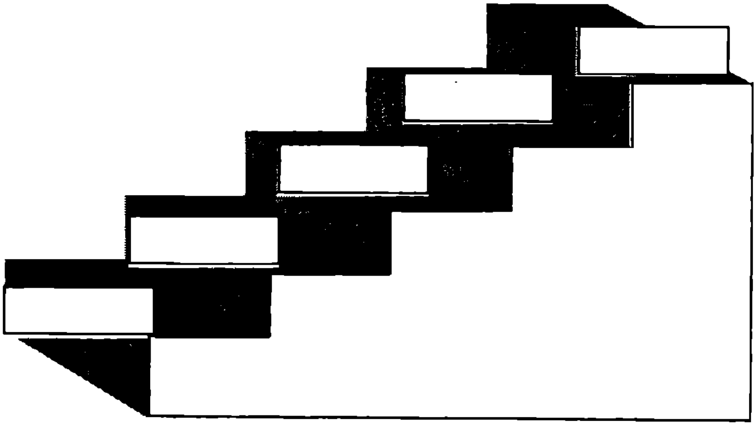

الفئة المستهدفة :التعليم الأساسي ورقة عمل إثرائية تاريخ التوزيع:__________

المبحث : التدريبات اللغوية شرائح الهمزة تاريخ الإعادة:__________

الأهداف الخاصة :

-أن يطابق بين الهمزة المتوسطة والمتطرفة وفقاً للشرائح الموجودة أمامه.

المصادر والأدوات : أوراق عمل .

النشاط الأول :

أمامك عزيزي التلميذ، لوحة شرائح، حاول أن تطابق بين الهمزة المتوسطة والمتطرفة.

شريحة١	شريحة٢	شريحة٣
زملاءَه	بادئ	كأس
لؤلؤ	فأس	امرؤ
ملاجئ	أبناءَها	يُنبِئ
رأس	ملجأ	أصدقاءَه
مبتدأ	بؤبؤ	ينشأ

الفئة المستهدفة :التعليم الأساسي ورقة عمل إثرائية تاريخ التوزيع:________

المبحث : الإملاء نحن علامات الترقيم **تاريخ الإعادة:________**

الأهداف الخاصة :

-أن يستمع إلى نشيد علامات الترقيم وفق البرنامج المعد لذلك.

-أن يضع علامات الترقيم المناسبة وفق الجمل المعطاة له.

-أن يرسم علامات الترقيم حسب وضعها المناسب في الفقرة المعطاة له.

-أن يعبر عن الصور بجملٍ تشتمل على علامات ترقيم مناسبة.

المصادر والأدوات : الحاسوب –اسطوانة تشتمل على علامات الترقيم –كتاب القراءة.

النشاط الأول:

عزيزي الطالب، ستقوم الآن علامات الترقيم بالتعريف بنفسها من خلال برنامج مصمم على الحاسوب بطريقة غنائية،حاول أن تجيب عن الأسئلة التالية:

نحن علامات الترقيم

. ! ، ؟ ( ) " " -- : ؛

مرحباً بكم يا أصحاب ،نحن علامات الترقيم، ها نحن سنقدم لكم برنامجاً تعليمياً مصمماً على شكل نشيد، ويقوم على البرلمان الصغير، فأية علامات من علامات الترقيم التالية تعتبرها أكثر أهمية من وجهة نظرك؟

أنا النقطة أنا النقطة ، مكاني آخر الجملة أنا أنا أنا علامة التعجب للتأثر والتعجب !

أنا الفاصلة أنا الفاصلة، مكاني داخل الجملة أنا علامة الاستفهام، مكاني بعد كل سؤال ؟

أنا قوسان أنا قوسان، أفسر ما معنى بنيان( ) أنا قوسان مزدوجان أكون في نص القرآن " "

الشرطتان الشرطتان أكون في الاعتراض - -   النقطتان النقطتان توضح الكلام

أنا الفصلة المنقوطة بسبب ونتيجة مشروطة ؛

النشاط الأول :

أضع علامة الترقيم المناسبة في المكان المناسب:

- ❖ لم تستطع الطائرة الإقلاع______لأن الجو كان عاصفاً.
- ❖ الصداقة مكسب عظيم_______.
- ❖ الصباح جميل_____والشمس مشرقة_________والحقول________.
- ❖ قال تعالى : {____إن الله عليم خبير_______}.
- ❖ كان الخليفة _____عمر بن الخطاب_____عادلاً في حكمه.
- ❖ ما أجمل هذه الفراشة______!
- ❖ سأل المعلم التلاميذ_____من حفظ النص______.
- ❖ وا أسفاه______.

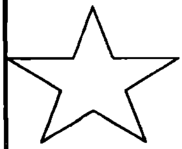

النشاط الثاني: أَرسمُ علامة الترقيم في موضعها المناسب في الفقرة التالية:

الصباح جميل والشمس مشرقة والنور ساطع والحقول خضراء والأزهـــار متفتحـــة والجميع فرح بنور الصباح مسرع إلى عمله في نشاطٍ ليكسب رزقه ويؤدي واجبه نحو ربه ووطنه .

فعليك يا بني أن تستقبل الصباح في سرور وتذهب إلى المدرسة مبكراً.

النشاط الثالث: أعبر عن الصور التالية بجملٍ تحتوي على علامات ترقيم وفق المطلوب.

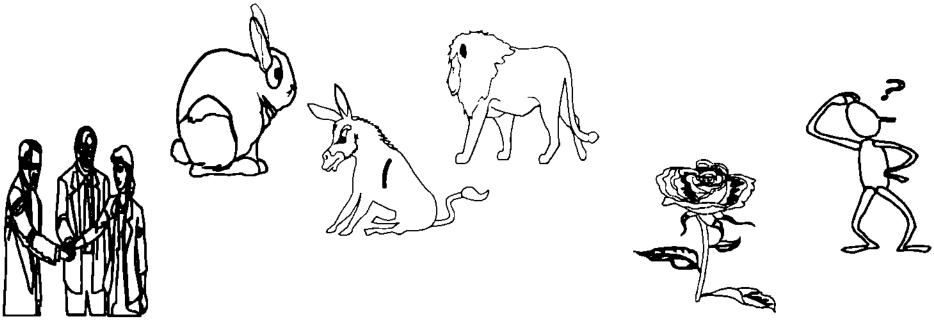

____

____

____

____

____

____

الفئة المستهدفة :التعليم الأساسي ورقة عمل إثرائية تاريخ التوزيع:________

المبحث : الإمل التاء والهاء في القرآن الكريم **تاريخ الإعادة:________**

الأهداف الخاصة :

-أن يحدد نوع التاء في الكلمات الواردة في القرآن الكريم.

المصادر والأدوات : قرآن كريم – كتاب التربية الدينية- أوراق عمل.

النشاط الأول:

عزيزي التلميذ،استعن بالقرآن الكريم، أو كتاب التربية الدينية في استخراج الكلمات التي تنتهي بتاء مربوطة، أو مبسوطة، أوهاء من أية سورة قرآنية، موضحاً ذلك بالجدول.

اسم السورة القرآنية

الكلمة	التاء المربوطة	التاء المبسوطة	الهاء	عدد التكرارات

الملحق (٣)
الأخطاء الإملائية الشائعة*

مقدمة:

نورد عددًا من الأخطاء الإملائية الشائعة، والملائمة لطلبة المرحلتين الأساسية الدنيا والعليا وفق مقررات الإملاء العربي في دولة فلسطين؛ وذلك لأهميتها، ولكثرة ما لوحظ منها من أخطاء في أمالي الطلبة وتعبيراتهم التي جمعها وحصرها بمساعدة كوكبة من معلمي اللغة العربية جزاهم الله خيرًا –والتي سنتناولها جملة دون حذف أو إضافة، ونحاول سويًا معالجتها على النحو التالي:

الرقم	المهارة	نوع الخطأ	مثال الخطأ	صوابه
١-	كتابة الحرف المتحرك	إشباع الحركة بزيادة حرفٍ من جنسها.	لهو بهي منهو يقولو إليهي زارع كاتب	لهُ بهِ منهُ يقولُ إليهِ زَرَع كَتَب
٢-	الممدود	حذف حرف المد	سَفَرَ حَمَمه زَرفَه فِل وُقُد بَبْ	سافر حمامة زرافة فيل وقود باب

* ملحق رقم (٣)، من إعداد لجنة مبحث اللغة العربية في مدرسة اليرموك العليا (ب) للبنين، بإشراف الدكتور: خليل حماد.

الرقم	المهارة	نوع الخطأ	مثال الخطأ	صوابه
٣-	التاء المربوطة	أ- كتابة التاء المربوطة	حياتٌ ممحاتٌ روضتٌ	حياةٌ ممحاةٌ روضةٌ
		ب- كتابة التاء المربوطة هاءً	مدرسه روضه جامعه زرافه	مدرسة روضة جامعة زرافة
٤-	كتابة الهاء في آخر الكلمة	كتابتها تاءً مربوطة بوضع النقط فوقها.	ملابسة ثوبة بيتة ثمنة	ملابسه ثوبه بيته ثمنه
٥-	كتابة التنوين	أ- كتابة التنوين نونًا.	كبيرُن صغيرَن بعيدِن	كبيرٌ صغيرًا بعيدٍ
		ب- ترك ألف تنوين الفتح.	نمرً أسدً ثعلبً بعدً	نمرًا أسدًا ثعلبًا بعدًا
		ج- زيادة ألف التنوين في غير موضعها.	شتاءًا بناءًا عطاءًا سماءًا	شتاءً بناءً عطاءً سماءً

الرقم	المهارة	نوع الخطأ	مثال الخطأ	صوابه
٦-	كتابة (أل الشمسية)	حذف اللام من (أل) الشمسية	أشتاء أصيف أربيع أبيت	الشتاء الصيف الربيع البيت
٧-	رسم الحرف بصورة صحيحة	أ- إسقاط سن الصاد أو الضاد أو السين	الصلاة الضاد سوسن	الصلاة الضاد سوسن
		ب- زيادة سنٍّ في الكلمة	طالب ظافر	طالب ظافر
٨-	دخول حروف الجر أو العطف على (أل) القمرية أو الشمسية	أ- حذف الألف من (أل) القمرية.	ولقمر فلجمل بليد	والقمر فالجمل باليد
		ب- حذف (أل) الشمسية كلها.	فسَّلام بشَّمال وشَّمس	فالسلام بالشمال والشمس
		ج- زيادة ألف بين (أل) والحرف الذي يسبقها.	باالقلم فاالعلم واالمعلم	بالقلم فالعلم والمعلم
٩-	التمييز بين الياء المتطرفة والألف المقصورة.	أ- ترك نقطتي الياء المتطرفة.	المحامى الساعى فى	المحامي الساعي في
		ب- وضع نقطتين تحت الألف التي على صورة ياء	إلي سلوي حلوي	إلى سلوى حلوى

الرقم	المهارة	نوع الخطأ	مثال الخطأ	صوابه
١٠-	التمييز بين الحروف المتشابهة	كتابة الضاد ظاء	الضلم عوظ بعظ	الظلم عوض بعض
١١-	وصل بعض الكلمات المنفصلة	وصل إن الشرطية بما بعدها	أنشاء الله	إن شاء الله
١٢-	الألف الفارقة	أ- ترك زيادة الألف الفارقة بعد واو الجماعة.	جلسو وصلو يذهبو حافظو	جلسوا وصلوا يذهبوا حافظوا
		ب- زيادة الألف الفارقة في غير موضعها.	معلموا المدرسة. موظفوا الوزارة. ندعوا نغزو	معلمو المدرسة موظفو الوزارة ندعو نغزو
١٣-	كتابة كلمة (ابن)	أ- إثبات ألف (ابن) بين علمين.	خالد ابن الوليد حسان ابن ثابت	خالد بن الوليد حسان بن ثابت
		ب- حذف ألف (ابن) في غير موضعها.	هاجر بن سعيد الحسن والحسين بنا علي	هاجر ابن سعيد الحسن والحسين ابنا علي
١٤-	كتابة كلمة (اسم)	أ- كتابة الف الوصل همزة قطع.	إسم	اسم
		ب- عدم حذف ألف الوصل عند دخول الهمزة الاستفهامية.	أئسمك زيد؟	أسمك زيد؟
		ج- حذف ألف الوصل من كلمة (اسم) إذا كانت البسملة غير كاملة.	بسم الوطن بسم الله	باسم الوطن بسم الله

الرقم	المهارة	نوع الخطأ	مثال الخطأ	صوابه
١٥-	حذف الألف	أ- إثبات الألف اللمحذوفة من بعض الأسماء.	اللاه إلاه أولائك لاكن طاه	اللّٰه إله أولئك لكن طه
		ب-إثبات ألف"ما"الاستفهامية إذا دخل عليها أحد حروف الجر.	فيما تفكر؟ علاما تسهر؟	فيمَ تفكر؟ علامَ تسهر؟
		ج- إثبات ألف حرف التنبيه "ها"، وذلك إذا وقع بعده اسم إشارة.	هاذا هاذه هاأولاء هاأنا	هذا هذه هؤلاء هأنا
		د- إثبات ألف اسم الإشارة إذا اتصلت به لام البعد.	ذالك ذالكم ذالكن	ذلك ذلكم ذلكن
١٦-	كتابة الأسماء الموصولة	أ- زيادة اللام.	اللذي اللتي اللذين	الذي التي الذين
		ب- حذف اللام	الذان التان	اللذان اللتان
١٧-	الألف في أواخر بعض الأسماء	أ- القياس أن تكتب كلمة "موسيقى" بالألف الممدودة "موسيقا".	موسيقى	موسيقا
		ب- اسم العلم "ربى" تميزًا له من الصفة المشبه "ريًا"	ريًا (علم)	ربى (صفة)

الرقم	المهارة	نوع الخطأ	مثال الخطأ	صوابه
		ج- اسم العلم "يحيى" تميزًا له من الفعل يحيا.	يحيا(علم)	يحيى (فعل)
١٨-	كتابة إذن	أ- كتابة"إذن" بالنون إذا لم تنصب الفعل المضارع بعدها مثال: إن تُسرف في العفو، إذن تتهم بالضعف.	إذن	إذًا
		ب- كتابتها بالنون إذا لم يأتي بعدها فعل مضارع، مثل:"أنت أكرهتني على هذا الرد، فانا، إذن غير ملوم".	إذن	إذًا
		ج- كتابة "إذًا" بالألف وهي ناصبة للفعل المضارع بعدها، مثل: سامحتك بسوء ظنك بي، إذًا أعدك بعدم تكرار ذلك.	إذًا	إذن
١٩-	حذف الواو	أ- حذف الواو من بعض أسماء الإشارة.	أُتى ألاء	أُوتى أولاء
		ب- حذف الواو من "أولو" و"أولى"بمعنى أصحاب الملحقتين بجمع المذكر السالم و"أولات" بمعنى صاحبات وهي ملحقة بجمع المؤنث السالم.	ألو أُلى أُلات	أولو أولى أولات
		ج- حذف الواو من كلمة "عمرو" في حالتي الرفع والجر.	عمرٌ عمرٍ	عمروٌ عمروٍ

الرقم	المهارة	نوع الخطأ	مثال الخطأ	صوابه
٢٠-	همزة القطع	أ- كتابة همزة القطع ألف وصل	احمد الى اذا احسان البته	أحمد إلى إذا إحسان ألبته
		ب- كتابة الهمزة المكسورة على ألف.	أخوة	إخوة
		ج- تغير كتابة الهمزة الابتدائية إذا دخل عليها ما يلي: - اللام. - الباء. - الغاء أو الواو. - السين. - همزة الاستفهام المفتوح ما بعدها. ولن تتغير إذا دخلت: - همزة الاستفهام المكسور ما بعدها. - همزة الاستفهام المضموم ما بعدها. - أو إذا وقع بعد الهمزة المفتوحة في أول الكلمة همزة ساكنة ولم تُبدك مدة	لؤشارك لؤكرم بئعجاب بئكرامه فلؤسامه سؤرسل أئحضر غدًا؟ أأذا؟ أأُكرم؟ أأجيب؟ أأكل أأمر	لأشارك لأكرم بإعجاب بإكرامه فلأسامه سأرسل أ أحضر غدًا؟ أ إذا؟ أ أكرم أ أُجيب أ أكل أ أَمر

الرقم	المهارة	نوع الخطأ	مثال الخطأ	صوابه
٢١-	ألف الوصل	كتابة ألف الوصل همزة قطع	إسم إختبار إمرأة إبن إبنة إثنان إمرؤ إقرأ إجتمع ألذي إينم أيمُ الله	اسم اختبار امراة ابن ابنة اثنان امرؤ اقرأ اجتمع الذي اينم ايم الله
٢٢-	الهمزة المتوسطة الساكنة	عدم كتابة الهمزة المتوسطة الساكنة على حرف يجانس حركة الحرف الذي قبلها.	بِأْر رَئْس مَؤْلوف مَئْوى رُأْية كَئْس يَئْثم يَئْسف لُأْم يُأْذى يُأْتي	بئر رأس مألوف مأوى رؤية كأس يأثم يأسف لؤم يؤذي يُؤتي

الرقم	المهارة	نوع الخطأ	مثال الخطأ	صوابه
			نشئه	نشاة
			يرؤس	يرأس
			يؤمر	يأمر
			قرأأة	قراءة
			تساأل	تساءل
			دءب	دأب
			زءر	زأر
			التئم	التأم
			مخطؤ	مخطئ
٢٣-	الهمزة المتوسطة المتحركة	عدم مراعاة حركة الحرف الذي يسبقها وكتابتها وفق الحركة الأقوى (الكسرة أولًا فالضمة فالفتحة فالسكون).	اكتأب	اكتئاب
			مآت	مئات
			رُأى	رؤى
			مُأرخ	مؤرخ
			مآخاة	مؤاخاة
			مأمرة	مؤامرة
			نشئه	نشأة
			جرءة	جرأة
			يقرئه	يقرؤه
			وطؤوا	وطئوا
٢٤-	الهمزة المتوسطة المتحركة	عدم مراعاة حركة الحرف الذي يسبقها وكتابتها وفق الحركة الأقوى (الكسرة أولًا فالضمة فالفتحة فالسكون).	التشاءم	التشاؤم
			التفاءل	التفاؤل
			جأوا	جاؤوا
			لقائه	لقاؤه

			أعداءه	أعدائه
			غذاؤها	غذاءها
			انتهائه	انتهاؤه
			يكتأب	يكتئب
			ابدأي	ابدئي
			مخطأين	مخطئين
			سأل	سُئل
			هدوءه	هدوئه
٢٥-	الهمزة المتطرفة	عدم مراعاة حركة الحرف الذي يسبق الهمزة المتطرفة	جرُأ	جرؤ
			التباطُئ	التباطؤ
			عبيء	عبء
			شيئ	شيء
			ضؤ	ضوء
			ملجئ	ملجأ
			برئ	بريء
			امرئ	امريء
			امرُأ	امرؤ
			مبادأ	مبادئ
			سيئ	سيء
			وضؤ	وضوء
			هدوأ	هدوء
			دفئ	دفء
			نشيء	نشئ
			جزؤ	جزء
			روئ	رويء

الرقم	المهارة	نوع الخطأ	مثال الخطأ	صوابه
٢٦-	الألف الممدودة والألف المقصورة	كتابة الألف الممدودة مقصورة. كتابة الألف المقصورة ممدودة.	ألى إلّى كلّى لولى إلا بلا حتا علا لوا غزى خطايي مرايي مأوا الهوا	ألا إلا كلا لولا إلى بلى حتى على لوى غزا خطايا مرايا مأوى الهوى
٢٧-	ما يزاد من الحروف	أ- زيادة الألف. بعد واو الجماعة. في آخر الاسم المنصوب بشرط ألا ينتهي بألف أو بتاء مربوطة أو بهمزة قبلها ألف	حضرو دفترً كتابً بناءًا ملجأًا قريةًا	حضروا دفترًا كتابًا بناءً ملجأً قريةً

الرقم	المهارة	نوع الخطأ	مثال الخطأ	صوابه
		ب- عدم زيادة الواو	أت اسم	أولى
		- في أسماء الإشارة.	إشارة ألا	أولاء
		- في ملحق جمع المذكر السالم.	ألوو أُلى	أولو
		- في ملحق جمع المؤنث السالم.	بمعنى أصحاب	وأولي
		- في كلمة عمرو للتفريق بينها	ألات	أولات
		وبين عمر.	(صاحبات)	عمرو
			عَمرُ	

- لا تزاد الواو في الاسم الموصول "الأُلى" بمعنى الذين، مثل: "نحن الأُلى ألفوا هذا الكتاب".

❀❀❀

الملحق (٤)

دروس توضيحية في الموسوعة التعليمية الإملائية

نموذج لتحضير درس في الإملاء

الموضوع: الهمزة المتطرفة على ياء

الفرع: الإملاء　　　　الصف: الخامس الأساسي

أولا- الأهداف الخاصة:

في نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون المتعلم قادراً على أن:

- يجيب الأسئلة التي تعقب سرد القصة.
- يطرح أفكاراً متوقعة لأحداث القصة.
- يحدد رمزاً يمثل الهمزة المتطرفة على ياء.
- يلخّص القاعدة الإملائية بأسلوب لعب الأدوار.
- يرسم الهمزة المتطرفة على ياء رسماً إملائياً صحيحاً.
- يشارك في تنفيذ لعبة"القط والفأر" مشاركة فاعلة.
- يشارك في تقويم ذاته من خلال تصحيح القطعة الإملائية.
- يلخص القصة التعليمية بأسلوب المفاتيح اللغوية.

ثانيا- المتطلبات السابقة :

التمييز بين الألف والهمزة.

ثالثا- البنود الاختيارية :

عزيزي التلميذ، أمامك ثلاث شجرات، حاول أن تصنف الكلمات التي تحتوي على همزة في بداية الكلمة(وصل أو قطع)، والهمزة المتوسطة، والهمزة المتطرفة.

الكلمات (دعاء- لاجِئ- انطلاق- بئر- تملئين- إسلام)

الهمزة في أول الكلمة

الهمزة المتوسطة

الهمزة المتطرفة

رابعا- تنظيم البيئة الصفية :

جلسة نصف دائرية – مجموعات.

خامسا- الوسائل التعليمية :

السبورة، الطباشير، قصة متحركة، جهاز الرأس العلوي، شفافية متحركة، مسرح العرائس، الدمى(الهمزة المتطرفة- طربوشة- عصفورة الأفكار)، جهاز الحاسوب، قرص مرن يتضمن برنامجاً تعليمياً، طبق ذهبي، مجسم لحرف الياء، نماذج للعبة"القط والفأر"، أشكال الهمزة المتطرفة من الفلين، وبطاقات الكلمات.

سادسا- محتوى القصة :

عصفورة الأفكار وطبق الياء الذهبي

"الهمزةُ المتطرفةُ على ياء"

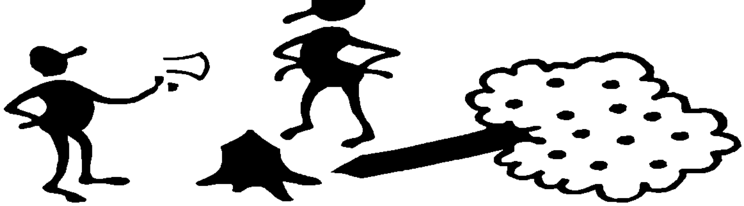

كادَ قلبي يمتلئُ ألماً، حين مرَّ بي منظرُ تلك الهمزةِ المتطرفة، ترتدي ثوباً ممزقاً، وقدماها العاريتان، ويداها المشققتان، ترتعدان من البردِ، تجلسُ تحتَ شجرةِ الزيتون، حزينةً مذعورةً، تبكي ودموعُها قد فاضتْ أسىً، وهي تترنم:

أنا الهمزة... أنا الهمزة... أنا الهمزة المتطرفة.

أعيشُ أنا وحدي في نهايةِ الكلمة.

بلا مأوى... بلا زاد... بأثوابٍ مهلهلةٍ.

على ياء، على واو، على ألفٍ، على السطر

ثم أخذتِ الهمزةُ المتطرفةُ تخطو خطواتٍ وئيدة، فإذا بفتاةٍ بهيةِ الطلعة، اسمُها طربوشة، تقتربُ منها، وتتساءلُ بدهشةٍ: "ماذا بكِ أيتها الهمزةُ المتطرفة؟ لماذا تذرف عيناكِ يا مِسْكينة ؟"

فأجابتِ الهمزةُ المتطرفةُ قائلةً:" لستُ أدري أين أمي، ذهبتْ ولم تعد، وأنا الآن بلا مأوى... بلا زاد... بأثوابٍ مهلهلة"، فأخذتْ طربوشة تهدِّئُ من روعِها قائلةً:" لا تخافي يا صغيرتي الهمزةَ المتطرفة، فسوفَ أقدمُ لكِ طبقاً مصنوعاً من حرفِ الياء، وحافلاً بالأطايب، ولكِ أن تأكلي منه ما تشائين، شريطةَ أن يكونَ الحرفُ الذي يسبقُكِ مكسوراً"، وهنا شكرتِ الهمزةُ المتطرفةُ طربوشةَ على معروفها، وبدأتْ تتناولُ الطعامَ الشهي، وفي أثناءِ ذلك دارَ في خَلَدِها حديثٌ عابر:" يا لهذا الطبقِ الجميلِ الممتلئ، ماذا سأفعلُ بكَ يا طبقَ الياءِ المتلألئ؟"

وفجأةً أحسَّتِ الهمزةُ المتطرفةُ أن شيئاً غريباً يقفُ على رأسها، إنها عصفورةُ الأفكار، جاءتْ لتخلّصَ الهمزةَ المتطرفةَ من حالةِ القلقِ التي تراودُها قائلةً:" لا تقلقي يا عزيزتي الهمزةَ المتطرفةَ، ما دام الحرفُ الذي يسبقُكِ مكسوراً، فلا بدَّ أن تجلسي على طبقِ الياءِ المتلألئ، ويمكنُكِ أيضاً أنْ تنسجي أفكاراً أخرى لاستخدامِ هذا الطبق".

فعبَّرتِ الهمزةُ المتطرفةُ عن إعجابِها بقولِها: "يا له من مِفتاحٍ جميل، وفكرٍ أصيل! "

(الجوجو، ٢٠٠٤: ٢٦٠-٢٦١)

معاني المفردات

أرِقَ: ذهب عنه النوم في الليل.

مذعورة: خائفة.

تترنم: تغني غناءً حسناً.

الأسى: الحزن.

وئيدة: متمهلة ومتأنية.

تذرف: تسيل.

الخَلَد: البال والعقل. (دار المشرق، ١٩٩٢)

ملاحظة: طربوشة شخصية محببة للمتعلمين.

أسئلة القصة:

١- ما نوع الشجرة الواردة في القصة؟ دعِّم ذلك بآيةٍ قرآنية.

٢- ما سبب بكاء الهمزة المتطرفة؟

٣- حدد مواضع الهمزة المتطرفة، كما وردت في الأغنية التعليمية.

٤- ما موقف طربوشة عندما رأت الهمزة المتطرفة حزينة؟

٥- تُرى ماذا يمكن أن تقدم طربوشة للهمزة المتطرفة؟

٦- ماذا اقترحت عصفورة الأفكار على الهمزة المتطرفة؟

٧- ماذا تلاحظ على الكلمات التالية:" يمتلِئ، تهدِّئ، الممتلِئ، المتلألِئ" من حيث الحركات؟

٨- لخص قاعدة الهمزة المتطرفة على ياء، كما فهمتَ من القصة.

٩- عدد أكثر عدد من الأشجار التي تزرع في فلسطين؟

١٠- هل لديك أفكار أخرى لاستخدام الطبق؟

١١- ما مرادف"مذعورة"؟............ مضاد"وئيدة" ؟............

ما مفرد"الأشجار"؟.................. جمع"طبق" ؟.............

ملاحظة: جميع أسئلة القصة مرتبة وفقاً لمجيئها في القصة، ومن ثم يتلوها الأسئلة الإبداعية، والأسئلة اللغوية، وأسئلة مواطن الجمال.

سابعا- الاجراءات والأنشطة :

اللقاء الأول:

❁ تنظيم البيئة الصفية على شكل نصف دائرة.

❁ مناقشة المتعلمين في البنود الاختبارية الخاصة بالمتطلب السابق.

النشاط التمهيدي:

❁ يبدأ المعلم بالتمهيد للقصة، من خلال لغز يطرحه على التلاميذ يوحي بمحور القصة، وذلك على النحو التالي: أنا أداة تستخدم لإعداد الطعام، ومكاني في المطبخ،فمن أنا ؟ "الطبق".

❁ فَهْم صورة غلاف القصة؛ بهدف تعرف مضمون القصة.

العرض:

- سرد القصة أمام التلاميذ مبرمجة على جهاز الحاسوب، مع مراعاة تمثيل المعنى حسبما يقتضي الكلام.
- عرض بعض الوسائل التعليمية المعينة على سرد القصة (جهاز الحاسوب- مسرح العرائس- الدمى).
- الوقوف عند بعض الأحداث؛ لعصف أفكار المتعلمين حول بعض الأحداث المترقبة فيما يلي:

ماذا تتوقع أن تقدم طربوشة للهمزة المتطرفة؟

ما الشيء الغريب الذي وقف على رأس الهمزة المتطرفة؟

❁ مناقشة التلاميذ في الأسئلة التي تعقب القصة، ومن ثم استنتاج قاعدة الهمزة المتطرفة على ياء.

❁ اختيار رمز محدد يوحي بمهارة الهمزة المتطرفة على ياء "الطبق".

- **التقويم:**
- **لعب الأدوار:**

ويتم استخدامه كتقويم تكويني، من خلال قيام بعض التلاميذ بتمثيل إحدى شخصيات القصة، والتي تتناول التعريف بمهارة الهمزة المتطرفة على ياء، واستخلاص قاعدتها عبر مسرح العرائس.

الأنشطة التعليمية البيتية:

وتتمثل في قيام التلاميذ بتلخيص القصة بأسلوبهم، أو باستخدام المفاتيح اللغوية.

اللقاء الثاني:

❁ تنظيم البيئة الصفية على شكل مجموعات.

❁ تذكر قاعدة الهمزة المتطرفة على ياء، وإعطاء أمثلة عليها.

النشاط التمهيدي:

*تطبيق لعبة تعليمية بعنوان "القط والفأر"؛ وذلك بهدف المطابقة بين بطاقات الكلمات المرقمة التي تحتوي على همزة متطرفة على ياء، وبين أشكال الهمزة المتطرفة المرقمة(ئ-ؤ-أ-ء) المصنوعة من قطع الفلين، ومن ثم تتحدد صحة الإجابة بالاستعانة بنموذج "القط والفأر"، مثال ذلك: (١: ٣)(٢: ٣)(٣:٣).

بادِ..١	ملاج..٢	قارِ .. ٣	ؤ ١	أ ٢	ئ ٣	ء ٤

والمجموعة الفائزة هي التي تستطيع أن تطابق بين بطاقات الكلمات، وأشكال الهمزة المتطرفة بشكل صحيح.

العرض: تملية قطعة إملائية؛ لمعرفة مدى إتقانهم لمهارة الهمزة المتطرفة على ياء.

التقويم: ويتمثل في التقويم الذاتي الذي يتم من خلال تطبيق لعبة" القط والفأر"، حيث تطابق كل مجموعة إجاباتها مع نماذج "القط والفأر"، وتصحيح القطعة الإملائية من خلال

عرضها على جهاز الرأس العلوي، حيث يقوم قائد كل مجموعة بمتابعة التصحيح، في حين يتبنى المعلم علاج بعض حالات الضعف الإملائي المتكررة، مع متابعة المعلم لعملية التصحيح خارج الصف، بالإضافة إلى متابعة الأنشطة التعليمية البيتية التي قام المتعلمون بأدائها.

القطعة الإملائية الخاصة بالهمزة المتطرفة على ياء

محاورة طريفة

ذات يوم جرت هذه المحاورة بين فلاح، ومعلم، وجندي- قال الفلاح: مَن غيري يجترِئ على إخراج كنوز الكون، وظمِئ ليروي سواه، بي يبتدِئ عمران الأرض، فأنا منشِئ الخير، ومالِئ الدنيا نعماً، قال المعلم: أنا أغوص في طلب العلم، وأنشر مبادِئ النور، وأُنشِئ العقول، وقال الجندي: أنا ألبي نداء وطني، ولا أُرجِئ حماية عَلَمِه، وكان أحد الناس يسمع معلقاً قائلاً: كلام كل واحد منكم صادق، ولكن الأصدق أن الوطن يحتاج إليكم جميعاً. (الأسمر،ب.ت: ١٩٥)

إعداد: أ.ألفت الجوجو

تحضير درس نموذجي في الإملاء

الموضوع: الهمزة المتوسطة

الفرع: الإملاء **الصف** : الخامس والسادس الأساسي

الخبرات السابقة : ما أنواع الهمزة في أول الكلمة ؟ هات أمثلة على ذلك .
(رأى – مؤمن – سُئل – قراءة) ما الحرف المشترك في الكلمات السابقة ؟ حدد موقعه بالنسبة للكلمة.

المصادر والوسائل : السبورة – الطباشير بنوعيه – الكتاب المدرسي – كراسات الطلبة – لوحة إضافية موضح عليها الأمثلة.

الأهـــداف	خطـــوات التنفيـــذ	التقويـــم
يكتب الطالب الأمثـــلة على كراسته.	عرض اللوحة الموضح عليها الأمثلة على السبورة أمام الطلبة. الأمثلة : ١- أ- وصل الضيف إلى المطار فجأة. ب- سأل التلميذ الذكي عن نهاية القصة. ٢- أ- الإجابة في الامتحان تكون على قدر السؤال. ب- مدير شُؤُون الطلبة نشيط. ٣- أ- إن سُئل اللبيب أقنع سائلَهُ. ب- إذا أردت أن تكون مُطمئنًا؛ قم بواجبك على خير وجه. ٤- أ- أحبُّ درس القراءة. ب- شاهدت ضوءين طبيعين : ضوء الشمس وضوء القمر.	ملاحظة صحة كتابة الطلبة.

<table>
<tr><th>الأهـــــداف</th><th>خطــوات التنفيـــذ</th><th>التقويـــم</th></tr>
<tr>
<td>يقرأ الطالب الأمثلة قراءة جهرية صحيحة.
يجيب الطالب عن أسئلة متعلقة بالأمثلة.</td>
<td>قراءة الأمثلة من قبل بعض الطلبة قراءة جهرية صحيحة.
في أمثلة المجموعة (١) :
من يقرأ المثال (أ)؟ متى وصل الضيف إلى المطار ؟ أين الكلمة التي تحتوي على همزة متوسطة؟ أين كُتبت الهمزة المتوسطة؟ ما حركة الهمزة المتوسطة؟ ما حركة الحرف الذي يسبقها؟ أي الحركتين أقوى؟ لماذا كُتبت الهمزة على ألف؟
وهكذا أتابع في المثال الثاني، وفي باقي أمثلة المجموعات الأخرى، ويتم تفريغ الإجابات داخل جدول كالآتي :
<table>
<tr><th>الكلمة التي تحتوي على همزة</th><th>نــوع الهــمزة المتوسطة</th><th>ســبب كتــابتها على الشكل الذي جاءت عليه</th></tr>
<tr><td>فجأة</td><td>متوسطة على ألف</td><td>لأن الهمزة المتوسطة مفتوحة، وما قبلها ساكن. والفتحة أقوى من السكون فكتبت الهمزة على ألف.</td></tr>
</table>
</td>
<td>ملاحظة صحة قراءة الطلبة.
ملاحظة دقة إجابة الطلبة على الأسئلة المطروحة.</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>استنتاج القاعدة من أفواه الطلبة – من خلال الإجابة عن الأسئلة السابقة – وتدوينها مباشرة على السبورة.</td>
<td>قراءة القاعدة من قِبل بعض الطلبة المُجيدين.</td>
</tr>
</table>

الأهـــداف	خطـوات التنفيـذ	التقويـم
يستنتج الطالب القاعدة مـن خلال الإجابة عن الأسئـلة السابقة.	* هات من عندك كلمات تحتوي على همزة متوسطة، وبين نوع الهمزة المتوسطة فيها، وسبب كتابتها على الشكل الذي جاءت عليه.	ملاحظة دقة إجابة الطلبة، مع كتابة بعض الكلمات على السبورة.
يُطبق الطـالب القاعـدة على أمثلة خارجية.	النشاط البيتي : * بيِّن نوع الهمزة المتوسطة في الكلمات الآتية وسبب كتابتها على الشكل الذي جاءت عليه : المؤدَّب، مُخطِئين، سموءل، اطمئنان، نائم، مؤمنات، تبرئة، سيِّئات، زملاءك، زملاؤك، زملائك.	

إعداد المعلمة: سناء وليد فرج

درس توضيحي في مبحث الإملاء

الموضوع: التاء المبسوطة والتاء المربوطة

الفرع : إملاء **الصف** : السابع الأساسي

الهدف العام : تعرف الطالبة الحالات التي تُكتب بها التاء المربوطة والحالات التي تُكتب بها التاء المبسوطة .

الخبرات السابقة	* **تعرف الطالبة التاء المربوطة والتاء المبسوطة:** ويتم قياس ذلك من خلال مشهد تمثيلي تقوم به الطالبات ويدور حول طالبة تريد التعرف على التاء بنوعيها، فتبحث عنها وتجدها في حديقة اللغة العربية، وتطلب منها التعرف عليها فتخبرها كل تاء عن نفسها، وفي النهاية تطلب منها أن تخبراها عن الحالات التي تُكتب فيها كل منها، فتعتذران لأنه درسهما اليوم، وتطلبان منها الحضور.

الوسائل والمصادر	شفافيات، جهاز الرأس العلوي، بطاقات، شرائح، مسرح الدمى، السبورة، الطباشير الملون، الكراسات.

الأهداف	الأنشطة والفعاليات	التقويم
	* عرض الأمثلة على السبورة الأمثلة : (أ) - خديجة أول من أسلم من النساء. - تحطمت الأبواب المغلقة أمام مناضلينا. - كان العقاد علّامة المفكرين. - مقاومة الإحتلال واجب وطني.	

الأهداف	الأنشطة والفعاليات	التقويم
	- هؤلاء قضاة منصفون. - اللغة كائن حي يتطور. (ب) المؤمناتُ يغضضن الأبصار. الوقْتُ كالسيف إن لم تقطعه قطعك. كتبتْ الطالبة رسالة مؤثرة. تعلمتُ من معلمتي.	
تقرأ الطالبة الأمثلة قــراءة جــهرية سليمة.	❁ قراءة الأمثلة من قبل المعلمة . ❁ قراءة الأمثلة من قبل بعض الطالبات. ❁ مناقشة شفوية: - تقرأ إحدى الطالبات المثال الأول في المجموعة (أ)	ملاحظة مدى صحة القراءة.
تذكر الطالبة نوع التاء. تبين الطالبة نوع الكلمة المكتوبة باللون الأحمر من حيث : أقسام الكلام، الجنس. تأتي الطالبة بأمثلة لمؤنث حقيقي تنتهي بتاء مربوطة	خديجة أول من أسلم من النساء. انظري إلى الكلمة المكتوبة باللون الأحمر. - بماذا انتهت هذه الكلمة ؟ - ما نوع الكلمة من حيث أقسام الكلام ؟ - ما نوعها من حيث الجنس ؟ إذن تنتهي الكلمة بتاء مربوطة إذا كانت .... - هاتي أمثلة لمؤنث حقيقي ينتهي بتاء مربوطة ؟ وهكذا بالنسبة للمثال الثاني.	إدارة الحوار والنقاش، وملاحظة مدى تفاعل الطالبات.

الأهداف	الأنشطة والفعاليات	التقويم
	تحطمت الأبواب المغلقة أمام مناضلينا. - بماذا انتهت الكلمة المكتوبة باللون الأحمر ؟ - ما نوع هذه الكلمة ؟ - ما فائدة هذه الكلمة ؟ وما إعرابها ؟ - إذن تنتهي الكلمة بتاء مربوطة إذا كانت	
توضح الطالبة سبب كتابة التاء بالشكل الذي كتبت عليه .	❁ عرض شرائح مكتوب عليها جمل تشتمل على كلمات منتهية بتاء مربوطة، وأخرى بتاء مبسوطة وتوضح الطالبة سبب كتابة التاء بالشكل الذي كتبت عليه مثل : - المعلمات يقمن بواجبهن . - إذا جاء وقت الصلاة فلا بيع ولا شراء. - تربية النشىء مسؤولية عامة. - رفع المسجد فوق أعمدة من رخام.	ملاحظة مدى فهم الطالبات.
تتعاون الطالبات في التمييز بين التاء المربوطة والمبسوطة.	❁ **مسابقة :** ويتم ذلك من خلال فريقين كل فريق يتكون من طالبتين. يأخذ كل فريق خمس بطاقات والمطلوب من الفريق يكمل الكلمات بالتاء المناسبة. والفريق الذي يحصل على أقل عدد من الأخطاء هو الفريق الفائز .	ملاحظة مدى صحة الكتابة.

التقويم	الأنشطة والفعاليات	الأهداف
	❁ قراءة القطعة على مسامع الطالبات. قال أحد رواد الفضاء: لقد تمرنت عملية الانطلاق في المختبرات الأرضية، ولكنني حين انطلقت بالمركبة إلى الفضاء، شعرت بشيء غريب عند توقف المحركات الدافعة ... وخلال وقت قصير انسجمت مع المحيط الجديد الذي صرت فيه، ورحت أراقب الأرض من خلال ساعات النهار، فإذا هي تبدو شديدة الزرقة، وأكثر ما كانت الألوان تظهر على حقيقتها عندما كنت أنظر إليها عموديًا. ❁ **مناقشة شفوية:**	
ملاحظة مدى فهم الطالبات.	– عما تحدثت القطعة ؟ – أين تدرب ؟ – صفي شعور رائد الفضاء عندما انطلقت المركبة ؟ – هل استمر هذا الشعور ؟ – كيف تبدو الأرض كما شاهدها رائد الفضاء ؟	تعبر عن فهمها لمضمون القطعة شفويًا.
ملاحظة مدى صحة الكتابة.	– تملية القطعة جملة جملة . – إعادة قراءة القطعة مرة ثانية حتى تتمكن كل طالبة من مراجعة ما كتبته. – جمع الكراسات بطريقة هادئة ومنظمة. – تصحيح الكراسات. – معالجة الأخطاء الجماعية على السبورة.	تكتب الطالبة القطعة غيبًا

التقويم	الأنشطة والفعاليات	الأهداف
	نشاط بيتي :	
	(١) هاتي عشر كلمات تنتهي بتاء مربوطة وأخرى تنتهي بتاء مبسوطة، وبيني السبب.	
	(٢) اختاري فقرة من كتاب أو جريدة واستخرجي الكلمات المنتهية بالتاء، وبيني نوعها وسبب كتابتها.	تأتي الطالبة بأمثلة تنتهي بتاء مربوطة.
ملاحظة مدى صحة الإجابات.	هاتي أمثلة لصفة تنتهي بتاء مربوطة. وهكذا كلمة (علامة) صيغة مبالغة، (ومقاومة) مصدر، (قضاة) جمع تكسير (لغة) ثلاثية مفتوحة الوسط. إذن متى تنتهي الكلمة بتاء مربوطة ؟	تعدد الطالبة الحالات التي تنتهي فيها الكلمة بتاء مربوطة.
	❁ مناقشة أمثلة مجموعة (ب)	
	قراءة المثال الأول:	
ملاحظة مدى تفاعل الطلبات.	المؤمنات يغضضن الأبصار. - ما نوع الكلمة المكتوبة باللون الأحمر ؟ - ما نوعها من حيث العدد ؟ - بماذا انتهت ؟ - إذن تنتهي الكلمة بتاء مبسوطة إذا كانت ...... - هاتي أمثلة على جمع مؤنث سالم ينتهي بتاء مبسوطة . وهكذا حتى باقي الأمثلة. - إذن متى تنتهي الكلمة بتاء مبسوطة ؟	تبين الطالبة نوع الكلمة المكتوبة بلون مغاير من حيث أقسام الكلام، والعدد.
	هاتي أمثلة.	تذكر الطالبة نوع التاء.

الأهداف	الأنشطة والفعاليات	التقويم
تستقرئ الطالبة القاعدة.	استنتاج القاعدة من أفواه الطالبات من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية : - ما هي الحالات التي تُكتب فيها التاء المربوطة ؟ - ما هي الحالات التي تُكتب فيها التاء المبسوطة ؟ • عرض القاعدة على السبورة. • قراءة القاعدة من قبل بعض الطالبات. • تقوم بعض الطالبات بإلقاء نشيد خاص بالقاعدة الإملائية. **نشيد التاء**	ملاحظة مدى صحة الاستنتاج.
تذكر الطالبة نشيد التاء.	تاء ... تاء ... تاء نحن أختان ... جميلتان مبسوطة ... مربوطة أنا التاء المبسوطة في الوقف تاء ... في الوصل تاء في الاسم أكون .. في الفعل أكون تاء ... تاء ... تاء نحن أختان ... جميلتان مبسوطة ... مربوطة أنا التاء المربوطة في الوصل تاء ... في الوقف هاء في الاسم أكون ... في الفعل لا، لا، لا تاء ... تاء ... تاء	ملاحظة مدى صحة الإلقاء.

التقويم	الأنشطة والفعاليات	الأهداف
ملاحظة مدى فهم الطالبات	❃ **والآن لعبة فكري واربحي :** ويتم ذلك من خلال مسرح الدمى : • أنا اسم حيوان أتكون من ثلاثة حروف أبدأ بحرف معجم، وأنتهي بتاء مبسوطة فمن أنا ؟ • أنا اسم إنسان أتكون من خمسة حروف أبدأ بحرف منقوط، وأنتهي بتاء مربوطة فمن أنا ؟	تستنتج الطالبة المطلوب من خلال اللغز.

إعداد المعلمة : نوال النباهين

درس توضيحي في الإملاء

الموضوع: رسم الهمزة المتطرفة على واو

الفرع: الإملاء **الصف: السادس الأساسي**

التحليل: ترسم الهمزة المتطرفة على :

١- الأُلف إذا كان ما قبلها مفتوحًا.

٢- الياء (النبرة) إذا كان ما قبلها مكسورًا.

٣- الواو إذا كان ما قبلها مضمومًا.

٤- منفردة إذا كان ما قبلها ساكنًا.

الأهداف :

١- تعبر التلميذة عن فهمها لأهم المعاني والقيم التي تتضمنها أمثلة الدرس، أو قطع الإملاء بالإجابة عن أسئلة شفوية.

٢- تميز التلميذة الهمزة المتطرفة قراءة وكتابة.

٣- تستقرئ التلميذة قاعدة كتابة الهمزة في نهاية الكلمة(المتطرفة)

٤- تكتب التلميذة الهمزة المتطرفة كتابة صحيحة.

الخبرات السابقة :

استمعي إلى الكلمات، واضبطي الحرف قبل الأخير:

(الزمن – القاضي – الوصل – كل)

تأملي الكلمتين التاليتين:

(العالم – العالم)

- أتستطيعين قراءهما؟ (قراءة الكلمة بطريقتين تختلفان باختلاف الحركات).
- لماذا اختلفت القراءة؟
- متى نستطيع قراءهما بشكل موحد؟
- بماذا تشاهت الكلمتان؟ وبماذا اختلفتا؟
- لماذا اختلفت هاتان الكلمتان في المعنى واللفظ مع أهما متشابهتان في الحروف وترتيبهما؟ ماذا نلاحظ ؟

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم
تقرأ التلميذة الأمثلة قراءة صحيحة.	تعرض المعلمة الأمثلة التالية على السبورة. – العالم الجد يغوص في طلب لؤلؤ العلم. – لم يجرُؤْ الكاذب على مواجهة الحقيقة. – التهيُّؤ لفعل الخير محمود. – من ردُؤ عمله جنى أسوأ العواقب. تقرأ المعلمة الأمثلة قراءة جهرية، فقراءة التلميذات بدءًا بالمجيدات .	تصحيح الخطأ فور الوقوع به.

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم
تجيب التلميذة عن أسئلة حول مضمون الأمثلة.	- تدير المعلمة نقاشًا حول مضمون الأمثلة. - ما الذي يميز العالم المجد عن غيره؟ - ما دلالة الفعل (يغوص)؟ - ما رأيك في الصورة التعبيرية التي احتواها المثال؟ - ما الذي يواجه الحقيقة؟ " **المثال الثاني**". - ما نوع الأسلوب ؟ " حوليه إلى إثبات. - على ماذا يحثك "**المثال الثالث**" ؟ - ماذا يعني (التهيؤ)؟ - استبدلي (محمود)بكلمة أخرى تؤدي معناها. - ما رأيك في استعمال (جنى)في المثال الرابع؟ تطلب المعلمة من التلميذات تأمل الأمثلة وكتابة ملاحظاتهن حول الكلمة الملونة.	ملاحظة صحة الإجابة
تكتب التلميذة ملاحظاتها حول الكلمات الملونة.	تكتب التلميذات ملاحظاتهن (**بشكل فردي – أو من خلال العمل في مجموعات**) . تستمع المعلمة والتلميذات إلى ملاحظة زميلاتهن، مع تدوين المناسب منها على السبورة. **من الملاحظات المتوقعة:** - كتبت الهمزة على واو في نهاية الكلمة. - بعض الكلمات أسماء وبعضها أفعال. - حركة الهمزة جاءت مرة ساكنة، ومرة مكسورة، ومرة مفتوحة، ومرة مضمومة.	كتابة الملاحظات على السبورة.

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم
	- حركة الحرف الذي يسبق الهمزة جاء مضمومًا في جميع الكلمات الملونة. • ما سبب كتابة الهمزة المتطرفة على واو ؟	
تستنتج التلميذة القاعدة.	تطلب المعلمة من التلميذات تأمُّل الملاحظات، ومحاولة التعرف على سبب كتابة الهمزة في الكلمات الملونة على واو. **القاعدة :** ترسم الهمزة المتطرفة على واو إذا كان ما قبلها مضمومًا بغض النظر عن حركتها.	ملاحظة دقة استنتاج القاعدة، وكتابتها على السبورة.
تأتي التلميذات بكلمات تنتهي بهمزة مرسومة على واو.	- تعطي المعلمة أمثلة أخرى تعزيزية بذكر كلمات مهموزة كتبت همزتها المتطرفة على واو. - تطلب المعلمة من التلميذات ذكر كلمات فيها همزة متطرفة على واو.	كتابة الكلمات على السبورة.
تضع خطًا تحت الكلمة التي تنتهي بهمزة متطرفة على واو.	**نشاط كتابي:** ضعي خطًا تحت الكلمة التي تنتهي بهمزة متطرفة على واو. - المعلم يصل ليله بنهاره دون تباطؤ من أجل أبنائه. - التهزؤ بالآخرين يجرح كبرياءهم. - التنبؤ بحدوث الزلازل يمكن الإنسان من تجنب أخطارها.	ملاحظة صحة الحل.
تستمع التلميذة ثم تكمل بالكلمة الناقصة.	استمعي ثم أكملي بالكلمة الناقصة فيما يلي: ١- ركوب البحر قد يسبب......الركاب. "التقيُؤ"	ملاحظة صحة الكتابة.

التقويم	خطوات التنفيذ	الأهداف
	٢- .... مع الأعداء خيانة عظمى بحق الوطن. "التواطُؤ". ٣- يستخرج .... من أعماق البحر ."اللؤلؤ" **النشاط البيتي** أكملي بكلمة تنتهي بهمزة متطرفة على واو. - .... الفرص حق لكل مواطن. - لن يهلك ...... عرف ربه. - لا تتلكأ ...... الجبناء عن نصرة وطنك. عللي: لِمَ كُتبت الهمزة المتطرفة على واو في الكلمات الآتية: التبرؤ — لم يسؤ — دفؤ	تكتب الكلمة المناسبة بعد استماعها لها
يتابع	**النشاط البيتي:** ١- أكملي بكلمة تنتهي بهمزة متطرفة على واو. - .... الفرص حق لكل مواطن. - لن يهلك .... عرف ربه. - لا تتلكأ .... الجبناء عن نصرة وطنك. ٢- عللي لما كتبت الهمزة المتطرفة على واو في الكلمات الآتية: التبرؤ — لم يسؤ - دفؤ	

إعداد المعلمة: مروى حرب

تحضير درس في الإملاء

الموضوع: إملاء اختباري "التنوين: تنوين الضم"

الفرع: الإملاء **الصف: الخامس الأساسي**

المتطلب الأساسي:

١- اقرئي ما يلي بالحركات : "ما زرع امرؤٌ زرعًا، وأكل منه إنسانٌ، أو طيرٌ، أو حيوانٌ، إلا كان له به صدقةٌ".

٢- سمِ كل حركة مما سبق.

٣- مم يتكون التنوين؟ وما هي انواعه؟

٤- أي حرف من حروف اللغة العربية يشبه التنوين؟ وهل النون ساكنة أم متحركة؟

الوسائل المعينة: الكتاب المدرسي، الكراسات، السبورة، الطباشير الملونة بنوعيه، لوحة.

الأهداف	الخبرات والأنشطة	وسائل التقويم
أن تقرأ الأمثلة قراءة جهرية صحيحة.	**التمهيد** اقرئي الأمثلة الآتية قراءة جهرية صحيحة. ١- الكتابُ صديقٌ وفيٌ. ٢- الكرمُ فضيلةٌ. ٣- الكلمةُ الطيبةُ صدقةٌ. ٤- في الصلح خيرٌ للأخوة.	ملاحظة صحة القراءة.
	مناقشة مضمون الأمثلة	
أن تجيب عن الأسئلة شفهيًا.	أجيبي عن الأسئلة التالية شفهيًا : ١- أعربي ما تحته خط في الجمل السابقة. ٢- ما علامة إعراب الخبر والمبتدأ؟ ٣- ما نوع الكلمات المنونة من حيث التنكير والتعريف؟	ملاحظة صحة الإجابات.

الأهداف	الخبرات والأنشطة	وسائل التقويم
	٤- عرفي كلمة "صديق بأل التعريف؟ هل يمكن تنوينها؟ ٥- من كم حركة يتكون تنوين الضم؟ أين يوضع؟ ٦- أعربي كلمة "خير"؟	
أن نتستنج القاعدة من أفواه التلاميذ.	ماذا تستنج من كل ما سبق؟ تقوم التلميذات بقراءة " نلاحظ" و"نستنتج" من الكتاب قراءة جهرية صحيحة.	تدوين القاعدة ملاحظة صحة القراءة. ملاحظة صحة الإجابات.
أن تطبق القاعدة من خلال الجمل المعطاة لها.	١- ضعي خطًا تحت الكلمات المنونة تنوين ضم فيما يلي: - في المدرسة جمعيةٌ تعاونيةٌ. - صوتُ الأسد مخيفٌ. - استمتعتُ بقصةٍ مفيدةٍ. ٢- احذفي أل التعريف من كل كلمة تحتها خط، ثم ضعي التنوين، وبيني نوعه: - هذه الوردة جميلةٌ. - الضيف العزيز عندنا. - سقطت الكرة في النهر. ٣- أكملي الحروف الناقصة من كل كلمة مما يلي، تنوين الضم: - التاجر أميـــ...... في معاملته. - بلدتي صغير..... في المساحة. - المواطن حر... ... على بناء وطنه.	

الأهداف	الخبرات والأنشطة	وسائل التقويم
أن تستمع للفقرة استماعًا واعيًا.	استمعي لما يلي: الحاسوب ثمرة من ثمرات التقدم الإنساني، ووسيلة من وسائل تطوره. لقد أصبح أعجوبة العصر الذي نعيشه، تستخدمه الدول المتقدمة في مجالات البحوث والاختراعات. ولكن هناك حقيقة وهي: أن هذا الجهاز آلة يمدها الإنسان بالمعلومات، ثم يسخرها في تحقيق أغراضه.	ملاحظة مدى المتابعة.
أن تجيب شفهيًا عن الأسئلة.	١- ما أهمية الحاسوب؟ ٢- كيف يعمل الحاسوب؟ ٣- هاتي: معنى: يسخرها:...../ جمع: الجهاز: ..../ مفرد: اختراعات ...../ مضاد: تطور: .... ٤- ما الكلمات المنونة في الفقرة السابقة؟ وما نوع التنوين؟	قراءة القطعة لتحديد الكلمات. مراعاة البطء والضعيفات.
أن تكتب ما يملى عليها.	اكتب ما يملى عليك. **نشاط بيتي** استخرجي من درس "صحة الأسنان" عشر كلمات منونة تنوين ضم.	مراعاة إملاء علامات الترقيم.

تحضير درس في الإملاء

الموضوع: إملاء اختباري "التنوين: تنوين الفتح"

الفرع: الإملاء **الصف: الخامس الأساسي**

المتطلب الأساسي: من كم حركة يتكون التنوين؟ وما أنواعه؟

أين يوضع التنوين في الكلمة؟

الوسائل المعينة: الكتاب المدرسي، الكراسات، السبورة، الطباشير بنوعيه، لوحة.

الأهداف	الخبرات والأنشطة	وسائل التقويم
أن تقرأ الأمثلة قراءة جهرية صحيحة.	اقرئي الأمثلة التالية قراءة جهرية صحيحة: (أ) ١- كتب التلاميذ جملةً. ٢- قابلت صديقتي مبتسمةً. ٣- قطفت ثمرةً ناضجةً. ٤- كان الحر شديدًا. ٥- إن شهيدًا من بلدتي بأربعين شهيدًا. (ب) ١- تبعث الشمس ضوءًا ساطعًا. ٢- أنزل الله من السماء ماءً ثجاجًا. ٣- شاهدت فتىً يتيمًا.	ملاحظة صحة القراءة.
أن تجيب عن الأسئلة شفهيًا.	أجيبي عما يلي شفهيًا: ١- ما الحركة الموضوعة على نهاية الكلمات المكتوبة باللون الأحمر؟ ٢- ما الحرف الذي يوجد في نهاية الكلمات (جميلةً، مبتسمةً، ناضجةً)؟ أين يوضع التنوين؟	ملاحظة صحة الإجابة.

الأهداف	الخبرات والأنشطة	وسائل التقويم
أن تستنتج القاعدة من أفواه التلاميذ. أن تطبق القاعدة بشكل سليم. أن تجيب عن الأسئلة شفهيًا.	٣- ما الحرف الذي تنتهي به كلمة (شديد)؟ أين وُضِعَ التنوين؟ ٤- ماذا تستنتج من كل ما سبق؟ هاتي مما لديك كلمات تنتهي بتاء مربوطة منونة تنوين فتح. ٥- بم تنتهي كلمة (ضوء) في المجموعة (ب)؟ هل الحرف (و) من الحروف الساكنة أم المتحركة؟ أين وضع تنوين الفتح؟ ٦- ما الحرف الذي يسبق (الهمزة) في كلمة (ماء)؟ أين وضع التنوين بها؟	تدوين القاعدة وقراءتها. ملاحظة صحة الإجابة.
	٧- بم تنتهي كلمة (فتى)؟ أين وضع تنوين الفتح؟ ٨- ماذا تستنتج من كل ما سبق؟ اقرئي "نلاحظ" و"نستنتج" من الكتاب قراءة جهرية صحيحة.	تدوين القاعدة وقراءتها. ملاحظة صحة القراءة.
أن تطبق القاعدة شفهيًا.	اختاري التنوين المناسب مما بين القوسين، مع بيان السبب: ١- يؤدي المسلم الصلاة أدا... خاشعًا (ءً — ءًا). ٢- شربت دوا... مرًا. (ءً — ءًا). ٣- عبرت شارعًا مملو.... بالسيارات (ءً — ءًا). ٤- نظفت جز... كبيرًا من المترل (ءً — ءًا). نوني الكلمات التي توجد بين القوسين في الجمل الآتية: ١- المسلم يتوضأ (وضوء كامل).	

الأهداف	الخبرات والأنشطة	وسائل التقويم
	٢- يقصر النهار (شتاء). ٣- رسمت (لوحة جميلة). ٤- صنع النجار (كرسي) جميلًا. أكملي ما يلي بوضع كلمة مناسبة منونة بتنوين الفتح: ١- في الشهر ثلاثون .... ٢- قرأت .... طريفة. ٣- تلوت .... من القرآن الكريم. ٤- رأيت .... متفوقًا.	
أن تستمع للفقرة استماعًا واعيًا.	استمعي لما يلي : كان أسد يجول في الغابة، فرأى غزالًا صغيرًا مع أمه مطمئنًا إلى جوارها، فخطفه ليكون وجبةً طيبةً له، وقفت الغزالة حزينةً، لا تدري ماذا تفعل؟!	متابعة استماع الجميع.
أن تجيب عن الأسئلة.	١- ماذا حدث للغزال؟ ٢- هاتي : جمع : غزال:...... / مضاد : وقفت .... ٣- ماذا تتخيلين الغزالة فاعلة للأسد؟ ٤- ما الكلمات التي نونت تنوين فتح في الفقرة ؟ ما تحديد السبب؟	ملاحظة صحة الإجابات.
أن تكتب ما يملى عليها.	اكتبي ما يملى عليك، مع مراعاة كتابة علامات الترقيم، وترك مسافة في أول الفقرة، وترك سطر أثناء الكتابة.	إعادة قراءة الفقرة جملة جملة.

الأهداف	الخبرات والأنشطة	وسائل التقويم
أن تصحح ما كتبت.	تبادل الكراسات، وتصحيح الكراسات بوضع خط تحت الخطأ الإملائي بمقارنة ما كتب على السبورة، ثم إعادة الكراسات وتصويب الخطأ . تجمع الكراسات وتدقق من قبل المعلمة.	ملاحظة صحة الكتابة الإملائية.

تحضير درس في الإملاء

الموضوع: إملاء اختباري "التنوين: تنوين الكسر"

الفرع: الإملاء **الصف: الخامس الأساسي**

المتطلب الأساسي: ما أنواع التنوين الذي سبق التعرف عليها؟

الوسائل التعليمية : الكتاب – السبورة – الطباشير بنوعيه – الكراسات – لوحة إيضاح.

الأهداف	الخبرات والأنشطة	وسائل التقويم
أن تقرأ الأمثلة قراءة جهرية صحيحة.	اقرئي الأمثلة التالية قراءة جهرية صحيحة: ١- تكلم الطالب مع معلمته بأدبٍ. ٢- اكتب الدرس بخطٍ جميلٍ. ٣- قرأت تسع قصصٍ. ٤- المعلمات يعملن بجدٍ ونشاطٍ.	ملاحظة صحة القراءة.
أن تجيب عن الأسئلة شفهيًا.	أجيبي عما يلي شفهيًا: ١- كيف تكلم التلميذ أو الطالب؟ (بأدبٍ) ٢- ماذا وضع تحت الحرف الأخير بالكلمات باللون الأحمر؟ أي الحروف يشبه؟ هل هو متحرك أم ساكن؟	ملاحظة صحة الإجابات.
أن تستنتج القاعدة.	٣- مم يتكون تنوين الكسر؟ ٤- ما نوع الكلمات من حيث التنكير والتعريف؟	
أن تقرأ "نلاحظ ونستنتج" من الكتاب قراءة جهرية.	ماذا تستنتج من كل ما سبق؟ اقرئي "نلاحظ" و"نستنتج" من الكتاب قراءة جهرية صحيحة.	تدوين القاعدة وقراءتها. ملاحظة صحة القراءة.

وسائل التقويم	الخبرات والأنشطة	الأهداف
ملاحظة صحة الإجابات.	أجيبي عما يلي: ١- ضعي خطًا تحت الكلمات المنونة بتنوين كسر: ❖ الخير في عاملٍ منتجٍ. ❖ كل الطيور لها أجنحةٌ ولها ريشٌ. ❖ أعجبت بلوحةٍ جميلةٍ. ❖ الأمل في رجلٍ مخلصٍ. ❖ في الأسبوع سبعة أيامٍ. ٢- أكملي الحرف الناقص فيما يلي مع وضع التنوين: ❖ لا تشترِ الحلوى من بائـــ... متجو.... . ❖ يبحث المريض عن علا.... يشفيه. ❖ الأسرة كثيرة الأفراد تقابل مشكلا... كثيرة ❖ قصت المعلمة قصةً عن رجا... أميـــ .... ٣- احذفي (أل التعريف)، وضعي تنوين الكسر المناسب: ❖ عثر التلميذ على القلم. ❖ لن تصاب بلدنا بالسوء إن شاء الله. ❖ قرأت عن البطل العربي. ❖ نجد الطيبة عند الإنسان البسيط.	أن تطبق القاعدة من خلال الجمل المعطاة لها.
متابعة مدى الانتباه.	استمع للقطعة التالية: استطاع الإنسان أن ينسج من الحديد خيوطًا مدها من بلدٍ إلى بلدٍ، ومن قطرٍ إلى قطرٍ، وحول الصحراء	أن تستمع للقطعة استماعًا واعيًا.

الأهداف	الخبرات والأنشطة	وسائل التقويم
	إلى جنةٍ فيحاء، تبسم عن زروعٍ وخيراتٍ. كل هذا صنعه بعمله فالعمل أساسٌ للرقي، ومصدرٌ للخيرات.	
أن تجيب عن الأسئلة شفهيًا.	أجيبي عما يلي شفهيًا: ❖ما أهمية العمل؟ ❖ما المكاسب التي حصل عليها الإنسان من عمله. ❖هاتي: جمع: قطر..../ مفرد: زروع:..... معنى: فيحاء:......./ مضاد: الرقي:..... ❖أعربي : إلى بلدٍ ، عن زروعٍ.	
أن تستخرج الكلمات المنونة بتنوين الكسر.	استخرجي الكلمات المنونة بتنوين الكسر في القطعة السابقة وبيني نوعها من حيث التنكير والتعريف.	إعادة قراءة القطعة.
أن تكتب ما يملى عليها.	اكتبي ما يملى عليك مع مراعاة ترك فراغ صغير أول الفقرة وترك سطر أثناء الكتابة، وكتابة علامات الترقيم المملاة.	مراعاة البطء والضعيفات.
أن تصحح ما كتبت.	صححي بنفسك كراستك والزمي الأمانة في ذلك بوضع خط تحت ما هو خاطئ، ثم صوبي الخطأ بالمقارنة لما هو مكتوب، جمع الكراسات. وتدقيقها من قبل المعلمة .	ملاحظة دقة التصويب.

إعداد المعلمة: نصرة عليوة

تحضير درس في الإملاء

الموضوع: الهمزة المتطرفة

الفرع: الإملاء **الصف: السادس**

الخبرات السابقة	عرض بطاقات تشتمل على كلمات بها همزة				
	أحمد	مؤمن	وسائل	استقلال	زأر
	س: ما نوع الهمزة في هذه الكلمات؟ س: لما تكتب الهمزة في (مؤمن) على واو؟ وعلى ألف في (زأر)؟ وعلى نبرة في (وسائل)؟				

اليوم سنتعرف على الهمزة في آخر الكلمة (الهمزة المتطرفة)

المصادر والوسائل	بطاقات، وسيلة إيضاح، السبورة، كراسات الطالبات

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم
تقرأ الطالبة الأمثلة قراءة صحيحة.	• عرض الأمثلة أمام الطالبات من خلال وسيلة الإيضاح. • قراءة الأمثلة من قبل الطالبات، مع مراعاة الضبط السليم. **الأمثلة : (أ)** التلميذ قارئ جيد للقرآن. شعبنا ظامئ للحرية. **(ب)** لم يجرؤ جنود العدو على المواجهة. اللؤلؤ من الأحجار الكريمة.	ملاحظة صحة القراءة.

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم
	(ج) تلألأالنجم في السماء أبدأيومي بالصلاة. (د)	
تحدد الطالبة الكلمات التي بها همزة من خلال المناقشة.	لا حياءفي الدين بحثت عن الدفءقرب النار. س: انظري للأمثلة التي أمامك، حددي الكلمات التي بها همزة؟	إدارة النقاش وملاحظة صحة الإجابة.
توضح الطالبة المقصود بالهمزة المتطرفة.	س:ما المقصود بالهمزة المتطرفة؟ س:انظري لأمثلة المجموعة (أ). هل نحرص على قراءة القرآن؟ في أي شهر نزل؟ (قارئ)ما إعراب هذه الكلمة؟	
تبين الطالبة سبب كتابة الهمزة في كل كلمة على الصورة التي كتبت عليها.	ما نوعها من المشتقات؟ ما فعلها؟ ما الحركة التي سبقت الهمزة؟ لِمَ كتبت الهمزة المتطرفة على ياء؟ **المجموعة (ب)** لماذا لا يجرؤ العدو على المواجهة؟ (يجرؤ)ما نوع الفعل؟ أين كتبت الهمزة؟ ما حركة الحرف السابق لها؟ لِمَ كُتبت الهمزة على واو؟ هاتي كلمات بها همزة متطرفة على واو؟	ملاحظة صحة الإجابة.

التقويم	خطوات التنفيذ	الأهداف
ملاحظة صحة الإجابة	وهكذا يتم شرح باقي الأمثلة مع توضيح سبب كتابة الهمزة المتطرفة على هذه الصورة..؟ هاتي كلمات بها همزة متطرفة على ياء .... واو .... السطر	تأتي بأمثلة الطالبة لكلمات بها همزة متطرفة.
ملاحظة قدرة الطالبة على الاستنتاج.	ألف .... - استقراء واستنتاج القاعدة من أفواه الطالبات. من خلال الإجابة عن الأسئلة. س: ماذا يقصد بالهمزة المتطرفة؟ س: متى تكتب على ياء ... ألف ... السطر ..؟ س: هاتي أمثلة على ذلك؟	تستقرىء الطالبة القاعدة من خلال فهمها للأمثلة.
ملاحظة صحة الإجابة.	كتابة الطالبات لهذه الكلمات غيبًا على السبورة أو في الكراسات. جزء ، البارئ ، تنشأ ، بؤبؤ ، شيء ، مرء ، قرأ **تنشد الطالبات نشيد** **" الهمزة المتطرفة"** نشاط كتابي / حل ورقة العمل .	تكتب الطالبة بعض الكلمات التي تعالج القضية الإملائية غيبًا.
متابعة الطالبات في الحصة القادمة.	نشاط بيتي / مثلي لهمزة متطرفة – على ألف، واو، السطر، الياء.	

نشيد "الهمزة المتطرفة"

الهمزة المتطرفة جميلةٌ ورائعة
صورها كثيرة وتجلس في النهاية
في نهاية الكلمة عرشها ومكانها
الهمزة المتطرفة جميلةٌ ورائعة
إن كُسر ما قبلها تكتب على الياء
الياء عرشها تجلس وتتباهى
الهمزة المتطرفة جميلةٌ ورائعة
إن ضُم ما قبلها تكتب على الواو
الواو عرشها تجلس وتتباهى
الهمزة المتطرفة جميلة ورائعة
إن فُتح ما قبلها تكتب على ألفٍ
فالألف عرشها تجلس وتتباهى
الهمزة المتطرفة جميلة ورائعة
تجلس منفردة معتزلة وحيدة
وترفض الكرسي وترفض العرش
فقبلها ألف ألف ممدودة
الهمزة المتطرفة جميلة ورائعة

الهدف / تذكر الطالبة سبب كتابة الهمزة المتطرفة على صورتها التي كتبت عليها

" قطتنا الجميلة تحمل قائمة كلمات تحتوي على همزة.
حددي الكلمات التي تحتوي على همزة متطرفة،
واذكري سبب كتابتها على هذه الصورة.

مبدأ ، أكل ، لؤلؤ ، متفائل ، أحياء
نشأ ، يجرؤ ، لؤي ، نُبئ ، دفء
استقلال ، نائم ، يبرأ ، سماء

سبب كتابة الهمزة المتطرفة على هذه الصورة	الكلمة التي بها همزة متطرفة

إعداد المعلمة: أميرة أبو يوسف

تحضير درس نموذجي في الإملاء

الموضوع: الهمزة المتطرفة

الفرع: الإملاء الصف: الثامن الأساسي

الرقم	الأهداف	الإجراءات	التقويم
		قياس المتطلبات الأساسية: أ- أذكر سبب كتابة الهمزة المتوسطة على هذه الصورة في الكلمات التالية: (رَأفة – يُؤدب – تساءل – مروءة – يَؤُم – بئر). تصحيح النشاط ومناقشته على السبورة. **تمهيد**: أعزاءنا الطلبة، تعرفنا في الدروس السابقة إلى الهمزة الابتدائية والهمزة المتوسطة واليوم سنتعرف – إن شاء الله – إلى الهمزة المتطرفة. - كتابة العنوان على السبورة. الهمزة المتطرفة.	
١-	يقرأ الطالب النص قراءة جهرية صحيحة.	- عرض نص مكتوب على سبورة إضافية أولوحة، وهي: .... هرب فتى بريء من أعداء له ظلموه، فلجأ إلى رجل صالح مؤمن بالعدل والحق، وطلب منه أن يختبئ عنده في مكان أمين حرصًا على حياته وكان الرجل قد سمـــع	الاستماع إلى قراءة الطالب.

الرقم	الأهداف	الإجراءات	التقويم
		ضوضاء في الخارج فقال للفتى: "اختبئ هنا أسرع بلا تباطؤ، لقد وصلوا، ثم ألقى عليه بعض القش، ولما سالوا عنه، قال لهم: "إنه هنا، ودلهم على المخبأ، فظنوا أنه يسخر منهم، ويهزأ بهم، فتركوه وانصرفوا. بعد انصرافهم، خرج الفتى مذعورًا واتهم الرجل بالتواطؤ؛ لأنه أرشد الأعداء إلى مكانه، فقال الرجل: "اسكت، فما أنجاك إلّا الصدق. - بعد قراءة النص قراءة جهرية. - تفسير بعض الكلمات، مثل: ضوضاء، القش، مذعورًا، أرشد. - اذكر أكبر عدد من العناوين للقصة السابقة. - ماذا تعلمت من القصة؟ - اختيار العنوان المناسب.	
٢-	يعبر الطالب عن فهمه للنص.	التعبير من خلال المناقشة. أجب عن الأسئلة التالية: ١- ممن هرب الفتى؟ ٢- إلى من لجأ الفتى ٣- ماذا طلب الفتى من الرجل؟	ملاحظة صحة الإجابات.

الرقم	الأهداف	الإجراءات	التقويم
	يبدي الطالب رأيه في بعض المواقف.	٤- لِمَ طلب الفتى البريء ذلك؟ ٥- ماذا سمع الرجل؟ ٦- بم نصح الرجل الفتى؟ ٧- بم أمر الرجل الفتى؟ وعمّ نهاه؟ ٨- بم أجاب الرجل السائلين؟ ٩- لِمَ كذب الأعداء الرجل؟ ١٠- لِم اتهم الفتى الرجل بالتواطؤ؟ ١١- ما رأيك في موقف الرجل من الأعداء؟ ١٢- ما رأيك في موقف الرجل من الفتى؟ من إجابات الطلاب نكون قد حصلنا على الأمثلة التالية:	ملاحظة صحة الآراء.
٣-	يقرأ الطالب الأمثلة قراءة جهرية.	١- هرب الفتى من أعداء له ظلموه. ٢- لجأ إلى رجل صالح مؤمن بالعدل والحق. ٣- طلب منه أن يختبئ عنده في مكان أمين. ٤- طلب الفتى البريء ذلك حرصًا على حياته. ٥- سمع الرجل ضوضاء في الخارج.	الاستماع إلى قراءة الطلاب.

الرقم	الأهداف	الإجراءات	التقويم
		٦- نصح الفتى بالاختباء. ٧- امره بالإسراع ونهاه عن التباطؤ ٨- أجاب قائلًا: إنه هنا، ودلهم على المخبأ. ٩- ظنًا منهم أنه يسخر منهم ويستهزئ بهم. ١٠- لأنه امرؤ -في حدود ظنه- متواطئ.	
٤-	يستقرئ الطالب قواعد الهمزة المتطرفة.	تقسيم السبورة. رسم الجدول ويتضمن الأمثلة، الكلمة المهموزة، سبب الكتابة. عزيزي الطالب تأمل المثال الأول. - أين الكلمة المهموزة؟ - ما حركة الحرف الذي يسبقها؟ الإجابة المتوقعة: الكلمة المهموزة هي "الأعداء" وحركة الحرف الذي يسبقها "السكون". **القاعدة:** تكتب الهمزة المتطرفة على السطر "مفردة" إذا سبقت بحرف ساكن. **المثال الثاني:** - أين الكلمة المهموزة؟ - ما حركة الحرف الذي يسبقها؟	ملاحظة صحة الاستقراء.

الرقم	الأهداف	الإجراءات	التقويم
		الإجابة المتوقعة: الكلمة المهموزة هي "لجأ". وحركة الحرف الذي يسبقها "الفتحة". **القاعدة:** تكتب الهمزة المتطرفة على كرسي الألف إذا سبقت بحرف مفتوح. **المثال الثالث:** - أين اللكمة المهموزة؟ - ما حركة الحرف الذي يسبقها؟ الإجابة المتوقعة: الكلمة المهموزة هي "يختبئ" وحركة الحرف الذي يسبقها "الكسرة". **القاعدة:** تكتب الهمزة المتطرفة على كرسي الياء إذا سُبقت بحرف مكسور. **المثال الرابع:** - أين الكلمة المهموزة؟ - ما حركة الحرف الذي يسبقها؟ وتستمر عملية الاستقراء حتى المثال العاشر.	ملاحظة صحة الإجابات.
٥-	يصوغ الطالب قواعد الهمزة المتوسطة في جمل منظمة.	النشاط: (شفهي) أكمل الفراغ: إذا تطرفت الهمزة، فإنها تكتب على حرف يناسب حركة الحرف الذي قبلها، أيانها تكتب: ١- على كرسي الواو، إذا .... ٢- على كرسي الياء، إذا	ملاحظة صحة الصياغة.

الرقم	الأهداف	الإجراءات	التقويم
		٣- على كرسي الألف، إذا .... ٤- دون كرسي (مفردة)، إذا	ملاحظة صحة الإجابات.
٦-	يعبر الطالب عن فهمه للقاعدة من خلال التمثيل.	- اذكر خمس كلمات بها همزة متطرفة على ألف. - الإجابة: (ملجأ، يملأ، مبدأ، مرفأ، منشأ). - اذكر خمس كلمات بها همزة متطرفة على واو. - الإجابة: (جَرُؤ، سُؤْ، لؤلؤ، رَدُؤ، بطُؤ). - اذكر خمس كلمات بها همزة متطرفة على ياء - الإجابة: (ناشئ، مُلئ، سيئ، قُرئ). - اذكر خمس كلمات بها همزة متطرفة على السطر. - الإجابة: (ضوء، سماء، يسوء، عبء، وباء).	ملاحظة صحة الإجابات.
٧-	يعلل كتابة الهمزة المتطرفة في بعض الكلمات.	**النشاط:** علل (أي أذكر السبب) كتابة الهمزة في الكلمات التالية: المرء، يسوء، هيّأ، سماء، طارئ، ردؤ.	ملاحظة مدى صحة التعليل.
٨-	يصوغ الفعل المضارع من بعض الأفعال	**النشاط:** صُغْ الفعل المضارع من الأفعال التالية: عُبِّئ، أنشا، بُدئ، اختبأ، أضاء، باء.	ملاحظة صحة الصياغة.

الرقم	الأهداف	الإجراءات	التقويم
٩-	يصوغ اسم الفاعل من بعض الأفعال	**النشاط:** صُغْ اسمي الفاعل والمفعول من الأفعال التالية: (قرأ، أضاء، خبّأ، عبّأ)	ملاحظة صحة الصياغة.
١٠-	يصوغ اسم المفعول من بعض الأفعال.		
١١-	يجمع بعض الأسماء المفردة جمعًا صحيحًا.	اجمع الأسماء التالية جمعًا صحيحًا: (صديق – شاعر – شيء – بريء).	ملاحظة صحة الإجابات.
١٢-	يكتب الكلمات المهموزة والمنونة كتابة صحيحة.	نون الكلمات المهموزة التالية تنوين نصب ثم أعد كتابتها: - هواء .... - بَرْء .... - وضوء .... - ممتلئ .... - شيء .... - دفْء	ملاحظة صحة الإجابات.
١٣-	يكتب النص الإملائي كتابة صحيحة.	**من أخلاق خاتم الأنبياء** ما من امرئ خالط الرسول –صلى الله عليه وسلم- إلا شهد له بسمو الخلق، وهـــدوء النفس، وما قرأ امرؤٌ سيرته إلا	ملاحظة صحة الكتابة.

التقويم	الإجراءات	الأهداف	الرقم
	أُعجب بصفاته. كان يتلألأ وجههُ تلألؤ القمر ليلة البدر، وكان كثير الاستغفار والدعاء، ويصبر على أذى الأعداء، رحيمًا بالفقراء، ولا يسيء إلى أحد وكان يبدأ من لقيه بالسلام ويحثنا على البدء به. ١- يقرأ المعلم النص أولًا قراءة معبرة بصوت جهوري واضح ويراعي مخارج الحروف. ٢- يوجه بعض الأسئلة، مثل: - أذكر بعض أخلاق محمد (ص). - علام يحثنا محمد (ص)؟ ٣- يطلب إلى الطلاب الاستعداد كتابة اليوم والتاريخ والعنوان ... إلخ ٤- يبدأ بإملاء النص جملة جملة مراعيًا علامات الترقيم، معطيًا المعاني حقها من الأداء، مسمعًا جميع الطلاب. - حبذا لو عودت التلاميذ على رفع رؤوسهم كلما أنجزوا كتابة الجملة التي سمعوها.		

الرقم	الأهداف	الإجراءات	التقويم
		- ترك الوقت الكافي للكتابة ويراعى بطيئي التعلم (الكتابة). - من يتأخر عن الكتابة أو يفوته شيء عليه أن يترك فراغًا ويكتب ما فاته في القراءة الثانية. - القراءة الثانية: يقوم المعلم بقراءة القطعة مرة ثانية وأسرع قليلًا من القراءة الأولى. - القراءة الثالثة: تكون سريعة وقد يكلف المعلم بها طالبًا أو أكثر حسب الوقت. - عند استلام الكراسات توجيه النصائح التالية: - ضع كراستك فوق كراسة من يجلس على يمينك. - من يجلس بالمقعد الأخير -دون أن يقف- يعطي من يجلس أمامه. - وبهذه الطريقة تصل الكراسات للمعلم بنظام ودون فوضى وتساعده على ضبط الفصل.	ملاحظة مدى سلامة الكتابة.

الرقم	الأهداف	الإجراءات	التقويم
		تصحيح الإملاء: - يعرض المعلم النص مكتوبًا على سبورة إضافية أو لوحة. - الاستعانة بمجموعة من الطلاب المميزين في تصحيح الكراسات مع ترك الدرجة الكلية للمعلم ليضعها بنفسه بعد إلقاء نظرة أخيرة يطمئن من خلالها على سير التصحيح. - توزيع الكراسات. - معالجة الأخطاء الشائعة. - إغلاق الدرس.	

إعداد: لجنة مبحث اللغة العربية بمدرسة سليمان الدنيا (أ) للبنين

وبإشراف أ. أسامة الهباش موجه اللغة العربية

❁ ❁ ❁

المراجع

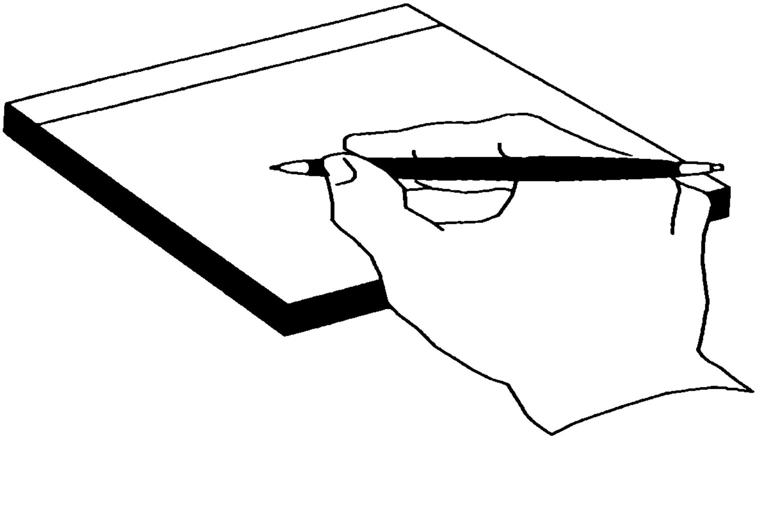

قائمة المراجع

❋ الكتب:

١. القرآن الكريم.

٢. إبراهيم، عبد العليم (ب.ت)"الإملاء والترقيم في الكتابة العربية"، القاهرة: مكتبة غريب.

٣. إبراهيم، عبد العليم (١٩٦٨) "الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية"، الطبعة العاشرة، القاهرة: دار المعارف.

٤. ابن منظور، جمال الدين(٢٠٠٠)"لسان العرب"،المجلد الرابع عشر، بيروت- لبنان: دار صادر للطباعة والنشر.

٥. أبو الهيجاء، فؤاد(٢٠٠١)"أساليب وطرق تدريس اللغة العربية، وإعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية"، الطبعة الأولى، عمان-الأردن: دار المناهج.

٦. أبو مغلي، سميح(١٩٩٩)"الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية"، عمان-الأردن: دار مجدلاوي.

٧. الأحمد، ردينة ويوسف، حذام (٢٠٠١) "طرائق التدريس منهج، أسلوب، وسيلة"، الطبعة الأولى، عمان — الأردن: دار المناهج.

٨. أحمد، محمد عبد القادر (١٩٧٩)"طرق تعليم اللغة العربية"، الطبعة السادسة، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٩. إستيتة، سمير (ب.ت)"علم اللغة التعليمي"، إربد- الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.

١٠. إسماعيل، زكريا(١٩٩٩)" طرق تدريس اللغة العربية"، دار المعرفة الجامعية.

١١. الأسمر، راجي (١٩٨٨م)"المرجع في الإملاء"، راجع قواعده: إميل بديع يعقوب، طرابلس- لبنان: جروس برس.

١٢. الأغا، إحسان وعبد المنعم، عبد الله (١٩٩٠) "التربية العملية وطرق التدريس"، الطبعة الثانية، غزة : مكتبة اليازجي.

١٣. البجة، عبد الفتاح (١٩٩٩)"أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة- المرحلة الأساسية العليا"، الطبعة الأولى، عمان –الأردن: دار الفكر.

١٤. البجة، عبد الفتاح(٢٠٠٠)"أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة- المرحلة الأساسية الدنيا"، الطبعة الأولى، عمان–الأردن: دار الفكر.

١٥. البكري، أمل والكسوائي، عفاف(٢٠٠١) "أساليب تعليم العلوم والرياضيات"، الطبعة الأولى، عمان – الأردن: دار الفكر.

١٦. البلوي، شفيق(١٩٩٧)"الفريد في الإملاء والترقيم في الكتابة العربية لتقوية تلاميذ المرحلة الابتدائية"، الطبعة الخامسة: ب.د.

١٧. البياري، فهد (١٩٨٦)" محاضرات في مسرح الأطفال"، عمان: مطبعة الزهراء.

١٨. جابر، وليد(٢٠٠٢)"تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية"، الطبعة الأولى، عمان- الأردن: دار الفكر للطباعة، والنشر، والتوزيع.

١٩. الجاجي، محمد أديب (١٩٩٨)"أدب الأطفال في المنظور الإسلامي- دراسة وتقويم"، الطبعة الأولى، عمان – الأردن: دار عمار للنشر والتوزيع.

٢٠. الجمبلاطي، علي والتونسي، أبو الفتوح(ب.ت)"الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية"، الطبعة الثانية، القاهرة: دار نهضة مصر للطبع والنشر.

٢١. الحر، عبد المجيد(٢٠٠١)" موسوعية الإملاء كتابةً و لفظاً"، الطبعة الأولى، بيروت–لبنان: دار الفكر العربي.

٢٢. حمدان، محمد(١٩٨٦)" وسائل وتكنولوجيا التعليم: مبادؤها وتطبيقاتها في التعلم والتدريس "، عمان – الأردن: دار التربية الحديثة.

٢٣. حمود، محمد (١٩٩٥) " ديوان زهير بن أبي سلمى – دواوين العرب "، الطبقة الأولى، دار الفكر اللبناني للطباعة، والنشر، والتوزيع: بيروت – لبنان.

٢٤. الخوارزمي، محمود بن عمر(٤٦٧)" أطواق الذهب في المواعظ والخطب"، دراسة وتحقيق: أحمد عبد التواب عوض، القاهرة: دار الفضيلة للنشر، والتوزيع، والتصدير.

٢٥. دار المشرق، (١٩٩٢) "المنجد في اللغة والإعلام"، الطبعة الثانية والثلاثون، بيروت- لبنان: دار المشرق.

٢٦. الدراويش، محي الدين (١٩٩٦) " إعراب القرآن الكريم وبيانه "، الطبقة الخامسة، دار الإرشاد للشؤون الجامعية: حمص – سورية.

٢٧. الدراويش، محمود(١٩٩٧)"فن تدريس مهارات اللغة العربية في المرحلة الأساسية"، الطبعة الثانية، عمان – الأردن: المكتبة الوطنية.

٢٨. الدليمي، طه والوائلي، سعاد(٢٠٠٣)"اللغة العربية- مناهجها وطرائق تدريسها"، عمان- الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

٢٩. ديب، إلياس (١٩٦٨)"مناهج وأساليب في التربية والتعليم"، الطبعة الأولى، بيروت– لبنان: دار الكتاب اللبناني.

٣٠. الرشيدي، سعد وصلاح، سمير(١٩٩٩) "التدريس العام وتدريس اللغة العربية"، الطبعة الأولى، الكويت: مكتبة الفلاح.

٣١. زقوت، محمد (١٩٩٩) "المرشد في تدريس اللغة العربية"، الطبعة الثانية، غزة: مكتبة الأمل للطباعة، والنشر، والتوزيع.

٣٢. السعدي، عماد وآخرون(١٩٩٢)"أساليب تدريس اللغة العربية"، الطبعة الأولى، إربد– الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.

٣٣. سلامة، عبد الحافظ(١٩٩٨)"وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم"، الطبعة الثانية، عمان –الأردن: دار الفكر للطباعة، والنشر، والتوزيع.

٣٤. سليمان، وآخرون(٢٠٠٣)" أساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة"، الطبعة الثانية، عمان – الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

٣٥. سمك، محمد (١٩٧٩)" فن التدريس للتربية اللغوية، وانطباعاتها المسلكية، وأنماطها العملية"، القاهرة –مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٦. السيد، محمود، أحمد (١٩٨٠)" الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها "، الطبعة الأولى، بيروت : دار العودة.

٣٧. الشافعي، أمل(١٩٩٩)" الإملاء: أهميته، مهاراته، قواعده"، الطبعة الأولى، عمان–الأردن: دائرة المكتبة الوطنية.

٣٨. شحاتة، حسن (١٩٩٢)"تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق"، الطبعة الأولى، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للطباعة، والنشر، والتوزيع.

٣٩. ظافر، محمد إسماعيل والحمادي، يوسف (١٩٨٤)"التدريس في اللغة العربية"، الرياض: دار المريخ.

٤٠. عامر، فخر الدين (٢٠٠٠) "طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية"، الطبعة الثانية، القاهرة– مصر: عالم الكتب.

٤١. عبد الحميد، محمد محي الدين (١٩٨٥) " شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك"، الجزء الثالث، دار الفكر للطباعة، والنشر، والتوزيع. بيروت – لبنان.

٤٢. عبد العال، سيد (ب.ت)"طرق تدريس اللغة العربية"، مكتبة غريب.

٤٣. عبيد، ماجدة(٢٠٠١)"تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية"، الطبعة الأولى، عمان– الأردن : دار صفاء.

٤٤. عطا، إبراهيم(١٩٩٩)" طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية"، الطبعة الرابعة، الجزء الأول، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٤٥. العناني، حنان(١٩٩٢)"أدب الأطفال"، الطبعة الثانية، عمان– الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

٤٦. العناني، حنان (١٩٩٧)"الدراما والمسرح في تعليم الطفل– منهج وتطبيق"، الطبعة الرابعة، عمان – الأردن: دار الفكر للطباعة، والنشر، والتوزيع.

٤٧. فندريس(١٩٥٠)" اللغة"، تعريب: عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

٤٨. قبش، أحمد (١٩٨٤) " الإملاء العربي نشأته، وقواعده، ومفرداته، وتمريناته"، الطبقة الأولى، دار الرشيد : بيروت.

٤٩. قناوي، هدى (١٩٩٠)"أدب الأطفال"، الطبعة الأولى: مركز التنمية البشرية.

٥٠. قطامي، يوسف وقطامي، نايف(١٩٩٨) " نماذج التدريس الصفي"، الطبعة الثانية، عمان- الأردن: دار الشروق.

٥١. قورة، حسين(١٩٨١)"دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي"، الطبعة الأولى، القاهرة: دار المعارف.

٥٢. مبارك، فتحي (١٩٨٨)"الأسلوب التكاملي في بناء المنهج- النظرية والتطبيق"، الطبعة الثانية، القاهرة: دار المعارف.

٥٣. محمد، علي إسماعيل(١٩٩٨)" تدريس اللغة العربية- سلسلة تربوية في مناهج تدريس اللغة العربية والعلوم الشرعية"، مصر الجديدة: المكتب العربي للمعارف.

٥٤. معروف، نايف(١٩٨٥)"خصائص العربية وطرائق تدريسها"، الطبعة الأولى، بيروت: دار النفائس.

٥٥. المفتوحة(ب.ت)"اللغة العربية وطرائق تدريسها"(٢)-برنامج التربية"، الطبعة الأولى، رقم المقرر: ٥٢٠٥، عمان- الأردن: جامعة القدس المفتوحة.

٥٦. المفتوحة(١٩٩٣)"قواعد الكتابة والترقيم- برنامج التربية"، رقم المقرر: ٥١٤٢، القدس: برنامج التعليم المفتوح.

٥٧. المقوسي، أحمد(١٩٩٥)"أساليب تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية"، غزة: مطبعة المقداد.

٥٨. الهاشمي، عابد (١٩٨٣) "الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية"، الطبعة الثالثة، بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة، والنشر، والتوزيع.

٥٩. وزارة التربية والتعليم(١٩٩٩)" الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربيـــة وآدابهـــا للصفوف(١-١٢)، مركز تطوير المناهج.

٦٠. يعقوب، إميل(١٩٨٣)"معجم الإعراب والإملاء"، الطبعة الأولى، بيروت- لبنان: دار العلم للملايين.

٦١. يمين، ناصيف (١٩٩٢) " المعجم المفصل في الإملاء – قواعد ونصوص"، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان.

الدوريات

٦٢. إبراهيم، أحمد (١٩٨٩)"الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب قسم اللغة العربية بكليات التربية، وبرنامج مقترح لعلاجها"، مجلة دراسات تربوية من أجل وعي تربوي عربي مستنير، المجلد الرابع، الجزء السادس عشر، القاهرة: عالم الكتب.

٦٣. أبو صواوين، راشد(١٩٩٩)"الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة- تشخيصها، وأسبابها، وعلاجها"، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، كلية التربية: جامعة عين شمس.

٦٤. أبو عودة، عودة(١٩٨٦)"تتبع الأخطاء الكتابية عند طلبة الصفوف الابتدائية الثلاثة الأولى في محافظة عمان العاصمة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الأردن: الجامعة الأردنية.

٦٥. أبو كلوب، فتحي(١٩٩٧)" أثر طريقة التعلم بالاكتشاف الموجه على تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة النحو العربي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: الجامعة الإسلامية.

٦٦. جمال الدين، صفاء وصالح، إيمان(٢٠٠٠)" فعالية برنامج تدريبي؛ لإكساب أمهات قرى الأطفال SOS مهارات إنتاج واستخدام العرائس؛ لتعليم الأطفال بعض القيم الاجتماعية"، المؤتمر العلمي السنوي الثامن، مستقبل سياسات التعليم والتدريب في الوطن العربي، في عصر العولمات وثورة المعلومات، المجلد الأول، كلية التربية: جامعة حلوان.

٦٧. الجوجو، ألفت(٢٠٠٤)" أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الأداء الإملائي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: الجامعة الإسلامية.

٦٨. الجوجو، ألفت (٢٠٠٤) "انشطة تعليمية في تعليم اللغة العربية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي (١-٤)".

٦٩. حجو، يعقوب(١٩٩٩)" أثر أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف التاسع الأساسي في مادة النحو العربي في محافظة غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: الجامعة الإسلامية.

٧٠. حلس، مها(٢٠٠٣)" تأثير أسلوب الخبر الدرامية في تحسين مستوى الكتابة الإملائية والاتجاه نحوها، لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة عين شمس.

٧١. الحليمي، رفيق(١٩٨٠)"دراسة ميدانية حول مادة الإملاء في المرحلة المتوسطة والصف الأول الثانوي "، مركز بحوث المناهج، دولة الكويت: وزارة التربية.

٧٢. الحليمي، رفيق(١٩٨٠)" منهج مقترح لمادة الإملاء في مراحل التعليم العام"، مركز بحوث المناهج، دولة الكويت: وزارة التربية.

٧٣. الحموز، محمد(١٩٨٩)"الأخطاء الإملائية الناجمة عن الأبعاد النحوية، والصرفية، والصوتية في الخط الاصطلاحي العربي، لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية عمان الكبرى"، رسالة ماجستير، كلية التربية، عمان: الجامعة الأردنية.

٧٤. دروزة، أفنان(١٩٩١) " منشطات استراتيجيات الإدارك كوسائل إدراكية معينة؛ لتحسين العملية التعلمية التعليمية"، مجلة جامعة بيت لحم، المجلد العاشر، العدد العاشر: جامعة بيت لحم.

٧٥. الدهماني، دخيل الله وعوض، أحمد(١٩٩٨)" الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمحافظة مكة المكرمة، وعلاقتها بالقواعد الإملائية التي درسوها "، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد الثاني عشر، العدد الأول، مكة المكرمة، كلية التربية: جامعة أم القرى.

٧٦. رباع، محمد(١٩٩٩)"ملامح من إشكالات الإملاء والأداء في العربية"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (ب) والعلوم الإنسانية، المجلد الثالث عشر، العدد الأول، نابلس- فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.

٧٧. رضوان، عبد الله(٢٠٠١)"منهج لتعليم الإملاء في المرحلة الأساسية الدنيا بمدارس غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة عين شمس.

٧٨. الروسان، سليم (١٩٨٨)" أثر برنامج تعليمي علاجي؛ لتصحيح الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، في مدارس محافظة الزرقاء الحكومية"، رسالة ماجستير، كلية التربية: الجامعة الأردنية.

٧٩. الزيان، ماجد(٢٠٠٠)" أثر أسلوب حل المشكلات على التحصيل الدراسي في مادة النحو العربي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة الأزهر.

٨٠. سعيد، محمود(١٩٨٩)"طريقة التدريس وأثرها في أداء التلاميذ الإملائي"، مجلة رسالة الخليج العربي، السنة التاسعة، العدد الثامن والعشرون، الرياض– المملكة العربية السعودية: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٨١. سيد، عبد المنعم (١٩٨٨)" برنامج مقترح لتعليم الإملاء في الصفوف الثالثة الأخيرة من الحلقة الابتدائية "، رسالة دكتوراة، مصر الجديدة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٨٢. شحاتة، حسن(١٩٧٨)"الأخطاء الشائعة في الإملاء في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية- تشخيصها وعلاجها"، رسالة ماجستير، كلية التربية، القاهرة: جامعة عين شمس.

٨٣. شحاتة، حسن (١٩٨٥)" تطوير مناهج الإملاء في مراحل التعليم العام في الوطن العربي"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد السادس، الجزء السادس، كلية التربية: جامعة المنصورة.

٨٤. عبد الجواد، إياد(٢٠٠٤)" أثر استخدام مخططات المفاهيم على التحصيل في المحو والميول نحوه لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة عين شمس.

٨٥. عبده، أسعد (١٩٩٣)"تأثير القدرة الإملائية في رسم الأسماء الجغرافية- تجربة على طلاب من قسم الجغرافيا في جامعة الملك سعود"، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد الخامس، الرياض-المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود.

٨٦. عطا، إبراهيم (١٩٨٨)"أثر تكامل تدريس الفصل والوصل وعلامات الترقيم على استخدام هذه العلامات في كتابات طلاب كلية التربية- تعز اليمن"، مجلة دراسات تربوية من أجل وعي تربوي عربي مستنير، المجلد الرابع، الجزء الخامس عشر، القاهرة: عالم الكتب.

٨٧. عطا، إبراهيم (١٩٨٩)"مقارنة بين أسلوب الاستماع والطريقة الاستنباطية في تدريس الإملاء- دراسة تجريبية، مجلة دراسات تربوية، من أجل وعي تربوي عربي مستنير، المجلد الرابع، الجزء التاسع عشر، القاهرة: عالم الكتب.

٨٨. علي، فتحي وزيان، ماجدة(١٩٩٨)" أثر مسرحة المناهج في فهم تلاميذ المرحلة الابتدائية وتحصيلهم لقواعد النحو"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد التاسع والأربعون، مصر الجديدة، كلية التربية: جامعة عين شمس.

٨٩. عليان، أحمد (١٩٨٩)"تقويم الأداء الإملائي لطلبة الصفوف الابتدائية الثلاثة العليا"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا: الجامعة الأردنية.

٩٠. العيسوي، جمال (١٩٩٦)"برنامج مقترح لعلاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى الطالب المعلم "تخصص اللغة العربية"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد الثلاثون، كلية التربية: جامعة المنصورة.

٩١. فضل الله، محمد (١٩٩٢) " تفضيلات تلاميذ التعليم الأساسي للأنشطة اللغوية، وواقع ممارستهم لها"، المؤتمر العلمي الرابع نحو تعليم أساسي أفضل، المجلد الأول، القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

٩٢. القرشي، محمد (١٩٨٦)"تحديد الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، وتحديد أسبابها بمدينة الطائف"، رسالة ماجستير، كلية التربية، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
٩٣. الكخن، أمين (١٩٨٣)"طريقة التصحيح وتأثيرها في أداء التلاميذ الإملائي"، مجلة دراسات، المجلد العاشر، العدد الأول: الجامعة الأردنية.
٩٤. مركز القياس والتقويم (١٩٩٨)" مستوى التحصيل في اللغة لدى طلبة نهاية المرحلة الأساسية الدنيا(الصف السادس الأساسي) في فلسطين"، التقرير الأولي، فلسطين: وزارة التربية والتعليم.
٩٥. مركز القياس والتقويم، (٢٠٠٠)"دراسة مستوى التحصيل في اللغة العربية والرياضيات، لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين للعام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩"، فلسطين: وزارة التربية والتعليم.

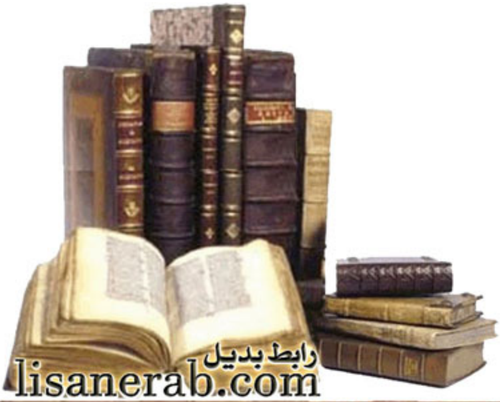

مكتبة لسان العرب
أ. علاء الدين شوقي
www.lisanarb.com

فهرس الموسوعة

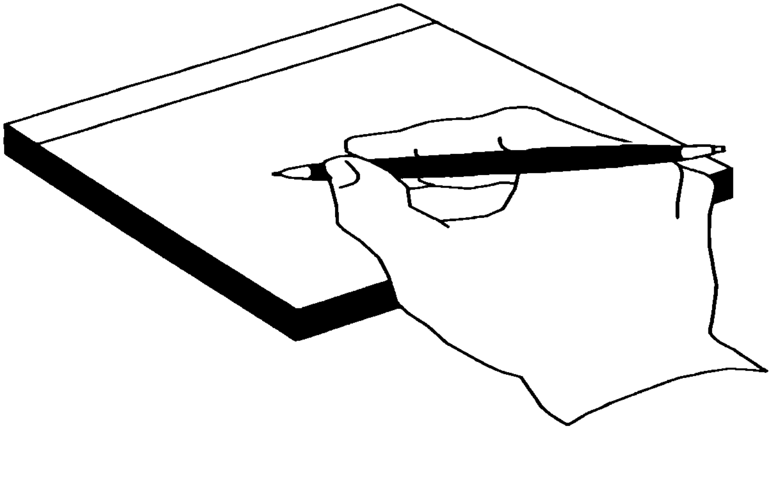

فهرس الموسوعة

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
الباب الأول: قصتُنا مع الإملاءِ	٩
المبحث الأول : Dictation مفهوم الإملاء	١١
المبحث الثاني: أهمية الإملاء	١٣
المبحث الثالث: أهداف تدريس الإملاء	١٥
المبحث الرابع: الأهداف التعليمية الخاصة لمنهاج الإملاء	١٨
المبحث الخامس: مفردات منهاج الإملاء	٢٠
المبحث السادس: أسس التهجّي السليم	٢٢
المبحث السابع: الإملاء وعلاقته بالأسلوب التكاملي	٢٤
المبحث الثامن: أسس اختيار موضوعات الإملاء	٣٠
المبحث التاسع: أنواع الإملاء وطرائق تدريسه	٣٢
المبحث العاشر: طرق تصحيح الإملاء	٤١
المبحث الحادي عشر: شيوع الأخطاء الإملائية	٤٥
المبحث الثاني عشر: الصعوبات التي تعترض تعليم الإملاء	٤٧
المبحث الثالث عشر: أسباب الأخطاء الإملائية	٤٩
المبحث الرابع عشر: طرق مقترحة لتعليم الإملاء	٥٤
قصةٌ عن الهمزة المتطرفة على ألف	٦٦
المبحث الخامس عشر: توظيف الوسائل التعليمية في مبحث الإملاء	٧٠
المبحث السادس عشر: الأنشطة اللغوية في مجال تعليم الإملاء	٧٧
المبحث السابع عشر: مواصفات كتاب الإملاء الجيد	٨٠

الموضوع	الصفحة
المبحث الثامن عشر: بحوث تربوية في ميدان الإملاء	٨٢
استراحة الموسوعة	٨٤
الباب الثاني: وقفةٌ حول قضايا الفصل والوصل	٨٧
تمهيد	٩١
الفصل الأول: وصل " كي "	٩٣
الفصل الثاني: وصل " إذ "	٩٩
الفصل الثالث: وصل وفصل " أنْ "	١٠٤
الفصل الرابع: وصل " إنْ " الشرطية	١٠٩
الفصل الخامس: وصل " عن "	١١٣
الفصل السادس: وصل " لا "	١١٩
الفصل السابع: وصل " مِنْ "	١٢٣
الفصل الثامن: وصل " مَنْ "	١٢٨
الفصل التاسع: وصل " ما " الاستفهامية	١٣٢
الفصل العاشر: وصل " ما " الموصولة	١٣٥
الفصل الحادي عشر: وصل وفصل " ما " المصدرية	١٣٧
الفصل الثاني عشر: وصل " ما " الزائدة (الكافة)	١٣٩
الفصل الثالث عشر: وصل" ما " الزائدة غير الكافة	١٤١
استرجع معلوماتك	١٤٣
الفصل الرابع عشر: وصل وفصل " مئة "	١٥٢
الفصل الخامس عشر: "وصل وفصل أسماء الإشارة"	١٥٨

الموضوع	الصفحة
الباب الثالث: عيونٌ على الهمزة	١٦٥
الفصل الأول: همزة القطع	١٦٩
الفصل الثاني: ألف الوصل	١٧٨
الفصل الثالث: الهمزة الابتدائية	١٨٧
الفصل الرابع: منظم متقدم في الهمزة المتوسطة	١٩٤
أ- الهمزة المتوسطة على الألف	١٩٧
ب- الهمزة المتوسطة على نبرة (ئـ)	٢٠٣
ت- الهمزة المتوسطة على واو (ؤ)	٢١٠
ث- الهمزة المتوسطة المنفردة أو المفردة (ء)	٢١٦
الفصل الخامس: الهمزة المتطرفة	٢٢٣
من القضايا التي تلحق الهمزة المتطرفة	٢٣٣
أ- تنوين الأسماء المختومة بهمزة متطرفة	٢٣٣
ب- وصل الهمزة المتطرفة	٢٣٦
الفصل السادس: المدة	٢٤٢
قواعد الهمزة: تدريبات عامة	٢٤٧
الباب الرابع: إطلالة على مسيرة الحروف المحذوفة	٢٤٩
باب ما يحذف من الحروف	٢٥٢
الفصل الأول: حذف الألف	٢٥٣
١- حذف ألف الوصل	٢٥٣
أ- حذف ألف الوصل في " اسم "	٢٥٣
ب- حذف ألف الوصل من " ابن - ابنة "	٢٥٦
ت- حذف ألف الوصل في " أل "	٢٥٩

الموضوع	الصفحة
ث- حذف ألف الوصل من ماضي الخماسي والسداسي ومصدريهما	٢٦١
ج- حذف ألف الوصل من باقي الأسماء والأفعال المبدوءة بها	٢٦٣
استرجع معلوماتك	٢٦٤
٢- حذف الألف المتوسطة	٢٦٧
٣- حذف الألف المتطرفة	٢٧٠
٤- حذف ألف التنوين	٢٧٣
الفصل الثاني: حذف " أل "	٢٧٦
الفصل الثالث: حذف النون (الإدغام)	٢٨٢
الفصل الرابع- حذف الواو	٢٨٩
الفصل الخامس: حذف الياء	٢٩٤
الفصل السادس: حذف أحرف العلة	٣٠١
الباب الخامس: الدُّرَرُ البيِّنة في الألفِ اللينة	٣٠٧
الفصل الأول: الألف اللينة المتوسطة	٣١٠
الفصل الثاني: الألف اللينة المتطرفة في أواخر الأفعال الثلاثية	٣١٢
أرجوزة الأفعال اللينة	٣٢٢
أشهر الأفعال الثلاثية اليائية	٣٢٦
أشهر الأفعال الثلاثية الواوية	٣٢٨
الفصل الثالث: الألف اللينة في أواخر الأفعال غير الثلاثية	٣٣٠
الفصل الرابع: الألف اللينة المتطرفة في الأسماء	٣٣٥
استرجع معلوماتك	٣٤٠
الفصل الخامس: الألف اللينة في أواخر الحروف	٣٤٥

الصفحة	الموضوع
٣٤٧	قواعد الألف الممدودة والألف المقصورة استرجع معلوماتك
٣٥١	**الباب السادس: مسرح التاء المبسوطة والمربوطة**
٣٥٥	الفصل الأول: كتابة التاء
٣٥٥	أولاً- التاء المبسوطة (المفتوحة)
٣٦١	ثانيًا- التاء المربوطة
٣٦٨	الفصل الثاني: الشدة مع الحركات والتنوين
٣٦٨	أولاً- الشدة مع الحركات
٣٧٠	ثانيًا- الشدة مع التنوين
٣٧٤	الفصل الثالث: كتابة " إذن " و " إذا "
٣٧٩	ملخص محاضرة للدكتور: إميل يعقوب
٣٨٣	الفصل الرابع: الحروف القمرية والحروف الشمسية
٣٩٤	الفصل الخامس: كتابة الأسماء الموصولة
٤٠٣	**الباب السابع: قطوفٌ من حوار المبنى والمعنى**
٤٠٦	الفصل الأول: زيادة هاء السكت
٤١٣	الفصل الثاني: زيادة الواو (الواو الفارقة)
٤١٩	الفصل الثالث: زيادة الألف
٤٢٤	الفصل الرابع: الأحرف المتقاربة في النطق
٤٣٠	الفصل الخامس: الإبدال
٤٣٠	أولًا- إبدال الواو والياء تاء
٤٣٢	ثانيًا- إبدال تاء الافتعال طاء
٤٣٦	ثالثًا- إبدال تاء الافتعال دالاً

الموضوع	الصفحة
الملاحـــق	٤٤١
ملحق رقم (١)	٤٤٣
الاختبار الإملائي للصف الخامس الأساسي	٤٤٣
مِفْتاحُ تصحيحِ الاختبارِ الإملائي	٤٤٧
ملحق (٢): كتر الحروف الشمسية والقمرية	٤٤٨
الملحق (٣): الأخطاء الإملائية الشائعة	٤٥٨
الملحق (٤): دروس توضيحية في الموسوعة التعلمية الإملائية	٤٧١
نموذج لتحضير درس في الإملاء، الموضوع: الهمزة المتطرفة على ياء	٤٧٣
تحضير درس نموذجي في الإملاء، الموضوع: الهمزة المتوسطة	٤٨٠
درس توضيحي في مبحث الإملاء، الموضوع: التاء المبسوطة والتاء المربوطة	٤٨٢
درس توضيحي في الإملاء، الموضوع: رسم الهمزة المتطرفة على واو	٤٩٠
تحضير درس في الإملاء، الموضوع: إملاء اختباري "التنوين: تنوين الضم"	٤٩٥
تحضير درس في الإملاء، الموضوع: إملاء اختباري "التنوين: تنوين الفتح"	٤٩٨
تحضير درس في الإملاء، الموضوع: إملاء اختباري "التنوين: تنوين الكسر"	٥٠٢
تحضير درس في الإملاء، الموضوع: الهمزة المتطرفة	٥٠٥
تحضير درس نموذجي في الإملاء، الموضوع: الهمزة المتطرفة	٥١٠
المراجع	٥٢١
قائمة المراجع	٥٢٣
الدوريات	٥٢٩
فهرس الموسوعة	٥٣٥

مكتبة
سمير منصور
للطباعة والنشر والتوزيع
غزة - فلسطين - شارع الوحدة
تليفون: ٢٨٢٥٦٨٨ جوال: ٠٥٩٩٧٣٢٢١٢
E-mail:samir@mansour.ps
صندوق بريد: ٥٠